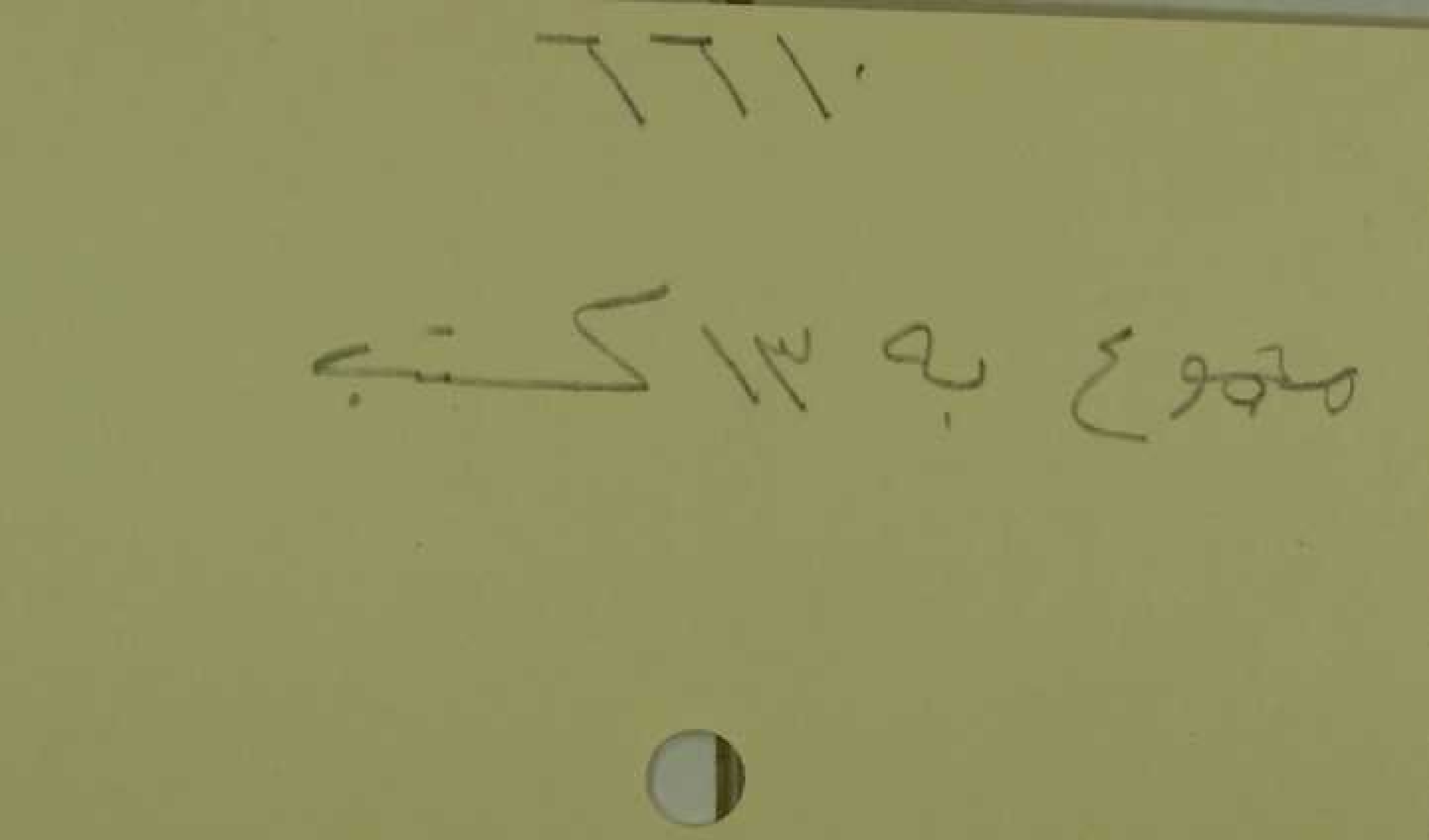






٦٦١٠

مجموع به ١٣ كتب

سندد ابراهيمه فتح و ظفر ایله یارب نظر قولوکه نظر

ذكر سبب انشاد القصيدة وتسميتها بالبردة • روي عن ناظمها انه قال اصابني خلط فالج

ابطل نصفي ففكرت ان اعمل قصيدة في مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم استشفع بها

الى الله تعالى فانشات هذه القصيدة ونمت فرايت النبي عليه السلام مسح على بيده

المباركة فعوفيت لوقتي فخرجت من بيتي غدوة فاذا بعض الفقراء يستنشدني

قصيدة اولها امن تذكر جيران بذي سلم • فتعجبت منه اذ كنت ما اخبرت بها

احدا فقال والله لقد سمعنا تنشد بين يدي من مدحت وهو يتمايل

القضيب الرطب فاعطيته اياها ففشى الخبر بين الناس ولما انتهى الى الوزير

الملك الطاهر استحسنها ونذر ان لا يسمعها الا واقفا حافيا حاسرا فراى هو

واهله من بركاتها خيرا كثيرا ثم اصاب موقعه هذا الوزير رمد عظيم اشرف

منه على العمى فراى في منامه كان قائلا يقول امض الى الوزير وخذ

منه البردة واجعلها عينيك فعرض عليه ما راى فقال ما عندي شيء من البردة

وانما عندي مدح النبي عليه الصلوة والسلام ونحن نستشفي فاخرجها ووضعها

على عينيه وقويت وهو جالس فشفى الله من الرمد لوقته فسميت لذلك بالبردة

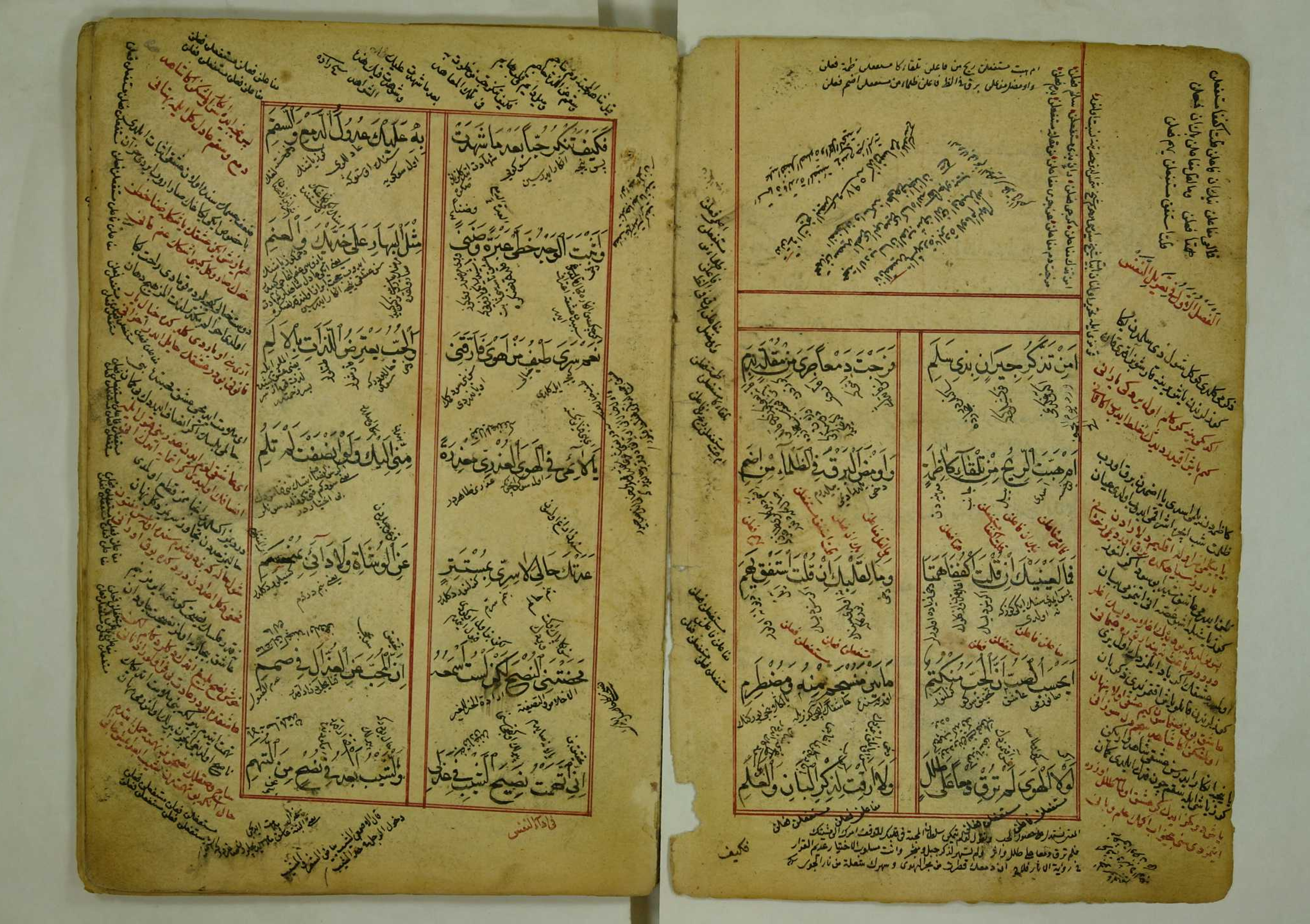
فليقرا عند طلب الحاجات • ونزول المهمات • لانها عظيمة البركات •

منجح الطلبات • ولعل القائل انما قال لها بردة لكونها في المعنى كسوة شريفة

قد فرضت على قد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتسمية الصفة كسوة مشهورة

من شرح قصيدة البرده لابي شامه

استصحبه من العبد الفقير الحاج ابراهيم ... خليفة باب ...



أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ... وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا ... وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ... ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ... به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى ... مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ... والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة ... مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر ... عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه ... إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي ... والشيب أبعد في نصح عن التهم



فإنّ أمّارتي بالسوء ما اتّعظت ... من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدّت من الفعل الجميل قرى ... ضيفٍ ألمّ برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أنّي ما أوقّره ... كتمت سرًّا بدا لي منه بالكتم

من لي بردّ جماحٍ من غوايتها ... كما يردّ جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ... إنّ الطعام يقوّي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على ... حبّ الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن تولّيه ... إنّ الهوى ما تولّى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة ... وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسّنت لذّة للمرء قاتلة ... من حيث لم يدر أنّ السمّ في الدسم

واخش الدسائس من جوعٍ ومن شبعٍ ... فربّ مخمصةٍ شرٌّ من التخم

واستفرغ الدمع من عينٍ قد امتلأت ... من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما ... وإن هما محّضاك النصح فاتّهم

ولا تطع منهما خصمًا ولا حكمًا ... فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قولٍ بلا عمل ... لقد نسبت به نسلًا لذي عقم



أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به ... وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ... ولم أصل سوى فرض ولم أصم

في مدحه عليه السلام

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ... أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى ... تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب ... عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته ... إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ... لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين ... والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا أحد ... أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ... لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به ... مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق ... ولم يدانوه في علم ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمس ... غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم ... من نقطة العلم أو من شكلة الحكم



فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم

اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم



كالزهر في ترف والبدر في شرف ... والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته ... في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ... من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ... طوبى لمنتشق منه وملتثم

الفصل الرابع في ذكر مولده عليه السلام

أبان مولده عن طيب عنصره ... يا طيب مبتدأ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم ... قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع ... كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم



حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هرباً أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذاً به بعد تسبيح ببطنهما ... نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ... قلباً إذا نامت العينان لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصباً باللمس راحته ... وأطلقت أرباً من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها ... سيباً من اليم أو سيلاً من العرم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ... تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطراً لما كتبت ... فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمي



فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به إلا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم

دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه لذي شقاق وما يبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم



لها معانٍ كموج البحر في مددٍ ... وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعدّ ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرّت بها عين قاريها فقلت له ... لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفةً من حرّ نار لظى ... أطفأت حرّ لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيضّ الوجوه به ... من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلةً ... فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسودٍ راح ينكرها ... تجاهلاً وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمدٍ ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمّم العافون ساحته ... سعياً وفوق متون الأينق الرسم

في بيان اسرائه ومعراجه عليه السلام

ومن هو الآية الكبرى لمعتبرٍ ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرمٍ ليلاً إلى حرمٍ ... كما سرى البدر في داجٍ من الظلم

وبتّ ترقى إلى أن نلت منزلةً ... من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدّمتك جميع الأنبياء بها ... والرسل تقديم مخدومٍ على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم ... في موكبٍ كنت فيه صاحب العلم



حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر ... عن العيون وسر أي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك ... وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب ... وعز إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا ... من العناية ركنا غير منهدم

لما دعا الله داعينا لطاعته ... بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

راعت قلوب العدا أنباء بعثته ... كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك ... حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ... أشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ... ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ... بكل قرم إلى لحم العدا قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة ... ترمي بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب ... يسطو بمستأصل للكفر مصطلم



حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم ... من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة ابدا منهم بخير اب ... وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ... ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا ... فصول حتف لهم ادهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ... من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت ... اقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ... والورد يمتاز بالسيما عن السلم

تهدي اليك رياح النصر نشرهم ... فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى ... من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا ... فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته ... ان تلقه الاسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر ... به ولا من عدو غير منقصم

احل امته في حرز ملته ... كالليث حل مع الاشبال في اجم

كم جدلت كلمات الله من جدل ... فيه وكم خصم البرهان من خصم



كفاك بالعلم في الأمي معجزة ... في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به ... ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه ... كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما ... حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها ... لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله ... يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ... من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي ... محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي ... فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ... أو يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه ... وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ... إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت ... يدا زهير بما أثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به ... سواك عند حلول الحادث العمم



ولن يضيق رسول الله جاهك بي ۞ إذا الكريم تحلّى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرّتها ۞ ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلّة عظمت ۞ إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعلّ رحمة ربي حين يقسمها ۞ تأتي على حسب العصيان في القسم

يا رب واجعل رجائي غير منعكس ۞ لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له ۞ صبراً متى تدعه الأهوال ينهزم

وائذن لسحب صلاة منك دائمة ۞ على النبي بمنهلّ ومنسجم

والآل والصحب ثم التابعين لهم ۞ أهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما رنّحت عذبات البان ريح صبا ۞ وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

بودر آیین عرب ز قومن اولسه سیدی ۵ آزاد اولور کیم قبری اوزره بنده آزاد اولمیه

سنکه فخر المرسلین سید الکونین سن ۵ حاشا لله قبرکه یوز سورن آزاد اولمیه

منقولدر که مرحوم ومغفور روان حولی محمد افندی بن ... منوره نورها الله تعالی فی الدنیا والآخرة قاضیسی ایکن حالت نزعنده دیدیکی قطعه در رحمة الله علیه

تم

روایت اولنور که بو قصیدهٔ مبارکه نك قائلی امام شرف الدین محمد بن سعید
علیه رحمة رب المجید باذن واهب الصور وخالق النفع والضرر مرض فالجه مبتلا و
جسدینك بو طرفی حمل مانندی اولمغله یوبکاوا الش ایدی پس قصد ایلدی که حضرت
حبیب اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتنك مدائح جمیله و اوصاف جلیله سنی
مشتمل بر قصیده نظم ایدوب جناب حضرتنه تقرب اتمکله دردینه دوای صحت شفا
حاصل ایده پس بو قصیدهٔ مبارکه یی انشا و ابداع و بو کلام جید النظامی
اختراع ایله حضرت رسالتدن استشفاع ایلدی ناکاه دیدهٔ خمردیده سنه
فتور نوم عارض اولوب رؤیاده رسول اکرم و نبی محترمك مجلس شریفنه واصل
محفل منیفنه داخل اولوب قصیدهٔ مزبوره یی حضور پر حبورینه عرض ایدر
پس حضرت رسالت پناه و شریعت دستگاه دست مبارك برکه سنی امام مزبورك
اعضاسنه وضع ایدوب نصف مفلوج و عاطل و طرف باطلنی ید کریمه سیله
مسح ایدر فقاکه نوم بایاننه ایروب حالت انتباهه عاید اولور اولمرضدن زائلی
زائل و کندوی نعمت صحته نائل بولور پس بو سرور و بهجت برله قصد

سیر

سیر و حرکت ایدوب مقامندن طشره کلور ناکاه زمرهٔ صلحا و فقرادن سعد
بر مرد صالحه ملاقی اولدقده اول مرد صالح بر کلام و بو وجهله سوق مرام
ایدر که یا سیدی استرم سندن استماع ایدم اول قصیده یی کیم املا و انشا
حضرت رسولی انکله مدح و ثنا ایلدك پس امام مزبور ایدر که بن رسولی با صولی
قصاید کثیره ایله مدح ایتمشدم مرادك قنغیسی استماع ایتمك ایسه سنکا طلاوت ایدرم
پس امام همام بو جوابدن مدهوش اولوب آنلره که کمال حیرتندن بیهوش اوله
اول سببدن که خصوص مزبوره کمسنه مطلع قصیدهٔ مزبوره یی بر فرد مستمع المشدکل
ایدی بعد زمان اول مرد صالحدن استخبار و سبب علمندن استفسار ایدیجك
جواب مستطاب بیوروب دیدکه واللهی بو کیجه بن ایشتدم که قصیدهٔ مسفوره
حضرت رسوله اوقنورکن و حضرت رسول کمال لطفندن سرور و شنوه
مثال ایکی یانینه صالنوردی پس امام مزبور نظم مسفوری اول مرد صالحه
انشا و افهام حقیقت حالی اظهار و اعلام ایدر و بو قصه بین الناس
مشهوره دوفیر وقتا اولدیها الدینك مجلسنده مذکور اولور پس اول

دیمکدر کیم اولدم [illegible]
[illegible]

وفقیر عطارد نظیر قصیدهٔ مزبوره‌یی استنساخ ایدوب نذر ایدرکه حاقی
وسر برهنه اولمیجه استماع اتمیه واکثریا انشا ایدوب وجه مذکور
واسلوب مسطور اوزره استماع ایده وسماعندن صفالر سوردی
مرویدرکه قصیدهٔ مزبوره سببیله مصالح دینیه ولوازم دنیویه سنده
آثار عجیبه ومنافع غریبه مشاهده ایلدی فقیر پر تقصیر ایدر خاصکی سلطان
علیها الرحمة والرضوان مدرسه سنده دقت سنه دن زیاده مدرس اولوب
تقدم اقران وشماتت اعدا ایله حیران ایکن عالم رؤیاده بر پیر روشن ضمیره
بیان حال اظهار ما فی البال اولندقده قصیدهٔ برده یه مشغول اول دیو جواب بیوردی
پس فقیر کیفیت اشتغالدن سؤال ایلدکده هر کیجه بر دفعه یا ایکی دفعه قرائت ایله
دیدکده علی الصباح وجه مشروح اوزره قرائته استفتاح ایدوب بعون الله تعالی
از زمانده مراده وصول وساحهٔ حصن امانیه دخول میسر اولدی منهج حقی
بو قصیدهٔ مبارکه‌نك برکات سعاداتی وشفا مسکیة النفحاتی حدودر که بو فقیر کسیر
معترف بالتقصیرك مطالب دینیه ومقاصد دنیویه‌سی بر جماعول ساحهٔ حصول حلول ایتدم

بسم الله الرحمن الرحيم

ألف أحن إلى شفيعي في غد — شمس الضحى قمر الوجود بمحمد

باء بجاه المصطفى زال الجفا — ولقد صفا عيش الورى بمحمد

تاء تعالى الله جل جلاله — قد نور الدنيا بنور محمد

ثاء ثنا بدر التمام إلى العلا — والكون أشرق من ضياء محمد

جيم جميع الخلق تشهد أنما — خير الورى إلا نوال محمد

حاء حمى الدين القويم بسيفه — والشرع منصور بجاه محمد

خاء ختام الأنبياء جميعهم — وختامهم رسل بفضل محمد

دال دنا من ربه حتى لقد — سمع الندا يا مرحبا بمحمد

ذال ذمام الهاشمي كفاية — وذخيرة لمن التجا بمحمد

راء رضى الخلق ما في الأنبيا — خلق عظيم مثل خلق محمد

زاء زين زيارة قبره كعادة — للزائرين فمن ضريح محمد

سين سرى فوق البراق إلى العلا — مسك يفوح وطيب حسن محمد

شين شفيع شافع بمحاسن — جعل الشفاعة من نصيب محمد

صاد صحيح قط ما ولدت نسا — في الحي مولود شبيه محمد

ضاد ضياء جبينه فتن الورى — لله ما أبهى جمال محمد

طاء طريق الهاشمي مبارك — طول المدى فاسلك طريق محمد

ظاء ظهور المرتضى ملأ الفضا — أمنا وقد حصل الرضا بمحمد

عين على الأكوان بهجة نوره — والبشر قد عم الدنيا بمحمد

غين غنا الفقر امديح المصطفى — يا فوز من يخلو مديح محمد

فاء فريد في الملاحة والبها — لم يخلق الخلاق مثل محمد

قاف قضى بالحق في أحكامه — والناس في خير بحلم محمد

كاف كريم كامل في حسنه — ومكارم الأخلاق عند محمد

لام له قد حن جذع يابس — والضب بشر بالحبيب محمد

ميم محبته على فريضة — وفرايض الإسلام حب محمد

نون نذرت لأن أعفر جبهتي — في تربة الهادي الشفيع محمد

وا و وحق الله انی سیتیق / للزمزمی الهاشمی محمد

ها هیامی زائد و تشوقی / لضیء مصباح الظلام محمد

لام الف لا تعذب ما محا / یا ربنا بالهاشمی محمد

یا یمین لا احل عن عهده / والله یجبر کسرنا محمد

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول / متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا / الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة / لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت / كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية / صاف بأبطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه / من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بها خلة لو انها صدقت / موعودها او لو ان النصح مقبول

لكنها

لكنها خلة قد سيط من دمها / فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها / كما تلون في اثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت / الا كما يمسك الماء الغرابيل

ارجو وآمل ان تدنو مودتها / وما اخال لدينا منك تنويل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت / ان الاماني والاحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا / وما مواعيدها الا الاباطيل

امست سعاد بارض لا يبلغها / الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة / لها على الاين ارقال وتبغيل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه / منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض / مرفقها عن بنات الزور مفتول

كأنما فات عينيها ومذبحها / من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل / في غارز لم تخونه الاحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها / عتق مبين وفي الخدين تسهيل

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت ، عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ، اذا توقدت الحزان والميل

غلباء وجناء علكوم مذكرة ، في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من اطوم ما يؤيسه ، طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجنة ، وعمها خالها قوداء شمليل

تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الأرض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا كأن ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

شد النهار ذراعا عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها لما نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله لا ألهينك إني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

أنبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب وإن كثرت فيّ الأقاويل

لقد أقوم مقاما لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا أنازعه في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك أهيب عندي إذ أكلمه وقيل إنك منسوب ومسؤول

من خادر من ليوث الأسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل

إذا يساور قرنا لا يحل له أن يترك القرن إلا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو ضامرة ولا تمشي بواديه الأراجيل

ولا يزال بواديه أخو ثقة مطرح البز والدرسان مأكول

إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

اغرّ ابلج يستسقى الغمام به ... كأنّ طلعته في الليل قنديل

زالوا فما زال انكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل

شمّ العرانين ابطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكّت لها حلق ... كأنّها حلق القفعاء مجدول

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب اذا عرّد السود التنابيل

من كلّ نضّاخة الذفرى اذا عرقت ... عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... اذا توقّدت الحزّان والميل

ضخم مقلّدها فعم مقيّدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

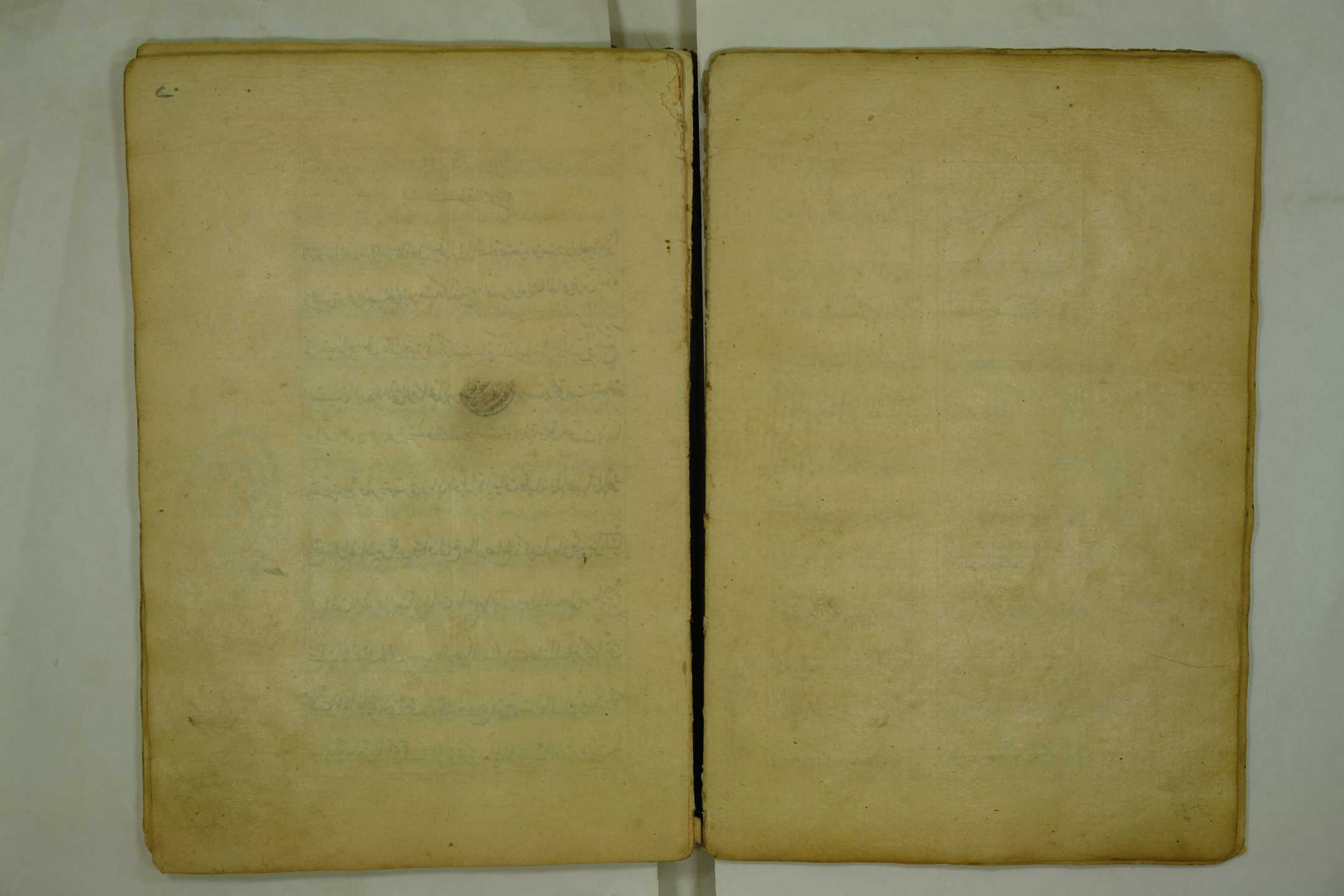
غلباء وجناء علكوم مذكّرة ... في دفّها سعة قدّامها ميل

وجلدها من اطوم لا يؤيّسه ... طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجّنة ... وعمّها خالها قوداء شمليل

لا يفرحون اذا نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

لا يقع الطعن الّا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل



بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الرؤيا الصادقة جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة وهي نصيب المؤمنين منها كذا في شرح الفصوص لمولانا الجامي قدس سره
في الفص اليوسفي قال الفقير إني قد كنت ما يتقلقل في خلدي أن أخمس وأسبع
القصيدة البردة التي للإمام محمد البوصيري قدس سره مصدرا كل بيت باسم محمد
صلى الله عليه وسلم ولم يتيسر لي ذلك لعدم استعدادي لها وكلما هممت فيها
وتعسرت علي ولم يتيسر في زمان طويل إلا أبيات قليلة ولم أعجبها ولم أقدر
دفع ذلك الخاطر من قلبي وكان لي أخ عالم صالح ذكرت له ما في قلبي من اشتياقي
إليها فقال لي هل استأذنها من صاحبها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا قال ذلك سبب عدم تيسرها فاسألها منه عليه السلام وكأنني
كنت نائما فأيقظني أخي بذلك النصح فتوجهت ليالي إلى النبي عليه السلام
مبتهلا متضرعا باكيا سائلا من جود كرمه أن لا يخيب الفقير فرأيت في

مبشرة رأيتها في العشر الثاني من محرم الحرام لسنة خمس وسبعين وألف
محروسة بروسة قد أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفقائه عليه السلام (إلي واحدا)
وهو يجوز من طرف المشرق إلى طرف المغرب فقال يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انقطع عنا فرس أبيض خلفنا في المرعى ليأخذها وليوصلها إلينا فأعلمني
الرجل الطريق وموضع الفرس فقلت سمعا وطاعة لرسول الله وأسرعت إليها
فوجدتها في موضع عينه وأخذت زمامها وقدمها مسرعا حتى أدركته
صلى الله عليه وسلم ورأيتهم سبع رجال نزلوا في أسفل جبل عند نهر جار في ظل شجر
وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيتهم يصلون صلاة الظهر فلما أدركتهم
تمت صلواتهم فلما وصلته زال صبري وحياتي فعانقته وقبلته ومصصت
شفتيه صلى الله عليه وسلم وكأني كنت أقول في أثناء تقبيلي شفتيه
عليه الصلاة والسلام هذا معدن العلوم هذا منبع المعارف هذا مخزن وحي الله
ولم يمنعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك مرة ثم قال لي عليه السلام
هل أديت الصلاة قلت لا يا رسول الله فقال هذا ماء توضأ وصل

قلت سمعاً وطاعة فلما شرعت الى الوضوء لاصلي فانتبهت مملوءاً بالسرور
والبكاء لفرحي فشرعت الى التسبيع فتيسر لي في ذلك تسبيع سبع وثلثين بيتاً
وفي اليوم الثاني اربعين بيتا والحاصل فرغت الى عشرة ايام والحمد لله تعالى
وكان تعبير الرؤيا الله اعلم ورسوله ان الاعمال مطية لصاحبها توصله الى
مطلوبها فكذا التصنيف وسائر الخيرات فالغرض القصيدة البردة والامر بايصالها
اليه عليه السلام اشارة الى ايصالها اسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
فان الاسم عين المسمى عند اهل الحقيقة وكونهم سبع رجال اشارة الى التسبيع
والامر بالوضوء اشارة الى الامر بالشروع الى التسبيع وارجو من اخواني
ان يصلي بعد وفاتي هذه الرؤيا في اول التسبيع المحمدية اعلم
ان اسلوب نظم القصيدة البردة وتسبيعها في التقطيع على هذا
وهو مستفعلن فاعلن او فعلن ومفاعلن فاعلن او فعلن الى اخره مثلا امن تذكر
مفاعلن كرجي فعلن ران بذي مستفعلن سلم فعلن امهبت الر مستفعلن
يح من فاعلن تلقاء كا مستفعلن ظمة فعلن واومض ال مفاعلن برق
في ال فاعلن ظلماء من مستفعلن اضم فعلن وان مستفعلن سبعة
احرف وترتيب حركاتها ضم ثم سكون ثم فتح ثم سكون ثم كسر ثم ضم ثم سكون
وان فاعلن خمسة احرف وترتيب حركاتها فتح ثم سكون ثم كسر ثم ضم ثم
سكون وان حروف فعلن اربعة احرف وترتيب حركاتها فتح ثم كسر ثم ضم
ثم سكون وان مفاعلن ستة احرف وترتيب حركاتها فتح ثم فتح ثم سكون ثم كسر ثم ضم ثم سكون

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد جاء بالآيات والحكم ... مبشراً ونذيراً جملة الامم
ومخبراً بعهود الخلق في القدم ... وموصلاً خبر الاحباب في الحرم
فقلت للقلب لما طاش من الم ... امن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

محمد روح الاحشا بصنا رمة ... لا ينطفي حرها يوما بساجمة
سالت نفسي ونفسي غير سالمة ... هل من صبابة قلب فيك حاكمة
او من تهيجن لشمل الشوق ناظمة ... ام هبت الريح من تلقاء كاظمة

واومض البرق فى الظلماء من اضم

محمد فى هواه القلب صار فتا … فلو اراه الى الاعتبار ملتفتا
لكن قلبى بكتم الوجد عنه عتا … فقلت تنكر حبا بعد ما ثبتا
ان كنت تزعم ان الحب ما نبتا … فالعينيك ان قلت اكففا همتا

وما لقلبك ان قلت استفق يهم

محمد حبه فى الصيت يضطرم … والصب من اجله فى الهم منكتم
وكان يحسب ان الحب ينكتم … والجسم منقسم والدمع منسجم
ايختفى حال من فى قلبه الم … ايحسب الصب ان الحب منكتم

ما بين منسجم منه ومضطرم

محمد خير خلق الله والرسل … ودينه ناسخ الاديان والملل
يا لائمى كف عن لومى وعذلى لى … من حصحص الحق لا تطنب ولا تطل
هيهات تخفى الهوى يا قلب بالعلل … لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل

ولا ارقت لذكر البان والعلم

محمد فى الدجا ايات ظهرت … غاب الظلام فشمس الوجه قد طلعت
نيران وجدك منذ احببته وقدت … والنفس عن كل ما يلهو به زهدت
شواهد الحب من وجد عليك بدت … فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت

به عليك عدول الدمع والسقم

محمد آله الاطهار هم امنا … وكل اصحابه الامجاد كلهم
سبطاه رسول الله لا ريب فى ايماننا … وحب هذين فى ايماننا علنا
الهنا بذكر الحسين اهلنا … واثبت الوجد خطى عبرة وضنى

مثل البهار على خديك والعنم

محمد طيفه والله اقلقنى … وسيل دمعى على خدى اغرقنى
فقلت حين نأى صبرى وفارقنى … ونوح ورق على الاغصان شوقنى
ولائم بأليم اللوم احرقنى … نعم سرى طيف من اهوى فارقنى

والحب يعترض اللذات بالالم

محمد قد بدا فى الليل مقمرة … واوجه البشر بالاسفار مسفرة

اضحت شموس الهدى للحق مظهرة ... ومن نأى صارت الدنيا مكدرة
دعني فنار الاسى في القلب مسعرة ... يا لائمي في الهوى العذري معذرة

منى اليك ولو انصفت لم تلم

محمد سره قد لاح من خبر ... وما نجى من ضرام الخوف في سحر
واننى في الهوى منه على خطر ... لام العذول على ما شا من سهر
فقلت كلا لا تلم في الحكم والقدر ... عدتك حالى لا سري بمستتر

من الوشاة ولا دائي بمنحسم

محمد وجده في القلب موضعه ... وكل نصح فقلب الصب يمنعه
يا عاذلا من هوى في السر مطلعه ... اكفف ملامك عمن ليس ينفعه
ودع فتى هواه لست تنفعه ... محضتني النصح لكن لست اسمعه

ان المحب عن العذال في صمم

محمد سره ينصح لى ... لحسن ظنى بربى قاصدا للوصل
لا تنصحني عدولا لست في عملى ... نفس المحب عن العذال في عذل

وصل الحبيب اليه غاية الامل ... انى اتهمت نصيح الشيب في عذلي

والشيب ابعد في نصح عن التهم

محمد بهرت اياته وعلت ... على السماء ولكل الخلق قد وضعت
قلوب اهل التقى والسعد قد قبلت ... نفوس اهل الشقى والبغى قد نفرت
يا ويح نفسي الى الخيرات ما لحظت ... فان امارتي بالسوء ما اتعظت

من جهلها بنذير الشيب والهرم

محمد ما دات نفسي ضررا ... لكنها ما وفت شيئا بما امرا
ولا دنت للمقام بالتقى عمرا ... ولا اتقت ربها اذ عيبها ظهرا
وما لنفسي من الاعمال ما ذخرا ... ولا اعدت من الفعل الجميل قرا

ضيف الم برأسي غير محتشم

محمد كل ضيف جاء يكرمه ... وكل امته بذاك يأمره
يا ويح من قد اتاه الشيب ينذره ... ولم يعظمه بل شك ينكره
ومن نصاحتي ما زلت احقره ... لو كنت اعلم انى ما اوقره

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

محمد صادف نفس جهلا لستها
اذا سعت في سبيل الله غايتها
الوهم نفسي تمادت في ضلالتها
تسعى الى البغي سعيا من دنائتها
وفي هواها نقضت عن هدايتها
من لي برد جماح من غوايتها

كما يرد جماح الخيل باللجم

محمد ما رأت نفسي لغفلتها
انواره بل سعت لنيل شقوتها
وازنت هذه الدنيا بشهوتها
وما صحت ابدا من سكر غفوتها
يا قلب ادفع وخالف قبح صفوتها
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها

ان الطعام يقوي شهوة النهم

محمد قد سعى في عمره حملا
ولم تمل نحوه نفس عصت كسلا
كم ذا اكرر من نصح لها عذلا
وهي استمرت على العصيان والخللا
اياك معتادها واسمع لها مثلا
والنفس كالطفل ان تهمله شب على

حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

محمد منها ما ان تمنيه
من الرشاد وما مالت لتعليه
فكن باغضابها لله مرضيه
وخطها ان تمت كنت محييه
فاهجر مناها وكن بالصبر قاليه
فاصرف هواها وحاذر ان توليه

ان الهوى ما تولى يصم او يصم

محمد اتابه بالنصح عاصمة
نفسا عن البغي تابت وهي هائمة
لاح المشيب ونفسي عنه نائمة
لكن عن البغي في الدنيا مداومة
ان رمت اصلاحها تابت وهي حازمة
وراعها وهي في الاعمال سائمة

وان هي استحلت المرعى فلا تسم

محمد حفت الايات نازلة
عليه بالوعظ للخيرات قائلة
ظلوم متى قدرت للظلم مائلة
عميا عن الخير نحو الشر عاجلة
كم ضيعت في الهوى فضلا ونافلة
كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر ان السم في الدسم

محمد مرشد للخلق فاتبع
ودع سواه ولا تكن بمستمع

فحسن بعيش يسير مقتنع ... واشرب لترتوي شرابا غير ممتنع

لا تطمعن فهلاك النفس في الطمع ... ولحس اكد سايس في جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

محمد ظهرت ايات وبدت ... فانصح بها النفس عن خبث اجترات

على مخالفة الكتب التي قرأت ... ان لم تكن علة العصيان قد برات

فاستغفر الله مما جى فيها ملأت ... واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم

محمد قبل مولاك وافقهما ... والحفظ قرانا واخبارا بعضهما

واحكم حديث لورشا بنصهما ... واحفظ لسانا وفرجا منك وضمهما

والقول والعمل اخلص تنج وحصهما ... وخالف النفس والشيطان واعصهما

وان هما محضاك النصح فاتهم

محمد امره ونهيه حكما ... وقل من لهما في الخلق استسلما

لان نفسا وشيطانا قد احتكما ... هما العدوان فاحذر ولا تولهما

٤٦

فدعم شرها وازداد مكرهما ... ولا تطع منهم خصما ولا حكما

فانت تعرف كيد الخصم والحكم

محمد افضل الاملاك والرسل ... ودينا اقوم الاديان والملل

فالعمر ضاع بلا علم ولا عمل ... اكثرت نصحي ولم انظر الى زلل

زخرفت قولي ولم اقلع عن العمل ... استغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

محمد احسن الخلق واخر به ... وعظا ونصحا واقلاعا عن الشبه

اقول قولا ولم اعمل بموجبه ... وكيف يوقظ وسنان لمنتبه

ادعى حقا لي لفعلي غير مشتبه ... امرتك الخير ولكن ما ائتمرت به

وما استقمت فما قولي لك استقم

محمد نفسه لم تمس حاملة ... عن النصائح للخيرات كافلة

لجمعنا في رياض العدن عالية ... يا ويح نفسي عجزت للشر فاعلة

دامت عن الخير والطاعات مائلة ... ولا تزودت قبل الموت نافلة

ولم اصل سوى فرض ولم اصم

محمد شهد في الكون ما اقلاه والعمر ضاع ولم ابلغ به حماه

تعودت نفسي التقصير كسلاه ولم تساوم الى طاعتها مالا

ولم اقم ساعة في الليل مبتهلا ظلمت سنة من احيى الظلام الى

ان اشتكت قدماه الضر من ورم

محمد في الورى كل الفخار حوى كرمة حكى ثقة عن فضل ودوى

وواصل الصوم تخصيصا له طوى وما اشتكى قط من جوع وفرط جوى

وشد من سغب احشاءه وطوى

تحت الحجارة كشحا مترف الادم

محمد خير خلق الله في الكتب خلقا وخلقا وفي مجد وفي حسب

وقدره شامخ في ارفع الرتب وراسه مطرق في الارض من ذهب

واختار فقرا على الاموال والذهب وراودته الجبال الشم من ذهب

عن نفسه فاراها ايما شمم

محمد زهدت

محمد زهدت عنا سريرته لانه مصطفى المولى وخيرته

لعلمه ان مولاه ذخيرته لم تلتفت قط في الدنيا بصيرته

وعاش بالزهد والدنيا اسيرته فاكدت زهده فيها ضرورته

ان الضرورة لا تعدو على العصم

محمد حسن فيما بدا وبطن فلم ينل غير قوت في الورى وسكن

اضنى البرية نفسا للعنا هدس يابى زخارفها سرا له وعلن

ولا لها اضطر في حين ولا بزمن فكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من

لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد قد هدانا من ضلالته هو الكريم الذي بالجود جاد على

فحيت القلب من نور الهداية جى احب من حبه فخري وفرض لدى

عسى يقول غدا في الحشر ادن الي محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم

محمد في خصال الفضل منفرد على شفاعته في الحشر اعتمد

لقد حوى معجزات ما لها عدد   لها فضا كل الورى ترد
له اللواء بيوم الحشر منعقد   نبينا الآمر الناهي فلا احد

ابرّ في قول لا منه ولا نعم

محمد شاهد تعلو مكانته   هو الامين وامن العبد طاعته
هو الهمام الذي شاعت مهابته   هو الشجيع الذي فاقت شجاعته
هو المجيب اذا نادت جماعته   هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هول من الاهوال مقتحم

محمد منه نرجو نيل مشربه   هدى الضلال بحق غير مشتبه
رسول رب تعالى في تحجبه   حباه من فضله حبا باق به
لم يبق في الحق من ريب ولا شبه   دعا الى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم

محمد وجهه كالشمس في الافق   وريحه قد ذكا عرفا لمنتشق
وكفه بالعطا كالبحر في غدق   والقلب من خوف مولاه على قلق

سبحان مولى بر المختار من علق   فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم

محمد منه اهل النور مقتبس   في علمه كل علم الناس منغمس
داوله حضرة محلها قدس   من نيل رتبته العليا قد يئسوا
واهم ليلة المعراج قد انسوا   وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الديم

محمد مجده من فوق مجدهم   بجاهه يرجون نيل قصدهم
موجهون غدا لوصل سعدهم   اليه فالمصطفى حل لعقدهم
وعاكفون عليه وقت وردهم   وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

محمد اخجلت للشمس بهجته   وفاق بالبدر عند الهم طلعته
ونوره تملأ الدنيا اشعته   من استجار به زالت ضرورته
مكمل الخلق ترضى الورى سيرته   فهو الذي تم معناه وصورته

محمد في العلا اعلى اماكنه ... اعطاه ربه عطاه من خزائنه
فاحمد الكفر قهراً في مكانه ... واظهر الدين حقا من معادنه
فهو الفريد كمالا في مباينه ... منزه عن شريك في محاسنه

فجوهر الحسن فيه غير منقسم

محمد خير خلق الله كلهم ... جاؤا عطاشا فاهم بريهم
ومرشد الخلق حقا بعد غيبتهم ... وعونهم وغياث عند عينهم
ان شئت تنشر مدحا عند طيبتهم ... دع ما ادعته النصارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

محمد مدحه قد جاء في الصحف ... وقد اتى نعته في الذكر من سلف
فلو مدحت جميع الدهر لست تفي ... واكتب وقل نثراً لا تخش من السرف
فكن لمدح رسول الله ذا شرف ... وانسب الى ذاته ما شئت من شرف

وانسب الى قدره ما شئت من عظم

محمد ربه في الخلق جمله ... في الخلق كمله في الستر فضله

سبحان من ذا الذي بالزهد كمله ... وبالهدى بجميع الخلق ارسله
وبالمحبة والتقريب اهله ... فان فضل رسول الله ليس له

حد فيعرب عنه ناطق بفم

محمد اذ علا متن السماء سما ... نور الهدى لم يزل في وجهه علما
اذ قد اتى بفصيح النطق مبتسما ... كالدر منتثراً حسناً ومنتظما
من اصبح الملأ الاعلى له خدما ... لو ناسبت قدره اياته عظما

احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

محمد فاز من قرب بمطلبه ... وجاز سبعا طباقا في تقربه
وللبراق افتخار عند مركبه ... جاء الكتاب بلا ريب ولا شبه
ومذ اطعنا واخترنا لمذهبه ... لم يمتحنا بما تعيى العقول به

حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

محمد مثله في الخلق ما اشتهرا ... قد نعز العقل عن معناه واستترا
وكل مدح طويل فيه قد قصرا ... وفيه كل بليغ في الورى حصرا

ماذا يقولون في قصائد الشعرا ... اعمى الورى فهم معناه فليس يرى

للقرب والبعد فيه غير منفحم

محمد لم يصل اليه حين احد ... في الفضل من اذل الازمان والابد
واعجز الوصف فيه كل مجتهد ... فما لاى رسول الله من عدد
ان الساعة حقا لم تنل بيد ... كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من امم

محمد من الباري خليقته ... يخلو الاجاج اذا ما مس ريقته
هو الذي فاز من يقفو طريقته ... بوصف نفسك لم تدرك دقيقته
والخلق لو جهدت ليست مطيقته ... وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

محمد من حق في فضله قصر ... فما تشابه شمس ولا قمر
مدحته واليه المدح مفتقر ... وكل ذي لسن عن وصفه حصر
وكل طول امتداح فيه مختصر ... فمبلغ العلم فيه انه بشر

وانه خير خلق الله كلهم

محمد كم بدت اياته وبها ... زادت مراتب من بالصدق والاه بها
وحل من شرف اعلى مناصبها ... وفاقها اي فوق في مناقبها
ما ينقضي ابدا معنا غرائبها ... وكل اي اتى الرسل الكرام بها

فانما اتصلت من نور ربهم

محمد درة تزهو ثواقبها ... جلت مراتبها من راينا سببها
شمس وبدر ونجم في مطالبها ... تكرما وبه تعلو مناصبها
والانبياء به تصفو مشاربها ... فانه شمس فضل هم كواكبها

يظهرن انوارها للناس في الظلم

محمد ضوء البراق مو تلق ... وفي دجى شعره من فرقه فلق
الثغر كاللؤلؤ المكنون متسق ... وكفه بالندى كالغيث يندفق
وطيب نشر حكاه مسكه العبق ... اكرم بخلق نبي زانه خلق

بالحسن مشتمل بالبشر متسم

محمد ذو العطا جود بلا سرف … فانه والد من بالتلطف
يا واصف المصطفى والله لست تفي … لو كنت في وصفه دهرا ولم تقف
بحر لمغترف غوث لملتهف … كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم

محمد مذ هدانا من مقالته … لما اتانا بصدق من رسالته
كانه البدر يبدو وسط هالته … كانه الغيث يرجى حسن حالته
كانه الليث يخشى من بسالته … كانه وهو فرد في جلالته

في عسكر حين تلقاه وفي حشم

محمد حاز ما في الكون من شرف … فاق البرية في حلم وفي لطف
وفي جمال وفي حسن وفي شرف … وفي ابتسام وفي نطق وفي الطرف
اذا تكلم قلت الدر ليس يفي … كانما اللؤلؤ المكنون في صدف

من معدني منطق منه ومبتسم

محمد شرف الله وعظمه … وزاده رفعة حقا وكرمه

انجب

يا فوز من زار معناه ونعمه … ونال من لثم ذاك الترب اعظمه
يا طيب عيش لمن اضحى معظمه … لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه

طوبى لمنتشق منه وملتثم

محمد قد علا لا با بمفخره … من كل فضل حوى اضعاف وافره
هو المشار اليه يوم محشره … هو المقدم فضلا في تاخره
لخير جاء بحكم من مصوره … ابان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مبتدا منه ومختتم

محمد اذهب الكفار منهم … قد خيب الله للاعداء ظنهم
في يوم مولده راحو كانهم … قد لامسوا من عظيم الهول جنهم
ليل بصيحته تطيل حزنهم … يوم تفرس فيه الفرس انهم

قد انذروا بحلول البؤس والنقم

محمد فوق اعلا المجد يرتفع … وكل حال سوى علياه يتضع
في يوم مولده الانوار ترتفع … حتى حدت بقصور الشام تلتمع

وفوق اوجهها اصنامهم تقع   وبات ايوان كسرى وهو منصدع

كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

محمد نوره قد صار خير خفى   فاصبحت زمرة الكفار فى تلف

فايقنوا بزوال الملك والشرف   لما تساقط فى الايوان من شرف

وبات ايوان كسرى بهم غير منصرف   والنار خامدة الانفاس من اسف

عليه والنهر ساهى العين من سدم

محمد احمد النيران جمرتها   يوم الولادة حارت فيه فكرتها

حتى بدت بجميع الخلق خيرتها   لما بدا من بنى عدنان خيرتها

اطاشت الفكر والالباب جبرتها   وساء ساوة ان غاضت بحيرتها

ورد واردها بالغيظ حين ضم

محمد خير خلق الله والرسل   وناسخ الكفر والاديان والملل

مغير النظم من عادات الاول   فالماء والنار قد صارا على البدل

نار المجوس جنت والماء لم يسل   كأن بالنار ما بالماء من بلل

حزناً وبالماء ما بالنار من ضرم

محمد شمسه فى الكون لامعة   رقاب اعدائه بالذل خاضعة

بمولد المصطفى الاعلام رافعة   والحق يشرق والاخبار شايعة

والارض ترجف والايات طالعة   والجن تهتف والانوار ساطعة

والحق يظهر من معنى ومن كلم

محمد مرسل بالجود خص وعم   هو المكرم حقاً من عصاه ظلم

فبرق انواره يجلوا لكل ظُلَم   ولم يزل اهل كفر فى عمى وصمم

دليله واضح اعلامه كعلم   عموا وصموا فاعلان البشائر لم

يسمع وبارقة الانذار لم تشم

محمد دينه العالى مبانيهم   قد زلزلت اذ اتا منهم اماكنهم

وحركت بالاسى منهم سواكنهم   وارتاع خائنهم ايضاً وآمنهم

وذل من كان فى حرب يعاونهم   من بعدما اخبر الاقوام كاهنهم

بان دينهم المعوج لم يقم

محمد امره فی غایة العجب … اذا امرا نبائه فی سالف الحقب
اخبارهم قد اوما فی خط الکتب … فانکروا الصدق وانقاد الی الکذب
من بعدما اصبحوا فی غایة الرهب … وبعدما عاینوا فی الافق من شهب

منقضة وفق ما فی الارض من صنم

محمد اذ اتاهم جنهم رجموا … من السماء بشهب النار فوقهم
فاحرقت من دنا منهم فهم حمم … فکل مسترق للسمع مرتجم
کانوا دهورا علی الکهان ترجم … حتی غدا من طریق الوحی منهزم

من الشیاطین یقفو اثر منهزم

محمد جاء فی لیل مزینة … بکل زینة انوار منوعة
وفی تخاوف بالباساء مروعة … یرون من شهب فیهم موجهة
لا یقدرون علی الاقبال من جهة … کانهم هربا ابطال ابرهة

او عسکر بالحصی من راحتیه رمی

محمد قد رمی اعداه الخصما … والجیش اعقبه بالرمی وانهزما

فرداحنیه

فرداحنیه الحصا تسبیحه علما … وما رماهم ولکن الاله رما
حتی اصابوا من الاحجار کل حما … نبذا به بعد تسبیح ببطنهما

نبذ المسبح من احشاء ملتقم

محمد کم له الایات واردة … بالعدل صادقة والحق شاهدة
اضحت علیه وحوش البر حائرة … لما رات سره فیها مشاهدة
لما دعا شجرا فی الارض صاهرة … جاءت لدعوته الاشجار ساجدة

تمشی الیه علی ساق بلا قدم

محمد نحوه الاشجار قد طلبت … لما دعاها اتت طوعا وما وقفت
وکل افنانها بالوجد قد لبست … وشقت الارض لمح العین وانصرفت
بامره فتراها عندما ذهبت … کانما سطرت سطرا لما کتبت

فروعها من بدیع الخط فی اللقم

محمد کم له الایات ظاهرة … له ایاد کموج البحر زاخرة
ومقلة لم تزل فی اللیل ساهرة … لما ارتقی فرای الایات باهرة

ولم تزل ليلة الاسرى مسامرة … مثل الغمامة انى سار سائرة

تقيه حر وطيس للهجير حمي

محمد مرسل بالحق ارسله … الهنا وبحوض العلم فضله

جبريل شق له قلبا وغسله … واخرج الغل منه ثم جمله

ملاه علما وايمانا وكمله … اقسمت بالقمر المنشق ان له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

محمد بالندى والجود كالديم … هو النبي العلي الطاهر الشيم

اكرم بخاتم رسل الله كلهم … هو البشير النذير اكرم النسم

ومولع الفضل والاحسان والنعم … وما حوى الغار من خير ومن كرم

وكل طرف من الكفار عنه عمي

محمد وابو بكر قد اختفيا … بالغار ثم عن الكفار قد خفيا

فحفه اللطف من رب به حفيا … وجاءه النصر بالتائيد مقتفيا

بقدرة الله اذ بالله قد كفيا … فالصدق في الغار والصديق لم يريا

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

وهم يقولون ما بالغار من ارم

خير البرية لم تنسج ولم تحم

محمد اية ليست بنا فرقة … تبقى الى ان اتى يوم بقارعة

وما وجوه الهدى الا بكاشفة … رسالة الحسنين ليست بخارجة

ختمية الجد صينت عن مزايلة … وقاية الله اغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الاطم

محمد منقذ الهلكى بمرهبته … انى لفي كل حال اتى الوذ به

وفقت وسمو في تحببه … هو الحبيب الذي نلنا الرشاد به

قد النجات بقلبي في تقلبه … ما ضامني الدهر يوما واستجرت به

الا ونلت جوارا منه لم يضم

محمد فزت من عيشي بارغده … مستمسكا بوثيق من تعبده

ولو بلغت منا الا بسودده … ولو وجدت شفا الا بموده

في يومه فاز من يرجوه او غده … ولا التمست غنى الدارين من يده

الا استلمت الندى من خير مستلم

محمد من عليه الله انزل له ... القران وحياً بجبريل وفضله
لهيبة وبها مولاه جمله ... وبالغمامة اني سار ظلله
وبالشفاعة يوم الحشر اهله ... لاتنكر الوحي من دؤياه ان له

قلباً اذا نامت العينان لم ينم

محمد قاهر الاعداء بقوته ... منزه عن شريك في مروته
على رسالته من قبل بعثته ... قد دلنا بدليل من فتوته
اتى بوحي كصبح عند هزته ... وذاك حين بلوغ من نبوته

فليس تنكر فيه حال محتلم

محمد قد اراه الله من حجب ... كقاب قوسين او ادنا بلا حجب
هو الرسول بلا شك ولا ريب ... من لم يقرب بذا قد باء بالغضب
وهو المنزه في الدعوى عن الكذب ... تبارك الله ما وحي بمكتسب

ولا نبي على غيب بمتهم

محمد في السما بدر ملاحته ... وفي الثرى بالندى بحر سماحته

كم احيت العرب نطق فصاحته ... كم انفذت عصياً هلكي فصاحته
كم يسرت عسراً منا اسماحته ... كم ابرأت وصباً باللمس راحته

واطلقت ارباً من ربقة اللمم

محمد احيت الاموات دعوته ... وقد امانت لحي النفس نقمته
فكم شفت سقم ذي العاهات رقيته ... وفرقت شمل اهل البغي صدمته
كم اشبعت جايعاً عطشان رؤيته ... واحيت السنة الشهباء دعوته

حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

محمد قد دعا مجيء غيث لها ... ما ردكفيه الا بعد صائبها
ودوت الارض سحاً من سحائبها ... من بعد ما جدبت ارض جوانبها
لما دعا المصطفى جادت بصيبها ... بعارض جاد او خلت البطاح بها

سيباً من اليم او سيلا من العرم

محمد فيه امداح قد اشتهرت ... افواه مداحه من طيبها عطرت
اوصافه العز تعلو كلما ذكرت ... والسن وصفت امداحه افتخرت

يا من رأى مدحتي في المصطفى نفرت — ذهني ووصفي آيات له ظهرت

ظهور نار القرى ليلا على علم

محمد مدحه يشفى به السقم — وحسن أوصافه كالروض يبتسم

هو الرسول الذي ألفاظه حكم — كجوهر خالص ليست له قيم

وإن يكن قدره العالي له عظم — فالدر يزداد حسنا وهو منتظم

وليس ينقص قدرا غير منتظم

محمد مدحه في النظم صار حلا — وقدره في الورى فوق النجوم علا

اتل الضحى واتل نونا واتل ما نزلا — بكوثر والم نشرح تجده حلى

كل الأنام تسامى رفعة وعلا — فانظروا آمال المديح إلى

ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

محمد كم له للناس معجزة — وفي مقالته للخلق موعظة

وكل آياته بالحق محكمة — جلت له رب العرش منزلة

وكل أوصافه في الكتب منزلة — آيات حق من الرحمن محدثة

قديمة

قديمة صفة الموصوف بالقدم

محمد لم يزل بالآي يزجرنا — ينهى عن السوء والفحشاء يأمرنا

بالبر والخير والتقوى يذكرنا — ووعد الله في العقبى يبشرنا

أعظم بآي بها النبي ينذرنا — لم تقترن بزمان وهي تخبرنا

عن المعاد وعن عاد وعن إرم

محمد جاء بآيات مبرزة — على الصراط لتاليها مجوزة

أعظم بآي من النيران محرزة — ومعجزات جليلات معجزة

مصونة بحمى الديان محروزة — دامت لدينا ففاقت كل معجزة

من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محمد كلنا نلنا الأمان به — إذ جاءنا بآيات غير مشتبه

مخلصات من التشكيك والعمه — منزهات عن الأضداد والشبه

من يتلها لم يكد يصغو بشر به — محكمات فما يبقين من شبه

لذي شقاق ولا يبغين من حكم

محمد قد محا ما كان من كذب
فيها الغنى والمنى والفوز والادب
قد افحمت فصحاء العجم والعرب

باية قد شفت من علة الريب
لمن يروم التدانى اوقب القرب
ما حوربت قط الا عاد منحرب

اعدى الاعادى اليها ملقى السلم

محمد بوده من نود وامضها
وخاب من رام اتيانا نضها
تجد علوما تعالت عن مناقضها

قد فاز من شربه من عذب فائضها
فجل بفكرك دايما فى حوامضها
ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجانى عن الحرم

محمد فى العلى عن قول ذى حسد
فيها علوم بلا حد ولا عدد
ما مثلها اية فى سالف المدد

اياته العز اسرار من الصمد
فليس يحصرها ادراك مجتهد
لها معان كموج البحر فى مدد

وفوق جوهره فى الحسن والقيم

محمد لم يزل ظهرا يواظبها
لان مشهوده بطنا غرايبها

لاحت بنود الهدى حقا كواكبها
اعظم بها شرفت قدرا مواهبها

وظلمة الشرك قد زالت غياهبها
فما تعد ولا تحصى عجايبها

ولا تسام على الاكثار بالسام

محمد دية الرحمن خوله
اذا تلاه لسان صادق فله
طوبى لقاريها فالله كمله

اياته ولها بالفضل اهله
نور جبين سناء الحق جمله
قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

محمد قد رقا فوق السما برضا
فيا سعيد الها فى الدهر قد حفظا
يا من قراها الخوف النار متعظا

بنور ايات حق للوجود اضا
حافظ بها واتعظ منها بما وعظا
ان تتلها خيفة من حر نار لظا

اطفات حر لظى من وردها الشيم

محمد قد صفا من طيب مشربه
يا فوز قاريها فى جميع مطلبه

من كان يكثر منها فى تقربه
فى قدرت والامل الا قصى ظفرت به

فوردها مطفئ للنار فاحفظ به … كانها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤه كالحمم

محمد لم يذر في الحق مجهلةً … بالائ ايضاحها لم يبق مشكلةً

اعظم بها عظمت قدراً ومنزلةً … انوارها لم تدع في الخلق معضلةً

كالشمس والبدر ايضاحاً وتكملةً … وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

محمد دائماً للناس يذكرها … يوماً وليلةً ولم يزل يكررها

وكم لها بركات ليس يحصرها … من جاء بالقلب والعينين ينظرها

فما اشد عمى من ليس يبصرها … لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلاً وهو عين الحاذق الفهم

محمد نوره كالشمس في الاسد … نبأ لمنكره بالغي والحسد

قد مال منكر آيات عن الرشد … مخلد في جحيم لا الى امد

اذ كان الحاده في الواحد الصمد … قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وتنكر الفم طعم الماء من سقم

محمد نال راح منك راحته … ومن عبد على عليا ك راحته

يا من بحار الندى تحكي سماحته … جوداً ويطلب راجوه استماحته

ومن يفيض على الراجي سماحته … يا خير من يمم العافون ساحته

سعياً وفوق متون الاينق الرسم

محمد افضل الاملاك والبشر … وهو الذي خص بالتسليم من حجر

والجذع حن له من يابس الشجر … يا من له الوصف بالتفضيل في السور

ومن هو غاية القصوى لمضطر … ومن هو الاية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

محمد انت خير العرب والعجم … بل انت افضل من يمشي على قدم

لما اتاك امين الله ذو الكرم … يدعوك للوصل والافضال والنعم

على البراق اذاً يا خير محترم … سريت من حرم ليلاً الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم

محمد جاءت الاملاك مقبلة … اليك حين دعاك الله تكرمة
قطعت من مكة المقدس مرحلة … صليت بالرسل اجلالا و تكملة
ثم ارتقيت ترى الايات منزلة … وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

محمد قد رقيت السبع منتهيا … بلغت فيها الى اعلا مراتبها
واستبشرت بك املاك بموكبها … واسمعتك صريحا من ترحبها
وانت فى الرسل حقا صدر منصبها … وقدمتك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

محمد كنت سلطانا لموكبهم … ولم تزل ابدا صدرا لمنصبهم
قد اقتدوا بك جمعا فى تقربهم … وقدموك اماما نحو مذهبهم
واستشفعوا بك طرا من تحجبهم … وانت تخرق السبع الطباق بهم

فى موكب كنت فيه صاحب العلم

محمد قد رقا الى علا الافق … ونال مالم ينل بالجهد والسبق

يا مصطفى صفوة الانسان والغرق … يا كامل الحسن فى خلق وفى خلق
مازلت ترقى الى ان جئت فى الافق … حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق

من الدنو ولا مرقى لمستنم

محمد عن سوى مولاه قلبا جذ … يا من بوجديه منى الفؤاد حنذ
وهو اصطفاك على كل الانام فمذ … لله اصطفاه على كل الانام اخذ
وجذ عن حيزه وبحوه قد نبذ
خفضت كل مقام بالاضافة اذ

نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

محمد سيد الاملاك والبشر … يا اشرف الناس من بدو ومن حضر
لما وصلت لما تختار من وطر … وصلت بالبر وصل الامن والبشر
اعطاك مولاك كل الخير والخبر … كيما تفوز بوصل اى مستتر

عن العيون وسر اى مكتتم

محمد لم تزل تسموا على الفلك … علوت حقا على الافلاك بالنسك
يا خاتم الانبيا يا خيرة الملك … قد اصطفاك بستر غير منهتك

ودحت معتصراً في كل معترك ... فحزت كل فخار غير مشترك

وجزت كل مقام غير مزدحم

محمد نعت في فخر وفي نسب ... كل الانام وفي فضل وفي ادب

ابقيت اجراً لنا من ما تعب ... من بعد خمسين في خمس بلا ريب

من الفرض جزيت الخير بني ... وجل مقدار ما وليت من رتب

وعز ادراك ما اوليت من نعم

محمد بك في الدارين جملنا ... الهنا ولنور الآى اهلنا

الله بالمصطفى في الناس فضلنا ... به الى ملة الاسلام اوصلنا

وبالعناية والتوفيق كللنا ... بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا

من العناية ركنا غير منهدم

محمد قد رجونا من شفاعته ... لانا قد دعينا من جماعته

اهدى الينا هدايا من رسالته ... فنحن خير البرايا من عنايته

ونحن اهل مفاز يوم ساعته ... لما دعا الله داعينا لطاعته

بكرم

باكرم الرسل كنا اكرم الامم

محمد قد تجهر بدعوته ... وقد محى الشرك اذ والى بشرعته

طوبى لمنتظم في سلك امته ... ومن اتى سريعاً عند دعوته

وحين ارسل يدعوهم لملته ... راعت قلوب العدى انباء بعثته

كنباة اجفلت غفلا من الغنم

محمد ساق اهل الشرك والافك ... الى النجاة من النيران والدرك

لما دعاهم الى التوحيد للملك ... فاشركوا وقعوا بالشرك في شرك

سطا بسيف لجمع الشرك منتهك ... ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحماً على وضم

محمد صار ذا نصر بموكبه ... وصار كل همام جل مطلبه

يجزو سليماً ويلقى راس مضربه ... كم من قتيل برى من كف راقبه

وهارب ضاق الدنيا بمذهبه ... ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

اشلاء شالت مع العقبان والرخم

محمد بسيوف النصر شنتها — لم تفرج الحرب عنهم قط شدتها
مذ ابرزت غصة الايمان بجدتها — استطولوا من صروف الدهر مدتها
لما دأت عصبة الطغيان حدتها — تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

محمد بدل الكفار راحتهم — نصباً وبدل نشويها ملاحتهم
وقد اطال الوغى منهم نياحتهم — والسمر بالطعن قد ابدى جراحتهم
اخلوا لهم بعد رغم الانف باحتهم — كانما الدين ضيف حل ساحتهم

بكل قرم الى لحم العدى قرم

محمد جاء بابطال مكافحة — صارت وجوههم بالحزن كالحة
يقولهم في دم الاعداء سابحة — فكم ساحتهم تذب لنا بحة
اذ جاءهم بجيوش جز نا دخة — يجر بحر خميس فوق سابحة

يرمى بموج من الابطال ملتطم

محمد فاق كل الرسل في الرتب — يدعو الى الله كل العجم والعرب

فليس

فليس يخلو ورب العرش من جرب — من عاند الحق بالتكذيب والريب
ولم يوافقه الا طاهر النسب — من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

محمد قد حكا ينبوع مشربهم — داووا مراد الرسول خير مطلبهم
وجاهدوا لرضاه لا لمكسبهم — ولم يزل دينهم يسمو كمنصبهم
صانوا حمى الدين مع اخلاص مأربهم — حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

محمد لم يزل بالصحب من حرب — اضحى لها النصر مكتوباً على غضب
بيض وسمر عوالى لدنة اللبب — محفوظة من رداء الشك والريب
محفوفة برداء العز في الرتب — مكفولة ابدا منهم بخير اب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

محمد بالوغى اضحى مقاومهم — مع الصحاب الذي هزت صوارمهم
نال السلامة من اضحى مسالمهم — ولم يزل ذو العلى الرحمن راحمهم

وقال بالملك من امسى مصادرهم
من الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا راوا منهم فى كل مصطدم

محمد مثله بين الورى ما بدا
سل وكان الحق ماذا الوا لهم حسدا
ان لم تكن للذى قد قلت معتقدا

ومن غدا مؤمنا به فقد رشدا
وفى حروب على اعدائهم رصدا
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا

فصول حتف لهم ادهى من الوخم

محمد اذ بدا نار الوغى وقدت
كم اوقدوا نار حرب فى الورى جمدت
اهل الثبات اذا الابطال قد عجزت

فعصبة المصطفى اعدائهم طردت
واخمدوا نار شرك للعدى وقدت
المصدرى البيض حمرا بعدما وردت

من العدى كل مسود من اللمم

محمد وغزاة الدين مذ سلكت
اسنا وعرض الاعادى بالقنا هتكت
والضاربين سيوفا بالدماء بكت

الى عدا من اهل الكفر قد هلكت
بيض الوجوه ببيض الهند كم فتكت
والكاتبين بسمر الخط ما تركت

اقلامهم

اقلامهم حرف جسم غير منعجم

محمد روح الاصحاب ومركزهم
فليس عن نصرة الاسلام يحجزهم
كما لهم صفة تسمو وتبرزهم

فالصحب من حربهم لا شئ يعجزهم
خوف الممات ولا الاعداء يعجزهم
شاكى السلاح لهم سيما تميزهم

والورد يمتاز بالسيما من السلم

محمد قد تلا فى الآى ذكرهم
وهم ليوث اعز الله نصرهم
كم مدحهم لى وانك ذكرهم

وهم اناس احب الله شكرهم
لقد حموا بالقنا والبيض صدرهم
تهدى اليك رياح النصر نشرهم

فتحسب الزهر فى الاكمام كل كمى

محمد والصحاب جند النجبا
اتاهم الله منه النصر والغلبا
كانهم ان تراهم قد ترى عجبا

لم تلق مثلهم عجما ولا عربا
قد حاز كل عدو منهم كربا
كانهم فى ظهور الخيل نبت ربا

من شدة الحزم لا من شدة الحزم

محمد في الورى كالبحر منه فقا ... وجمعهم في ظهور الخيل ما افترقا
وحين سارت جيوش المصطفى فرقا ... امسى لرؤيتهم طرف العدى ارقا
وبادر نحو من اقوالهم صعقا ... طارت قلوب العدى عن باسهم فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم

محمد اشرف الخلق وخيرته ... فشتت شمل اهل الشرك زمرته
من كل ليث كحد السيف عزمته ... اذا سطا وكبدر تم طلعته
به قد انتصرت والله شيعته ... ومن يكن برسول الله نصرته

ان تلقه الاسد في اجامها تجم

محمد افضل الاملاك والبشر ... مبشر ونذير كاشف الضر
فلن ترى غير ولي غير منجبر ... ولن ترى من شقي غير منكسر
حظوظهم اخذوا كل على قدر ... ولن ترى من ولي غير منتصر

به ولا من عدو غير منقصم

محمد روح من صلى لقبلته ... اضحى عزيزا به من بعد ذلته

وفي القيمة يمحو عظم زلته ... من فضله واياديه ورحمته
فامة المصطفى فازوا بخلته ... احل امته في حرز ملته

كالليث حل مع الاشبال في اجم

محمد جاء حقا خاتم الرسل ... وشرعه ناسخ لسائر الملل
كتابه معجز لكل ذي حيل ... امسى المجادل عنه شر منجدل
قل للمجادل فيه انت في جدل ... كم جدلت كلمات الله من جدل

فيه وكم خصم البرهان من خصم

محمد صاحب الايات مبرزة ... جوامع الكلم المشهور موجزة
تالله ما عادت الايام مبرزة ... كالمصطفى حاز اوصافا معجزة
حسنا وعلما وادبا مميزة ... كفاك بالعلم في الامي معجزة

في الجاهلية والتاديب في اليتم

محمد في هواه الروح طالبه ... فيهما القلب قد ضاقت مذاهبه
فالشعر في كل واد هام صاحبه ... وذاك امر نجا من قد يجانبه

قد اشغلوني في فتى مرغا لبه ... اذ ظلّ اني ما تخشى هوا قبه
كأنني بهما هدي من النعم
محمد اظهر الاحزان والندما ... للقلب ماضاع منه العمر وانصرما
يحق لي ان يكا جفني القريح دما ... اومت بالوجد في جسمي عفا سقما
على شباب وشيب باطلا وهما ... اطعت غي الصبا في الحالتين فما
حصلت الا على الاثام والندم
محمد ما هو الدنيا نضادتها ... ولم يملها بقلب في حمادتها
تبا لنفس تمادت في غوايتها ... واصبحت ثم است في جهالتها
بالبخس باعت نفيسا من ضلالتها ... فيا خسارة نفسي في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
محمد بايع الدنيا باجله ... من صدق المصطفى صدقا بنا زله
لم يترك القلب غفلا في منازله ... ولم يجد كمغتر بباطله
من يشتري عيشة الاخرى بعاجله ... ومن يبع اجلا منه بعاجله

يبن له الغبن في بيع وفي سلم
محمد ما الرجا من لطفه منقض ... اني اقض من كل لذات الصبا عرضي
انا المقصر والمغبون في العوض ... اذ بعت جوهر المكنون بالعرض
لكنني بالرجا نجوت من مضض ... ان ات ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
محمد ارتجي غفران سيئتي ... واسئل العفو عن ذنبي ومعصيتي
بمدحه قد علت في الفضل مرتبتي ... ارجو الامان به من خوف اخرتي
وفي شفاعته فوزي بمغفرتي ... فان لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
محمد في خدمتي سؤلي ومعتمدي ... فانه سيدي حقا ومعتقدي
ذو الفضل افضل من تدعو الى الرشد ... والمكرمات جلت عن العدد
عزي وعوني وعوني سيدي وسندي ... ان لم يكن في معادي اخذا بيدي
فضلا والا فقل يا زلة القدم

محمد لم ازل ارجو مراحمه   فلم يزل وافر الاحسان دائمه
من حيث ادنجي حقاً مغا نمه   وهو الذي مدحه قد زان ناظمه
وهو الرحيم لمن ابدا جرايمه   حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

او يرجع الجار منه غير محترم

محمد ناشر الاحسان مادحه   في مدحه فازمن اوهي جوارحه
ذنبي عظيم ولم احضر قبايحه   لكن شفيع الورى يمحو فضايحه
فمذ ولدت حيا قلبي قرايحه   ومنذ الزمت افكاري مدايحه

وجدته لخلاصي خير ملتزم

محمد في الورى اياته ظهرت   غاب الشكوك وشمس الحق قد طلعت
رسالة الحسنين بالشهود بدت   عليهما ببينات الاوى قد ثبتت
والنفس عن كون حبيهما رضت   ولن يفوت الغنى منه يدا تربت

ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

محمد احمد بمدحه عذبت   الفاظ مداحه وقد رقت وصفت

يا سيد الرسل نفسي منك قد طمعت   لانها بجنان الخلد قد وعدت
هناك ترضى بها نفسي التي ضعفت   ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت

يدا زهير بما اثنى على هرم

محمد سيد من يستعين به   يكون شافعه يوماً احيط به
يا من يجير غداً من يستجير به   من الجحيم ويصفو ورد مشربه
وفي النعيم يرى فوز النعماء به   يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم

محمد انت ملجاء كل ذي كرب   انت الشفيع من التشويه باللهب
بحرعلى المذنب المصري ذي العطب   مستبدع المدح يا ذا الجود والحسب
كن لي شفيعاً اذا احرق كالحطب   ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذا الكريم تجلى باسم منتقم

محمد تشتكي نفسي مضرتها   وترتجي منه ان تلقا مسرتها
يا مقبلا زهرة الجنات نضرتها   بلغ برؤياك مني العين قرتها

واكشف بجاهك في الاخرى معرتها … فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

محمد عند الامال ما انصرمت … ولا ابانى رجائى عنه انهدمت

ذنوب اليوم كل الخلق قد علمت … والخير والى شد نفسى الان قد عدمت

فاشفع لها يا امنا فهى قد ندمت … يا نفس لا تقنطى من ذلة عظمت

ان الكبائر فى الغفران كاللمم

محمد باتساع العفو يعلمها … طريق ارشادها والله يرحمها

كم انفس فجرت والحق يعصمها … عسى الهى بفضل منه يكرمها

اقول حين بكا والخوف يعدمها … لعل رحمة ربى حين يقسمها

تأتى على حسب العصيان فى القسم

محمد شافع لكل عبد مسى … يا محسنى ارحم عبيدك لا يزال يسى

ويسأل الفوز والجنات والقدس … فى السهو مرتكس باللهو منتكس

يرجو الغنا منك اذ يلقاك بالفلس … يا رب واجعل رجائى غير منعكس

لديك واجعل حسابى غير منخرم

محمد قد دفعت الكل منزله … اعطيت كل سؤال كان امله

فارحم بحرمته عبداً تذلله … فانه وجل مما تحمله

واحل فى غرف الجنات تحفله … والطف بعبدك فى الدارين انه

صبراً متى تدعه الاهوال ينهزم

محمد قد جا من خير خاتمة … ورحمة من بحار اللطف شاملة

لعفو امته من كل ما تمة … فجد بانواع فضل منك قائمة

وامنن بفيض صلوة منك لازمة … وأيذن لصحب صلوة منك دائمة

على النبى بمنهل ومنسجم

محمد وجميع الرسل واسباطهم … لا سيما الحسنين الملحقين بهم

ثم على السائر المهدى اخرهم … خير الامامة تحقيقاً مناصبهم

والانبياء ومن يؤمن باجمعهم … والال والصحب ثم التابعين لهم

اهل التقى والنقى والحلم والكرم

محمد وجميع الآل هم نجبا ... والصحب والتابعين قاموا بما وجبا

وذاك منها نجيات كنش دبا ... وانشر سلاوما زكى من طيبه ودبا

على الرسول اجل السادة النقبا ... ما رنحت عذبات البان ريح صبا

واطرب العيس حادى العيس بالنغم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام الفاضل الكامل العارف شرف الدين ابو سليمان داود الباخلي رحمه الله تعالى الحمد لله الذى نوّر قلوب اوليائه بنور معرفته وملاها بشهود عظيم جلاله وجماله من هيبته ومحبته وعرّفهم به فعرفوه وقربهم اليه فباهوا في بحار عظمته وحلاهم بسمات التقريب وكساهم خلع توفيقه وكرامته وجعلهم بعد انبيائه ورسله عليهم السلام نخبة عباده وخير خليقته فكلامهم شفاء ونظرهم لامراض القلوب دواء وجعلهم دالين به عليه لمن اختصهم بعنايته بوجودهم تنزل الخيرات وبدعواتهم ورغباتهم تهبط الانوار والبركات لانهم انكسبوا العظيم بنعوتيه واختصهم بلطفه ورحمته وحماهم وكلاهم وحفظهم ورعاهم وقربهم وادناهم وجعلهم فى حفظه وحوزه فهم به من كل شئ امنون كما قال تعالى فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وصلواته وسلامه على قطب دائرة مملكته وشمس افق غيبه وشهادته محمد عبده ورسوله خير انبيائه ورسله وسائر خليقته وعلى ازواجه وعترته واله وصحابته وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فان الدعاء المبارك المشهور المعهود بركته المعلوم نفعه وثمرته المنسوب للطائفة الجليلة الشاذلية رضى الله تعالى عنهم وجعلنا بفضله وكرمه وسميته اللطيفة المرضية فى شرح دعاء الشاذلية ولما تضمنته هذه القصيدة من جودة النظم ومحاسن المعانى من التنبيه على اشيا فى السلوك والطريق ومعانى التوصل الى علم التصوف والتحقيق وهى هذه وبالله التوفيق

كتب المشيب بابيض في اسود ... بعضا ما بينى وبين الخرد

خجلت عيون الحور حين وصلتها ... وصف المشيب فقلن لى لا تبعد

ولذاك اظهرت انكسار جفونها ... وعدو اذن خدها بتورد

يا جدة الشيب الذى لنفوسنا ... ما عادرت من لذة بمجرد

ذهب الشباب وسوف اذهب مثلها ... ذهب الشباب وما امرء بمخلد

ان الفنا لكل حى غاية ... محتومة ان لم يكن فكان قد

وارحمنا المصور منظور ... فى كل طور صورة وتردد

قذفت به ايدى النوا من حالق ... سامى المحل الى الحضيض الاوهد

مستوحش متوحش فى انسه ... متعاهد بجنبين اول معهد

منعته اسباب لديه رجوعه ... فاشتاق للاوطان شوق مقيد

يا ليته لو دام نسيا ماله ... من ذاكر او انه لم يوجد

حمل الهوى جبلا باثقال الهوى ... مستنجدا بعزيمة لم تنجد

ما ان يزال بما تكلف حمله ... فى حطى حسف يروح ويغتدى

غرضا لام لا نطيش نباله ... ومعرضا المنعف ومقتد

وخليفة فى الارض الا انه ... متوعد فيها وعيد المهتد

وجب السجود له فلما ان عصا ... قالت خطيئته له اركع واسجد

ونات به الاوطان فهو بقربه ... ما بين اعدى يسير وحسد

انفاسه تحصى عليه وعلمها ... يقضى اليه غدا حكم له الفد

ابدا تراه واجدا او عادما ... فى حيرة لعطاتها لم تنتقد

يمسى ويصبح متجدا او متهما ... لمعاده مع متهم او منجد

يرجى به سهلا ووعرا ان اجر ... بطن المنن به كظهر المبرد

متجو فامنه المصير لمنزل ... مسبل المرعى وبى المورد

ما ان راى الجانى به اعماله ... الا تمنى انه لم يولد

حسبى لرحب النبى واله ... عند الاله وسيله لم ترد د

واذا احبت سؤلك فى اله ... سل تعط واستمدد فلا حاتمدد

وتزود التقوى فان لم تستطع ... فمن الصلاة على النبى تزود

صلى عليه الله ان صلاة من ... صلى عليه ذخيرة لم تنفد

ى

ى

متعاهد بجنبيه شوق الاول

واسمع مدايح اهل بيت المصطفى ... مني ودونك جمعها في مفرد
صنو النبي اخو النبي وزيره ... ووليه في من كل خطب مرد
جد الامام الشاذلي المنتمي ... شرفا اليه بسيد عن سيد
اسماؤهم عشرون دون ثلثة ... جائت على نسق كاحرف ابجد
لعلي الحسن انتمى لمحمد ... عيسى وسر محمد في احمد
واختار بطالا الوردد وديوسعا ... وليوسف ابني قصي مقتد
وبحاتم ختمت سيادة هرمز ... وعدا تميم للمكارم يهتد
ويعبد جبار السموات انتفى ... للفضل عبد الله اي مهتد
واتى علي في العلا سلوهم ... فاختم به سور العلى والسودد
اعني بالحسن الامام المجتبى ... من هاشم والشاذلي المولد
ان الامام الشاذلي طريقة ... في الفضل واضح لعين المهتد
فانقل ولو قدما على اثاره ... فاذا فعلت فذاك اخذ باليد
واسلك طريق محمدي شريعة ... وحقيقة ومحمدي المحتد
من كل ناحية سناه يلوح من ... مصباح نور نبوة متوقد
فتح اتى طوفانه بمعارف ... تنور بها جودي كل موحد
قد زال غاية مايروم المنتهى ... من زنده وله اجتهاد المبتد
متمكن في كل مشهد دهشة ... او وقفة مافوقه من مشهد
من لا مقام له فان كماله ... للناس يرجعه رجوع مقلد
قل للمحا ولفا الدنو مقامه ... ما العبد عند الله كالمتعبد
والفضل ليس بناله متوسل ... سد رع حرج ولا بتزهد
ان قال ذاك هو الدو افقل له ... لمحل الصحيح خلاف لمحل الارمد
يمسي المصرف حيث شاء غيره ... يمشي بحكم الحجمسي مصفد
من كان منك بمنظر وبمسمع ... للحال منه على حديث مسند
لكليهما الحسنى وان لم يستووا ... في رتبة فقد استويا في الموعد
كل لما شاء الاله ميسر ... والناس بين مقرب ومبعد
واذا تحققت العناية فاسترح ... واذا تحققت العناية فاجهد
افدي عليا بالوجود وكلما ... بوجوده من كل شي يفتقد
قطب الزمان وغوثه وامامه ... عين الوجود لسان سر الموحد
ساد الرجال فقصرت عن شاوه ... هم المنوب للعلا والسؤدد
فتلق ما يلقى اليك فنطقه ... نطق بروح القدس اي مؤيد
اما عرفت على مكان ضريحه ... وشممت ريح الند من ند فد
ورايت ارضا في الفلا مخضرة ... مخضلة منها بقاع الفدفد

والوحش امنة لديه كانها ... حشرت الى حرم باول مسجد
ووجدت تعظيما بقلبك لو سرى ... في جلمد سجد الورى الجلمد
فقل السلام عليك يا بحر الندا ... السلطاني ويا بحر العلوم المزبد
ويا وارثا بالفرض علم نبيه ... شرفا وبالتعقيب غير مفند
اليوم احمد من علي وارث ... حظي على من وراثة احمد
يعز الامام الى الامام ويقتدي ... للمقتدي بهداه فضل المقتد
والمرء في ميزانه اتباعه ... فاقدر اذا قدر النبي محمد
خير الورى صلى عليه الله ما ... صدع الاسى قلبا يصدع مفرد
وسرى السرور الى القلوب بها ... مسرى النسيم الى القضيب الاملد
الشرفا لمرسية رست فاسسها ... فعلا ابي العباس فوق الفرقد
اليوم قام فتى على بعده ... كيما يبلغ مرشد عن مرشد
فكان يوشع بعد موسى قائم ... بطريقه المثلى قيام مؤكد
فليقصد المتمسكون بحبله ... دار البقا من الطريق الاقصد
فاذا عزمت على اتباع سبيله ... فاسمع كلام النصيحة ترشد
فنظام اعمال التقى اداتها ... فاصبح بها اهل الهدى والسودد
وتجنب التاويل افعال من ... صاحبت من اهل السعادة تسعد
قد فرق التاويل بين مقرب ... يوم السجود لادم ومبعد
واحذر بان يبقى المريد بفتنة ... في الارض لا بلوى فليس بمصعد
الظن ان ركدت سفينته على ... امواجها فرباحهم لم تركد
فاصحب ابا العباس احمد اخذا ... بعارف فهو النفوس منجد
فاذا سقطت على الخبير بداتها ... فاصبر لمر دوابه وتجلد
واذا بلغت لمجمع البحرين مل ... علمين فانقع غلة القلب الصدى
متى راى موسى الارادة عنده ... حضر الحقيقة نال اقصى المقعد
فاذا الفتى خرقت سفينته جده ... لنجاتها وجد الاسى عين الرد
وتبدلت فتن الغلام لقتله ... بابر منه بوالديه وارشد
واقيم منقض الجدار وتحته ... كنز الوصول الى البقا السرمد
فلمهن جمعا في الفراق ووصلة ... من قاطع وترقيا من مخلد
معزى بقتل النفس عمدا وهو لا ... يعطي الى القود القياد ولا يد
لله مقتول بغير جناية ... كلفا يحب القاتل المتعمد
مازال يعطفها على مكروهها ... حتى نزلت وصفت اصفا العسجد
واجيب داعيها الى الرد مشرد ... من مرها طوعا وجمع مبدد



اقسمت عليكم ايه الملائكة الروحانية من العلوية والسفلية
ان توكلوا فيما امرتكم به

بسم الله الرحمن الرحيم

برهتيه برهتيه كريري كريري تتليه تتليه طوران طوران
مزجل مزجل بزجل بزجل ترقب ترقب برهش برهش غلمش
غلمش خوطير خوطير فلنهود فلنهود بشان بشان
كطهير كطهير غوشلخ غوشلخ برهيولا برهيولا بشكيلخ
بشكيلخ قزقز منمن انغليط انغليط قبرات قبرات
غياه غياه كيدهولا كيدهولا شمخهير شمخهير
شمخاهير شمخاهير بطهطهوليش بطهطهوليش بشاريش بشاريش
طوبش طوبش شمخيادوح شمخيادوح اللهم بكهكهيج
عطش جلد مجهما هنلج فياح بعزتك يا الله الا ما
اخذت سمعهم وابصارهم سبحان من ليس كمثله شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون اجيبوا يا خدام
هذه الاسماء الشريفة وامروا اعوانكم ان توكلوا بقضاء حاجتي
وباجابة الدعوتي باذن الله تعالى الوحا الوحا الوحا
العجل العجل العجل الساعة بارك الله فيكم وعليكم بحق
وبتر بطد زهج واح وبحق كهيعص وبحق حم
عسق

٤٥

إله مالك مولى الموالي … له وصف التكبر والتعالي

إله لا ينازعه شريك … ويخلق ما يشاء بلا مثال

جليل جل عن شبه ومثل … عزيز عز عن مثل وخال

ويفنى كل خلق فان … ويبقى وجه ربك ذو الجلال

يقول العبد في بدء الأمالي … لتوحيد بنظم كاللآلي

إله الخلق مولانا قديم … وموصوف بأوصاف الكمال

هو الحي المدبر كل أمر … هو الحق المقدر ذو الجلال

مريد الخير والشر القبيح … ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الله ليست عين ذات … ولا غيرا سواه ذا انفصال

صفات الذات والأفعال طرا … قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيئا لا كأشيا … وذاتا عن جهات الست خالي

وليس الاسم غيرا للمسمى … لدى أهل البصيرة خير آل

وما إن جوهر ربي وجسم … ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الأذهان حق كون جزء … بلا وصف التجزي يا ابن خال

وما القرآن مخلوقا تعالى … كلام الرب عن جنس المقال

ورب العرش فوق العرش لكن … بلا وصف التمكن واتصال

وما التشبيه للرحمن وجها … فصن عن ذاك أصناف الأهالي

ولا يمضي على الديان وقت … وأحوال وأزمان بحال

ومستغن إلهي عن نساء … وأولاد إناث أو رجال

كذا عن كل ذي عون ونصر … تفرد ذو الجلال وذو المعالي

يميت الخلق قهرا ثم يحيي … فيجزيهم على وفق الخصال

لأهل الخير جنات ونعمى … وللكفار إدراك النكال

ولا يفنى الجحيم ولا الجنان … ولا أهلوهما أهل انتقال

يراه المؤمنون بغير كيف … وإدراك وضرب من مثال

فينسون النعيم اذا رأوه — فيا خسران اهل الاعتزال
وما ان فعل اصلح ذو افتراض — على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل — واملاك كرام بالنوال
وختم الرسل بالصدر المعلى — نبي هاشمي ذي جمال
امام الانبياء بلا اختلاف — وتاج الاصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت — الى يوم القيمة وارتحال
وحق امر معراج وصدق — ففيه نص اخبار عوال
وما كانت نبيا قط انثى — ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا — كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوى — لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا — لها كون فهم اهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا — نبيا او رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي — على الاصحاب من غير احتمال

وللفاروق رجحان وفضل — على عثمان ذي النورين عالي
وذو النورين حقا كا — من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا — على الاغيار طرا لا تبالي
وللصديقة الرجحان فاعلم — على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت — سوى المكثار في الاغراء غالي
وايمان المقلد ذو اعتبار — بانواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل — بخلاق الاسافل والاعالي
وما ايمان شخص حال يأس — بمقبول لفقد الامتثال
وما افعال خير في حساب — من الايمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر وارتداد — بعهر او بقتل واختزال
ومن ينو ارتدادا بعد دهر — يصر عن دين حق ذا انسلال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد — بطوع رد دين باغتفال
ولا يحكم بكفر حال سكر — بما يهذي ويلغو بارتجال

وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال

ودنيانا حديث والهيولى ... عديم الكون فاسمع باجتذال

فإن السحت رزق مثل حل ... وإن يكره مقالي كل قال

وللدعوات تأثير بليغ ... وقد ينفيه أصحاب الضلال

وفي الأجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال

وللكفار والفساق بعضا ... عذاب القبر من سوء الفعال

حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال

ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال

وحق وزن أعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال

ومرجو شفاعة أهل خير ... لأصحاب الكبائر كالجبال

وذو الإيمان لا يبقى مقيما ... بشؤم الذنب في دار اشتعال

لقد ألبست للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال

يسلي القلب كالبشرى بروح ... ويحيي الروح كالماء الزلال

فخر دين الله من جدواه في الأنعام عام ... وهو من جنس المعالي كثرة الإكرام دام

نصر رايات الهدى سباق غايات الندى ... عاد لهنية العادي عن التشام شام

صيغم منه ابن ضرغام ضرغام الشرى ... باسل حمس لدى ضرب الطلا والهام هام

مؤتم الأبناء في الهيجاء عن آبائهم ... مشفق إشفاق المرهوق للأيتام أم

صام للمجروح لدائه لكنه ... ليس عن مثل الأعادي بجرم الصمصام صام

لو رآه صباغ صنعة الكتاب تاب ... لو عراه رستم في موضع الإرهاب هاب

لم يزل يرتاح في جنات عدن من جنى ... من جنى بستان نخل منك كالتفاح فاح

قط ما أوحشتني مذ بالأسى أوحشتني ... سر صبا منذ غدا في الحزن عاف الراح راح

قد كتمت الحب في قلبي زمانا فاغتدى ... در جاري أدمعي بالسر كالمصباح باح

من يلمني في الهوى الحور الغواني قد غوى ... إن هذا الأمر لي من ربي الفتاح تاح

نجني عما القاسي أن أختفي أو أن ... لين لنا قلبا قاسي القلب الخلو لان

في عراض الوصل عانى هجرك الغدار دار ... لا ترحل فالحسان من كثرة الإسعاف عاف

لم تزل ذو دولت كبرا منك عني جانبا ... لا تجبر فالفتى من قلبه الجبار بار

قد تشبث الوسط مغتر بنار الهوى لم ازل في النار والاوطني الزنار نار

يا عليما علمه الهادي والارشاد شا واهم تقواه في دنياه للزهاد هاد

يا نظام الملك يا فخر الورى يا من اذا جاءه المستنجد المظلوم بالانجاد جاد

اصبحت منصورة رايات دين المصطفى منه واسترد يجهاد من الى الالحاد حاد

شانئا صفاء مع ولاه من الاذى واعتدى شانيه في الاغلال والاصفاد فاد

يرهق الاطواد بالايعاد حتى انه لو رآه ما اعتدت من هول ذي الايعاد عاد

منه في نادى الاعاد طارق الاوجال جال ما لهم منذ اعوام من شدة الاوجال جال

مقسط اضحى وعنه منهل الانصاف صاف قاهر امسى على الاعداء بالاجحاف جاف

ساد والحساد منه في الخطاط دائم ان عليا لهم كالزعزع النساف ساف

تاه قلبي اذ اتاه من تباريح الجوى ما افاق القلب منه من طرف الاسحار حار

ذو هوى العذال ولغير مدح صدر ناجم جايد قوم سرى عن سهاد العار عار

لم يزل يقضى لعاف زاره اوطاره اثر التقديم والتأخير في الاسعاف عاف

سحب امطار السماء لو لم تكن ما ضرها للورى نوكاف هادى كفه الوكاف كاف

[illegible]

امالی قصیده سینك تركی ترجمه سیدر كه كفوی فیضی افندی رحمة الله تعالی علیه

بسم الله الرحمن الرحيم
کل ای مقصود ایرن حقه وصالی
خدا یا بنده در بو قدر حروفی
او درجه [illegible] ومتربر جمله اجره
حیا ذ تدبیرت علیندن انك
مرید کمابنات [illegible] خیر آکوش
خدا سمع بصر له متصف در
ایکی نوع اوذره در حقك کلامی
دکل نفسی ولادن قرآن مخلوق
دخی ذاتی کبی جمله صفاتی
صفاق ذاتنك عینی دکلدر
دکل حق جوهر وجسم ومصور
تحیزدن حلول واتحاددن
خدا عرش اوذره کرچه مستوبدر
خدایه شیء وذات اطلاق ایدرلر
احاطه ایلمزانی زمانك
منزهدر خدا فرزند وزندن
معاذ [illegible] مظاهردن همیشه
دکل شیمی سمایه مغایر
عبادك اختیاری وقدرتیله
خدانك اوستنه برشیئه واجب
دکلدر جهل عاقل عذر مقبول
دکل صالح عمل هم جزو ایمان
چقارمز مؤمنی ایماندن بولکن
معاصی ایلمز طاعاتی احباط
دیلرسه حق بغشلر هر کناهی
بوکون قصد ایتسه یارین زند ایده
تفوه لفظ کفر ایله کفردر
هم ایمان مقلد معتبردر
دخی معدوم اولانه شیء دنلمز
تغیر [illegible] ولنان اشیانك اعدی
مقرر در حدوث ما سوی الله
مسلمانانه شه لازمدر اما
هم اولمق افضل اهل زمانه
قلوب بنك وبه [illegible] نره غازی
نبی جو تندر ولی [illegible] جوز [illegible]
امام الانبیا ختم الرسالدر
انك شرعی قویدر زائل ولماز
داخی معراج جسمانیسی حقدر

ترجمة قصیدهٔ امالئ مبارکه لفیضی افندی الکفوی
واراز برا ایله لطف ایت بو خصالی
انك جوق قدر همه اوصافی کمالی
اوذر نقدیر خلق ایدن فعالی
دکل برنسنه چقاق احتمالی
ولی سوزی کبی ذر وبالی
سوزینه بکزمز خلقك مقالی
بری نفسی بریسی داخی قالی
ولی حادث [illegible] الفاظ لالی
تدعیه در قبول ایتمز زوالی
دکل غیری یله نوله انفصالی
یوق انك جزؤ وبعضه اشتمالی
تعالی ذاته حق التعالی
ولی یوق قدر مساس واتصالی
ولیکن شش جهتدن ذاتی عالی
نه ماضی نی نه استقبال وحالی
انك یوق در نظیری ومثالی
غنیدر کرد کار ذو المعالی
مراد اسمیله اولیسه ذات عالی
اولور جمله نزول وارتحالی
دکلدر دکله اهل اعتزالی
یقین ادراك حقه فهم بالی
بو قدر قول اصح قیل امتثالی
زنا وقتل وفسق واختزالی
بوسوزدن غیره اتمه اتکالی
ویرر عاصیه عفو اجتذالی
غریبت حکم ایدر کفرینه حالی
کرك مضادن اولسون اعتقالی
دکل ایمان یأس امتاکه غالی
انی کوردر خدا قوی قیل وقالی
ر زقدر هب حرامی وجالی
کیمی کر چیوابده یافاسد خیالی
دکل لازم که معصوم اوله والی
دکل لازم دیمش اهل الاعالی
امام اولمقسه ذاته اشتغالی
اولنلر بل رسول اسمیله حالی
محمد صاحب حسن الشمائل
بو بحنه عقد غالی انحلالی
انکا چوقدر [illegible] ن وعوالی

كنا هي قصد ايله آتكدن انلاد
بياجرا ولماشدر زن هم اولكم
دعه اسكندر لقمان نبيدر
ديلردن سراسر هر نبينك
صددر ايدن كرامت هر وليدن
اولوا الالباب وارباب كرعهد
قديم الصحبة صديق اكبر
سوبه انلادي خدا الله كانك
عمردر بعده خير الصحابه
بيلندن افضل امتده عثمان
خلافتده علي شاه ولايت
امير شامك اول اتدوكي دعوا
مسيح اينسه كركدر يره كوكدن
اجل بردر اجلنز كمسه اولمز
عذاب وقبر حقدر شكنز يوق
كمينه روضه ء جنت اولور كور
اصلمتي باره لعنتي ياغش ادم
نبيتي ايله صوتهينده اصلا
صورلماز در شهيد و نبي معصوم
سفيه وطفل وبله واهل فترت
اوكنجمعه كوني يا كيجه سنده
قيامت قوپه حشر ايلر خداوند
مطيع و مذنبين وكوزن الينه
ويريلور مؤمننك صاغ الينه
كلور هر كس اوكونجاي حسابه
اوريلور دينك وبد ميزانه تحقيق
صراطي چكيجه كمسه بوللماز
هم اولكون كوثر حوض نبيدن
كورر هر جمعه كون اصحاب جنت
ايدر باد ين شفاعت اهل شره
يرادلمشدر جنت جهنم
بوزلماز دون كون اصلا بونك
قونلسه مؤمن وعاصي جحيمه
مؤثردر دعا انكار اولنماز

بر بيدر هر بيري يوق اختلالي
ادله باينده رقيت عقالي
اكرچه بعضيلر ايتدي جدالي
مبرهندر بهلو انحالي
مراد ايتسه خداي ذو الجلالي
رسول اكرمك اصحاب وآلي
تلوبدن واردر انلك انتحالي
ايكي عالمده عزتدر مآلي
عدالتدر انك بو قدر هالي
مرتبدر بلاي لايزالي
عليه در بدر اولديعدد هلالي
خطادر اقتضا ايتمز ضلالي
هلاك اتمكه دجال خيالي
بودر جمله نقولك انتحالي
ايدر منكر نكير انده سؤالي
كمينك قبر اولور دار النكالي
اولور مسئول وبولماز انسلالي
سؤال اولماز ديدي حل الاحالي
هم اولكم حفظ و سرحد اولده حالي
اوقيان سوره ء ملكي ليالي
صورلمازلر ديدي بعضي اعالي
بوخلقي اناني ورجالي
ويريلور دفتريكم اوله تالي
اولور كافرلك اما شمالي
كه كيمدن الدي كيمه ويردي مالي
كشينك طاعتي ايله وبالي
صفاي صفه ء دار التوالي
ايچر هر تشنه دل مؤمن زلالي
اوكوزلر كوره جنت روشن جمالي
بوكون خيره ايدنلر اشتغالي
انكسه داخي خفوف الحوالي
داخي اهلنك اولماز انتقالي
چقار لخير مدام انده ملالي
قويادر همت مردان جبالي

درويشي فيضي ني تاب طاقت ٥ جهان باغنده دكري بوغالي
مراد اولكم بينلر ميوه منزني ٥ اكالار خيرايله بويا عالي

تمت القصيدة المباركة

اذا اضاف صدري من عناء كتم سري ٧ فصدر الذي يستودع السر اضيقا

كتبت اليك والعبرات تجري ٥ على خدي فليس لها انقطاع
ولست بايس من فضل ربي ٥ عسى يوما يكون لنا اجتماع

صبت علي مصائب لو انها ٥ صبت على الايام صار لياليا

ذنوبي كموج البحار بل هي اكثر ٥ اصغرها كالجبال بل هي اكبر

حلت من الدنيا ذنوبا لو انها ٨ على جبل لنقاض فيه النسائد
الا ايها الناس اسمعوا لي نصيحة ٧ وحجوا اذا اراد بكم الحج سائل
وزنوا الا رب اذ تاب عبده ٨ عن الذنب كي يرحم المعبد قائد
الا ايها المذنب تبغي بالعهدتها ٧ وتحفظ بالاشراك شر الجبائد
الا ايها الدنيا كيف مطرقة ٨ بصاحبه يشتاقها كل احمد
تسلا عن الدنيا وتنعم قلبها ٧ فسوف تنسا حيلك المنية عاجل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل لنظام انتظام الكلام • والصلوة والسلام على نبيه محمد
وعلى آله العظام • واصحابه الكرام • وبعد بو عبد حقير وحقير قليل البضاعة
عديم البراعة • حضرت فخر العابدين وقطب الواصلين • الموفق من عند الله
رب العالمين • شيخ سعد الله الحلوانى اسعد الله جده واجزل سعيه
جنابلرينك حسن اعتقاد ولعتقاد اول سرور كائنات • ومفخر موجودات
عليه افضل الصلوات واكمل التحيات حضرتلرينك مدحى بابنده ابو عبد الله
محمد بن حيان المصرى مولداً المعروف بالبوصيرى برد الله مضجعه نك
انشا ايتدوكى قصيده بردة ديمكله معروف اولان قصيده طيبه مباركه نك
الفاظ عجيبه والفاظ غريبه سندن معناسى زبان فارسى ايله مشروح
اولوب شرحندن فحواسى لسان تركى ايله مشروح اولمغه مشاوره لطيفه
اشارت بيورديلر وهمى بنم بجرد شرح حضرتلرينك بنى همت وحسن طويت
لريله بقدر الوسع والامكان قصيده برده شرح اولنوب ولسان تركيله
منظوم ترجمه ايلين عزيزين ترجمه قصيده سى دخى هر بيتك مقابلنده سنده
قيد اولندى • وبو اول قصيده مباركه دركه عبد الله بن محمد البوصيرى
نور الله مضجعه ايدر بو قصيده نك انشاسنه سبب اولدركه آنك
بكا خلط فالج عارض اولدى نعوذ بالله من ذلك بنم نصف اندامم
حركتدن منع ايلدى • حضرت محمد مصطفى نك مدحنده بر قصيده انشا
ايدوب وانى كله الله تعالى حضرتلرينك عظمت دركاهنه استشفاع ايدم
ديو فكر ايدوب بو قصيده شريفه نك انشاسنه اشتغال اولنوب تمام
اولدقده نصكره كيجه ياتوب منامده حضرت سلطان انبيا عليه السلام
كوردمكه كلوب مبارك اليله بنى مسح ايدوب صغادى فى الحال بكا
صحت وعافيت يتشوب اول صباح اوطه دن چيقوب بازاره واردم
اتفاق بر درويش بكا ايتدكه يا سيدى اول حضرتى مدح ايتدوكك قصيده
نى استيك استرم اكا بكا تعليم ايلديه • حالبوكه بن بو قصيده يى وبونده نعم

وبو واقعه لطيفه دخى بر احده ايتمه مش ايدم ايلداولسا اول درويشه
بن ايتدم حضرت رسولك مدحنده بن قصائد كثيره انشا اتمشم سن طلب
ايتدوكك قنقى سيدر ديدم درويش بو جواب ويروب ايتدكه
بن مقصود ايتدوكم اول قصيده دركه انك اولى امن تذكر جيران بذى
سلم • دركه بن بونى دون كيجه منامده كوردمكه بو قصيده حضر
المتعالى حضرت رسول عليه الصلوة والسلام حضرتلرينك حضورنده جبود
افراد ايلنه اوقنديلر • وحضرت نبى مكرم صلى الله عليه وسلم بو قصيده نك
قليع كبى حمايل ايدغنى ايديكه بو جواب ويردكى • بن دخى بو قصيده مزبوره
درويشه مذكوره ويردم • بعده درويش الوب كيدوب بنم ايلهانك
اراسنده اولان واقعه خلقه سويليوب قصيده مزبوره بين الناس
اشتها بولدى • عاقبت ملك ظاهرك وزيرى صاحب بهاء الدين [طاب ثراه]
خدمتنه يتشوب صاحب مذكور قصيده بندن استنساخ ايليوب
بو مرتبه نذر ايلديكه قصيده مزبوره هر بار كه استماع ايلدكده اياغ اوزرينه
طوروب باش اچوب ديكلر ايدى • وبو جهتدن صاحب مذكور قصيده
مزبوره معزز ومكرم طوتوب بو كنكله كنديوا اهل بيتى بترك ايدوب
بونك بركاتنه مقاصد عظيمه دينيه ومطالب دنيويه يه يتشوب •
بالاخره صاحب مذكورك موقعنده اولان صاحب سعد الدين
جارمى يه دمعخوف واقع اولوب شويله كه اطبا عصرانك معالجه سنده
عاجز اولمشلر دى • بركيجه سعد الدين منامنده حضرت رسول عليه السلام
كوردكه ايدر وار اول صاحبك لديلنه قصيده برده آل انكى كوزك
اوستنه سور كه شفا وعافيت بوله سن ديدى • اتفاق سعد الدين
اويقودن اويانوب صاحب بهاء الدين قتنه كلوب واقعه بيان
صاحب مذكوره ايتدكه بنم قاتمده برده آدلو نسنه يوقدر اما حضرت
نبينك مدحنده بوصيرى انشا ايتدوكى قصيده واردر كه انوكله
استشفاع ايدرز ديوب • اول وقت سعد الدين الوب قصيده مزبوره

کوزینه اوقیوب الله تعالیه ن بو قصیده ایله استشفاع ایدوب اول
وقتده سعد الدین صفا وصحت بولدی دیو منکوب بصیره خبر ویردی
وبو قصیده شریفه نیت خالصه ایله استماع ایدوب حسن قبول ایله
اخذه موفق دره وبو قصیده منکوره هر قنقی اوده که اولسه اول اوده
سرقه اولمیه وهر کیمیه که اولسه صویه غرق اولمیه ودوه لو آفاتدن
اولکسنه الله تعالی حضرتی حضرت رسول اکرم صلی الله علیه وسلم
عزتی وشرفی مصون ومحفوظ قیله وبو قصیده نک منهومی اون
فصل اوزرینه در که بیان اولنور **الفصل الاول فی الغزل والتشبیب**

امن تذکر جیران بذی سلم ٭ مزجت دمعا جری من مقلة بدم
الهمزه فی استفهام من حرف جر تذکر ک معناسی اکمکدر جیران جمع جار در که
جار قونشی معناسنه در وقد وصاحب معناسنه در که حالت رفعی واو
ایله حالت نصبی الف وحالت جری یا ایله در که جاءنی ذو مال
قد رأیت ذا مال ومررت بذی مال وسلم بالفتح درقدمع کوز یاشیدر
ومقله کوزک عام افنه وقراسنه دیرلر وبیتک معناسی اولدر که
شاعر انار الله برهانه کندو نفسنه خطاب ایدوب ایدر که ای کسنه
سن بو کوز یاشنی قانه قیشدروب کوزکدن آقیدرسن اول اقاجک
صاحبی اولوب یارانی اکوب قنه ذکر اتمکدن می دیو شکیم مترجم بویوردی ترجمه
اکنکمی ذی سلم کی اهل وجیرانی ٭ کیم قاندر یاشی اقدق کوزینک ولدایمادمی
ام هبت الریح من تلقاء کاظمة ٭ واومض البرق فی الظلماء من اضم
هبوب ریح یل اسمکدر وتلقاء طرف وجهت معناسنه در وکاظمه
حضرت رسالت پناهک مدینه ملک مبارک اولدقلری دره وایماض البرق
برقک روشن اولمقلغیدر وظلما جمع ظلمت در که قرانکولق معناسنه در
واضم بر طاغ آدیدر ٭ وبیتک معناسی اولدر که بو مرتبه کوز یاشنی دوکمک
اول ذکر اولنان یارانی تذکر ایدوب اکمکدن میدر یوخسه رسول اللهک
مدینه سی جانبندن اسن یلدن میدر ویا کیجه لر برق دوشنلغی بسننه میدر که

که اول برق مدینه مزبوره نک طرفندن اولان طاغدن کلور ترجمه
یا یلمی اسدی کاظمه دن یوخسه برقی ٭ المه یدی اضمده که منم ایتدی ظلمی
فما لعینیک ان قلت اکففا همتا ٭ وما لقلبک ان قلت استفق یهم
اکففا امر حاضر تثنیه مؤنث در همتا دخی تثنیه هی ایکیسی د... ن قچان
سیلان ایلسه واستفق امر حاضر در افاقتدن مشتقدر وقیهم هام
بمعنی ذهب من العشق وغیره یهم در فعل مضارع در حالا مجزوم
ایچون عین الفعل ساقط اولمشدر ومیم متحرک اولمقدن قصیده شعریه در... که
الساکن اذا حرک حرک بالکسر در وبو بیتده صنایع شعریه دن بر صنعت
وار در اول صنعته مشابهت دیرلر مشابهت اولدر که ایکی کلمه نک احدیهما
اخری سنه ندن مشتق کبی اوله با وجود که مشتق اولمیه همتا ایله یهم کبی
وبیت اولده دخی صنایعدن مناسبت وار در دمع ایله عین ذکر ایلدیکی
وبو بیت دخی شاعر طیب الله ثراه کندو نفسنه خطاب ایدوب ایدر که
ای کسنه سنک ایکی کوزلرک نه عجب حالی وار که اکر ای کوزم اغلمقدن ساکن
اول دیسم آنلر اغلمغی زیاده ایدرلر وسنک کوکلوکه دخی نه عجب حالی
وار که اکر ای کوکل عشقدن آیلیوب عقلوکی جمع ایله دیسم عشقده شاشقلغی زیاده ایدر
ترجمه اغلومه دیمکده کوزک نولدی یاشی دوکر ٭ آیل دیدکجه کوکلوکه آرتدی حیرتی
ایحسب الصب ان الحب منکتم ٭ ما بین منسجم منه ومضطرم
الصب العاشق وانسجام الدمع سال واضطرام النار التهابها بالهمزه ده
اولان همزه استفهامیه در انکاری ایچون یعنی عاشق مشتاق کمان ایدر می که
عشق کزلو اوله با وجود ایکی امرک هر بریسی سبب ظهور عشقدر که
اول سبب ظهورک بریسی کوز یاشیدر بریسی جیوان کوکل کویمه سیدر ترجمه
انداکه کوز یاشیله یورک آتشی اوله ٭ عاشق صنور می که کزلنه اول محبتی
لولا الهوی لم ترق دمعا علی طلل ٭ ولا ارقت لذکر البان والعلم
هوا نک معناسی عشقدر ولم ترق اراقدن مشتقدر که اراقه آقچی
سننه لری دوکمکدر وطلل ویران بنالرک اثرلری در ولا ارقت

فعل ماضی مخاطبدر و ارق سهر معناسنه در که سن اویانمزدك دیمکدر
و بان برانجمدر که رعنا لغوایچون انی محبوبك قرینه تنبیه ایدرلر اکر ترکجه
صوه قون اقاجی دیرلر که ذکر کنارینه قریب اوله نیلده اولور و علم
بر طاغ آدیدر و بو بیتده دخی معنا یحتملدر ترق و لاوادقت ده مشابهت
وار در هنتا ایله یعنی کبیدر و بیتك معناسی اولدر که اکر سنك اویلیایدی
کوز یاشنی وبان الملك اثرلری بقیه سنه دوکمیا یدك و اول محبوبك قرینه
تنبیه اولنان اغاجلر ذکرنی اویانمغی استیا یدك که کوزلك اویقودن
آچلمیا یدی که او طاغ اول محبوب سلطانك قوناغیدر ترجمه
عشق اولمسیدی اکر دلك سن منازلی ⁕ هم اتمزدی یشلو کوزنك ارقی ⁕

فکیف تنکر حبا بعدما شهدت ⁕ به علیك عدول الدمع والسقم ⁕
کلمه کیف استفهام ایچوندر وکاه تعجب ایچون اولور قوله تعالی کیف
تکفرون بالله کبی و بو معنا مرده دخی تعجب ایچون اولمق مناسبدر
یعنی شاعر نوراده متعجب کندو نفسنه خطاب ایدوب ایدرکه عجب
حالدر که کوزلك شاهدلری و خسته لغك و ضعیف لغك سنوك
عشقکه شهادت ایلدکدنصکره سن کندو عشقوکی انکار ایلرسن و عشقوکی کزلرسن
ترجمه عاشقلغك حجه سی انکار قیلمسن ⁕ یاشلر خسته لك ویرر ایکن شهادتی ⁕

واثبت الوجد خطی عبرة وضنی ⁕ مثل البهار علی خدیك والعنم ⁕
وجد محبتدر و عبره کوز یاشیدر و ضنی ارقلقدر و بهار صاری کله دیرلر
و خد یکاق معناسنه در و عنم قزل سوکت اغاجنه دیرلر اکا فارسیده
بید طبری دیرلر و بو بیت لف و نشر مرتبدر یعنی محبت که عشقی انکار
ایلرسن با وجود که فرقت دوست و حرقت محبت کوز یاشندن
وارقلقدن حاصل اولمش خطلری یعنی یوزلری اثبات ایلدی و خط عنبردن
مراد کوز یاشیدر که قان ایله مخلوط اوله و قزل سوکت اغاجنه
بکزر اوله و خط ضنادن مراد یوزلرك بونك صارولغیدر که ذکری اوله
ترجمه هم عشق یازمشکن صارو قزل ⁕ صاری و لعل رنکی کوزده حبرتی ⁕ نعم

٥٧

نعم سری طیف من اهوی فارقنی ⁕ والحب یعترض اللذات بالالم ⁕
طیف خیال معناسنه در یعنی نعم شاعر عاشق و محبوبك خیالی انك
مصاحبیدر و اول حالده آنی اویاتدی طوتدی بر حالده که عشق جمیع لذتلری
المه مختلط قلور و جمیع لذتلری افراد المه اشارت واردر که لذت عشق المدن زیاده در
ترجمه یار دل خیالی کلدی قصد ایدکه اویتدم ⁕ سوکی مکدر ایدر عیشی دلولده [illegible]

یا لائمی فی الهوی العذری معذرة ⁕ منی الیك ولو انصفت لم تلم ⁕
لائم ملامت ایدیجیدر و هوی عشقدر و عذری عشقك صفتیدر
بنی عذره یه منسوبدر و بنو عذره اسم قبیله که بر حیثیتله عشقده و محبتده
مشهورلردر که هر برده کیم انلردن عاشق اوله فی الحال اولور یعنی ای
بنی ملامت ایدیجی که بنم عشقکدن دنیم ایکی بنم سکا عذرم واردر
و اکر سن انصاف قلیدی بنی ملامت اتمز ایدك ترجمه
ای عاشق اولمدیکی بو ملامت قیلان بنی ⁕ انصافك اولسه ترك ایدر دیدك ملامتی

عدتك حالی لا سری بمستتر ⁕ عن الوشاة ولا دائی بمنحسم ⁕
قوله عدتك یعنی تجاوز ایلدی بنم حالمدن ای بنی ملامت ایدیجی [illegible]
که بنم سرم کزلو دکلدر عن الوشاة یعنی قوجیلردن و دخی بنم دردم
منقطع دکلدر انحسام انقطاع معناسنه لغات متداخله بولنمدی
مکر انصرام وانخذام بولنمدیکه غالب قلم ناسخدن سهو واقع اولمشدر
و یاخود انحسام اضداددن اوله بو اراده انحسام انقطاع معناسنه اوله ترجمه
حالم یتشدی سکا دکل نهان ⁕ دردم کسلدی نته واشی و شایعتی ⁕

محضتنی النصح لکن لست اسمعه ⁕ ان المحب عن العذال فی صمم ⁕
یعنی نصیحتی بکا خالص ایلدك لکن بن استیمدم دکولم ان المحب الی اخره
یعنی بدرستی و دراستی عاشق عذالدن یعنی ملامت ایدیجیلردن صاغردر ترجمه
ویردك ایا اوکت اوت انی اشتمدم ⁕ لابد همیشه عاشق ایشتمز نصیحتی ⁕

انی اتهمت نصیح الشیب فی عذلی ⁕ والشیب ابعد فی نصح عن التهم ⁕
یعنی بدرستی و دراستی بن تهمت ایلدم بیرلکك نصیحتنه ملامتله

حال بوکه پیرلك نصیحتیله نهمتمدن اراقدر ترجمه
شیبم نصیحت ایلدی اکا تهمت ایلدم • نه وجه وارکه شیبه کسنی قیله تهمت •

الفصل الثانی فی ذکر النفس ومنع هواها

فان امارتی بالسوء ما اتعظت • من جهلها بنذیر الشیب والهرم •
فان امارتی بالسوء یعنی بنم نفس امارهم که بنی بر امره دعوت ایدوب بکا اول امر ایتدن دعوت ایدوب امر ایدر ما اتعظت یعنی وعظ و نصیحت قبول ایلمز جهل اولدوغی سببیله نه پیرلك و دخی هرم کهنه لکدن ملامتله تخویفا تمثیل یعنی قوجه قوجه سیله ترجمه
اماره نفسم اولدی وعظیله متعظ • شیب و هرم بزبزینی بکه بجهالتی •

ولا اعدت من الفعل الجمیل قری • ضیف الم براسی غیر محتشم •
قوله ولا اعدت یعنی بنم نفس امارهم فعل جمیلدن نسنه احضار ایتدی ستغل قونقلق ضیافتنه که اول قوناق بنم باشمه اندی حال بوکه اول قوناق غیر محتشم یعنی غیر محترم اول سبیله هادم لذات اولوم قوناغنه قوجه یا اول قوناغ بیرلکده ترجمه
بو غیر محتشم قوناق اندی باشمه نزول • قلمادی اکه فعل جمیلدن نصیحتی •

لو کنت اعلم انی ما اوقره • کتمت سرا بدا لی منه بالکتم • •
قوله لو کنت الخ یعنی بن اکر بلسیدم اولدیم که اول قوناغه تعظیم ایدمیه جکیم اول قوناق پیرلکدر سر ایله هان ظاهر اولدوغی کبی انی کتم دعکاله معروف اولان نبات ایله دنك ایدوب تلبیس ایدردم وکتم اول نباتدرکه خنا ایله لرانوکله خطاب ایدرکه طایفه سوالترین دخی صاجلرین بویرلر ترجمه
بلسم که حرمت اغزم باشم آغنه • کتم ایدییدیم سوادکتم ایله شیبتی •

من لی برد جماح من غوایتها • کما یرد جماح الخیل باللجم • •
لجام الوک نفسوی حجج دیدکه دائم اوته کواولد وجماح الخیل اتلرك قترلك یاووزیدر و الغوایة نفس امارهنك ضلالتیدر و اللجم جمع لجام در لجام اویان دیرلر قوله من لی الخ یعنی کیمدرکه نفس امارهٔ ضلالتندن دوندره بنم ایچم جماح الخیل کبی اویانیله دوندردی

ترجمه آتك جماحن نته کیم رد ایدر لجام • ای کاشکه رد اولیدی نفسم غوایتی •

فلا ترم بالمعاصی کسر شهوتها • ان الطعام یقوی شهوة النهم •
النهم بوزن الحسن صفت مشبهه در نهمتدن نهمت حرص معناسنه در وقوله فلا ترم نهی حاضردر دام یرومدن لا تمتلکبی یعنی طلب ایلمه معصیتلر ایله نفس اماره شهوتنی یعنی اشتهاسنی منقطع ایتمکی و دانی حصول اشتهاسن قوی ایلر ایله اولسه معلوم اولدیکه نفس امارهنك اشتهاسن کسر ایلك معاصی ایله اولمز ایشته طعام دخی حریصلرك اشتهاسن قوی ایلر
ترجمه یس معصیتلر ایله کوکل شهوتن صمه • قویلنور طعام ایله حریص اهلی نهمتی •

والنفس کالطفل ان تهمله شب علی • حب الرضاع وان تفطمه ینفطم •
قوله ان تهمله یعنی اکر طفلی قویه یسن قوله شب یعنی حریص اولور و قوله تفطمه نفرت با بندندر یعنی اکر طفلی سود امه مدن آیره سن آیریلور و سودی اونودر • بیتك معناسی اولدرکه نفس طفل اوغلان کبیدر اکر سود امکدن منع ایتمیه سن دخی زیاده اولور اکر منع ایدرسن ممنوع اولور ترجمه
نفسك رضیعه بکزر اغزوقو رسك دوکر • قطع ایدرسن کلور الا یخنق فطیمی •

فاصرف هواها وحاذر ان تولیه • ان الهوی ما تولی یصم او یصم •
قوله فاصرف یعنی دوندر و قوله یصم اصمی یعنی دن معناسی اوقی بیتیردی اولدرمکدر و علامت جزم ایچون یا ساقطکه نفسك هواسنی دوندره سن اول هوای نفس حاکم ایلکدن حذر ایله یعنی ودا سنی اولدم هواما دامکه نفسه حاکم اولدی اول اوقاتدن سنی [illegible] عیب ایدره
ترجمه نفس نفسیکه ویلکن ویرمه صقن • تا دکیه سکا عیبیم و [illegible] •

وراعها وهی فی الاعمال سائمة • وان هی استحلت المرعی فلا تسم •
قوله وراعها یعنی مراعات نفس ایله یعنی کوزدکه اول نفس اعمال صالحهده سائمه در یعنی اوتلاقده قوله بونده دخی فلا تسم اسام بیامدن مشتقدرکه تقول اسمت الماشیة اذا اخرجتها المرعی وان وصل ایچون تقدیری وراعها وهی فی الاعمال سائمة فلا تسم وان هی استحلت المرعی یعنی واکرچه



اول نفس وتلاوغاك لذتن دخی دده جق اولورسه انی اوتلاوغه چیقاروب
دخی صالمه قولاینه ویرمه بلکه کوده مل کرکسن که محفوظ اوله ترجمه
کوز صقلمه اولمسی انی بخشی رعایت ایت • مرعایی طتلو بولدوغی دم قوراسی
کم حسنت لذة للمرء قاتلة • من حیث لم یدر ان السم فی الدسم
یعنی نیچه نسنه لذتن یونیدن ایو کلوب حالبوکه اول نسنه قاتلدر شول
حیثیتله که کشی آنی بلمز الوقتم اول زهر جوب وشیرین طعام ایچنده ترجمه
ای نیچه نسنه طتلو کلور نفسه عاقبت • معلوم اولور که زهر ایمش انک دسومی
واخش الدسائس من جوع ومن شبع • فرب مخمصة شر من التخم
قوله واخش قورق وسایسه دن که جوعدن وشبعدن اوله یعنی قتنلوکه
اچلقدن اوله پس نیچه اچلق وار که طوقلقدن شرلودر یعنی طوقلق
فتنه سی اولمز که طوقلق کاهلالک اولمغی مورث اوله کاهلالک برافتدر که
کشی یی مشوش الحال ایلیوب نعوذ بالله کلمه کفر ایلدر ترجمه
میل ایتمه جوعه وشبعه اوسطی کوزت • ای نیچه مخمصه ایلدر نیچه بطنتی
واستفرغ الدمع من عین قد امتلأت • من المحارم والزم حمیة الندم
قوله واستفرغ الخ یعنی کوزدن یاشنی استفراغ ایله وقوله قد امتلأت من المحارم
یعنی کوزن حرامدن طولدی وقوله والزم حمیة الندم یعنی پشیمانلق حفظنه
ایله بیتک معناسی شاعر ضاعف الله اجره کندو نفسنه خطاب ایدوب
ایدر که کوزن یاشنی دوک که کوزی حرامه وناشروعه نظر ایلمکله اختلاط
ایله ممتلی ومختل الحال اولمشدر که استفراغ اخلاط ردیه کرکدر
ومن بعد بر هیز [illegible] التزام ایله ترجمه
یاشی چوامل طولو کوزلردن اقیدوب • قلمغل یکین کناهلرله بجون ندامتی
وخالف النفس والشیطان واعصهما • وان هما محضاك النصح فاتهم
وخالف یعنی نفسنه وشیطانه مخالفت واول ایکیسنه عاصی اول
واکر انلر سکا خالص دکی نصیحت کوسترهلرسن انلری کوز ایله متهم قل
ایکیسی دخی دشمنکدر • نته کیم حضرت رسالت علیه السلام بیوردی

بیوردی اعدی عدوك نفسك التی بین جنبیك وحضرت حق جل شانه
شیطان علیه اللعنه حقنده بیوردی انه لكم عدو مبین ترجمه
شیطانه ونفسه عاصی اولوب قیل مخالفت • اوکت ویردکلرینه سکا ایله تهمت
ولا تطع منهما خصما ولا حكما • فانت تعرف کید الخصم والحكم
یعنی مطیع اولمه اول ایکسندن هر برینه خصم اولدقلری حالده اولسونلر
ویا حاکم اولدقلری وقتده اولسون پس سن خصمك وحاکمك مکرینی بیلورسن ترجمه
خصم وحکم فسادنی بیلورسن انلرک • خصم اولسه لر یاخود حاکم ایتمه اطاعتی
استغفر الله من قول بلا عمل • لقد نسبت به نسلا لذی عقم
یعنی مغفرت طلب ایلرم عملسز قولدن اول جهتدن که بر تجربه قول قطعا
ولدی اولیان عقیمی نسبت ایلدم ترجمه
نسلی عقیم کبی عملسز مقاله • نسبت قلدم اندن ایدرم انابتی
امرتك الخیر لكن ما ائتمرت به • وما استقمت فما قولی لك استقم
یعنی سکا خیری امر ایلدم لکن بن امری قبول ایلمدم ومستقیم دخی اولمدم
پس بنم سکا استقم دیدیم نه عظیم ایلر وکم نه دیرلر که استقم امر عظیم
درکه حضرت رسالت شیبتنی سورة هود دیدی یعنی بنی سوره هود
پیر ایلدی عجب لکه حضرت رب العزة اول سوره کریمه ده فاستقم کما امرت بیوردی
خیر اشله طوغری اولوب بن اشلمدم ترجمه پس نیچه قیلیم بن سکا استقامتی
ولا تزودت قبل الموت نافلة • ولم اصل سوی فرض ولم اصم
یعنی موتدن اول که بن نافله غازی واوده چی ناداییم وظیفه دخی فرضدن
غیری نماز قلمدم واوروج طوتمادم که سبب رفعت درجات اولهیدی ترجمه
اولمدن اول نافله لرنادان ایدم • صوم وصلوة قلمدم الا فریضتی

الفصل الثالث فی ذکر المدایح والدخول

ظلمت سنة من احیا الظلام الی • ان اشتکت قدماه الضر من ورم
ظلمت سنته یعنی ترك ایلدم زمان ماضیده که اول ذات شریفك سنتی که
یعنی نافله نمازلر واکولرکیجه لری احیا ایلردی شول مرتبه یه دکین ایکی مبارك

ایتدی شکمیدن ضرر کلدوکی سببدن شکایت ایلیه‌یمکه اول ذات شریف محمد علیه السلام
اول دونلری ویری طوتدی سنتی قدم ترجمه کم ایتی طوردی ودمدن شکایتی •

وشد من سغب احشاءه وطوی • تحت الحجارة کشحا مترف الادم •

قوله مترف الادم ای الواسع عیش لا مته بالنعمة وهو منصوب بانه حال من
النبی صلی الله علیه وسلم یعنی انه یفعل کذا کذا حال کونه مترف الادم
ای حال کونه عن القلب مستغنیا عن حیوة الدنیا وزینتها لا مرض ودته
ویتهد علیه قوله بعد وراودته الجبال الشم من ذهب یعنی اول حبیبک
سنتی ترک ایلدم که اجلندن کندونک مبارک بغرینه ترجمه بغلر ایدی
وطاش التنه تحکم طوردی تا که کا قول افلاج صنیا ارد یو مترف الادم اولدوغی حالده
آج اوله فحینه یورکی صالینه مخود ترجمه نازک تننه بغلر ایدی اول حجارتی •

وراودته الجبال الشم من ذهب • عن نفسه فاراها ایما شمم •

داودنک مصدری مراوده دنه در معناسی اراده در وارادت دیلکدر
ویقال اودته عن نفسه تنه کیم کلام قدیمده وراودته التی هو فی بیتها
عن نفسه الایة وداودته نک فاعلی جبالدر الشم جبالک صفتیدر که جمع
اشم در واشم اعظم معناسنه در ایله جبالدر که التوندن ایدی فاراهانک
فاعلی حضرت رسالتدر وضمیر بارز جبالدر احمد در قوله ایما شمم ای
صفت ایجوندر که ما اراسنده داخل اولمشدر مروت بجل ای دجل کبی
وشمم دخی ارتفاع معناسنه در وبیتک معناسی مکرر حضرت باری عز اسمه
امر ایله التوندن مخلوق یوجه طاغلری حضرت رسالت پناه علیه السلام
حضورینه کلوب یا رسول الله بزی قبول ایله که الله تعالی بزی سکا ویردی
تا که احتیاجک اوله‌جق وقتده بزدن الوب خرجنه سزدیو بر عرضه ایلدیلر
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم قبول ایلیوب کمال ارتفاع
ایله ارتفاع واستغنای تمام ایله استغنا کوستردی ترجمه
التوندن کشی اولیجق طاغلر اکدیرلر ایدی کل • اولکو کوستردی الجکوب انلردن افق •

واکدت زهده فیها ضرورته • ان الضرورة لا تعدو علی العصم • قوله

قوله اکدت یعنی تاکید ایدوب محکم ایلدی قضرورت حاجتدر وتعدو
عداوتدن مشتقدر که عدوات ظلمدر وعصم جمع عصمتدر که عصمت
اولدر که اکثر الاعتصام اولنه قضرورت اول مرفوعدر که اکدتک فاعلیدر
وزهده منصوبدر مفعول بهسیدر یعنی ترک ایلدم اول ذات شریفک
سنتی که اول سلطان زهد شولقدر زهدن حاجتی تاکید ایلدیکه
اول حاجت حقنده زیرا شونی که پادشاه لا یزالی اعتصامه سبب المنته که
ضرورتی که ظلم ایدر زیرا انک دنیایه میلی اولمز ترجمه
زهدینه ضرورتی محکم قیلورایدی • زیرا ضرورت تنه یکلمز ایدی عصمتی •

وکیف تدعو الی الدنیا ضرورة من • لولاه لم تخرج الدنیا من العدم •

بیتک معناسی نیجه دعوت ایلیه دنیایه اول کمسنه‌نک ضرورتی که اکر
اولکسنه اولمیدی دنیا عدمدن وجوده کلمیدی نته کیم باری تعالی
حدیث قدسیده بیوردی لولاک لولاک لما خلقت الافلاک دیدی ترجمه
اولکم اولمیدی اولمزدی جهان • دنیایه نته دعوت ایدی ضرورتی •

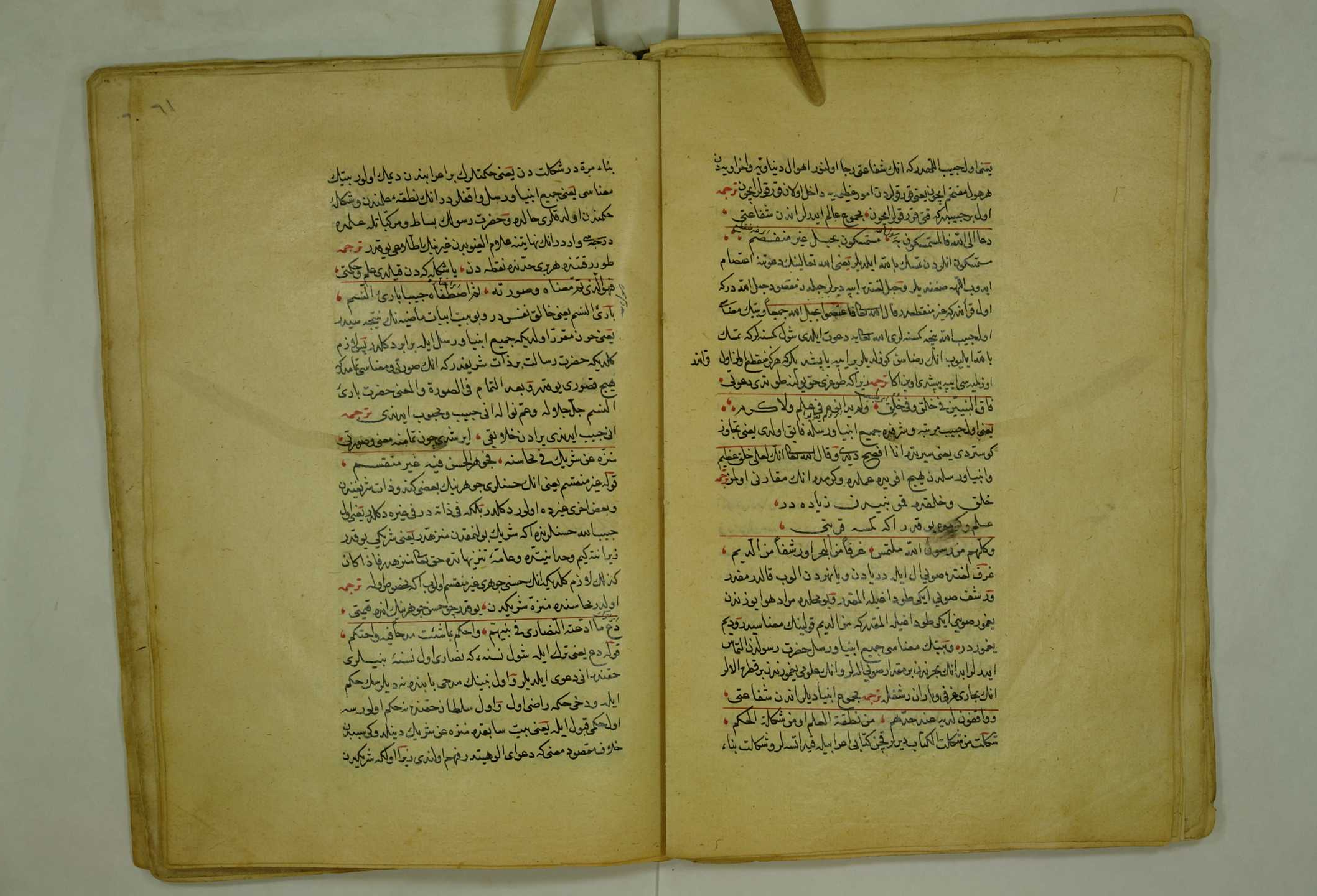
محمد سید الکونین والثقلین • والفریقین من عرب ومن عجم •

الکونین دنیا واخرتدر والثقلین آدم وپریدر والفریقین تثنیة الفریقدر که
فرقه بولک معناسنه در وعجم جمع عجمدر وعرب بالضم والتسکین عرب
معناسنه در • وبیتک معناسی اول ذات شریف که محمددر کونینک
وثقلینک وعرب دن وعجمدن ایکی فرقه‌نک اولو سیدیدر ترجمه
سید جمیع کونه محمددر که آنک • هم انس وجنه عرب عجم دعوت امتی •

نبینا الامر الناهی فلا احد • ابر فی قول لا منه ولا نعم •

یعنی اول مخدوم شریفدر که پیغمبرمزدر معروفله امر ومنکردن نهی
ایلیجیدر لیس خلوقاتدن هیچ برلحدانلرک یوقدر که بو عالمده
نعم دیسه ادتوق اندن لا کلمز واولطفنده دخی لا کلمسه ادتوق نعم کلمز ترجمه
اولدر بنیمز امر وناهی کمسه‌نک • لا ونعم ده کمسه‌نک انجلین یوقدر عالی •

هو الحبیب الذی ترجی شفاعته • لکل هول من الاهوال مقتحم •



يعنی اول حبیب المحمددر كه انك شفاعتی رجا اولنور اهوال دنیاویه و اخرویه دن
هر هول مقتحم ایچون یعنی قورقولردن امور عظیمه یه داخل اولانلر قورقارلر ایچون ترجمه
اول حبیبدر كه قتی قورقولر ایچون جمیع عالم ایدرلر اندن شفاعتی
دعا الی الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غیر منفصم
مستمسكون انلردن تمسك باالله ایلدیلر یعنی الله تعالینك دعوتنه اعتصام
ایدوب الهی صنعتله یلر و حبل المتین ایپه دیرلر حبلدن مقصود حبل الله درکه
اول قرآندركه غیر منقطعدر قال الله تعالی فاعتصموا بحبل الله جمیعا و بیتك معناسی
اول حبیب الله یعنی کمسنه لری الله تعالیه دعوت ایلدی شول کمسنه لركه تمسك
باالله ایلدیلر انك رضاسن كوزلدیلر برایپه یاپشدیلر كه هركز منقطع اولمازلر
اوزلمیه سی ایپه یپشدیلر اوجنه انكا ترجمه ذیرا كه طوغری حق یولنه طوتدی دعوتی
فاق النبیین فی خلق و فی خلق ولم یدانوه فی علم ولا كرم
یعنی اول حبیب مرتبه و شرفده جمیع انبیا و رسله فائق اولدی یعنی تجاوز
كوستردی یعنی سیرتده انا افصح دیدی و قال الله تعالی انك لعلی خلق عظیم
و انبیا و رسلدن هیچ اقربی عالمده و كرمده انك مقادنی اولمز ترجمه
خلق و خلقتده قتی بنیمدن زیاده در
علم و كرمده یوقدر اكه كمسه قرینی
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الدیم
غرف لغتده صویی ال ایله دریادن و یا نهردن الوب قالدرمقدر
و رشف صویی ایكی طوداقیله امتمدر و بو محلده مراد هوا یوزندن
یغمور صوینی ایكی طوداقیله امتمدر كه من الدیم قولینك معناسیدر و دیم
یغمور در و بیتك معناسی جمیع انبیا و رسل حضرت رسولدن التماس
ایدرلر ابدا انك بحرندن بر مقدار صویی الرلر و انك علومی یغمورندن بر قطره الرلر
انك بحاری عرفی و باراندن شفتیله ترجمه جمیع انبیا دیلر اندن شفاعتی
و واقفون لدیه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم
شكلت من شكلات الكتاب دیرلر یعنی كتابی اعرابیله قید اتسه لر و شكلات بناء

بناء مره دن شكلات دن یعنی حكمتلرك براعرابندن دیمك اولور بیتك
معناسی یعنی جمیع انبیا و رسل واقفلردر انك نطقه علمندن و شكل
حكمندن اولدقلری حالده و حضرت رسولك بساط و مركبات علمده
دریجه سی واردر انك نهایتنه علوم الغیوبدن غیر بنیاطاوجی یوقدر ترجمه
طوردقتنده هر بری حدنده نقطه دن یا شكلدن قیلدی علم و حكمی
فهو الذی تم معناه و صورته ثم اصطفاه حبیبا باری النسم
باری النسم یعنی خالق نفسدر و بو بیت ابیات ماضیه نك نتیجه سیدر
یعنی چون مقرر اولدیكه جمیع انبیا و رسل ایله برابر دكلدر پس لازم
كلدیكه حضرت رسالت بذات شریفدر كه انك صورتی و معناسی تام در كه
هیچ قصوری یوقدر و بعده التمام فی الصورة و المعنی حضرت باری
النسم جل جلاله و عم نواله انی حبیب و محبوب ایدندی ترجمه
انی حبیب ایدندی یارادنخلوقی ایرشدی چون تمامنه معنی و صورتی
منزه عن شریك فی محاسنه فجوهر الحسن فیه غیر منقسم
قولكه غیر منقسم یعنی انك حسنلری جوهرینك بعضی كندو ذاتنده
و بعض اخری غیرده اولور دكلدر بلكه فی ذاته در و فی غیره دكلدر یعنی اول
حبیب الله حسنلرنده اكه شریك بولنمقدن منزهدر یعنی شریكی یوقدر
ذیرا شركیم و حدانیتده و عامه تنزیهاتده حق تعالی منزهدر فاذا كان
كذلك لازم كلدیكه انك حسنی جوهری غیر منقسم اولوب اكه مخصوص اوله ترجمه
اولدر محاسنده منزه شریكدن بو قدر چون حسن جوهرینك انده قیمتی
دع ما ادعته النصاری فی نبیهم واحكم بما شئت مدحا فیه و احتكم
قولكه دع یعنی ترك ایله شول نسنه كه نصاری اول نسنه نبیلری
حقنده ادعا ایلدیلر و اول نبینك مرحی بابنده دیلدیلر حكم
ایله و دخی حكمه راضی اول و اول سلطان حضرتنده حكم اولورسه
اول حكمی قبول ایله یعنی بیت سابقده منزه عن شریك دینلدوكی سببدن
خلاف مقصود معنی كه دعوای الوهیته رفض اولندی دیو اوكه شریكیدن

منزه اوله اول واجب الوجود جل وعلادر واننك تعيين شريكدن منزه
بو مقدار الاعتباده نظرا الملك قوله منزه وسائر مخلوقاتدن حضرت رسول
دخی شرف وعلو مرتبه منزهدر چونکه شاعر طيب الله ثراه بو خلاف
مقصود معنايی بويله بيت دع ما ادعته النصارى ديدی يعنی که نصارى
عيسى عليه السلام ومريم تکريدر ديديلر الله تعالى حاشا اوجدر ديديلرکه
باوجود الله تعالى شريکدن منزهدر که سوره اخلاصده بيورمشدر ترجمه
نصرانيلر نبيلرينه ديدوکيني قوسن، قيل نجيد لسن نه کادرلو مدحتی،

فانسب الى ذاته ما شئت من شرف، وانسب الى قدره ما شئت من عظم،
يعنی چونکه حضرت رسالت الله تعالى حضرتنك قولی وحبيبی اولدی غنی بيلك
شرف وعظمتدن هرنه ديلرسك ذات شريفنه نسبت ايله وعظمت وكمالدن
نه ديلرسك قدرينه ومقدارينه نسبت ايله ترجمه
ذاتنه نسبت ايله نجيد ديلرسك شرف، هم نجيسی قدرينه ديلرسك جاه علی

فان فضل رسول الله ليس له، حد فيعرب عنه ناطق بفم،
قوله فيعرب اى يتكلم يعنی سويليه بو بيت بيت سابقك دليلدر که شرفدن
وعظمتدن نه ديلرسك حضرت رسالته نسبت ايله ديلمشيدی الا كماهو حقه
هيچ بر متكلم ايچون اقتدار يوقدر که انی دل ايله مدح ايده بيله که فضائل وكمالاتنك شريكی منتهاسی
باقی رسول الله فضلنه بر حد يوقدر، کيم تا بيشه اکه متکلم عبارتی،
لو ناسبت قدره اياته عظما، احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم،
دارس الرمم اسکی وچورمش کوکلردر يعنی رسالت عليه السلامك قدری
شويله اعظمدرکه اگر انك اسماسی ومعجزاتی قدرينه مناسبت اوليدی
لازم کليردی که انك اسم شريفی ايله دعا اولنمقده اسم شريفی دارس الرمم
احيا ايدر ايدی ترجمه
کر معجزاتی قدرينه کوره اولايدی، ديرلرايدی اکلر کهنه رمتی،

لم يمتحنا بما تعيا العقول به، حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم،
قوله يمتحنا الخ يعنی حضرت رسالت عليه السلام عقول عاجز اولدو وعجز

اولدوغی نسنه ايله بزی امتحان ايلديكه بزم اوزريمزه حريص اولدو وعجز
جهتندن قوله لم نرتب ارتاب يرتاب دن نفس متكلم مع الغير در وقوله ولم نهم
دخی هام يهيم دندر دائم تحير يعنی متحير اولمق پس معنی لازم کلديکه
بز دخی حضرت رسالت پناه عليه الصلوة والسلام حقنده شك وريب
اتميه وز وقرآن حقنی اوداکه متحير اولميه وز ترجمه
بيور قبيودمديكی بزه کوچ ياغدور، ها يلمه کوکلمز دور لو تهمتی،

اعيا الورى فهم معناه فليس يرى، للقرب والبعد فيه غير منفحم،
قوله اعيا يعنی عاجز ايلدی ورى مخلوقاتدر وقوله منفحم يعنی ساکت بيتك
معناسی بودرکه اگر اول حضرت رسالتك معناسنك فهمنه مخلوقاتی
عاجز ايلدی پس اول سلطانك بعيدنه وقريبنه سکوت ايچينده عجز
کسنه کورمزکه جمله مخلوقات ساکت دردلر ترجمه
معناسی فهمی خلقی عاجز ايلدی، کيمسه يوقکه اکه بيلدی حقيقتی،

كالشمس تظهر للعينين من بعد، صغيرة وتكل الطرف من امم،
امم بالفتح قريب معناسنه در يعنی حضرت رسالت عليه السلام کونش
کبيدرکه ارقدن کوردن صغيرلكی ايروب كوچكل بصورت اما وقتا که حضرت
نظر ايله نظر اولنسه وياخود يقيندن نظر اولنسه کوز قماشدرب تحيير
ايلر غايت کبرندن وکثرت شعاع ولونندن وحضرت رسوله نعوذ بالله
اداق اولنلرك کوزلرينه اول سلطان کبی حقير کورينور که ذهنی تصور
باطل ذهن خيال وقتاکه مکانه ويقينه امعان نظرله نظر اولنسه مرتبه
عظمت وهيبتله کورينور که اول عظمت وهيبت قوت نفس لسان انسانی
ايله بيان وقدرت تحرير بر وصف ايله عيان اولنمز زيرا اول سلطان
كونشه قريب اولنلر ايله نعوذ بالله بعيد اولنلر مابينده فرق وار اورونی
تفاوت واردر
کنش کبی کورينور ارقدن کبی کلور کوز باقمز يقيننده اکه شويله حسبی ترجمه

فكيف يدرك في الدنيا حقيقته، قوم نيام تسلوا عنه بالحلم،
کلمه کيف بو محلده استفهام انکاريدر ونيام جمع نائمدر وتسلوا تسلی دندر که

تسلّی صبر و آرام ایله وقت برلسنه‌یه فالجلد راضیا ولمقدر وتحلّم بالضم
دوش کورمکدر یعنی حضرت رسالتک کمال قدر قیمتیسی معرفتدن
عجزده اویقوده دوش کورمکه راضی اولمشلر و لفظ دنیا اشارتدر که
الله تعالی حبیبی محمدک معرفتنک محلی دنیادر و مرتبهٔ عالیهٔ ازلیه
ادراک ایلدی و نعوذ بالله خالق خلقانی و حبیبی سرور کائنات بیلمدی
دنیادن متمتع اولمیوب ابدالآباد اکا نائم اولمیوب بادده مؤبّد قالدی
قالدی که الدنیا مزرعة الآخرة ترجمه
دنیاده انی نیجه بیلور اول اویودکیلر که انلر انی کورمش اوله دوشنده تسلّی
فمبلغ العلم فیه انه بشر • وانه خیر خلق الله کلهم •
قوله کلهم مجروردر زیرا تاکید معنویدر خلق اللهدن هم دخی ضرورت شعریه
ایچون مکسوردر و بو بیت بیت سابقک نتیجه‌سیدر یعنی وقتا که
بر قوم اویقوده اوله‌لر دخی اول سلطانک حقیقتنی بلمیه‌لر پس شمدی
اول قومک مبلغ علملری یعنی نهایت علملری اولدر که رسول الله
صلی الله تعالی علیه وسلم بشردر مخلوقاتک اولوسیدر ترجمه
بودر کلو بیلنور همین اول بشردر • هم تکری خلقنک یکی و اهل فضیلتی •
وکل آی اتی الرسل الکرام بها • فانما اتصلت من نوره بهم •
قوله بهم هانک میم مکسوردر ولکن ضرورت شعریه ایچون روی جمع ایتدی
آیت لغتده علامتدر بونلرده آیتدن مراد معجزه‌در و کرام جمع کریمدر
علامات معجزه‌دن نیجه علامتله هر پیغمبر کلمشلردر معجزاتلرینک تأثیری
الا حضرت رسالتک مبارک نورینک واسطه‌سیله اولاشدی ترجمه
نورندن استفاده قلمشلردر انک • مجموع انبیا که کتورمشلردر آیتی •
فانه شمس فضل هم کواکبها • یظهرن انوارها للناس فی الظلم •
کواکب جمع کوکبدر کوکب ییلدوز دیرلر یعنی حضرت رسالت فضل
کونشیدر و جمیع انبیا و رسل فضل کونشنک ییلدوزلریدر که اول کوکب
کونشنک نورلرینی آدمه کیجه‌لرده اظهار ایدرلر که کونش وار ایکن خفی اولورلر

بو بیتدن غرض اولدر که جمیع انبیا و رسل اولدر واجب بولدیلر که حضرت
رسالت علیه السلامک دینی ظاهر اولمشدر وقتا که انک دینی
ظهور بولیجق جمیع انبیانک دینی منسوخ اولدی ترجمه
اول فضیلت کونشیدر انلر کواکبی • خلقه ویرسنده قمرلر آینه شبهتی •
اکرم بخلق نبی زانه خلق • بالحسن مشتمل بالبشر متسم •
قوله اکرم بو مقامده صیغهٔ تعجبدر و زانه زینت معنیسنه‌در
و معنالری مزین اولدی دیمکدر و قوله بالبشر طلاقت وجه‌در و متسم
اتسامدندر که اتسام نشان ایلمکدر یعنی تعجب غیبه اول نبینک حسن
صورت ظاهره‌سی و باطنیسی که خلقی زینت ویرمشدر که اول نبی حسن خلقی
مشتملدر یعنی خلق حسن و حسن خلق ایله موصوفدر و طلاقت وجه
ایله متبسمدر یعنی کشاده رویلق ایله علامتلنمشدر ترجمه
حسن ایله مشتملدر بشر ایله متسم • نه خلق اولو دیرمش که خلقی زینتی •
کالزهر فی ترف والبدر فی شرف • والبحر فی کرم والدهر فی همم •
زهر لغتده چچکه دیرلر و ترف تنعم معناسنه‌در و بدر آیک اون دردنجی کیجه‌سیدر
و همم جمع همتدر یعنی اول حبیب الله غایت لطافتده چچک کبیدر
و ارتفاع شرفده بدر کبیدر و سخاوتده بحردر و همتلری بوجه که دنیاده
دهر کبیدر یعنی طول زمان کبیدر بلکه که ایلک الله تعالی حضرت
رسالت علیه السلامی دهره تشبیه ایلمک اولدر که بحسب الظاهر
دهره منعم دیرلر اسناد سبب طریقیله نته کیم علماء عظامک عبارتی
واقع اولمشدر انبت الربیع البقل دیرلر یعنی سبزه‌لری بتوردی بحسب الظاهر
یعنی بهارده سبب وجود سبزه‌در اما حقیقتده سبزه‌لری الله تعالی بتوردر ترجمه
چچک کبی ترفده شرفده بدر قمر کبی • دریا کبی کرمده زمان کبی همتی •
کانه وهو فرد فی جلالته • فی عسکر حین تلقاه وفی حشم •
تقدیره کانه من جلالته فی عسکر و حشم حین یواجهه و حال منفرد
فردک معناسی یکانه‌در و جلالت الفتدر و حشم خدمتکار یعنی کویا که

حضرت رسالت عظمتره منفرد انی کوردوکلری وقت عسکر وخدام
اورتاسنده شویله یکانه درکه آنک نظیری یوقدر ترجمه
تنها یوردیسه وکنه انی کوستررایدی • خیل وخشم ایچنده یوردکبی حشمتی •

کانما اللؤلؤ المکنون فی صدف • من معدنی منطق منه ومبتسم •
لؤلؤ لغتده انجو در مکنون اورتلمش دیمکدر ومعدن کان معناسنه در کم
انده اشیاء معدنیه حاصل اولور الثون وکمش کبی ومنطق دن مراد بونده
حضرت رسالت علیه السلام مبارک کلامیدر ومبتسم دن مراد اول
حضرت علیه السلام مبارک دیشلریدر شول وقتده تکلم وتبسم
ایلدکده معنی بیتده کانه لؤلؤ کبی مبارک دیشلری ظاهر اولوردی ترجمه
مکنون دردر صدف ایچنده صنایدک • اغزنده دیشلری قلیجتی ابتسامتی •

لا طیب یعدل تربا ضم اعظمه • طوبی لمنتشق منه وملتثم •
طیب کوکجک قوقودر یعدل عدلدن مشتقدر وترب وتراب برمعنایه درکه
طپراقدر واعظم جمع عظمدر عظم کمکدر وطوبی نه امیدلو دیمکدر
ومنتشق قوقلیجیدر وملتثم اوپوجیدر یعنی حضرت رسالت علیه السلامک
مبارک قبرینک طپراغی شوندندرکه آنک برابری بر لطیف قوقوسنه لر
دنیاده یوقدرکه اول تراب اول حبیبک مبارک عظمنه منضم اولمشدر
ونه امیدلو اول کمسنه که اول قبر شریفی منتشق اولوب وملتثم
اوله یعنی انی قوقلیوب اوپمش اوله ترجمه
اول تربه کبی کیم یوقدر انده نه طیب اوله • دولتانلک کیم یلیه اول آدی تربه •

فی ذکر مولده الفصل الرابع علیه السلام

ابان مولده عن طیب عنصره • یا طیب مبتداء منه ومختتم •
اباندی یعنی اظهر مولده اباننک فاعلیدر وعنصر اصل معناسنه در
ومصراع ثانیده مصنف ندا ایدوب ایدرکه یا طیب مبتدا الخ مبتدادن مراد
حضرت رسالت علیه السلامک ولادتیدر ومختتم مراد وفاتیدر ومراد طلب
اقبال سعادتدر یعنی مصنف طلب وتمنا ایلرکه حضرت رسول علیه

علیه السلامک ولادتینک طیبندن اول که خوشحال اولدی اول اغزنه خوش انجودر ترجمه
بیدی وختمدلغی انک طیب عنصری • اولکونده بیلوردیشکه بلوریشری ولادتی •

یوم تفرس الفرس انهم • قد انذروا بحلول البؤس والنقم •
قوله تفرس فراستدندر وبؤس شدت وعذابدر ونقم جمع نقمتدر کم
نقمت اسم مصیبتدر یعنی روایت اولنور فرس طایفه سی منجم سیل وار دیکه
آتش طپرلردی شویله که بیلک بیلدرایدی اول قوم شومالک اولدقلری
بنادی آتفاق حضرت رسول الله مبارک ولادتی واقع اولدقده کیجه
اول اوده سوندری فطایفه مزبوره نک اوذلرینه انواع بوس ونقمت
واقع اولدی دیجبوطایفه فراستیله بیلدیلرکه کنولره خوف وارددر ترجمه
هم اول کونیدیکه یره طبوس ونقم ایندی • بوملوک فرس ایدیبنده فراستی •

وبات ایوان کسری وهو منصدع • کشمل اصحاب کسری غیر ملتئم •
بیت لدبات فلان یفعل کذا اذا فعله لیلا والایوان بکسر الهمزة الطاق
العظیم وکسری بکسر الکاف وفتح الراء واحدا الاکاسرة وهو لقب ملوک
الفارس تعریب خسرو لعلی غیر القیاس وکسری ایضا اسم انوشروان
بن قباد الانصداع الانشقاق والشمل من الاضداد دیما لجمع من شمله
ای ماتشتت من امره وفرقه شمله ای ما اجتمع والاتصال وفی هذا البیت
تجنیس تام لان المراد من کسری الاول هو انوشروان وفی الثانی
هو ملوک الفارس کما فی البیت السابق الاشتقاق من قوله تفرس
الفرس وفاصل بات الایوان وکسری بفتح الکاف وکسرها اسم انوشروان
بن قباد وفرس پادشاهلرینک لقبلریدر ومنصدع انشقاق معناسنه در
وکاله جماعت معناسنه استعمال اولنور آما بونده جماعت معناسنه در
وملتئم جمع اولمقدر یعنی حضرت رسالت علیه الصلوة والسلامک ولادتی
کیجه سنده انوشروان بن قبادک ایوانی چاتلادی ویارلدی
نته کیم فرس ملوکلرینک اصحابی متفرق اولدیلر ایجتمه ترجمه
اولکونده ایونشی طاقی ایوانک انصداع • هم اولکونده اولدی متفرق انک جماعتی •

والنار خامدة الأنفاس من أسف • عليه والنهر ساهي العين من سدم •

خامدة الأنفاس اوجاغي سونمش ديمكدر وبالفارسية برده وأسف تأسف
معناسنه اولمغله وساهي غفلتدن وسدم حزن معناسنه در والنهرده
اولان واو حاليه در يعني حضرت رسالتك ولادتي
كيجه سنده مجوسيلرك اول اودي معبود ايدنوكلري يانمش تأسف كلوب
سونديكي وأهل فرس اره ما وراء نهرلكلا فرصودن انقطاع ايتمكلرينه
اول ارماق نادم اولوب بحزن كلوب اولا دمقجراسي اولود
كلدي آنيه وواو حاليه ايله بيان اولنه ترجمه

اولكون سونديكي اوده طپنلك اوديدهم • ارمق بحيرندن اوسته عنيقي •

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها • ورد واردها بالغيظ حين ظمي •

يقال ساءه ضد سره والغيظ كم شدت اي قلق وغاز في الارض
وساوة اسم بلدة على نواحي عراق والبحيرة تصغير البحر والوارد الذي يأتي
الماء ليأخذ منه الماء والغيظ هي الحاجز وقوله ظمي من الظمأ وهو العطش
الشديد وفي هذا البيت ايضا المشابهة بين قوله ساء وساوة وبين قوله
غاضت والغيظ وفاعل ساء كون البحيرة غائضة وساوة مفعول
على انه مفعول به لساء والمراد اهلها ساوه بر شهرك اديدر وقوله ساء
ساوة نصب ساوة تحكين ايلدي ذيرا ساء نك مفعول به سيدر
اما بو محلده كوحل اراده حال واردركه ساوه ذكر اتمكدن مراد
ساوه نك قومندن مراد ايتمكدر وقوله ان غاضت يعني صوي اكسلدي
وقودي وان لفظ ان مصدريه در وان غاضت بحيرتها جمله سي
ساء نك فاعليدر وبحيره تصغير بحردر وورد يعني ورود اولنجي
واردها ده اولان ضمير بحيره يه راجعدر وارد صو طلب ايدنجيه
قال الله تعالى فارسلوا واردهم اي طالب الماء بالغيظ يعني غضب ايله
وقوله ظمي يعني شول وقتكه صوسز اولوب صوصامشلر ايدي • بيتك
معناسي حضرت رسالتك ولادتي كيجه سنده ساوه نك خلقي صويانوب ايدي

عادت ... اوره من فد اولوب كلوب ساوه خلقنه خبر ويردك
ساوه نك قومي كنلري كتاده وارديلر كوردلركه دكز قورومش دخي
غضب ايله كيرو دونوب كتديلر ترجمه

اولكون صوغلري هم ساوه نك بحيرتي • كسلدي صو المغه كلنسه آفتي •

كأن بالنار ما بالماء من بلل • حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم •

قاسم ما المشابهة بليس محذوف وهو حتى الالف واللام في الماء للجنس
ايضا تقديره ما ثبت من بلل في الماء المعهود الذي هو ماء بحيرة ساوه
الذي غاض بسبب النار الواقعة عليه وكأن ما ثبت من ضرم في النار
المعهودة التي هي النار الخامدة المعهودة المذكورة بسبب الماء الواقعة
عليها مصراع اولده كي اولان بالنارده كي با سببيه در وبالماده كي با
في معناسنه در ومصراع ثانيده كي بالماءده كي با سببيه در وبالنارده كي با
في معناسنه در ولفظ ما ايكي موضعده بيله نافيه در ومصراع ثانيده كي
واو عاطفه در كه وكأن ديمكدر وضرام اودك شعله سنه ديرلر يعني
كأنه اود يمشنا ايتيكه رطوبتدن اثر قالمشدي ديبدك ساوه نك بحري
حقنده مجوسيلرك اودلري حقنده شويله ديبدكه بو اوده
كأنه صو وار ايمش كه اوددن اثر قالمشدي ديبدك ترجمه

صونك رطوبتي اوده واردي • حزندن با صوده وار ايدي حرارتي •

والجن تهتف والأنوار ساطعة • والحق يظهر من معنى ومن كلم •

جن جمع جني در وقوله تهتف يعني اواز ويرد وساطعة اي ظاهرة
وكلم جمع كلمه در وتكوبيته لفظ معنادن مراد باطن ولفظ كلمدن
مراد ظاهردر يعني حضرت سرور كائنات عليه افضل الصلوة والتحيات
ولادتنا ولدوقده انوار الهي ساطعه اولدقده جنيلر اواز ويروب غلو ايلديلر
اولكون حق ظاهر اولدي ظاهراً وباطناً ترجمه

جن سويلر ايدي وبالقر ايدي نورلر • حق مبين اتدي معنى وكلمتي •

عموا وصموا فاعلان البشائر لم • تسمع وبارقة الانذار لم تشم •

قوله هجوا هيمك تخفيفيله فعل ماضى جمع مذكردر همى يعنى كه كوز يش
ديمكدر وقصوا هيمك تشديديله دراعلاوندا ظهار درتى بشارتلرجمع بشارتدنكر
بشارت هدا اولخبره ديرلركه سن اول خبرى اشتدكده فرح اولوب بشره
وجهكده اول خبرسببندن تغيير كله وبارقه برقيدنكر يلدرمق وانذار
تخويفدر دكه قوز صفتدر ولم تشم سام سيمدن مشتقدر معناسى نظر
ايلمكدر وبوبيتك معناسى سؤال مقدرك جوابدر كه انه سائل سؤال
ايلديكه حضرت رسالت عليه السلامك ولادتى كيجه سى بو مقدار علامتلركه
بشارت وانذاردن ظاهر اولدى كفره نيچون بلديلركه اقرار ايلمه يوب
ايمان لردى ديو سائل سؤال ايلدكده مشاعر جواب ويروب ايتديكه
انلر كوردى واهى ايديلركه بارقه لر انذارى كوردى لر وصاغر ايديلركه اعلاون
بشارتى اشتمديلر ديو جواب ويردى وبوبيتك لف ونشر مرتب واقعدر ترجمه
كورمديلر واشتمديلر كوزدن كور اولوب انذار بارقى وكلام بشارتى

من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم ٭ بان دينهم المعوج لم يقم

اقوام قومك جمعيدر وكاهن كفره لرك معتقداريدركه عالم اهل اسلامك
معتقدلرى اولدوغى كبى ومعوج اعوجاجدن يعنى بكرى وراستى
سنك اكرى دينك قوام بولمز ديو خبر ويردكدنصكره ترجمه لا
اندن صوكيدى بوكه ديدى كاهن انلره ٭ يوقدر بوا اكرى دينكوزك قوامى

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب ٭ منقضة وفق ما في الارض من صنم

وبعد ما عاينوا ده اولان واو حاليه در وعاينوا يعنى انلر عيانا كورديلر ايدى
والافق كوك يوزينك كنارلريدر وشهب شهابك جمعيدركه شهاب
يلدزدن عبارتدر ومنقضة بتشديد بالضاد يعنى ساقطه يعنى دوشيجى
ديمكدر وفق منصوبدر نزع حافض ايله يعنى موافق يعنى يهوديلر
افقده كي يره دوشدوكنى يوزنده اولان صنملرك وبتخانه لرك يقلدوغنه
موافق معاينا كوردكلرندنصكره وكاهنلر بان دينهم المعوج لم يقم ديو
خبر ويردكلرندنصكره ايدى ٭ روايت اولنوركه بر يهودى كوردى كه حضرت

حضرت رسالتك ولادتى كيجه سى اسماندن نجوم يره دوشرمكه باشلدقده
كورمشيدى اول كيجه كه حضرت رسالت وجوده كلدى نجوم رجوم شياطين
كبى يره دوشه ديو كورمش ايدى كندوكندويه بو كيجه وجوده كلمشدر ديو
فكر ايتدكده چونكه صباح اولدى صوردى كه بو كيجه هيچ كسنه نك اوغلى طوغدى مى
ديدى ايتديلر نعم عبد الله بن عبد المطلبك بر اوغلى طوغدى ديديلر يهودى
ايتدى اول اوغلانى بكا كوسترك كوسترديلر چونكه حضرت رسالتك ربابه
يغرينه اولان مهر نبوتى كوردى دخى سرعتيله سكردوب فرياد ايلیوب
كتدى چونكه جمعا بين قريش يهودى منكورك نعره سنى كوروب تعجب ايلوب
كلديلر ايتدى سز بكا كولرسز لكن بو اوغلان پيغمبر اوله بونك واسطه سيله
بنى اسرائيل پيغمبرلرى اولمديكى وقريش يهودك بو خبرى اشتديلر متحير اولديلر ترجمه
هم كورديلر معاينه كوكده شهابلرى ٭ اولدى كه كوكده وزيدن طوردلردى بولربتى

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ٭ من الشياطين يقفو اثر منهزم

كلمه حتى بو مقامده اسماندن نجومك غايت سقوطندن عبارتدر وطريق
وحيدن مراد سما ايله عرض ما بينى در وقوله يقفو يعنى هر برينك اثرينه
تابع اولوب متواليا قچارلردى ديمكدر واثر بالكسر واثره بفتحتين عقب
معناسنه دركه تركيده ايز ديرلر يعنى اول كيجه كه حضرت صلى الله
عليه وسلم وجوده كلدى تا صباحه دكين كوكدن نجوم يره اينرلردى
وكوك ايله يلدز تا سنره شياطين عليهم اللعنة منهزم اولوب
بربرينى عاردنجه متابع اولوب متواليا قچرلردى ترجمه
تا وحى يولندن اوله كچوقدى ديو لشكرى ٭ كوكدن خيرليا دى بولدى هر بيتى

كانهم هربا ابطال ابرهة ٭ او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

هرب لغتده قچمقدر وابطال جمع بطلدركه بطل بهادر ديرلر
وابرهة بفتح الهمزة والراء حبش پادشاهلرندن بر پادشاهك
آديدركه مكه شرفها الله تعالى اليه خراب قصد ايتدى عسكرى ايله كلمش
ايدى حتى موجوده الم تر كيف بوقعه اولان اصحاب فيلدن هلاك اولدى عسكرى دم
حصى اولوب قچوب ده بطل مثله ديلر وراحتيه راحتك تثنيه سيدر

الآیتسنه دیرلر و واحیه ده اولان ضمیر بادزه سوله راجعدر یعنی
حضرت رسالت علیه السلامك مبارك اللرنك آیتسنه دیمکدر ذم رمی
یرمی رمیدن بناء مجهولدر آتمق معناسنه در و بنبك معناسی یعنی دیمك
که شیاطین لشکری ابرهه نك بهادرلری انهزام وقتنده قاجدقلری کبی
و یاخود حضرت رسالت علیه السلام اکی مبارك الی اجندن چسکرك
اول طپراق کوزلرینه کیروب کوروب منهزم اولوب قچشدقلری کانه
همان شیاطین دخی اول وجهله قچرلردی ترجمه

اصحاب فیل ایدی صنابدك بونلری یا اول • لشکرکه اتدی قوم اکه محمود راحتی •

بنذا به بعد تسبیح ببطنها • نبذ المسبح من احشاء ملتقم •

بنذا مفعول بطنها ده اولان ضمیر بادزینده احشیه راجعدر و بمسبحدن
مراد حضرت یونس علیه السلامدر و احشا جمع حشادر که بغرسقدر
و ملتقم لقمه لیوجیدر که یونس پیغمبر علیه السلامی بر لقمه ایلیوب یودن
بالقدر و نبذ المسبح ده که نبذ منصوبدر نزع خافض لغله یعنی کنبذ المسبح
تقدیرینه در یعنی حضرت رسول علیه السلام اول حصاء کفار طرفنه
آتقلری او لحصالك حضرت رسولك مبارك الی اکی بطننده تسبیح
لرندن صکره که الله تعالی یونس پیغمبری بالغك قرنندن طشره اتدی تسبیحندن صکره ترجمه

تسبیحندن صکره اتدی انی حوت ملتقم • کیبوکه اتدی یونسی یونس که الدی حشو نبی •

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة • تمشی الیه علی ساق بلا قدم •

یعنی اشجار اول سلطانك دعوتنه کلدیلر که بالدلری اوزره یوریرلردی
با وجود که قدملری دخی یوغیدی حضرت امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه
روایت ایلدیکه کفار بر کون حضرت رسولك اوکنه کلدیلر ایتدیلرکه
بو اغاجلری کلمه کتورب شویله که سنك رسالتکه و پیغمبرلکه شهادت ایدهلر
بز دخی سکا ایمان کتورهلم والا فلا یا محمد دیدیلر ایلوالمسه حضرت رسالت
علیه السلام ایتدی ای اغاجلر الله تعالینك اذنیله یریکزدن قوپك
کلوب بنم رسالتمه شهادت ایلك دیوجك همان اغاجلر یرلرندن قوپوب
حضرت رسالت علیه السلامك اوکنه کلوب بلندالرایله حضرت رسا

رسالتلرینه شهادت ایدوب سجده ایلدیلرکه سن آخر زمان پیغمبریسن
دیدیلر کفار دینه ایمان کتورمیوب هذا ساحر کذاب دیدیلر قال الله تعالی فلم
یجعل الله نوراً فما له من نور • ومن یضلل الله فما له من هاد ترجمه

یمشی اشجاری یوریدیلر بلا قدم • کلوب بکا دیدیکم اجابتله دعوتی •

کانما سطرت سطراً لما کتبت • فروعها من بدیع الخط باللقم •

لقم یولك وسطیدر یعنی دیدیلرکه اول اغاجلر کتابت ایلدیلر اول شهادت
وقتنده و اول اغاجلرك فروعی یعنی بوداقلری خط الطفیله یولك وسطنه بر خط یازدیلر
صانیرسك بوداقلری یولده یازدی • هر خطوطخط کم عجیبدی کتابتی •

مثل الغمامة انی سارت سائرة • تقیه حر وطیس للهجیر حمی •

غمامه بر پاره بولوده دیرلر و انی غمامه معناسنه در و وطیس اسم تنوردر
و هجیر اسینك نصفنه دیرلر و حمی غایت قزغندر و قوله مثل منصوبدر
و صفت مصدریه ایله که اول مصدریه محذوفدر یعنی مجیئا هو الاشجار
حال کونها مثل الغمامة یعنی اول اغاجلر کلدیلر و کلدکلری حالده غمامه مثللوکه
اول غمامه حضرت رسالت علیه السلامك اوزرینه سایبان اولوب حضرت
رسالت پناهی بوروسه بیله یوریوب تنور کبی اسی کونك اویله وقتی اسیسنه
حضرت رسالت صلی الله علیه وسلمی حفظ ایلر ایدی ترجمه

هر قنده یوریسه بلجه اولوردی اسیدن • آنی بر پاره بولت ایدر ایدی حمایت •

اقسمت بالقمر المنشق ان له • من قلبه نسبة مبرورة القسم •

قوله مبرورة القسم منصوبدر که اقسمت دن مفعول مطلقدر و مبروره
و برآندن راست اولمقدر یعنی طوغری آند ایچرم آیه که حضرت رسالتنك
مبارك برمغنك اشارتیله منشق اولوب ایکی پاره اولمشیدی بدن رسمی
و راستی اول قرك حضرت رسالت علیه السلام مبارك قلبندن نسبتی واردرکه
حضرت رسولك مبارك قلبی دخی منشق اولمش ایدی حضرت جبرائیل ... ابن
عباس رضی الله عنه روایت ایلدیکه مکه مکرمه شریفه نك مشرکلری حضرت
رسالت علیه السلام یانینه کلوب ایتدیلرکه اکر سن پیغمبرك دعوسنده صادق

ایلك بوادن دوردیمی کیجه سنك آیتی ایکی پاره ایله بو وجهله بیجوز مظاهر
اولورسه بنم نبوتمه اقرار ایدرمیسز دیدی ایتدیلر که نعم ایدی ور حضرت رسالت
علیه السلام آیه اشارت ایلدی قمر ایکی شق اولوب حضرت رسول بو وجهله اوله ندا
ایله یا فلان ویا فلان یا فلان احضروا وانظروا دیدکده ملعونلر حاشا که بو سحری
کوك یوزینه دخی یتشدی دیوب ایمان کتوردمدیلر ترجمه
شول ایکی پاره اولان آیه انذ الجرم کوکلری اندی اولیجه وار ایدی نسبتجه

وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عمي

قوله حوی لغتده جمع ایلکدر وطرفدن مراد کوزدر وعمی عمادن مشتقدر که
عمی کوز سوزلکدر وغار مغاره در ولفظ ما موصوله در معطوف [illegible] مجروردر
مراد حضرت رسالت ایله ابوبکردر یعنی انذ الجرم شول نسنه یه که انی مغاره
جمع ایلدی ایله سنه که جود وکرمدن اولدی وغی حالده که اول حضرت رسول الله
صلی الله علیه وسلم وحضرت ابوبکر رضی الله عنه در حال بو که کفار ذهر کوزلی نسنه کورمزدی ترجمه
قیلدی خیر وکرمی غار نوریسنك کافرلرك کوزنی وار ایدی عمایتی

فالصدق في الغار والصديق لم يرما * وهم يقولون ما بالغار من ارم

صدقدن مراد حضرت رسول علیه السلام وصدیقدن مراد حضرت ابوبکردر
وقوله لم یرما دام یریم دن مشتقدر که ریم برندن فالمقصد یعنی حضرت
رسالت علیه السلام وحضرت ابوبکر رضی الله عنه غار ایچنده برلرندن
قالقمدیلر غار ایچنده هیچ کسنه یوقدر دیرلر ایدی ترجمه
اول غار ایچنده صدق له صدیق ایکی بولودیرلر ایدی کسنه قلدی اما [illegible]

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على * خير البرية لم تنسج ولم تحم

حمام حمامه نك جمعیدر حمامه کوکرجیندر وقوله لم تنسج یعنی عنکبوت نسج ایلمدی
یعنی طوقیمدی وقوله لم تحم من حام الطائر وغیره حول الشیء ای دار و
وباب یعنی مکه کافرلری حضرت رسالتی قتل ایلمك استدوکلرنده حضرت
رسول وحضرت ابوبکر مکه دن چقوب مدینه یه هجرت قصد ایلیوب
مکه التنده بر مغاره یه کیروب فی الحال عنکبوت مغاره نك اغزینه آغ

آغ کروب وایکی حمامه دخی کلدی ایشکنده بر یووه قیوب وکافرلر دخی اردنجه
دادیب بو وجهله کوردکلرنده اول ایکی حمامه یووه ده ناله وفریاده دوران
ایلدی وکافرلر بونده کسنه کلمش دکلدر دیو رد ویتوب کتدیلر وذلك قوله تعالی
واذ اخرجه الذین کفروا ثانی اثنین اذ هما فی الغار اذ یقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا وبو بیتده دخی لف ونشر غیر مرتب وار در ترجمه
الله مصون قلیدی حمام عنکبوت صفاتوصفه کلدی خیر البریه

وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الأطم

وقایت لغتده حفظ ایلمکدر ومضاعفه بر نسنه قات قات المکدر
ودروع درعك جمعیدر درع کوملکه دیرلر واطم جمع اطمه در که
اطم حصاردن عبارتدر یعنی الله تعالینك حفظ ایلمه وکنندی یکرکه ترجمه
قات قات ذره دخی شول یوجه طغلو محتاج قلمدی آدمی حق وقایتی

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به * الا ونلت جوارا منه لم يضم

قوله سامنی الدهر یعنی تکلیف ایلمدی دهر وضیم لغتده ظلمدر وقوله استجرت به
قولنده اولان واو حالیه در وما نافیه در اوزدیشه یعنی امان
جاوره طلب ایلدم وضمیر باده حضرت رسالته راجعدر یعنی ظلم ایلمدی
ومنه دکی ضمیر دخی حضرت رسالته راجعدر یعنی ظالم وهرکجا
ظلم تکلیف ایلمدی وحضرتدن سولرده [illegible] جوارنه طلب ایلدی اول سلطاندن
مجواده یتشمکه اولجواده قطعا ظلم واقع اولمدی ترجمه
کمسنه کسنه دن کورمز اول کوچ صنمه اکه مکر که بولدی جوارندن راحتی

ولا التمست غنى الدارين من يده * الا استلمت الندى من خير مستلم

التماس طلبدن عبارتدر وداریندن مراد دنیا واخرتدر واستلمت
یعنی اویکدر وندا عطادن عبارتدر یعنی ایکی جهانک غناسی
اول سلطاندن طلب ایلمدم الا عطایه یتشوب الوکه مبارك الندن اوپدم ترجمه
دخی کسنه الندن امید ومدد مکی دکدی الندن عطایی نهایتی

لا تنكروا الوحي من رؤياه ان له * قلبا اذا نامت العينان لم ينم

دنیادن مراد اولیقدر یعنی اول سلطانک دنیاسندن یعنی آنک
دوشمندن وحید انکاری ایله بر وسیه ودایستی بر کوکلی واردر کیم قنده
اویوسنه مبارک کوکلی اویورزدی یعنی وحیه نفیه انکاری اولمیشیدی کم
حضرت رسول علیه السلام بیورر ان عینی تنامان ولا تنام قلبی ترجمه
آنک دوشمنده وحیه انکار قلدقل کیم کوکلی اویوردی کوزی نوم حتی

فذاک حین بلوغ من نبوته • فلیس ینکر فیه حال محتلم •

محتلم اسم فاعلدر قحیه کره اوله داخی ظاهر اولمیسی حضرت رسالتک علیه السلام
اویقوسنده اولمسندر ومحتلم اسم فاعلدر وحلم دوشدر یعنی اول وقتکه
واقع اولمسنه حضرت رسالتک نبوتی وقتنده اولمسه پس دوشکه عجب حال
اولدمیی ایردی نبوت بلوغنه • پس اولمز منکر اولمیه حلم اهلها دق •

تبارک الله ما وحی بمکتسب • ولا نبی علی غیب بمتهم •

تبارک الله یعنی الله تعالی خلقل صفاتندن منزهدر تبارک الله دن مراد
بو محلده تعجبدر یعنی عجب امر عظیمدر بو صفتکه وحی اکتساب انساندن ایله
حاصل اولمز بلکه الله تعالینک عطیه سیدر عظیمه دن عجب معنیدر بوکه
امر غیبده جزء بن منهم دکلدر الله تعالی اوله عطیه و عطایی اکه
ویرمشدر ترجمه حق وحی اکتساب ایله ایلکمز بر قجیوا
هم انبیا غیبه انجون ایتکمز متهم

الفصل الخامس فی ذکر الدعاء

کم ابرأت وصبا باللمس راحته • واطلقت اربا من ربقة اللمم •

قوله ابرأت براءدن مشتقدر یعنی بری ایلدی وصب دردر
و باعتبار دردر قوله اطلقت یعنی کشاده ایلدی یعنی اچق طوتدی.
واربه بکسر الهمزه معنیه معناسنه در یعنی بغلو وربقه حلقه در که
حیوانلرک بوینلری اوزده طقرلر ولم بفتح اللام معناک خلل بوملحیه در
نحولی جیب اولدرکه بنجه چوق دردلولره اول سلطان مبارک الی
بیشماسی خستهلقدن بری ایدوب وبنجه چوق بیهوشلق وعقلسزلق
حلقه سیله مقید اولانکسنه لری آنک مبارک الی کشاده ایلدی ترجمه آنک

آنک الی طوقنمغله کتدی بنجه دردده • هم شفا بنجه لرده ناداقتدی دیعنی

واحیت السنة الشهباء دعوته • حتی حکت غرة فی الاعصر الدهم •

احییت احیادندر دیرلدی دیمکدر وسنه معروفدر وشهبا تانیث
اشهبدر که اشهب آغه دیرلرکه بیاض معناسنه در وسنه شهبادن مراد
قحط و قورقلق ییلی درکه اول ییل ایچنده نبات جیقوب بر یوزی بیاض لغی
اوزرینه قالدیغی سببدن سنه شهباء دیرلر وحکت حیاتنه مشابهت
معناسنه در وغره آنک اللتنده هی درهم مقداری دخی زیاده اقلغنه
دیرلر که آتک غره سنه دخی غره دیرلر بو اجلدندر وعصر جمع عصردرکه
دهر معناسنه در ودهم جمع ادهمدرکه ادهم لغتده سیاهلغه در و مصراع
اولک معناسی اولدرکه بنجه بنجه قورقلق ییللری حضرت رسالت علیه السلام
دعوتی وضیافتی احیا ایلدی که افراد انساندن اول ییلرده کسنه
قالمدیکه غنی اولمیه آنک نعم ظاهره سی و باطنه سی ایله و مصراع ثانینک
معناسی اولدرکه حضرت علیه السلام دعوتی و ضیافتی سنه شهبا
ایله ایلدیکه حتی مشابه اولدی هم غره یه اعصر دهم ایچنده اولا یعنی
قورقلق زمانلرندن بر غره کیبی اولدی وقورقلق زمانلرندن مراد
اوچورلق درکه اول ییل ایچنده سبزوات ونباتات چوق اولوب
یر یوزی نباتاتکه اوریله [illegible] اول ییل اعصر دهم دیرلر [illegible] ترجمه
آنک دعاسی اوقیلی احیا قلو دیکم • اولوردی غره ییللرک ایچنده اعصر قیت •

بعارض جاد او خلت البطاح بها • سیبا من الیم او سیلا من العرم •

عارضدن مراد بولددر وجاد وجوددن درکه جود سخاوتدر وخلت یعنی
تخیل ایلیا بیرک وبطاح جمع بطحادرکه سیل کلهجک یردرکه انده اوفق
طاشلر و قوملر چوق اوله وسیب صوئی اسالک ایدر نسته دیرلر
ومصراع [illegible] معناسی اولدرکه تخیل ایتدیرک که اول سلطانک اولمحظر سیلیه
دعوت ایلدکن مبارک الینی یغمور ریغند وبرجی بولت کبی ایدیمدی بو تخیل ا
لیتیرک ویاخود اول دعوت ها متنایله بطاحی تخیل ایتیرک که اول
بطاح یجره دن جریان ایدر ویاخود همعدا ولمشدر [illegible]

تمثيل ايله انجو ديلو صنده كي سن بطايجي * سيل هر مدر باد كرلر حطينى *
دهنى ووصفوايات له ظهرت * ظهور نار القرى ليلا على علم *
قوله دهنى بعضى بنى ترك قوله ايات جمع ايه در علامت معناسنه وقرى ضيافت
وعلم طاغه و بيراق معناسنه اولدركه سن بنى فنيم وصفه يعنى اول سلطانى
وصف ايليم كم اول وصفك عارومتارى وارد ركه طاغلر اوزرلرنده كيجه لرده
ضيافت وقونقلق اتجون يا قدقلرى اودك ظاهر ولمسى كبى ظهورى وارد ر ترجمه
قو بو قالو اودى ظهور كبى يتر * كيجه طاغلر باشنده ظاهر اولوردى ايتى *
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم * وليس ينقص قدرا غير منتظم *
يعنى انجو دزلمش اولمه وحى حسنى يوننده ن زياده در حال بوكه دزلمش اولمادغى
حالده دخى قدر وقيمت يوننده ن نقص كلمز بو معنى دن مقصود اولدر دكه
اول ايات كه ذكر اولندى انجو مثابه لدر كه انجو حالت انتظامده حسنى يوننده ن زياده
شويله كيم منتظم دخى اولمسه انك قدرنه نقص لازم كلمز هيچ بر وجهله ترجمه
انجو دزيده حسنى ارتق كوستر ر * هم دزلمش اولمسه بوقدر نقيصتى *
فما تطاول امال المديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشيم *
قوله تطاول طولدن تفاعل در يعنى اوزندى دمكدر امال جمع امل در كه اميد معناسنه در
والاخلاق جمع خلقدر كه خلق حرو فيدر والشيم جمع شيمه در كه شيمه عادت
معناسنه در يعنى بن دبوكه اول سلطان حضرتنك مدحنك يعنى مدحنك
اميدلرى دراز اولمزى شول نسنه دن يكا كه اول نسنه ذات شريف
سيده كاينات كه اول ذات شريف اخلاق حميده وعادت پسنديده در
بو بيتده اخلاق قولنه ايت كريمه يه اشارت وار در كه حضرت عايشه رضى الله
عنها دن سؤال اولندى كه يا عايشه صديقه حضرت نبينك بيزه علم تنبيه
ايله ديلكه حضرت عايشه جواب ويروب ايتدى فان خلق نبى الله القران
ديدى يعنى بر بيتى وذاتى نبينك خلقى قراندر ديدى بو معنى شاهدك رابيده
امنلة قيمتى ايدر دين تطاول شرف معناسنه در دنيا اشتراق اطلوع وارتفاع
معناسنه در نتكيم تاج المصادر ده بويله در وما فيه اولدر يعنى
مطلع اولدى اما تنبيه خلق له نسنه در كه اول نسنه ذات شريفه ترجمه

٧

مدح اد ذونسنه اولمقدر دوا كا * كيم لطف كرمدر اخلاق و شيمتى *
ايات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم *
قوله ايات جمع ايه در حالت نصبه در كه حاليه در قرانه ن محدثة مرفوعه
مبتدا محذوف خبر يدر وقديمة مرفوعه وصفه منصوبدر تقديره باقيه من كرم
الاخلاق والشيم حال كونه من الرحمن ايات حق التى هى محدثة التى هى قديمة
حال كونها صفة للموصوف بالقدم هو خلق النبى صلى الله تعالى عليه وسلم القران
يعنى اول ايات كه انجو مثلليدر كه خلق نبيدر ايله خلق نبى كه قراندر اول قران
حضرت رحماندن ايات حق اولديغى حالده نزول حسبى يوننده ن حادثه در
يعنى محدثه در وقديمدر ذات حق ايله موصوف بالقدم در بو عبارت قراندكه بز
اوقورز حادثه در وقراندن عظمت اوزه دينه اول عبارت دليله دركه اول قران
دخى ذات اله قايمدر وبو جمله ده علماء شافعيه وحنفيه كه شيخ منصور
ماتريدى وعلماء شافعيه دن امام غزالى كبى قائللردر كه قرانكه مصاحفده
حادثه در شول عبادتك اوزدينه دالدركه اول عبارت دخى دالدر شول
معانى اوزرينه اول معانى دخى حادثه در قرانه قديمى اوزدينه دالدر اول قران
قديمى ذات الله ايله قايمدر واول قران نه عين الله ونه غير الله در نته كيم
كتب كلاميه ده مسطوردر واعتقاد هيچ بو وجهله اولمق كرك بو نيتنجه حقا باطله
موصوف بالقدم صفتى قديم اولور * بس نيته اوله ايتى قران حيات ترجمه *
لم تقترن بزمان وهى تخبرنا * عن المعاد وعن عاد وعن ارم *
معاد اخرتدر عاد هود قوملك اسميدر ارم بعضيلر قتنده اسكندريه در وبعضيلر
قتنده دمشقدر وبعضيلر قتنده عادك باباسنك اسميدر وبعضيلر قتنده
ارم بر شهرك وبوستانلرك اسميدر ديديلر نتكيم تفاسيرده سوره فجرده
الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد قولنده ذكر اولنمشدر لم تقترن
يعنى اول ايات حق كه حضرت رسولك اخلاق حميده سيدر كه قراندر مقترن
اولمدى يعنى يقين اولمدى يعنى اول ايات وقتى زمانه خبر ويردوكى زمانه
يقين اولمدى حال بوكه اول ايات قيامتده عاددن وارمدن بيزه خبر ويردى ترجمه
عاد ومعاددن دخى ذات العماددن * بيزه خبر ويردى ايجرلر خلقه شر بتى *

دامت لدينا ففاقت كل معجزة * من النبيين اذ جاءت ولم تدم *

يعنى اول ايات دوام بولدى بزم قتمزده وسائر رسلك نازل اولان كتب

كبى منسوخ اولمدى كه اول كتب سماويه قرآن واسطه سيله منسوخ اولدى

پس اولكه نبيلرن سائر انبيادن صادر اولان كلى معجزاتك اوزرينه

اول ايات فائق وغالب اولدى زيرا انلرك معجزاتى باقى قالمدى وبو ايات قرآنكه

حضرت رسالت عليه السلام معجزاتيدر روز قيامته دكن باقى قالدى ترجمه

اوزكه رسل نشانلرى بكيدر بو نشان * كم دائم اولدى ايرغى ترك اتدى جمله‌سى *

محكمات فما تبقين من شبه * لذى شقاق ولا تبغين من حكم *

قوله محكمات يعنى حاكم قلمشلردر وما تبقين باقى قالمزلر وشبه جمع شبهه‌در

وشقاق مخالفت ومعاوقه‌در ولا تبغين يعنى ظلم ايلمز وحكم جمع حكمت‌در

حكمت علوم شرعيه‌دن عبارتدر ومنتك معناسى اولمه يعنى اول ايات كه

ذكر اولندى حاكم قلمشلردر بين الحق والباطل شهادتده فهم ايدرلر يعنى

مخالفك وصاحب عداوتك شبهه‌لرندن نسنه قومزلر محكمات قولى

حالدن سكونيله اولوب الله تعالى عز شانه‌نك هو الذى انزل عليك الكتاب

منه ايات محكمات قولنه مناسب محكمات اولمق كرك ايدى حتى مترجم دخى

بويكه ذاهب اولمشدر لكن وزن مصراعه خلل كلور اول سببدن كاف ترجمه

حكم ايدرلر اكلندن جمله مسائلى * اهل شقاقه قومدلر هيچ شبهه‌سنى *

ما حوربت قط الا عاد من حرب * اعدى الاعادى اليها ملقى السلم *

قوله ما حوربت يعنى معارضه ايلنمش اولمدى وقط اسم ظرفدر زمانى

ماضى منفيك استغراقى ايچوندر وعاد يعنى دوندى وحرب بالضمتين

جمع حربه محاربه ديمكدر ومحاربه ايدجيلره دخى ديرلر وبو محلده محاربه

ايدجيلر ديمكدر وملقى السلم يعنى صلحى ايلر وكوندرجى ما حوربتك قائم مقام

فاعلى آيتدر وعادك فاعلى اعدى الاعادى‌دردر يعنى البته اول ايات

معارضه اولنمدى محاربه ايدجيلردن اعدى اعاديلر اول ايتدن بكا صلح

ايدجيلر اولمه وخيرخاهلرى عودت ايليوب دوندى ترجمه

هركز بوكلامه صوا شلمدى مكر * كوستردى عجز دشمنى قهر ايدى عمل وضعى *

ردت بلاغتها دعوى معارضها * رد الغيور يد الجانى عن الحرم *

حالك مقتضاسنه غايت كلام ايدر وجمعه نر مراد بو محلده محارضه‌در

وحرم جمع حرمت‌در كه حرام معناسنه‌در يعنى اول اياتك بلاغتى كنديلك

معارضه دعواسنى رد ايلدى شول اهل غيرت ادنلر كنديلك محارمنه صيانت

ايدنلرك الريني رد ايلدكلرى كيبى ترجمه

رد ايلدكلرى كبى حرمدن غيورلر * رد ايلدى معارضى وجهى بلاغتى *

لها معان كموج البحر فى مدد * وفوق جوهره فى الحسن والقيم *

معان جمع معنادر ومدد كثرتدر وقيم جمع قيمت‌در يعنى اول اياتك

معنالرى واردر كه كثرتده بحرك موجى كبى حالبوكه اول بحرك جوهرلرينك

اول معانى حقيقتده وحسنده وقيمتده يعنى اول ايات معانى

اعتبار ايله جوهرلردن زياده‌در ترجمه

موج بحار كبيدر آنك معانيسى * جوهرنده واردر آنك حسن وقيمتى *

فما تعد ولا تحصى عجائبها * ولا تسام على الاكثار بالسأم *

ولا تعد ولا تحصى بو ايكى لفظك معنالرى بردر يعنى صايلمز وقوله ولا تسام

يعنى قويلمز اكثار كثرت ويرمكدر وسائر علامات يعنى اول اياتك

كثرت ايله استعمالندن ملامت حاصل اولوب قوتلق اولمز نتكيم حضرت

رسالت عليه السلام بويله بيورمشلردر كه فانها لا تترك

آنلرك عجايبلرى قپلمز حصره ودرق * آنى چوق اوقيان كشى بولمز ملامتى *

قرت بها عين قاريها فقلت له * لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم *

قوله قرت يعنى منور اولدى وظفرت يعنى سن ظفر بولدك وحبل الحق

ايپدر حبل الله دن مراد بو محلده قرآندر يعنى اول ايات كريمه واسطه سيله

انى قارى ايدنلرك كوزى منور اولدى پس اول اياتى اوقيان ايدم تحقيق

قرآنله ظفر بولدك وتمسك ايدجك ترجمه

آنى اوقيانك كوزى ... * اكر ديدى حبل متينى بولدك الكا ...

ان تتلها خيفة من حر نار لظى * اطفأت حر لظى من وردها الشبم *

آن سلها يعني اول اياتي اوقورسك قلقلي اوديالكنيه ده وجهنمك آد پيدر
وددي يوماقبيها اونكه لوذم اولون ملاوية دير لر وشيم بارد معناسنه در
يعني اكر سن جهنم اوديلك يالكندن خوف ايدوب اول اياتي ملاووت ايدوب
اوقياجق اولورسك اول ايات صوق صويدن اوتك حرارتني ازايل ايلرسن ترجمه
آن لظى حرارتني دفع ايچون اوقيسك دفع ايدر اول حرارتي ويدر بر وده ت
كأنها الحوض تبيض الوجوه به ٭ من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
عصاة جمع عاصيدر عاصي ايله عصاة كبي وحمم كومر معناسنه كالي كوكا كداول
حوض ايله عاصيلر يوزلري آق اولور حال بوكه اول عاصيلر حوضه تحقيق كو
كبي كلديلر وچون اول حوضك كنارنده يوزلري بوسه لر يعني اول ايات
كويه دن اوقيلر يوزلري آق اولوب كنا هلرندن خلاص بولورلر ترجمه
وكالصراط وكالميزان معدلة ٭ فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
صراط مستقيم طوغري يولدر وقسط ومعدلت معناسنه در يعني اول ايات
عدل يوننده صراط وميزان كبيدر كه طوغري يول وميزانك كيسه ظلم اتمز
بسلر ايله آدم اوغلانلر ايچون اول ايات كبيدر طوغري يوقدر وبو معنايه
حديث شريفده اشارت وارددر كه ومن ابتغى الهدى في غيره فاضله الله تعالى
يعنو هر كيم كه قرآندن غيريدن هدايت طلب ايليسه الله تعالى انى ضلالته ايليه ترجمه
اوله صراط وهم ميزان معدلت ٭ خلق ايچون يوقدر اندن كيسه عدالت
لا تعجبن لحسود راح ينكرها ٭ تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قوله لا تعجبن نهي حاضر وصيغه تأكيددر نون خفيفه ايله وراح يصيرو معناسنه
وتجاهلا اظهار جهلدر وحاذق وفهم زيرك معناسنه در وعايته
ادراك ايسه در يعني لبنة سن عجب ايله اول حسود كه اول ايات كريمه يه
انكار ايلمش اوله وحال بوكه اول دونشي اول انكار تجاهلا ايدر
يعني بلوب بلمزلكدن ايدر حال بوكه حسن زيرك ونهايت اهل ادراكدر ترجمه
شوحاله حسود يكبه انكار ايدر اكا ٭ جاهل اولوب انك وادراكيه ته اهلي حذق
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ٭ وينكر الفم طعم الماء من سقم ٭ يعني

يعني اولور كه كوزلرك شعله سنه انكار ايلر ايكن كوزي زحمتلو وعلتلو
اولدوغي اجلدندر وتعجبا اغزه دخي صونك طعمنه انكار ايلر مريض اولدوغي
سببدندر كه اغزينك لذتي يوقدر اولجهتدن لذتي يوق صانور ترجمه
اولور كه كشي كوزه كوستر مرا فرحي يا ٭ اغزه صو دادين وير مز سقامتي ٭

الفصل السابع في ذكر الاسراء عليه الصلاة والسلام

يا خير من يمم العافون ساحته ٭ سعيا وفوق متون الاينق الرسم ٭
قوله يمم تفعيل بابندن مستقل الفناء بالبادره قصد ايلكدر وعافون سائلون
وطالبون معناسنه در وساحه قپونك اوكنه ديرلر ومتون جمع متين در
متادقه ديرلر واينق جمع ناقه در ديشي دوه يه ديرلر ورسم جمع رسوم دركه
رسوم ايو يوريمكدن عبارتدر وسعي تيز تيز ايا يق يوريمكدر وسعيا
منصوب اولمق حاليه اوزرينه در كه عافون عافيندن حال واقع اولمشدر
وفوق اولان واو عاطفه در سعيا قوللرك اوزرينه يعني شول كسنه نك
كه خيرلوسي كه طلب ايليجيلر انك قپوسي اوكنه سعي ايدوب يا يق
تيز تيز يوريجي ناقه لرك اوقه سي اوزره منجي اولدقلري حالده شفاعت طلب ايلرلر ترجمه
اي خيري انلرك كه قيلور قصدك انلره ٭ يايا لروده وجه حورث السنه ناقه

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ٭ ومن هو النعمة العظمى لمغتنم ٭
واو بو محلرده عاطفه در حرف مناداك اوزرينه يعني اي شول كسنه كه
اول ايات كبريدر اعتبار ايليجيلر قتنده ولي شول كسنه كه اول نعمت عظمى در ترجمه
اماولكه معتبر لرك امار ونشانه سي ٭ واي اولكه مغتنملرك اولو غنيمتي ٭
سريت من حرم ليلا الى حرم ٭ كما سرى البدر في داج من الظلم ٭
قوله سريت يعني سن كيجه كتدك وكيجه كيجي اولدك وداج دجادندر
اصلي داجيدر واولكي حرمدن مراد مسجد حرامدر وحرم ثانيدن
مراد مسجد اقصيدر يعني اي شول كسنه كه اول كسنه ايت كبرى در
ونعمت عظمى در سن مسجد حرامدن مسجد اقصايه سير ايلدك شنه كه آيك
اوندوردنجي كيجه سنده ظلمتده اولان قرانكولق كيجه سنده سير ايلدك ايدي

وبيت الله تعالينك سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا اشارت واردر ترجمه
اقصايه مكه دن كيجه سير ايلدك قر • قالدرغي كبي قراكوده سير وسفرتي •
وبت ترقى الى ان نلت منزلة • من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم • ترم تطلب
قوله بت بات بيتوته دندر يعني سن كيجه ياتوردك وترقى علم بعلم
بابندندركه يوجه يوجه چقمقدر ديمكدر قاب قوسين يعني ايكي ياي مقداري
ديمكدر لم تدرك يعني لم ترم دام يرومه دن مشتقدر يعني طلب اولنمدي
لم تدرك ولم ترم بناء مجهول اولدوكه قايمقاملري منزلته راجعدر وبيتك
فواسي اولدركه يعني معراج كيجه سنده سماواته چقوب وانده بيت ايدوب
منزله رفيعه بولوب الله تعالينك قتنده تقرب بولدك اما بو تقرب كه
بحسب المكان اولميه زيرا الله تعالى مكاندن منزهدر اول قرب معنويدر حق
قاب قوسين اوله وقاب قوسين نهايت قربدن كنايت اولدركه انده
اصطلاح عربده قرب متصور اولمز ايله منزله رفيعه كه اول منزلت
غايت رفعتدن عبارت اولمغين كمسه بوليوب وكمسه دخي طلب ايلدي
زيرا مخلوقاتدن حضرت رسول اللهدن صلى الله عليه وسلم دن غيري اول منزله
رفيعه طلب ايلمك اكرم وبلكه هيچ بر احدك حدي يوقدر ترجمه
قوسين قاب قربنه چقدك چيقه چيقه • بولمادي كمسه انجلين هيچ رتبه •
وقدمتك جميع الانبياء بها • والرسل تقديم مخدوم على خدم •
بها ده كي ضمير منزلته راجعدر يعني انبيا ورسل سني اول منزله ايله تقديم
ايدوب سني مقدم طوتدي كه خدام اوزرينه مخدومك تقديمي كبي
خدام اوزرينه مخدوم طوتيلور يعني كه سلطان لشكري اوزرينه مقدم
اولدوغي كبي وبلكه نبي ايله مرسل اورتاسنده فرق اولدركه نبي اكه
ديرلركه باري تعالى قبلندن اكه خبر اوله ورسول اولدركه اكه كتاب
رباني نازل اوله ايله اولسه هر رسول نبي اولور اما هر نبي رسول اولمز
بينهما عموم وخصوص مطلق واردر ترجمه بجمع

بجمع انبيا سني تقديم قلديلر • هم قلدي جمله سني سكا مخدوم خدمتي •
وانت تخترق السبع الطباق بهم • في موكب كنت فيه صاحب العلم •
قوله تخترق بالخاء المعجمة يعني قطع ايلرسن وطباق جمع طبقه وسبع
طباقدن مراد سماوات سبع در وموكبدن مراد جماعت راكبين در
يعني بنيجيلردر وبيتك فواسي اولدركه يعني سن يا رسول الله سماوات
سبعي قطع ايليوب كچدك ذكر اولنان انبيا ايله مصاحب اولوب موكبده كه
سن اول موكبده صاحب علم سن يعني مقدم جميع انبيا ايدك ترجمه
موكبده صاحب علم ايدك سن موكب ايدك • اول حرفه قلدك انلرله [؟] فتى •
حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق • من الدنو ولا مرقى لمستنم •
قوله اذا لم تدع يعني ترك ايلمدك شأو نهايت مسافه سندر دنو مقام
اسفلدن عباردر ومرقى محل عروجدر مستنم مرتفع دركه مسافه سي
بنمك طلب ايتمكدر يعني يا حبيب الله سن سماوات سبعده مسافتي
قطع ايلدك بر غايته دكين كه سبق ايدجيلر ايچون بر غايت قوميوب
وارتفاع قصد ايدجيلر ايچون دخي محل عروج قومدك ترجمه
قربتده ستنلره مرقات قومدك • هم مستبقلره قومدك شأو وغايتي •
خفضت كل مقام بالاضافة اذ • نوديت بالرفع مثل المفرد العلم •
قوله خفضت الخ يعني سن جميع مقاماتي كندو مقام رفيعكه نسبت ايله خفض
ايلدك يا نبي الله اكرچه اول مقامات سنك حد ذاتنكه غايت عظمتده
ايسه دخي زيرا رفع ايله ندا اولندك مفرد العلم كبي يعني سن اول كمسنه كبي كه
اول كمسنه كمالات وفضايلده يكانه ومفرد اولوب مشار اليه بالبنان اولمش اوله ترجمه
قدرك اضافه مقاماتي اشخس سن • مفرد علم كبي بولدك قدرده رفعتي •
كيما تفوز بوصل اي مستتر • عن العيون وسر اي مكتتم •
تفوز نجاتدن عبارتدر وكلمه ما كافه در كلمه كيه داخل اولمشدر
وكلمه اي صفت ايچوندر كه سورت برجل اي رجل ديرلر يعني بر
يكدم بر رجلكه رجولتيده كاملدر وسترده اولون واو عاطفه در بعض

اوردوغیند یعنی سنك جمیع مقاماتی کذوب مقامکه نسبت الحق ایله انبیا
اول سبب ایله ایدی که سن جلال الملك وصالنه فوز وفلاح بوله سن
ایله وصالکه کوکلرده مستور ایدی بو مرتبه ده که سندن غیری انبیا و رسلدن
و ملائکه مقربیندن هیچ بر احدك اکا اطلاعی یوغیدی و بو سر الهیه
فوز و فلاح بوله سن ایله سرکه کتم اولنمشدی نهایتده هیچ بر احدك اول
سره احاطه سنه اقتداری یوقدر الا سن سن و باری تعالی هوشانه در ترجمه
تا سواره ایرشدك هم بولا بیلدك • کوزلردن اختفاسی اولان کزلو وصلتی •

فحزت کل فخار غیر مشترك • وجزت کل مقام غیر مزدحم •
فحزت یعنی سن نائل اولدك هر فاخره لره یا حضرت فخار دخی جمع فاخردر
وجزت یعنی تجاوز کوستردك وکچدك و غیر مزدحم زحمتی یوق اولدق
یعنی سن جلال الملك وصالنه فوز و فلاح بولدك اول جهتله که جمیع فاخره لره
نائل اولدك حال بوکه اول فخرده سکا بر کمسنه مشترك اولمدی و هم دخی اولمازدی
هم دخی جمیع مقام عالیه یی تجاوز ایلدك حال بوکه سکا زحمت دخی اولمدی ترجمه
هم فخرده مشارکت الدك معالیدی • کچدك کمسنه ویرمدی هم زحمتی •

وجل مقدار ما ولیت من رتب • وعز ادراك ما اولیت من نعم •
قوله وجل یعنی عظیم اولدی وقوله ولیت یعنی والی اولمش اولدك ورتب جمع
رتبه در ورتبه مرتبه در وعز یعنی قوی اولدی و اولیت یعنی عطا ویرلمش
اولدك ومقدار جل نك فاعلیدر وادراك دخی عز فاعلیدر یعنی سن
حضرت رسالت جمیع مقامات عالیه دن تجاوز کوستردك حال بوکه مراتبه
والی اولدك ونك مقداری عظیم اولدی ونعمتلری سکا عطا اولنه بیلمك لکك
قوی اولدی که ویرلدیه علیه وهدیه جلیه انبیا و رسلدن اول هیچ بر کمسنه ویرلمدی ترجمه
رتبك عظیم و هم کمسه تصویر ایده مز • سکا جناب حقدن ایرشن اولو نعمتی •

بشری لنا معشر الاسلام ان لنا • من العنایة رکنا غیر منهدم •
یعنی بشارت بزم ایچوندر که زیرا بزم ایچون بر رکن وار در که اول رکن
غیر منهدم در که بوزلمز یعنی که اول رکن اسلامدر ترجمه بشری

بشری بومدر بزه اسلام معشری • رکن شدید در بزه حقدن عنایتی •

لما دعا الله داعینا لطاعته • باکرم الرسل کنا اکرم الامم •
قوله داعینا تقدیرا منصوبدر که دعانك مفعول به سیدر وداعیدن مراد
حضرت رسول صلی الله علیه وسلم وامم جمع امتدر یعنی وقتاکه الله تعالی
کندو طاعتی ایچون بزم داعیمز حضرت رسالتی اکرم رسل دیو اوقودیسه
بز دخی اکرم امم اولدق زیرا که امتك شرفی پیغمبرك شرفنه مناسب اولور ترجمه
چون حق بو اکرم رسلیله اوقیدی • بولدق قامت ایچنده بز اعلا کرامتی •

کنتم خیر امة اخرجت للناس

الفصل الثامن فی الاستشهاد

راعت قلوب العدی انباء بعثته • کنبأة اجفلت غفلا من الغنم •
قوله راعت روعدن مشتقدر که روع تخویف معناسنه در که قورقتمقدر
والعدی جمع عدودر وانباء جمع نبادر که خبر معناسنه در ایل خبرکه
انده فایده عظیمه اوله ونبأة صوت خفیه نك اسمیدر واجفلت یعنی
اورکدی وغفل جمع غافلدر و بعثت ویبکدر و بر اشی بر کمسنه یه
اصمرلمقدر و بیتك لحن اسمی اولدرکه کاتب سایل سوال ایدرکه دشمنلرك
نه ره بر جواب ویرور ایدرکه حضرت رسالتك ویرعك المثل امیه
کوکلرینی بیشرکی ایله قورقدکه شول صوت خفیکه قیو سوردی سینین
غافل اولمش جماعتی اورکودب قچوروی بکبی ایدرکی ترجمه
غافل غنم کاورکودن اورکدار کوندیکه • ویرقرمه دشمن ایچی اخبار بعثتی •

ما زال یلقاهم فی کل معترك • حتی حکوا بالقنا لحما علی وضم •
قوله یلقاه یعنی جنگ ایلرو ومعترك بفتح الراء موضع جنکدر وحکوا
یعنی مانند اولدیلر وقنا جمع قناة در سوکی معناسنه در ووضم
شول نسنه در که قصابلر اتی اول نسنه اوزرینه اصرلر یعنی حضرت رسالت علیه السلام
واصحاب کبار کمزه ایله معرکه ده جنگ ایدوب وکفاری سونکی ایله
شول قصاب بیچاغی اوزرنده اتلر مانند کبی ایلمکده ذلیل ولسونلری ترجمه
دشمنلر یله معرکه ده اوخراشوراکن • اتلر نتکم بغرقال اتی •

ودوا الفرار وكادوا ينبسطون به ◦ اشلاؤه شالت مع العقبان والرخم

قوله ودوا الفرار یعنی کفار قچمغه اولمغی سودیلر و ینبسطون یموعنی ایلیلر
اشلاؤه جمع شلودر که عضو معناسنه در و شالت یعنی مرتفع اولدی
و عقبان جمع عقابدر بر قوشدر که اکا طوشنجال دیرلر و رخم جمع رخمه در
اکا فارسیده هما دیرلر یعنی کافرلر قچمغی سودیلر شول وقت که حضرت رسالت
علیه السلام کافرلری قتل ایلدکده یقین اولدیکه قچمغه شول عقاب
و رخمه آدلو قوشلر کوترب هوایه ایلتدکلری اعضالری کبی ایدیلر دیکه
تولیه بر اولدی قوشلر کوتوردکلری اعضا اولیه ق دیلر ایدی ترجمه
اتلرینه کرسوز تولیه‌ی دیو قوشلر بیوکی وتخمه قیلوردی عطیتی

تمضی اللیالی ولا یدرون عدتها ◦ ما لم تکن من لیالی الاشهر الحرم

قوله تمضی اللیالی یعنی نیجه کیجه‌لر کچردی واللیالی جمع لیله در ولا یدرون
عدتها یعنی اول کیجه‌لرک عدتن و صنعتلرین بلمزلردی والاشهر الحرم ذی القعده
وذی الحجه ومحرم و صفر آیلریدر که بو درت آیده اهل عرب جنک و قتال
اتمک کندولره حرام قلنشلردی اول سببدن بو آیلره اشهر حرم دیدیلر
وبتیلر خراسیا ولدکه قچمقلغی سودیلر شول حالده که اوزلرینه نیجه
کیجه‌لر کچردی مادامکه اشهر حرم کیجه‌لری اولمیجه کیجه‌لرک عددنی بلمزلردی
اکر سؤال اولنورسه مصنف کیجه‌لری نیچون تخصیص ایلدی دینلسه جوابنده بز
ایدرزکه حضرت رسالت علیه السلام واصحاب کرام رضی الله تعالی عنهم اکثر
جنکی کیجه‌لرده ایدرلردی اول سببدن مصنف کیجه‌لری تخصیص بالذکر ایلدی ترجمه
کونلر کچردی صیمزلردی مکر اول ایکی ایامی که وارددر کانلر فقد وقیتی

کانما الدین ضیف حل ساحتهم ◦ بکل قرم الی لحم العدی قرم

القرم بتسکین الراء سیددر عظیمدر و قرم بکسر الراء بر شخصه که غضبلیدرکه
اول شخص اشتها دطعام ایله واکل ایله اشتهاسی تام بولمش ایدی یعنی کویا که
دین اسلام بر قونقدر که اول کوره نازل اولدی اوکنه کردی هر سید اصحابک
مصاحبتیله که اول سیدلر کفره دشمنی اولمغه اتلرینه حریص ایدیلر ترجمه کویا

کویا که بونلرک اوینه قونق اولدی دین ◦ هر قوم ایله که دشمنانه دش اتی

یجر بحر خمیس فوق سابحة ◦ یرمی بموج من الابطال ملتطم

الخمیس لشکردن عبارتدر واهل عرب لشکره خمیس دیو تعبیر ایدرلر اوله
سببدنکه لشکر بش قسم اوزرینه منقسم اولدیکی مقدمه در اکنجی میمنه در
اوچنجی میسره در دردنجی ساقه در بشنجی قلبدر وسابحة تیز یوریجی
اتدن عبارتدر ویرمی یعنی آتر والابطال جمع بطلدرکه بهادره دیرلر
وملتطم تلاطمدن مشتقدر که بعضی بعضنه اور مقدر یعنی دین اسلام
قونقدر که کفارک ساحه‌سنه نازل اولمشدر سیدلرک مصاحبتیله که اول
سیدلر لشکر بحرین چکر اول حالده که اول لشکر خوش رفتار آتلرک اوزرینه
واکبلرد ایله لشکر که بهادرلردن موج ملتطم اتر یعنی اول لشکرک بهادرلری
شول بری برینه دوکنجی امواج کبیدرکه کفاری بری بر ایله اتر ترجمه
لشکر چکردی اتاوزرینه دکز کبی کم موجنک بهادری ادنه ایکی رمیتی

من کل منتدب لله محتسب ◦ یسطو بمستاصل للکفر مصطلم

قوله منتدب الله تعالینک امرینی اشجیبدر و محتسب اول کسنه در که
انک اینی بددیا اوله و یسطو یعنی حمله ایلر و مستاصل اول کسنه در که
اخر کسنه‌نک اصلنی کوکنندن قوپره و مصطلم دخی اول معنایه در کسنه
تعنتنه فی العباده قصدا ولمشلر قبواکی لفظرنده مراد بو قطاعیدر قایلند
یعنی اول بحر خمیسک صنعتیدر یعنی اول بحرکه الله ایچون منتدبدر و محتسب
شول کسنه‌لردندرکه ایله کسنه‌لر هر بر یمینی امر معروف و نهی عن المنکر
ایدیجیلردر و هر بر تیلر ایشلر ... شویله که کفار طوفنه حمله ایلیه‌لر
کفارک اصلنی قلع و رفع ایدیجیلردر قرانده ... ایلیلر ترجمه
هر بری منتدب بحق هر بری محتسب ◦ هر بری کوستردی کفاره سطوتی

حتی غدت ملة الاسلام وهي بهم ◦ من بعد غربتها موصولة الرحم

ملتدن دین و شریعت بر معنایه در و موصول اولمشدر و رحم قرابتدن
عبارتدر و غدت ای ظهرت یعنی ظاهر دیوادی و ملة مرفوعدر فاعلیدر

فعالی وموصوله منصوب در که حال واقع اولمشدر ملتدن یعنی اول بر خسیده
هر بیسی کفره ایله حمله ایلرلر ایدی بر مرتبه ده که ملت اسلام ظاهر اولدی
حالبوکه اول ملت اسلام اول بر خسیده مصاحبندن ایدی موصولة الرحم
اولمدوغی حالده که ملت اسلام غریب اولمغله بضکوه ایدی ترجمه
تا اولدی بونلرکلا موصولة الرحم • غربت زمانی گیدوب اسلام ملتی •

مکفولة ابدا منهم بخیر اب • وخیر بعل فلم تیتم ولم تئم •
مکفوله کفیل لنمش اولدی وابد شول زمانه دک که انک اخری اولمیه وازل اولدرکه
انک اولی اولمیه وخیر اب دن مراد حضرت رسالت علیه السلامدر وبعل عورتک
اربنه دیرلر فلم تیتم تیمادن در یعنی اناسز اولدی ولم تئم ائم ایمدن در
آمت المرأة دیرلر یعنی عورت ارسز اولسه یعنی حضرت رسالت علیه السلام
عسکرینک هر بیسی کفره نک طوفنه بر مرتبه حمله ایلولردیکه ملت اسلام
ظاهر اولدی اول ملت اسلام خیر اب ایله کفیل لنمش اولدیکه اول خیر اب
حضرت رسول علیه السلامدر ودخی اول ملت اسلام مزبعد یتیم اولمیوب
ارسز عورت دخی اولمدی یعنی ملت اسلام عالم جهالتده یتیم ایدی
و بو طول عمرت کیبی اولمقدن قورتلدی ترجمه
قللا طویل واوکسوز ادوات قلچون • اسلام مبتنه کما هی کفالتی •

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم • ماذا رأى منهم في كل مصطدم •
الجبال جمع جبلدر والمصادم مصادمدن مصدر سندر ومصطدم محل صدمه در
فقوله فسل عنهم مصادمهم یعنی سؤال ایله بیتک محصولی اولدرکه یعنی
حضرت رسول علیه السلامک مبارک عسکری شوکتده وعظمتده واستحکامده
جبال کبیره در پس ... انلرک مصادمی کافرلردن سؤال
ایله که حنین غزاسنده هر معرکه ده انلری کوردیلر ترجمه
طاغلر دی انلر انلره صور طوقشنلر • نجه کوردی انلری انلره هیبتی •

وسل حنینا وسل بدرا وسل احدا • فصول حتف لهم ادهی من الوخم • (الوبا)
قوله حنینا موضع اسمیدر انده مؤمنلر ایله کافرلر اره سنده عظیم محاربه
محاربه اولمشیدی وبدر دخی قیونک آدیدرکه اول قیونک جوانبنده غزا اولمشیدی
واحد دخی بر طاغک آدیدرکه اول طاغده دخی مقاتله اولمشیدی وفصول جمع
فصلدرکه فصل فصول اربعه نک بریدر فصول اربعه ربیع وصیف
وخریف وشتادر وفصل بینه اغلبین شهرک وفصله نک سوادندن لشنه
اولانی دیواده دیرلرکه جمع فصولدر وحتف موت معناسنه در وادهی
یعنی بدتر ووخم وخامتدن مشتقدرکه ایام وبادن وطاعوندن عبارتدر
ومقام وخم دیرلر یعنی اول مقامده ساکن اولنلر موافق اولمسه وفصول
جایزدرکه مرفوع اولوب مبتدا محذوفک خبری اوله یعنی هذه المواضع
فصول حتف لهم دیمک اوله وجایزدر منصوب اولوب فعل محذوفک خبری
اوله افعال ناقصه دن تقدیری کانت هذه المواضع فصول حتف دیمک اوله
وبیتک محصولی اولدرکه اول کافرلردن سؤال ایله که حنین غزاسنده وبدر
غزاسنده واحد غزاسنده حاللری نجه اولدی اول زمان انلره فصول حتف
ایدی یعنی هلاک زمانلری ایدی وطاعوندن بدتر ایدی ترجمه
صور بدری صور حنینی واحد وقصه سن • کیم نجه اولدی انلره فصول وخامتی •

المصدري البيض حمرا بعدما وردت • منها البيض كل مسود من اللمم •
قوله المصدري یعنی کرو دوندریجیدر وبیض جمع ابیضدرکه ابیض قلیچه دیرلر
وسویه دخی دیرلر وحمر جمع احمردرکه حمرتندر وورد حاضر اولمقدر
ومسود اسوددن مشتقدرکه واللمم جمع لمه دردکه باش صاچندن
عبارتدر وقوله المصدري اصلنده مصدرین ایدی که بیضه مضاف
اولمغله نون ساقط وحالت نصبیه درکه فعلیدن وفاعل مفعول بهیدر
تقدیری اصبح المصدري البیض دیمکدر یعنی بو مدح ایلدیکی شول کمسنه لریکه
اولکمسنه لر اق قلچلری قان قزیله دوندردیلر کوزه دن هر بیری سیاه
اولنلره اول قلچلر حاضر اولدقده صکره یعنی کفره نک باشلری قانیله قلچلری قزیل ایلدیلر ترجمه
قزل قانه بویلدی اق قلچلری • جالسه لر بری قلچله قاره لمتی •

والكاتبين بسمر الخط ما تركت • اقلامهم حرف جسم غير منعجم •

قوله والكاتبين كتب اوديرد يعنى صحتيان ديكيجى چقمقدن كنايت اوله
وقوله بسمر جمع اسمردر كه غالب سكولر صنعتيدر وخط بر موضعك آديدركه
اول موضعك سكولرى غايتده خوب ومحبوبدركه بو محلده قلمدن سكو دير
وحرف ده مراد طرفدر وحروف الاعضاء اطرافها وجسم مرادفدر ومنعجم
يعنى نقطه سز اولميوب كه جراحتدن وقوله والكاتبين معطوفدر المصدرى
البيض قولنه اوددينه وجميلك فحواسى اولدركه بونلر صحيح اولكسنه لركه انلر
خط آدلو بر لطيف ودهنا سكولر ايله كفره نك دريلرين چخرلر ايدى
انلرك سكولرى اعضادن هر عضوك طرفنه جراحتسز ترك اتمديلر
وبعض نسخه ده حرف جسم غير منعجم دوشركه جسم قويدوغى ديولرنك كيم
حرمين ورد بحو نجيما فى الوغى ذاتيكه ترى اينزل فيه دايمان هواديا
ومعناه انلرك سكولرى كفره نك قتلولرينك اعضالرينى
دخى اكثرينى جنكلرده جراحتسز ترك اعتزل ترجمه
يازدار ديخط قلملريازندوغى • سكولر جسمى كه يوق ايدى نقطه سى •

شاكى السلاح لهم سيما تميزهم • والورد يمتاز بالسيما عن السلم •

شاكى السلاح اصلده شاكين ايدى كه شاكونك حالتى نصبيدركه
شكه حاده دن شاكون ودابت شاكين ومررت بشاكين ديرسن اضافتله
نون ساقط اولدى وشاكى السلاح الكاتبين دن بدلدر كاتبينك وصف
اولمق جايز دكلدر زيرا صفت ايله موصوف بيننده مطابقت شرطدر
بدل ايله مبدل منه بيننده خلو فنده مطابقت شرط دكل نتكيم صاحب كشاف ده
من انه العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
تقديرده والكاتبين شاكى السلاح اى تام السلاح يعنى سلاحلرى تام
ايدى وسيما علامتدر وسلم بر آغجدر وبيتك معناسى اولدركه بزم
ايلرجى شول كشيلرى كه انلر كاتبين بسمر الخط ايديلر الله كاتبين كه شاكى
السلاح ايديلر يعنى سلاحلرى تام ومكمل ايديلر ايله شاكى السلاح كه
انلرك علامتلرى وار دركه اول علامت انلرى ممتاز قيلر ايكى كلدركه

بركه علامتله سلم آدلو بر آغجدن اول علامت رايحهٔ طيبه در ترجمه
سيما ايله ممتاز ايديلر سلاحلولر • ورددى سلمدن ايدى ممتاز علامتى •

تهدى اليك رياح النصر نشرهم • فتحسب الزهر فى الاكمام كل كمى •

قوله تهدى يعنى هديه كوتوردسنده سكا وقوله رياح جمع ريحدر ونصر ونصرت يردم
معناسنده در وقوله نشر رايحهٔ طيبه دن عبارتدر واكمام جمع كمدر
وكم بكسر الكاف چچك غنچه سيدر وكمى بتشديد الياء بهادردر ونحوى عبارتدر
واما ضرورت شعر ايچون تخفيف اولنشدر وقوله نشر منصوبدر تهدى نك مفعوليدر
يعنى نصرت نسيملرى انلرك رايحهٔ طيبه سنى هديه ويرركز يبلى مدرى منى انلرك
هر بهادرى غنچه لرى ايچنده چچك صنورسن تركيبك تقديرى فتحسب كل كمى
الاكمام الزهر تقديرنجه در زيرا بو محلده تركيب معناسنك عكسى مراد در
يعنى چونكه نسيم نصرت حضرت رسالت عليه السلام عسكرنك رايحهٔ طيبه سنى
سكا هديه كوتوردى پس ايمدى سن انلردن هر بهادرى غنچه لر ايچنده آچلمش
كل صنارسن كه رايحهٔ طيبه نك قوقوسى كلدن كلور ترجمه
نصرت يلى انلر نسيمن سكا فرلادى • اكمام ايچنده صنادك هر بهادرى زهر ترى •

كانهم فى ظهور الخيل نبت ربى • من شدة الحزم لا من شدة الحزم •

خيل اتلردن عبارتدر ونبت بتمكدر وربى جمع ربوه در وربوه اولدركه
يردن يوكسك دپه جك واقع اوله وشدت بالكسر قتلق واستحكام معناسنه در
وحزم بالسكون ديوك كلمدر وشده بالفتح بغلمقدر وحزم بالضم جمع حزامدر كه
حزام آتك قولاننده در بولر يعنى حضرت رسالتك عليه السلام اصحاب رسولى
رضوان عليهم اجمعين آتلر اوزرنده ثابتلردر شول وجهله طاغلر كبى كه
محكم ومستحكم دردلر حالا بوكه انلرك ديوك لكلرسك استحكاميدر اتكوردلك
قولانلرين بغلمقدن دكلدر يعنى بو ثباتى وراستى انلرك اظهارده بينه
استحكاملرى ذاتيدر تكلف ايله دكلدر ترجمه
اتلر اوزره ديوانده انلرى حزمنده دكل حزاملر بغلنه شنده شو

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا • فما تفرق بين البهم والبهم •

وقوله طارت طیرانه مشتقدر وقاف جاء ایله بحادب ایلکدر وفرقا بفتح الراء
والفا خوفدن عبارتدر وبهم بفتح البا وتسکین الها جمع بهمه دن
قوزی معناسنه در وبهم بضم البا وفتح الها شول اتلوك بهادرلقاری
ونیجه فتلری اهلنده منفهجاینه کللری معلوم اولمیه ما نافیه در وتفرق
فصلندن فاعلیدر وقلوب العدی یعنی حضرت رسولك شدتنجنکدن کافرلری
اجلندن کفره نک کوکللری قورقولرندن طیران ایدوب اوچدیلر تیغ اولدن
کفره نک کوکللری فرق ایتدیکه طایفه بهادرلر جاهلمیدر یوخسه قوزیلری
جاهلمیدر یعنی قوزی صنورسی دخی بهادرلری جاهلمی صنورلر ایدی

ترجمه

غایت خوفلرندن وقورقولرندن
قورقولرندن اعدانك اوچدی کیدر • فرق ایدمز اولورلر انامری بهیمی •

ومن تکن برسول الله نصرته • ان تلقه الاسد فی اجامها تجم •

قوله تلقه لقادندر که معناسی رؤیت معناسنه در والاسد بضمتین جمع
اسددر واجام شول یرلردر که انده ارسلانلر اوله وتجم ای تخوف
یعنی قورقودر یعنی شول کمسنه که انك نصرتی رسول الله ایله اولسه شویله
اگر اول کمسنه یه ارسلانلر معالمیده ایکن کورسلر ایدی اول ارسلانلر اول کمسنه دن
میشه لرنده اسدلر قورقو قیلور • او عراسیلر اگر که رسولیله نصرتی •

(ترجمه — قورقولری)

ولن تری من ولی غیر منتصر • به ولا من عدو غیر منقصم •

الولی ضد العدو یعنی دوست معناسنه در ومنتصر یاردم بولیجی ومنقصم
منکسردر یعنی شول کمسنه لر که اول کمسنه نك نصرتی حضرت رسول ایله در
اول کمسنه البته والبته سنی یردن غیر منتصر کورمیسن الا یاردم اولمش
کوره سن واول کمسنه عدو اولنلردن بر عدوی غیر منکسر کورمیسن الا منکسر حال کورمش

ترجمه

اتوك کامنکسرهم اتوك کامنتصر • اهل جهادوقی دخی اهل ولا یخی •

احل امته فی حرز ملته • کاللیث حل مع الاشبال فی اجم •

قوله احل یعنی اشعد کوندردی وحرز بکسر الحاء وتسکین الراء بحکم موضعدن عبارتدر
حصار کبی وملت ودین بر معنایه در ولیث واسد دخی بر معنایه در واشبال

والاشبال جمع شبلدر که ارسلانك یاورسیدر واجم جمع اجمه در که اجمه
ارسلان دوردوغی یره دیرلر یعنی رسالت علیه السلام کندو امتی
کندو ملتی حصارینه کوندردی شول ارسلان اوغللرینه مقامنه کیردی
وبو بیتده حدیث قدسیه اشارت واردر لا اله الا الله حصنی فمن دخل
حصنی امن من عذابی یعنی کلمه لا اله الا الله بنم حصارمدر وهر کیمکه بنم
حصارمه کیره عذابمدن امین اوله ارسلان کبی میشه ده قد اول انکلرینی

ترجمه

حرزی ایچنه ملتنك قودی آمتی

کم جدلت کلمات الله من جدل • فیه وکم خصم البرهان من خصم •

یقال جدله ای القاه علی الجدالة وهی الارض وقوله جدلت یعنی بیاند الدی
وجدل بوزن الحسن جدل ایدیجی وبرهان حجت معناسنه در وخصم
بکسر الصاد شول کمسنه در که اول کمسنه خصومتده غایتده قوی اوله
وکلمات الله دن مراد قرآندر یعنی کلمات الله نیجه اهل جدل کمسنه لری
بیانه ایتدی اول جدللر اولدقلری حالده برهان الله دخی خصومتده

ترجمه

قوی اولنلری مغلوب قلدی
دوشدی یره نیجه دوشمن تکری سوزلرینه • هر کیم انوکله قلدی جدل وخصومتی •

کفاك بالعلم فی الامی معجزة • فی الجاهلیة والتادیب فی الیتم •

امی اولدر که استاددن اوکرنمش اوقوممش اوله وجاهلیت وحی کلمزدن
اولکی زمانه دیرلر تادیب ادبلکدر ویتم بضم الیاء یتیم بتیم ادن مشتقدر
یعنی معجزه یونندن سکا علم لا یتناهی کفایت ایلر که حضرت رسالت ع م
امی ایکن بو قدر علمی نهایتنه یتشدی با خصوص که جاهلیتده ایدی
وتادیبدن مراد نارسیده لك ایامنده حضرت رسالت علیه السلام
کعبة اللهك بناسی اوزرنده کشف عورت ایلمش ایدی ناکاه بر آواز
حضرت رسالتك مبارك سمعنه یتشدیکه استر عورتك یا محمد دیدی یعنی

(ترجمه — عورتکی اورت دیکدر)

معجزه یتم واقیده علم وادب یتر • قومك سرایت ایلدیکی جاهلیتی •

الفصل التاسع فی ذکر الغفران

خدمته بمديح استقيل به • ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم •
قوله مديح مثل مدح كبيدر واقاله كناهدن كچمكدر واقاله بيع دونديرمكدر
اما بو محلده كناهلرندن كچمكدر يعني اقاله طلب ايلرين وذنوب جمع ذنبدركه
ذنب كناهدر يعني بن مدحيله خدمت ايدرم كه اول مدح ايله اقاله طلب ايدرم
شول عمر ايچنده اولان كناهلركه اول عمر شعرده وسائر خدمتلرده كچمشدر
يعني پادشاهلره خدمتده كچمشدر يعني پادشاهلر مدحنده كچمشدر ترجمه
بن خدمت ايدرم اكه بو مدح ايله كم بولم • شعر وخدمتده كچن عمرمه امانلق •
اذ قلداني ما تخشى عواقبه • كانني بهما هدي من النعم •
قلد قلاده دن مشتقدر قلاده بوينا كچورن نسنه دركه
اكه بوغق ديرلر وقلاده دخي شول قربانلقدركه انك بوينينه طاقلن
نسنه ديرلركه اول دوه قربانلق ايدوكي معلوم اولسون ايچون علامت ايده
وعواقب جمع عاقبتدر وهدي شول دوه وشول بقره ديرلركه وشول
قيونه ديرلركه اول كعبة الله شرفها الله تعالى يه قربان اوله ونعم دوا بره
دوه وبقره وقيونه استعمال اولنور جمعي انعام كلور وقلداني قلدنك
تثنيه سيدر وفاعلي شعر ايله خدمتدر يعني چونكه بنم بوينمه قربانلق علامتي
اولان قلاده آصديلركه اول قلاده اول علامتدركه
اول علامتك عاقبتندن قورقلور كوياكه بن اول شول واول خدمتك
واسطه سيله شول اولدك ايچون متعين اولان قربانلقه بكزدم ترجمه
هدي ونعم كبي ايكي انجون شعر ايله خدم • تقليد قلديلر شول بوز قلادوقي •
اطعت غي الصبا في الحالتين وما • حصلت الا على الآثام والندم •
قوله غي يعني كمراه اولمقدر وصبانك ايكي معناسي واردر بري جهله ميل
ايلمكدر وبري صبي ايله اويمقدر وحالتين دن مراد شعر ايله خدمتدر
والآثام جمع اثمدركه اثم كناه معناسنه در وندم نداهتدر پشيمانلق معناسنه
يعني اذ كان كه بن شول ايله خدم حالتنده اوطلنلره اويوب كناهه مطيع
اولدم حاله بوكه كناهلر وپشيمانلقدن غيري نسنه تحصيل ايلمدم ترجمه

عمره حاصل اتمدم الا كناهلري • چونكه ايلمدم ضلولي صبايه اطاعتي •
فيا خسارة نفس في تجارتها • لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم •
قوله خسارة معنوي نقصاندر وقوله تسم سومه يندركه سوم بر نسنه صاتون
المقده بازارلشمقدر يعني اي نفسك معنوي نقصاني اول نفسك عجبا دينه
دنيايي صاتون ايلمدك ايله دينيني صاتون الدك ونه آلقده بازارلشدك ترجمه
دنيايه دينك بيع قلدم • اي نفسمك تجارت ايچنده خسارتي •
ومن يبع آجلا منه بعاجله • يبن له الغبن في بيع وفي سلم •
قوله يبن دن مشتقدر ظاهر اولمق معناسنه در ومن شرطيه دركه
فعل مضارعي مجزوم قيلور وبيع دخي باع بيع دن مشتقدر وغبن بازارده
الدنمقدر وسلم مهلت ايله بيعدركه عقد سلم دخي ديرلر يعني شول كمسنه كه
اخرتي دنيايه صتري يعني دنيايي آلدي واخرتني ويردي اول كمسنه ايچون
بيعده وعقدده سلمده غبن ظاهر اولدي دوزخيا منده كندويه معلوم وظاهر اولور ترجمه
مغبوندر دراول كجفي اولمشدي صتي • باطلدر انك كيبنك عقد وصفقتي •
ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض • من النبي ولا حبلي بمنصرم •
قوله منتقض صنيجي معناسنه در وحبلدن مراد بو بيتده ايماندر دخي كه
انجيلين ايماندر دياخود مرحوم ومغفور له مصنفك حضرت رسالته
آدملر اولمقدر ومنصرم منقطع معناسنه در يعني بن كرچه كناهكارم كه
كندكوزيمي بم امانيم ايمانم حضرت رسول عليه الصلاة والسلامه
خلاف واقع دكلدر ومنقطع دخي اولمز ترجمه
بن ايسم اوز مدم وحرمي صيمدم • فادنوميسه نوله بو جرم وجنايتي •
فان لي ذمة منه بتسميتي • محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم •
قوله ذمة بر معنايه دركه اول معنا سببيله آدمي خاصه كندوكه وعليه اولان
حقلرك وجوبنه اهل اولوركه جمعدر وقوله اوفى الخلق اي اوفى المخلوق
يعني وفا ايلكده بيوكدر يعني بوردسي ودر اسمي حضرت رسالت عليه السلام
ايله بنم بو عهدم واركه اتام بني اول عطانك نقلي اسمي شريفيله تسميه

ایدیب آدمی محمد دو مش حال بوکه اول سلطانڭ حضرتنده جمیع مخلوقاتك ایکرکیدر ترجمه
وادد محمد دیمکله ذمتم • اول خوش رعایت ایدیجیدر بریه‌نڭ ذمتنی •

ان لم یکن فی معادی آخذاً بیدی • فضلاً والا فقل یا زلة القدم •
قوله المعاد آخرتدر اما بو محلده مراد حشردن عبارتدر وزلة القدم ایاغی
طایمق ایچون اولمق مناسبدر یعنی اکر یا رسول الله فضل ایدوب بنم حشرده
بنم الیمدن یاپشمزسه پس بکا یا زلة القدم دی ترجمه
دوتمازیسه الیمی معادمده فضل ایدوب • دیکل انی ایدوب که قدم بولدی زلتی •

حاشاه ان یحرم الراجی مکارمه • او یرجع الجار منه غیر محترم •
قوله حاشا بر کلمه‌در که معاذ الله مناسنه استعمال اولنور که لفظی تنزیه
ایلمکدر و بو لفظ اکثریا وارد در که بر حرف داخل اولور که اسمی
مجرور قلمقدر و بر حالی فعل اولوب ان یحرم جمله سی محلاً منصوبدر ... ڭ
مفعول به سیدر و قدا جی امید ایدیجیدر یعنی حاشا اول سلطاندن رجا
امید ایدیجی انڭ شفاعتندن محروم اولمقدن تنزیه اولوب و الکاهم جوار
اولوفکسنی انڭ حضرتندن محترم اولمیرق حال ... رجوع ایلمکدن دخی منزه اولدی ترجمه
حاشا صفتی اولدی غیر محترم • یا خود مکارمندن اومن توله خیبتی •

ومنذ الزمت افکاری مدائحه • وجدته لخلاصی خیر ملتزم •
یعنی شول کوندن برو که بنم ناردن خلاص ایچون فکرلریمی اول سلطانڭ
مدحلرینه الزام ایلدم اول سلطانی بنم خلاصمه خیر ملتزم بولدم طبایعی الزام
بولدم انی خلاصمه بن خیر ملتزم • صرف ایدلی مدایحنه کلی فکرتی •

ولن یفوت الغنی منه یداً تربت • ان الحیا ینبت الازهار فی الاکم •
یعنی تربت الید یعنی فقیر اولدی و حیا شول یغموردر که یری احیا ایدر
و ازهار جمع زهردر که زهر چیچکدر و اکم بفتحتین جمع اکمه‌در که یوکسك
یره دیرلر که انده نبات آز بتر یعنی شول کیسنه که اول سلطانڭ مدحنه
تشبث ایدوب یاپشه بی دستی و ناکسی اولسه غنا فوت اولمیه که
هر کز فقیر کوکی یه دنیا ایچنده بر ناخاصه سی بره که یتشدوکی یرلره چیچکلر بتوردو ترجمه

طپراغه دوشمش اول بولور اندن یوانکری • یغمور چیچکلرك دبه جکلرده منبتی •

ولم ارد زهرة الدنیا التی اقتطفت • یدا زهیر بما اثنی علی هرم •
قوله ولم ارد ارادت ایدمدم دیمکدر و زهرة الدنیا یعنی زینة الدنیا و منه زهرة
الدنیا لقوله تعالی ومنه زهرة الحیوة الدنیا و قوله قطفت اجتمعت یعنی جمع
ایلدی و زهیر بر شاعرڭ آدیدر که هرم بن حیانی مدح ایلیوب اول سببدن
اول سلطانی مدح ایلدوکمده دنیا زینتی جمع اولنمق مراد اولنمزکه زهیر هرم
بن حیانی مدح ایلیوب اکه ثنا ایلدوکی اول زهرلری اکا لی دنیا زینتی جمع
ایلدی بلکه بنم مرادم اول سلطانڭ مدحی ایله عذاب جهیمدن و عقاب
الیمدن بن خلاص و رضاء الله تعالی یه باعث اوله ترجمه
آلدی زهر الی هرمی اوککبیله مال • بن طلمم انڭ کبی جهانه ارادتی •

الفصل العاشر فی الوسیلة بجاهه علیه السلام

یا اکرم الخلق ما لی من الوذ به • سواك عند حلول الحادث العمم •
قوله الوذ یعنی پناه طوتم و حلولدن مراد نزول حرکت ایتمکدر و عمم عام
معناسنه در و حادثدن مراد موت عامدر که کل نفس ذائقة الموت در
یعنی ای خلقڭ اکرمی موت عام باکه نزول ایلدکده بنم سندن ارتق پناهم
یوقدر که شیطان علیه اللعنه نڭ شرندن ایمانمی صقلیه یا رب ترجمه
یوقدر بنم صغنجق سندن اوزکه • ای خلقڭ اکرمی او دم که بلا قلا نزولی •

ولن یضیق رسول الله جاهك بی • اذا الکریم تحلی باسم منتقم •
قوله ولن رسول الله یعنی طار ایلمز و تحلی یعنی کشف و حجاب اولور و رسول
منصوبدر حرف ندا محذوفله یعنی یا رسول الله و بیتڭ معناسی اولدرکه
یا رسول الله سنڭ حضرت عزتده قدر جاهڭ و مرتبه‌ڭ طار اولمز شول وقتده که
الله کریم عاصیلره منتقم اولوب انتقام ایلیه که کریم و حلیمدن عقوبت
اشددرکه نعوذ بالله من غضب الحلیم و نرجوا من کرمه جزیل ثوابه ترجمه
ای حق رسولی جاهکه یوقدر بنمله ضیق • اول دم که اوله کریم ایچون مخلوق نعمتی •

فان من جودك الدنیا وضرتها • ومن علومك علم اللوح والقلم •

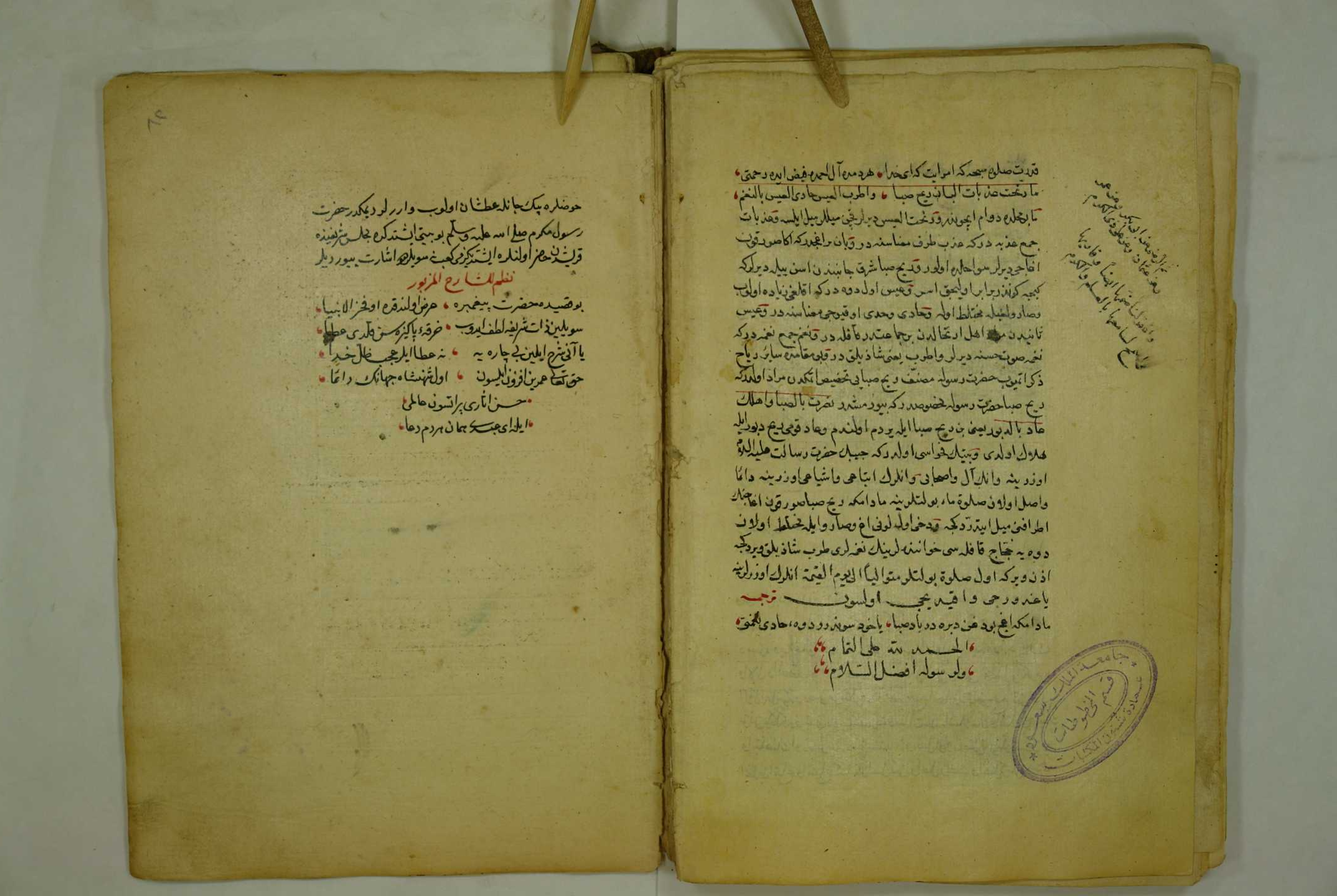
کوستردی

یا رسول

بنم شفاعتیڭ اولمیه علیه الصلوة والسلام آمین

قوله وضرتها منصوب بر معطوفدر دنیانك اوزرینه و دنیا دخی تقدیرا منصوبدر
دنیا برله که اسمیدر انّ نك و ضره دیرلر ایکی عورتی اولسه اول عورتلر احدهما
اخری سنه ضره دیرلر که اول ایکی عورت احدهماسی اخری سنك متضرر اولدقجه
ضره دیرلر و مراد ضره دن بو محلده دنیانك ضره سیدر یعنی یا رسول الله
سنك حضرتکدن قتکده بنمله عزتك وجاهك متضمن اولدی اول سببدنکه
دنیا و اخرت سنك جودکدندر و علم لوح و قلم دخی سنك علومکدندر
یعنی جمیع علم باذن الله تعالی لوح محفوظده یازلمشدر سنك علومکدندر یا حبیب الله ترجمه
حکمکدندر اولدی لوح و قلم علوم موجود • جودکله حاصل اولدی بو دنیا و ضرتی •
یا نفس لا تقنطی من زلة عظمت • ان الکبائر فی الغفران کاللمم •
الصغائر
قوله لا تقنطی یعنی نومید اولمه و لمم بفتح اللام اصلده شول نسنه دیدکه
انسان انی احیانا اشلر حال بوکه عادت ایدنمز اما بو محلده لممدن
مراد صغیره در یعنی ای نفس شول عظیم اولان زلتدن یعنی کناه
کبائردن نومید اولمه یعنی کناه اشلدك سببدن الله تعالینك
رحمت عظیمه سندن امیدکی قطع ایله بو رستی و راستی کناه کبائر
الله تعالینك مغفرت عظمی و رحمت کبراسی قتنده صغیره کبیدر
نتکیم الله تعالی لا تقنطوا من رحمة الله دیدی اول سببدن که یأس کفردر
نتکیم امن دخی کفر اوله و دخی کبی ترجمه
ای نفس سن امید کسمه کناه ایچون • غفران قتنده لمه کبیدر کبیرنی •
لعل رحمة ربی حین یقسمها • تأتی علی حسب العصیان فی القسم •
کلمه لعل ترجی ایچوندر که امید طوتمقدر بو رستی و راستی بن امید طوترم که
بنم ربم رحمتی قسمت اولندقده بنم عصیانم حسبجه کله یعنی بنم عصیانم
نه مرتبه کثرتده ایسه رحمت الله دخی عصیانم قسمت اولندقده بنم عصیانمك حسبیله کلا ترجمه
اولمکه رحمتی خدا خلقه قسمت ایلدیه • امیدوارم انك اوله عصیانجه رحمتی •
یا رب واجعل رجائی غیر منعکس • لدیك واجعل حسابی غیر منخرم •
الانخرام یرلوب کوك اولمقدر و حساب بو محلده ظن ایمکدر علم بعلم با

بابندنچونکه هر وجهله امید طوتدم یا رب العالمین بنم امیدمی و رجامی
غیر منعکس قیل یعنی امیدمی منعکس اشلمه یا رب و بنم ظنم غیر منخرم قیل
یعنی نا تمام قلمه که بن سکا حسن ظن ایدردم که سن انا عند ظن عبدی بیوردك یا رب العالمین ترجمه
یا رب قیل رجامی بنم غیر منعکس • هم قیل حسابمی اولالی حرم خفی •
والطف بعبدك فی الدارین ان له • صبرا متی تدعه الاهوال ینهزم •
لطف حلم دفقدن عبارتدر و الله تعالینك توفیقی و عصمتیدر
و دارینه مراد دنیا و اخرتدر و صبر نفسی حریص اولدوغی نسنه دن منع ایلکدر
و تدع دعوتدن مشتقدر و اهوال جمع هولدر خوف معناسنه در یعنی یا ربی
سن کندو قولکه ایکی جهانده لطف ایله بو رستی و راستی اول قولکك بر صبری
واردر که وقتاکه اول قوقی ایرسه اول صبر منهزم اولور یعنی قچر ترجمه
لطف ایله قولکه ایکی اوده وار انك • صبری که قورقولر ویره اکا هزیمتی •
وائذن لسحب صلاة منك دائمة • علی النبی بمنهل و منسجم •
قوله اسحب جمع سحابدر که بولتدر و صلاتدن مراد الله تعالینك رحمتیدر
و مؤمنلردن دعادر و ملائکه دن استغفاردر و منهل انهلالدن در و انهلال
یغمقدر و انسجام دوکلکدر و اما بو محلده منسجم سیل معناسنه در یعنی یا رب
العالمین دائما سندن حضرت حبیب الله علیه السلامك اوزرینه واصل
اولان صلاة بولتلرینه اذن ویر شول حالده که اول بولتلر سندن رحمتی
و مؤمنلردن دعا و ملائکه دن استغفاری اول سلطانك اوزرینه دائم
یغدرجی و سیل اقیدیجی اولسون ترجمه
دستور ویر صلاة سحابنه دائمی • بنبینك اوزرینه یغدوره دیمی •
والآل والصحب ثم التابعین لهم • اهل التقی والنقی والحلم والکرم •
آل اهل بیتدر و دخی مؤمنلردر و صحب جمع اصحابدر و تقی جمع تقادر
و نقی پاکلکدر یعنی یا رب حضرت رسالت علیه السلامك و انلرك اصحابنك
و اتباعنك اوزرلرینه دائم سندن واصل اولان صلاة بولتلرینه اذن ویر
الخلقین اتباع و اشیاع که انلر اهل تقی و اهل نزهت و اهل کرملردر ترجمه



حوضلره بیک جانلر عطشان اولوب واررلر دیمکدر حضرت
رسول مکرم صلی الله علیه وسلم بو بیتی ایشتدکده مجلس شریفنده
قریب اولان حضرا اولنلره ایشتدیکزمی کعبک سوزلرینه اشارت بیوردیلر

نظم للشارح المزبور

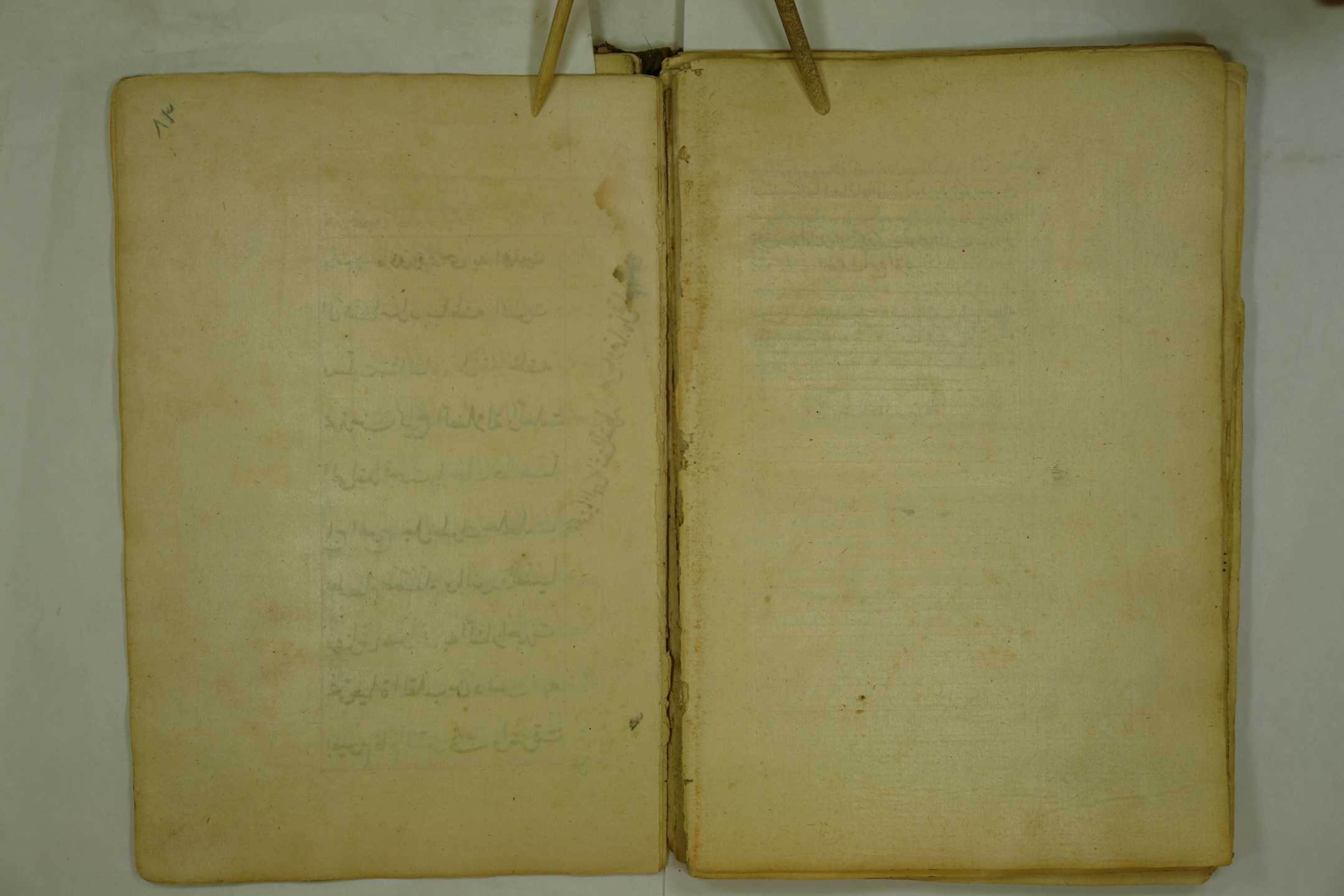
بو قصیده محضرت پیغمبره • عرض اولندقده او فخر الانبیا •
سویلین ذات شریفه لطف ایدوب • خرقهٔ پاکیزه سن ویردی عطا •
یا آنی شرح ایلین بیچاره یه • نه عطا ایلر عجب ظل خدا •
حق تعالی عمرین افزون ایلسون • اول شهنشاه جهانک دائما •
حسن آثاری پراتسون عالمی •
ایله ای جبکی همان هردم دعا •

قدرت صلوة سبحه که امرایت کرای خدا • هردم سن آل الحمده فیض ایده رحمتی •
ما رنحت عذبات البان ریح صبا • واطرب العیس حادی العیس بالنغم •
تا یحلده دوام ایچونده وقد رنحت العیس دیرلر یعنی میلار میل ایلسه وعذبات
جمع عذبه در که عذب طرف معناسنه در وبان دانجیدر که اکاصوت وقوت
اغاجی دیرلر سواحلده اولور وقد ریح صبا شرق جانبندن اسن ییله دیرلرکه
کیجه کوندز برابر اولیجق اسر وعیس اول دوه در که اقلغی زیاده اولوب
وصار ولغبله مختلط اوله وحادی حدی اوقیوجی معناسنه در وعیس
ثانیه دن مراد اهل اد تعالدن بر جماعتدر قافله دن وقنغم جمع نغمه در که
نغمه صوت حسنه دیرلر واطرب یعنی شاذ یلق در وقبلی مقامده سابق دیاج
ذکرا تمیوب حضرت رسوله مصنف ریح صبایی تخصیص اتمکدن مراد اولدر که
ریح صبا حضرت رسوله خصوصدر که بیوردمشدر نصرت بالصبا واهلکت
عاد بالدبور یعنی بن ریح صبا ایله یاردم اولندم وعاد قومی ریح دبور ایله
هلاک اولدی وبینلک خواصی اوله که جیبک حضرت رسالت علیه السلام
اوزرینه وانک آل واصحابی وانلرک اتباعی واشیاعی اوزرینه دائما
واصل اولاون صلوة ما بولنتلرینه مادامکه ریح صبا صوروقن اغاجلرک
اطرافنی میل ایتدردکجه ومخی اولنلری اغ وصار وایله مختلط اولان
دوه یه حجاج قافله سی خواننده لرینک نغمه لری طرب شاذیلق ویردکجه
اذن ویرکه اول صلوة بولنتلر متوالیا الیوم القیمة انلرک اوزرلرینه
یاغه ورحمی واقیه یعنی اولسون

ترجمه

مادامکه اغچ بوداقن دبره ده بادصبا • یاخود سوینه دوه دوه حادی نغمه •

الحمد لله علی التمام
ولرسوله افضل السلام



هذه قصيدة الجلجلوتية وفيها اسم الله الاعظم

بدأت ببسم الله روحي به اهتدت
الى كشف اسرار بباطنه انطوت
وصليت في الثاني على خير خلقه
محمد من زاح الضلالة والغلت
الهي لقد اقسمت باسمك داعيا
باج اهوج جل جليوت جلجلت
بطمطام طمطام وبالنور والضيا
بهراش مهراش به النار احمدت
نحي حياة القلب من دنس به
بقيوم قام الستر فيه واشرقت

بحقنا الهي كاشف الضر كلها ۵ فمن ضرها بانزل فطلطلت

على

على ضياء من بوارق نوره
فلاح على وجهي ضياء فابرقت
وصب على قلبي شهابيب رحمة
بحكمة مولانا الكريم فانطقت
وحاطت بنا الانوار من كل جانب
وهيبة مولانا العظيم بنا علت
فسبحانك اللهم يا خير بارئ
ويا خير خلاق ويا خير من بعث
افض لي من الانوار فيضة مشرقة
على واحيي ميت قلبي بطيطغت
الا والبسني يا رب هيبة وجلالة

بلى حي ميت قلبي حياة بطيطغت

وكفّ يدا الاعدا عنى بعظمهت
الا واحجبنى من عدوٍ وحاسدٍ
بحقّ شماخ اسمخ سَلمَةٍ سمت
الا واقض يادباه بالنور حاجتى
بنور اسمخ جَليگاسريعا قد انقضت
ويسّر امورى يا ميسّر واعطنى
من العزّ والعليا باشمخ اشمخت
وسلّم بخير واعطف خير برّها
واسبل على السّتر واشف قلبى من الغالت
وبلّغنى قصدى وكلّ مأربٍ
بحقّ حروفٍ يا الهى تجمعت

بسرّ حروف

بسرّ حروف اودعت فى عزيمة
وفيها بنود الاسم والروح قد علت
بياهٍ بيايوهٍ غوهٍ اصاليا
بخا حاليا يسّر امورى بصيصلت
اخْرُ معِف يا ذا الجلال بكُنْ وكُنْ
بنصّ حكيم قاطع السرّ اسبلت
وخلّصنى عن كلّ هولٍ وشدّةٍ
فانت رجا قلبى الكسير من الخبت
وصبّ علينا الرزق صبّة رحمة
فانت رجاء العالمين ولو طغت
واصممْ وابكمْ ثمّ اعمى عدوّنا

واخرسه یاذا الجلال بحو سمت
وفی حوتیم مع دوتیم وبراسیم
تحصنت بالاسم العظیم من الغلت
وعطف قلوب المؤمنین باسرها
علی والبسنی قبولا بتلهت
وبارك لنا اللهم فی جمیع کسبنا
وحل عقود العسرِ یا بوم ارمخت
فیاه ویابوه ویاخیر بادح
ویامن لنا الارزاق من جوده عمت
نرد بك الاعداء من کل وجهة
وبالاسم ترمیهم من البعد بالشتت

فانت

فانت رجائی یا الهی وسیدی
فقل طیم الجیش ان دام بی غلت
فیاخیر مسئول واکرم من عطا
ویاخیر مامول الی امة خلت
بتعداد یاذیم ثم سنداد کا ده
ام جوذت تبریزلام تبرکت
سراج یقادا لنور سترا بتا کز
یقاد سراج الستر سترا فنورت
ابادیخ بیروخ وبیروخ برخوا
شمادیخ شیروخ شروخ تشمخت
بیملخ شهیای ویانوخ بعدها

بدامغ يشمخ به الكون عطرت
حروف لبهرام حلت وتشانحت
واسم عصى موسى بها الظلمة انجلت
توسلت مولانا اليك بسترها
توسل ذى ذل به الناس اهتدت
تقيد كوكبى بالاسم نوراً وبهجة
مدا الدهر والايام يا نور جلجلت
فيا شمخنا يا شمخنا انت شلمخا
ويا عيطلاً وفرت الرياح تخلخلت
بك الطول والحول الشديد لمن اتا
لباب جنابك والظلمة تجلت
بطه

بطه وطس وطسم ويس
وحم عسق بالسعادة اقلبت
بكاف وها ياء وعين وصادها
كفايتنا والنون حاميم اقسمت
بالف ولام ثم ميم وراء ها
ملوت بنور الاسم والروح تحولت
ثلاث عصى صففت بعد خاتم
على راسها مثل السهام تقومت
وميم طميس ابتر ثم سلم
وفى وسطها بالجر تين تشركت
واربعة شبه الانامل صففت

تشير الى الخيرات بالرزق جمعت
وهاء شقيق ثم واو مقوس
كانبوب حجام من السر التوت
واخرها مثل الاوايل خاتم
مخمس اركان فللسر قد حوت
فهذا هو اسم الله جل جلاله
فاسماؤه عند البرية قد سمت
بديعة حسن والبهاء ثم منظر
لها وجه مثل البدر اذ هي اقبلت
ولا تبديها العلم يوما لجاهل
فلو كان مع اثنى لكانت به نمت

فاسمى انكان بالسين فص صح

وان كان

وان كان مصروعا من الجن واقع
لخاتم عشق يا صاح قطعت
فترسم من فوق الجبين حروفها
فهي اسم الله جمعا وفصلت
واتل العزيمة بعد رسم حروفها
تشاهد اسرار بها ما بها غلت
وصل اله العرش خالقنا
على محمد الهادي به الناس اهتدت

★ و ااا م H ۱۱۱۱ ه و ★

وهو الخاتم هذا

و	ه	ه	H	م	ااا	★
۱۱۱۱	H	م	ااا	★	و	ه
م	ااا	★	و	ه	۱۱۱۱	H
★	و	ه	۱۱۱۱	H	م	ااا
ه	۱۱۱۱	H	م	ااا	★	و
H	م	ااا	★	و	ه	۱۱۱۱
ااا	★	و	ه	۱۱۱۱	H	م

★ وه ۱۱۱۱ H ااام ★

ااام H ۱۱۱۱ هو

قوله باج يعني لا اله ، اهوج يعني الواحد ، جل يعني عظيم
جلبوت يعني بديع ، هلهدت يعني الباسط ، طمطام يعني الباري
مهراش يعني الثابت ، طيطهت يعني الجبار ، علمهت

يعني الحكيم • شماخ يعني الحليم • اشمخ • يعني الخالق
سلمت • سمت • سمهت • يعني السلام جل جلاله عزوجل
بادخ • يعني الدائم • شرنطخ • يعني لرعف • قدوس • يعني
المتنزه عن النقايص • بركوتن • يعني الرحيم • اشمخ • يعني
الشديد جليا يعني الحي • مرهيا السابح هو الله عز وجل
ياه • من اسماء الطريق تعرفه ارباب الاحوال • يوح • اسم من
اسماء الطريق • نوه • يعني الصمد اصاليا يعني الشهيد
نجاعاليا • يعني ياذا البطش يا جبار • صليصلت • القدير
كافي كن هو الحروف والكلمة التي عليها المدار • والطوت
فيها الاسرار نص حكيم فاطلع السرهنا بجمع الحروف المتقطعة
في اوايل السور من القران وهي الحروف النورانية وجملتها اربع
وعشرون حرفا واعدادها ستمائة وثلاثة وتسعين
والفا اسما من اسماء الله عز وجل بجمع عددها فهو المتكبر
بالف ولام من لازم عليه بهذا العدد بلغ مطلوبه وفرجت
عنه الكروب قوله اسلبت • يعني السميع • حوثيم • يعني الصادق
دوسيم • يعني الظهير • براسيم • يعني الخفي • شلمهت • يعني الصالح
يوه • من اسماء الطريق تعرفه العارفون • ادمحح يعني التواب
ياه • من اسماء الطريق • بارى • اسم عربي وتفسيره الخالق
جلجلت • يعني القادر شمخشا • شلخشا • شلخ • يعني يارب ياجان
انت الله • عيطلو • يعني القوي القاهر • قوله ثلاثة عصي
الحقها هذا هو الاسم الاعظم الذي لا شك فيه • مزقة كل ممزق

واتفق

٢٩

واتفق عليه كثير من العلماء • وقال فيه الامام علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه ووصى كتاعنه ونزل من الجنة مرسوم في حجر حضرة

وهو هذا كما ترى ★ آآم H اااا ه ة

فهذا اسمه وله الحروف السبع وهي سوا

قط الفاتحة ايضا الحروف الاول للخاتم وهو حرف الفاء
الثاني العصى وهو حروف الجيم الثالث للميم وهو حرف الشين
الرابع حرف الثاء والخامس الاربعة النامل حرف الظا السادس
للهاء الشقيق وهو حرف الخا السابع حرف الزاء وهو الواو المعوج
فهذه الحروف حروف الخاتم وله سبع اسماء من الله عز وجل
ف فرد ج جبار ش شكور ث ثابت ظ ظهير خ خبير ز زكي

وهو الخاتم هذا

ة	ه	اااا	H	م	آاا	★
اااا	H	م	آاا	★	ة	ه
م	اااا	★	ة	ه	اااا	H
★	ة	ه	اااا	H	م	آاا
ه	اااا	H	م	اااا	★	ة
H	م	اااا	★	ة	ه	اااا
آاا	★	ة	ه	اااا	H	م

بيان

بيان

اللهم اني اسئلك بالهاء الموفق فتح اسمك الاعظم وبالاربعة من بعدها
وبالالف المقوم وبالميم الطميس الابتر وبالسلم وبالاربعة التي هي ككف
بمعصم وبالهاء المشقوقة والواو المعظم صورة اسمك الكريم الاعظم

یارب فرجی درلی شدت بیلورم ... انجام سحاب غمی رحمت بیلورم
بیگانه دگل لطفنه دل محرم ایسه ... بن کندومی شمدی عالم الفت بیلورم

بسم الله الرحمن الرحیم

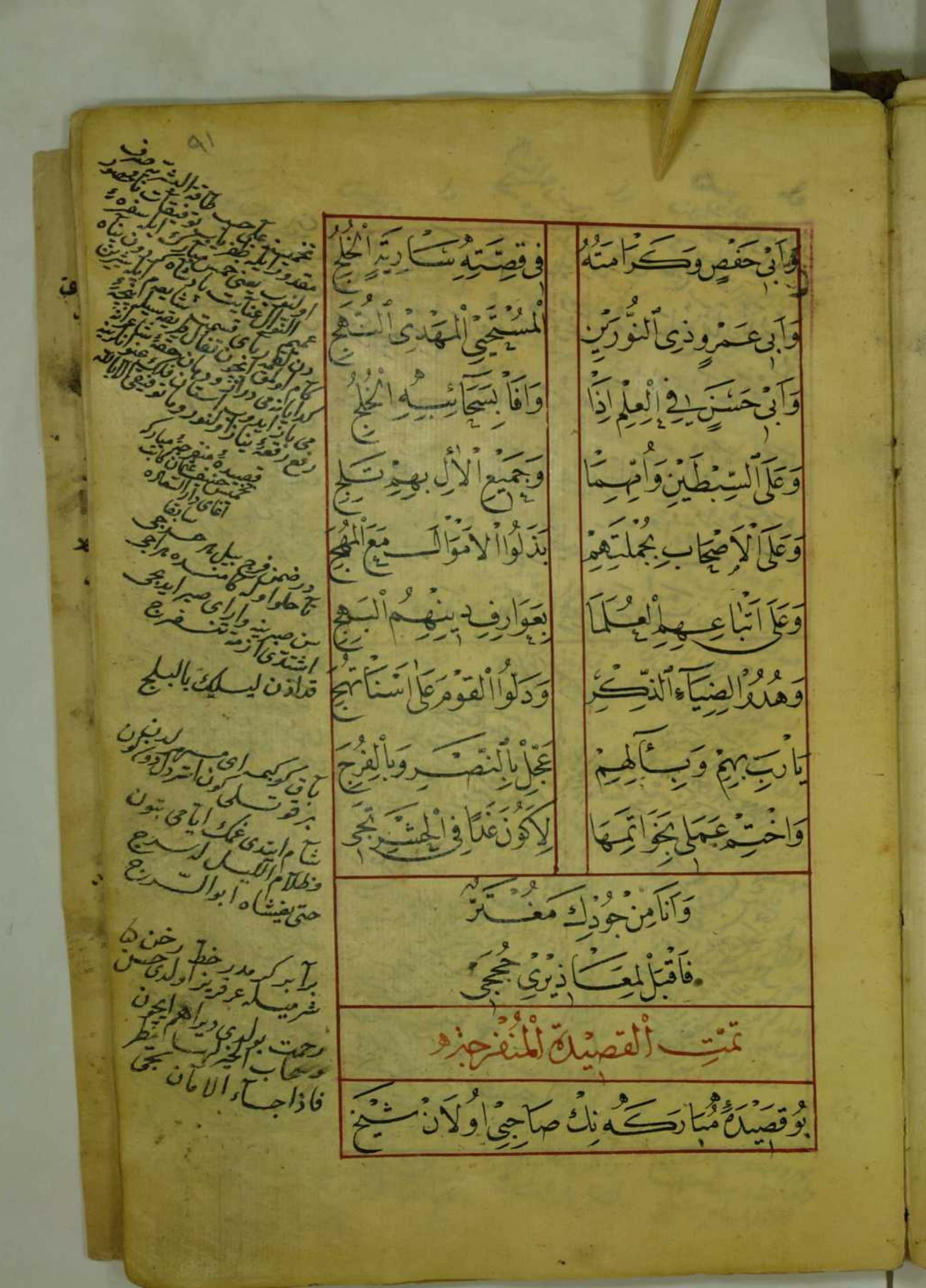
اِشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي ... قَدْ آذَنَ لَيْلُكِ بِالْبَلَجِ
وَظَلامُ اللَّيْلِ لَهُ سُرُجٌ ... حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ
وَسَحَابُ الْخَيْرِ لَهَا مَطَرٌ ... فَإِذَا جَاءَ الْإِبَّانُ تَجِي
وَفَوَائِدُ مَوْلَانَا جُمَلٌ ... لِسُرُوحِ الْأَنْفُسِ وَالْمُهَجِ
وَلَهَا أَرَجٌ مُحْيِي أَبَدًا ... فَاقْصِدْ مَحْيَا ذَاكَ الْأَرَجِ
فَلَرُبَّتَمَا فَاضَ الْمَحْيَا ... بِبُحُورِ الْمَوْجِ مِنَ اللُّجَجِ
وَالْخَلْقُ جَمِيعًا فِي يَدِهِ ... فَذَوُو سَعَةٍ وَذَوُو حَرَجِ
وَنُزُولُهُمُ وَطُلُوعُهُمُ ... فَإِلَى دَرَكٍ وَعَلَى دَرَجِ
وَمَعَايِشُهُمْ وَعَوَاقِبُهُمْ ... لَيْسَتْ فِي الْمَشْيِ عَلَى عِوَجِ
حِكَمٌ نُسِجَتْ بِيَدٍ حَكَمَتْ ... ثُمَّ انْتَسَجَتْ بِالْمُنْتَسِجِ
فَإِذَا اقْتَصَدَتْ ثُمَّ انْعَرَجَتْ ... فَبِمُقْتَصِدٍ وَبِمُنْعَرِجِ

شهدت

شَهِدَتْ بِعَجَائِبِهَا حُجَجٌ ... قَامَتْ بِالْأَمْرِ عَلَى الْحُجَجِ
وَرِضًا بِقَضَاءِ اللهِ حِجًا ... فَعَلَى مَرْكُوزَتِهِ فَعُجِ
وَإِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدًى ... فَاعْجَلْ لِخَزَائِنِهَا وَلِجِ
وَإِذَا حَاوَلْتَ نِهَايَتَهَا ... فَاحْذَرْ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَرَجِ
لِتَكُونَ مِنَ السُّبَّاقِ إِذَا ... مَا جِئْتَ إِلَى تِلْكَ الْفَرَجِ
فَهُنَاكَ الْعَيْشُ وَبَهْجَتُهُ ... فَلِمُبْتَهِجٍ وَلِمُنْتَهِجِ
فَهِجِ الْأَعْمَالَ إِذَا رَكَدَتْ ... فَإِذَا مَا هِجْتَ إِذًا تَهِجِ
وَمَعَاصِي اللهِ سَمَاجَتُهَا ... تَزْدَانُ لِذِي الْخُلُقِ السَّمِجِ
وَلِطَاعَتِهِ وَصَبَاحَتِهَا ... أَنْوَارُ صَبَاحٍ مُنْبَلِجِ
مَنْ يَخْطُبْ حُورَ الْخُلْدِ بِهَا ... يَظْفَرْ بِالْحُورِ وَبِالْغُنُجِ
فَكُنِ الْمَرْضِيَّ لَهَا بِتُقًى ... تَرْضَاهُ غَدًا وَتَكُونُ نَجِي
وَاتْلُ الْقُرْآنَ بِقَلْبٍ ذِي ... حُرَقٍ وَبِصَوْتٍ فِيهِ شَجِي
وَصَلَاةُ اللَّيْلِ مَسَافَتُهَا ... فَاذْهَبْ فِيهَا بِالْفَهْمِ وَجِي

وتأملها ومعانيها | تأت الفردوس وتبتهج
واشرب تسنيم مفجرها | لا ممتزجا وبممتزج
مدح العقل الآتيه هدى | وهوى متول عنه هجي
وكتاب الله رياضته | لعقول الخلق بمندرج
وخيار الناس هداتهم | وسواهم من همج الهمج
واذا كنت المقدام فلا | تجزع في الحرب من الرهج
واذا ابصرت منار هدى | فاظهر فردا فوق الثبج
واذا اشتاقت نفس وجدت | ألما بالشوق المعتلج
وثنايا الحسنى ضاحكة | وتمام الضحك على الفلج
وعياب الاسرار اجتمعت | بأمانتها تحت الشرج
والرفق يدوم لصاحبه | والخرق يصير الى الهرج
صلوات الله على المهدي | الهادي للناس الى النهج
وابي بكر في سيرته | ولسان مقالته اللهج

وابي حفص



وابي حفص وكرامته | في قصة سارية الخلج
وابي عمرو ذي النورين | المستحيي المهدي البهج
وابي حسن في العلم اذا | وافا بسحائبه الخلج
وعلى السبطين وامهما | وجميع الآل بهم تلج
وعلى الاصحاب بجملتهم | بذلوا الاموال مع المهج
وعلى اتباعهم العلما | بعوارف دينهم البهج
وهدوا بضياء الذكر | ودلوا القوم على اسنا النهج
يا رب بهم وبآلهم | عجل بالنصر وبالفرج
واختم عملي بخواتمها | لاكون غدا في الحشر نجي

وانا من جودك مغترف
فاقبل لمعاذيري حججي

تمت القصيدة المنفرجة

بو قصيده مباركه نك صاحبي اولان شيخ

ولە

ثابت قدم ارضا ای خدا
وازا جاوزت من العرج
صدقیله توکل ای بار خدا
لتکون من السابق الی الفرج

تاج الدین سبکی حضرتلری بر اسمی فرج بعد الشده در
هر کیم بر مضایقه یه اوغراسه صباح نمازندن
صکره بر کره اوقوسه بعنایة الله تعالی خلاص بولور
مجرب صحیحدر نفس طاهر اولیا ضایع اولمز اما
اعتقادسز آدمه قرآن عظیمدن دخی اوقوسه فائده
ویرمز نعوذ بالله من شر ذلك

شربنا على ذكر الحبيب مدامة
سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
لها البدر كأس وهي شمس يديرها
هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
ولولا شذاها ما اهتديت لحانها
ولولا سناها ما تصورها الوهم
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة
كأن خفاها في صدور النهى كتم
وان ذكرت في الحي اصبح اهله

نشاوى

نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم
ومن بين احشاء الدنان تصاعدت
ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم
وان خطرت يوما على خاطر امرء
اقامت به الافراح وارتحل الهم
ولو نظر الندمان ختم انائها
لاسكرهم من دونها ذلك الختم
ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت
لعادت اليه الروح وانتعش الجسم
ولو طرحوا في فيء حائط كرمها
عليلا وقد اشفى لفارقه السقم

ولو قربوا من حانها مقعدا مشى
وينطق من ذكرى مذاقتها البكم
ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها
وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم
ولو خضبت من كأسها كف لامس
لما ضل في ليل وفي يده النجم
ولو جليت سرا على اكمه غدا
بصيرا ومن راووقها تسمع الصم
لو ان ركبا يمموا ترب ارضها
وفي الركب ملسوع لما ضره السم
ولو رسم الراقي حروف اسمها على

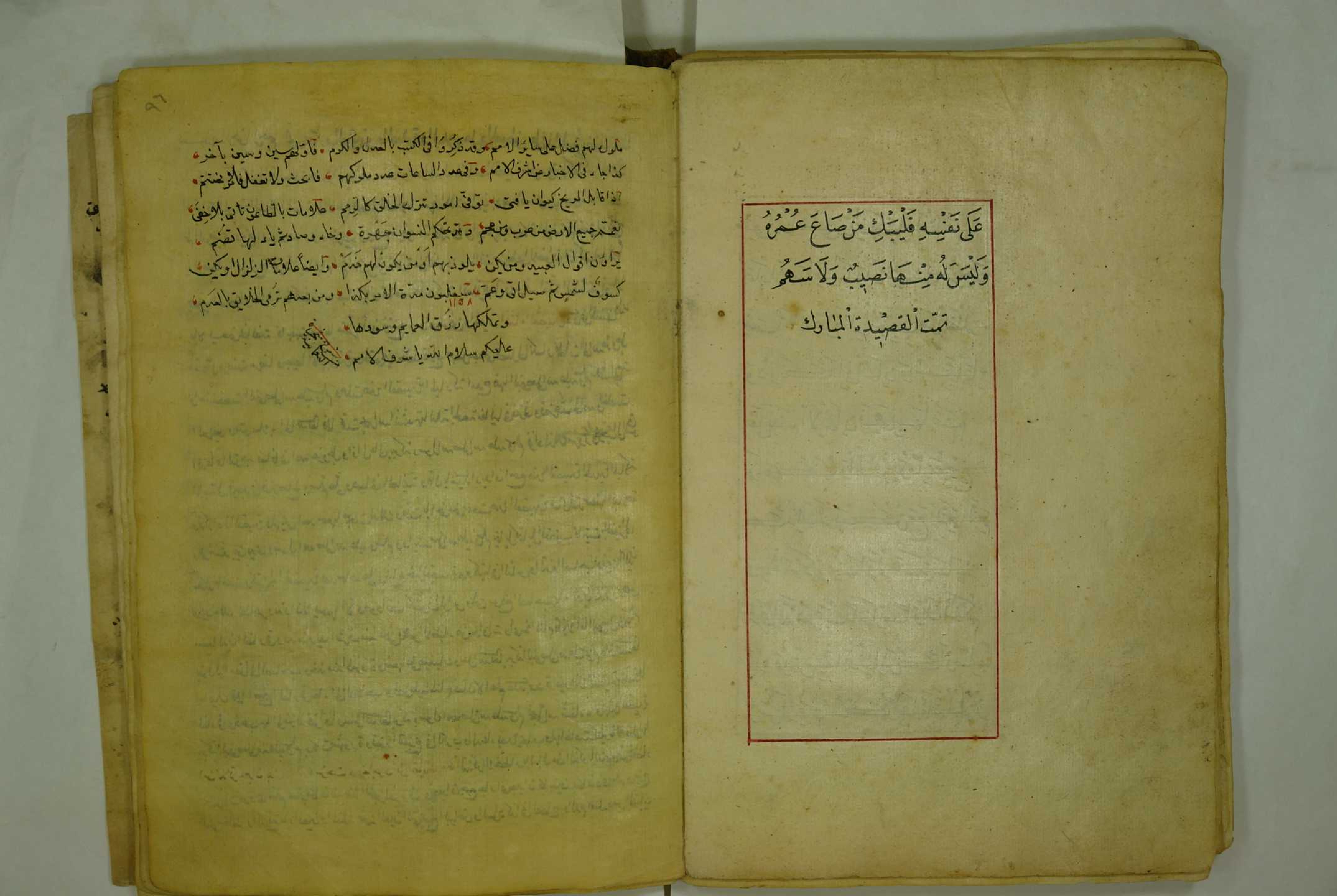
جبين

جبين مصاب جن ابراه الرسم
وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها
لاسكر من تحت اللوا ذلك الرقم
تهذب اخلاق الندامى فيهتدي
بها لطريق العزم من لا له العزم
ويكرم من لا يعرف الجود كفه
ويحلم عند الغيظ من لا له الحلم
ولو نال فدم القوم لثم فدامها
لاكسبه معنى شمائلها اللثم
يقولون لي صفها وانت بوصفها
خبير اجل عندي باوصافها العلم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى
ونور ولا نار وروح ولا جسم
محاسن تهدي الواصفين بوصفها
فيحسن فيها منهم النثر والنظم
ويطرب من لم يدرها عند ذكرها
كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم
وقالوا شربت الإثم كلا وإنما
شربت التي في تركها عندي الإثم
هنيئا لأهل الدير كم سكروا بها
وما شربوا منها ولكنهم هموا
وعندي منها نشوة قبل نشأتي

معي

معي أبدا تبقى وإن بلي العظم
عليك بها صرفا وإن شئت مزجها
فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم
ودونكها في الحان واستجلها به
على نغم الألحان فهي بها غنم
فما سكنت والهم يوما بموضع
كذلك لم يسكن مع النغم الغم
وفي سكرة منها ولو عمر ساعة
ترى الدهر عبدا طائعا ولك الحكم
فلا عيش في الدنيا لمن كان صاحيا
ومن لم يمت سكرا بها فاته الحزم



عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَبْكِ مَنْ ضَاعَ عُمْرُهُ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمُ

تمت القصيدة المباركة

ملوك لهم فضل على سائر الامم ۔ وقد ذكروا في الكتب بالعدل والكرم ۔ فان لهم سنين وستين بآخر
كذا جاء في الاخبار عن اشرف الامم ۔ ويقعد دال الساعات عند ملوكهم ۔ فابحث ولا تغفل فالامر محتتم
اذا قابل المريخ كيوان يا فتى ۔ توفى اسود ترك الخلق كالرمم ۔ علامات بالطاعون تاتي بالاخفى
تعم جميع الارض من عرب ومن عجم ۔ ويحكم النسوان جهرة ۔ رخاء وصار دخل ياء لها تقم
يراه اقوال العجيبة ومن يكن ۔ يلوذ بهم او من يكون لهم خدم ۔ وايضا علامات الزلزال ويكن
كسوف الشمس ثم سيل اتى وعم ۔ سيغلبون مدة الاربعين ۔ ومن بعدهم ترى الخلائق بالعدم
١١٥٨
وتملكها رزق الحمائم وسودها ۔
عليكم سلام الله يا اشرف الامم ۔

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد المصطفى وعلى آله المجتبين رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين فيقول اقل عباد الله فخر الدين احمد بن ابي بكر غفر الله له لما كانت القصيدة الموسومة بالكواكب الدرية
المسماة بالبردة النبوية المنسوبة الى الامام العالم العلامة شرف الملة والدين ابي عبد الله محمد بن سعيد الدلاصي
ثم البوصيري روح الله روحه ولعذوبة قصيدته ووسع مرقومه مشتملة على فوايد شريفة ونكات لطيفة لم تتفق لها شرح
يذلل صعابها ويشرح من قشرها لبابها ثم التمس مني زمرة من الخلان وطائفة من خلص الاخوان ان اكتب لها شرحا
يحل به الفاظها ومعانيها وتنكشف به عباراتها ومقاصدها وكنت اتعلل بالعلل وسوف لقلة البضاعة حتى توسلوا
بما لا يمكن مخالفته فاجبتهم اليها لما منتهزا ان ينتفع به والله هو الموفق والمعين انشاء القصيدة حكى عن المصنف رحمه الله
انه قال مرضت مرضا صعبا اقام بي مدة والحق فيه خلط فالج ابطل بعضي فحصل لي انكسار فالتجأت الى الله عز وجل
واستشفعت بالنبي صلى الله عليه وسلم وعملت هذه القصيدة المباركة امدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ملتمسا
العوارض ومتوسلا به الى الله تعالى فلما تممت بحمد الله انشدتها ليلة الجمعة خاليا في منزلي وتضرعت الى الله واخلصت
الدعاء والتوجه فعافاني الله عز وجل وازال ما بي ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد لذلك سروري فخرجت الى السوق
لحاجة لي فوجدني فقير صالح وسلم علي وهنأني بالعافية وقال يا سيدي اريد ان اسمع هذه القصيدة الجديدة المباركة
وذكر اول القصيدة ولم يكن احد سمعها فتعجبت لذلك وقلت يا اخي متى سمعت هذه القصيدة فقال قد سمعتها البارحة
وهي تنشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايته صلى الله عليه وسلم يتمايل كتمايل القضيب فاتيت بالفقير الى
منزلي فاصحبه وكتبت له القصيدة بعد سماعه علي وشاع خبر القصيدة وبركتها في الناس والتزم الصاحب الوزير بهاء الدين
وزير الملك الظاهر ونذر ان لا يسمعها الا وهو واقف مكشوف الراس وقد حصل موقع الصاحب بهاء الدين المذكور وهو
سعد الدين الفارقي رمد شديد اشرف منه العمى وعجز الاطباء عن مداواته فراى في المنام قائلا واما النبي صلى الله عليه وسلم
يقول له امض الى الصاحب وخذ منه البردة وضعها على عينيك وسل الله تعالى ببركة النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى
يعافيك فلما اصبح الفارقي جاء الى الصاحب وقص عليه المنام فقال لا اعلم عندي بردة غير هذه القصيدة فاخذها
الفارقي وذهب بها الى منزله فقراها وسال الله تعالى ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل الله شفاءه ولهذه القصيدة
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم بركات مشهورة وتقرا لتفريج في الكرب والدعاء بعد الايجاب ولها خاصية كثيرة او نظيرها
امن تذكر جيران بذي سلم * مزجت دمعا جرى من مقلة بدم * التذكر الاخطار بالبال من الذكر بالضم وهو استحضار
المحضورات وذي سلم بفتحتين مكان فيه هذا الشجر المعروف وجيران جمع جار اي جيران كائنين بمكان ذي سلم والمزج
الشيء خلطه والدمع ماء العين والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد كذا في الصحاح والدم اصله دمو بالتحريك

بالتحريك وقال سيبويه اصله دمي بالتسكين لانه يجمع على دماء ودمي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو ودلاء ودلي ولو كان متحرك
بالعين كعصى لا يجمع على ذلك فان قلت لم قدم الجار والمجرور اعني من مقلة على عامله وهو مزجت وحقه التاخير قلت
لارادة التخصيص اولان التذكر علة المزج وهي متقدمة على المعلول طبعا فقدمت وضعا ليوافق الوضع الطبع والخطاب
في قوله مزجت الى نفسه والغرض من الاستفهام التذلل والتحير مما لقيه عند مفارقة الاخوان اهل ذي سلم صفة
الموصوف محذوف وجرى من مقلة في محل النصب بانها صفة دمعا وبدم متعلق بمزجت ام هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من اضم * هبت الريح هبوبا وهبيبا اي هاجت كذا ذكره الجوهري والتلقاء الجهة
وكاظمة من اسماء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واومض البرق اي لمع لمعا خفيفا والظلماء الظلمة وهي خلاف
النور واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة اسم جبل وام منقطعة اضراب عن الكلام السابق وتحريره ان مزج
الدمع بالدم لم يكن لاجل تذكر جيران بذي سلم بل لهبوب الريح من تلقاء المدينة ومن وميض البرق من جانب
ذلك الجبل تنبيها على ان تذكر الاحبة ينبغي ان ينسى عند لمعات الحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون
متصلة بمعنى ان مزج الدمع لا ادري انه من التذكر او من هبوب الريح من هذا المكان الطيب لانه موطن الاخوان
ومعادن الحزون او لانه في نفسه طيب ومن وميض البرق في الظلماء من جانب هذا الجبل اما لهذا او لذلك والاول
اظهر وفايدة قوله في الظلماء تحقيق وميض البرق على الوجه الاتم لان لمعان البرق اذا كان في الظلمة يكون اضوء والريح
مؤنث سماعي ولهذا انث الفعل اعرابه من قوله من اضم للابتداء اي واومض البرق في الظلماء حال كونه ناشيا من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا * وما لقلبك ان قلت استفق يهم * العين مؤنث والجمع اعين وعيون واعيان
واكففا امر من كف يكف بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وهو يكون متعديا وغير متعد وههنا يحتمل ان يكون
متعديا بحذف مفعوله للتعميم اي امنع الدمع اولازما اي استنعا عن الدمع والهمي وان لم تفعل جعلت مخاطبة
باكففا لانها سبب لعشق القلب بواسطة الروية فكانها ايضا من العصاة وهمتا من همي الماء والدمع يهمي هميا وهميانا
اذا سال اصله هميتا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف حملا على المفرد اولالتقاء الساكنين لعود
حركة الياء عارضة فوجودها كعدمها واستفق امر من استفاق يستفيق والاستفاقة والافاقة بمعنى ويهم
من هام يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق او غيره وقلب ضمير استفهام اي هائم ولاستفهام ضد التعجب والمعنى
ما الذي احدث لعينيك حيث لا تقبلان النصح منك فانك اذا قلت لهما امنع الدموع عن عينيك
او امتنعا عن الدموع ازدادتا دموعها وما الذي حدث لقلبك حيث لا يقبل النصح ولا يهيج فيه المواعظ فانك
اذا قلت له افق من العشق يزداد هيما في الحب ايحسب الصب ان الحب منكتم * ما بين منسجم منه ومضطرم *

الحبان الظن يقال رجل صب اى عاشق مشتاق والحب المحبة وكذلك الحب بالكسر والانكتام الاستتار
والانسجام السيلان والاضطرام اشتعال النار اراد بالانسجام هنا الدمع وبالاضطرام حرارة
القلب المعنى ان المخاطب الذى هو الصب يخال ويظن ان يخفى عشقه بين امرين موجبين لاشاعته
وانتشاره وهما انسجام العينين الهطالتين واضطرام القلب الفؤاده اعرابه الهمزة للاستفهام الانكارى
وان مع اسمه وخبره سادين مساد مفعولى يحسب وما فى ما بين منسجم زائدة لاستقامة المعنى بدونه ومن
فى قوله منه وهو صفة لقوله منسجم اى منسجم منه ناش منه اى من الصب ومضطرم اى مضطرم منه
فحذف الجار والمجرور من الثانى اعتمادا على الاول وفى هذا التفات من الخطاب لقوله فما لعينيك
الى الغيبة فى قوله ايحسب الصب وفى العدول من السنن السابق نكتة وهى تصريح بقلة عدم
كتمان الحب فان الصب عيناه منسجمتان وقلبه مضطرم لان الصبابة يقتضى ذلك فخالف بمقتضى
الظاهر لهذه الدقيقة الخفيفة فان قلت ان انسجام العينين مظهر للحب واما اضطرامه فاخفى
من كل خفى يكون مبرزا له قلت شحوب الوجه وتغيره ونحافة البدن وهزاله دليل على ان القلب
مبتلى بالمحبة وهو امور بادية ظاهرة دالة على مرض القلب لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا ارقت لذكر البان والعلم لولا لامتناع الثانى لوجود الاول والهوى العشق ولم يرق من
الاراقة وهو الصب والطلل ما بقى من آثار الدار وارقت بكسر الراء من الارق بالفتح وهو السهر
وقد ارقت سهرت وكذلك ائترقت على افتعلت فانا ارق وارقنى ارقا اى اسهرنى كذا فى الصحاح
والبان شجر بالبادية يشبهون القد فى الاستواء والعلم الجبل اعرابه الهوى مبتدأ خبره محذوف
اى الهوى كائن وعلى طلل منصوب المحل على الحال من فاعل لم ترق او متعلق به نكر دمعا وطلل وفى البان
والعلم لانه يريد لولا الهوى لم ترق دمعا كثيرا على اطلال كثيرة ولم يرد الارق لذكر كل بان وعلم
بل البان يكون اشبه لقد المعشوقة والعلم هو مقر الحبيبة واراد بالعلم الموضع المذكور وهذا
البيت اشارة الى جواب دخل مقدر من جانب المصنف وهو ان الانسجام يمكن ان يكون لغير العشق
بل من علة اصابة العين والاضطرام مما لا يكاد يظهر فكيف يستدل بهما على الهوى فيجيبه بانك
تريق الدموع على الطلل ولو كان الانسجام لعلة اصابة العين لعمّت لا ماكن وسهرت عند ذكر البان
والعلم ولو كان سهرك لغير العشق كان ذكر البان فى جهره سيان وفى ايهه هذا البيت الذى بعده ويرقى بذكر البان

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم ما كيف اسم مبهم غير متمكن
وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وهى الفتح دون الكسر وهو للاستفهام للاحوال وقد يقع بمعنى التعجب
كقوله تعالى كيف تكفرون بالله والمناسب فى البيت المعنى الثانى والنكر ضد المعرفة وقد نكرة الرجل
بالكسر نكرا ونكورا وانكره واستنكره بمعنى كما ذكره الجوهرى اعرابه ما فى ما شهدت مصدرية والضمير
فى به راجع الى حبا وعدول صفة لموصوف محذوف اى الشهود عدول الدمع والسقم اراد بالعدول
قطرات الدمع والسقم من شحوب الوجه وهزال البدن وهذا مقرر للبيت السابق فان قلت لم نكر حبا
وعرف الدمع والسقم قلت لان الصب يزعم انه ليس فيه شىء من الحب والمدعى عليه كان البليغ المجاوز
عن فان الشهود متى كانت اكثر كان انكار المدعى عليه اشنع واثبت الوجد خطى عبرة وضنا
مثل البهار على خديك والعنم ثبت الشىء ثبوتا واثبته غيره وثبته بمعنى والوجد حرقة يجدها
العاشق عند وجدان مفارقة المحبوب او عند دوئية ما يذكره والضنى الهزال والبهار الورد
الاصفر والعنم شجر لين احمر تشبه به اطراف بنان النساء يريد ان الوجد اثبت خطين على خديك
هما العبرة والضنى وهما مثل البهار والعنم فخط العبرة مثل العنم لانها ممتزجة بالدم فيكون احمر
مثل العنم وخط الضنى مثل البهار لانه يكون اصفر مثل البهار ففيه لف ونشر على هذا الترتيب
ونكر عبرة وضنى للتعظيم اى عبرة قوية عبرة وضنى واى ضنى اعرابه واثبت عطف على شهدت
والاضافة فى قوله خطى عبرة وضنى لاضافة بيانية والجار والمجرور اعنى على خديك متعلق باثبت
والعنم عطف على البهار نعم سرى طيف من اهوى فارقنى والحب يعترض اللذات بالالم
تصديق لمن ادعى الهوى عليه بعدول الدمع والسقم وسرى من السرى بالضم اى الذهاب بالليل
والطيف خيال وارد من جهة المحبوبة واهوى اى احب وارقنى من التاريق وهو الاسهاد
والحب الخ اى والحب يستتبع اللذات المشوبة بالالم واللذة ادراك ونيل لما هو عند المدرك كمال
وخير من حيث هو كذلك والالم ادراك ونيل لما هو عند المدرك آفة وشر من حيث هو كذلك فان
قلت لم جمع اللذات وافرد الالم قلت ترجيحا لجانب اللذة على جانب الالم يعنى ان لذات الحب
اكثر من الالم اعرابه من فى قوله من اهوى موصولة واهوى صيغة المتكلم وعائده محذوف
والمجموع فى محل الجر بانها مضاف اليه لقوله طيف اى نزل بالليل خيال من احبه وفاعل ارقنى ضمير مستتر

راجع الى الطيف والحب ثم جملة يا ليت من فاعل ارقنى **يا لائمى فى الهوى العذرى معذرة**
منى اليك ولو انصفت لم تلم ه اللائم اسم فاعل من اللوم مضاف الى المفعول والعذرى منسوب الى بنى عذرة
وهى قبيلة مشهورة بالعشق بحيث من عشق منهم مات والعذرى صفة للهوى ومعذرة منصوب اما حال من
الهوى اى حال كون الهوى عذريا او صفحا منى اليك او مفعول لفعل المحذوف اى اقبل معذرتى او اعذرنى
معذرة صادرة منى وواصلة اليك فعلى الاول مفعول به وعلى الثانى مفعول مطلق والحمل على الحال
اولى لعدم الحذف والتقدير ولم تلم مفعوله محذوف اى لو جئت بالانصاف لم تلمنى فى الهوى العذرى
لانه بمنزلة الامر الغريزى ولا يلام الانسان على الامور الغريزية **عدتك حالى لا سرى بمستتر**
عن الوشاة ولا دائى بمنحسم ه عدتك من عداه يعدوه اى جاوزه والحال هى المؤنث السماعى
والسر الذى يكتم والجمع الاسرار والوشاة النمام فالوشاة جمع واش والانحسام الانقطاع يعنى
تجاوزت عنك قضيتى ايها اللائم وبلغت الى الوشاة اعلم ان اصل الوشاة جمع واشية وهو اسم
فاعل جمع على وشية بجمع الطالب على الطلبة فقلبت الياء الفا لتحركها التبس بالاسم المطلق كذا فى
قضاة وغير ذلك فلا سرى بمستتر عنهم ولا دائى وهو العشق بمنحسم اى بمنقطع اعرابه حالى فاعل عدتك
ولا سرى بمستتر عن الوشاة حال من حالى والرابطة فى هذه الجملة ضمير المتكلم المتصل بسرى وانما لم يقل
عن الواشى تنبيها على انه صار شائعا ذائعا فبلغ خبره جميع الوشاة ولا دائى عطف على سرى
وفى كل من المصراعين شذاذ ان احدهما اعمال لا بمعنى ليس وثانيهما زيادة الباء فى خبره
محضتنى النصح لكن لست اسمعه ه **ان المحب عن العذال فى صمم** ه محضته الود والمحضة وكل شى
اخلصته فقد محضته وعربى محض اى خالص النسب كذا فى الصحاح والنصح بالضم والنصاحة
والنصيحة الاسم كذا فى الدستور والعذال جمع عاذل من العذل وهو الملامة وقد عذلته والاسم
العذل بالتحريك يقال عذلنا فلانا فاعتذل اى لام نفسه كذا ذكره الجوهرى وانما قال فى صمم [illegible]
الى ان الصمم محيط بالمحب كاحاطة الكوز بالماء والجملة اعنى اسمعه فى محل النصب بانها خبر لست
وضمير اسمعه للنصح وفى صمم خبران وهو مع الاسم والخبر جملة مستانفة **انى اتهمت نصيح الشيب فى عذلى**
والشيب ابعد فى نصح عن التهم ه اتهمت نصح الشيب اى نسبته الى التهمة والكذب واضافة
النصيح الى الشيب من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف والعذل بالتحريك المصدر كما قلنا فى الصحاح

فى الصحاح التهم الا انه حركه للضرورة والتهم جمع التهمة والمعنى انى لا اسمع نصيحتك ايها اللائم لان الشيب
الذى هو ابعد الناصحين من التهمة فى نصحى هو ينصحنى ولا اقبل نصيحته فكيف نصيحتك وهذه شائبة التهمة
وبعض النسخ عن التهم فعلى هذا يكون المفضل عليه مقدرا اى والشيب ابعد من كل الناصح حال كون الشيب
متجاوزا عن التهم **فان امارتى بالسوء ما اتعظت** ه **من جهلها بنذير الشيب والهرم** ه النذير التخويف
والهرم غاية الشيب فهذا تعليل لقوله انى اتهمت نصيح الشيب المعنى ان نفسى التى هى امارة بالسوء لم تاخذ
الوعظ بسبب جهلها بتخويف الشيب اياها فاعل اتعظت ضمير للنفس ومن فى قوله من جهلها للتعليل وبنذير
متعلق بقوله ما اتعظت ويروى عن جهلها وعن هنا للسببية نحو قولك فعلت هذا عن امرك اى بسبب امرك
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى ه **ضيف الم براسى غير محتشم** ه يقال اعدته اى هيأته والفعل بالفتح
مصدر فعل يفعل والفعل بالكسر الاسم والجمع فعال مثل قدح وقداح والفعل بالفتح الكرم كذا فى الصحاح
وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة والقرى التضييف والضيف يقع الواحد والجمع وقد يجمع
اضيافا وضيفانا كذا فى الدستور والم من الالمام وهو النزول يقال الم به اى نزل به والاحتشام الاستحياء
اراد بالضيف المشيب المعنى ما حصلت من الخصال الرضية ما يصلح للقرى ضيفا الم براسى وليس بموقر
ومحتشم عندى لانه منذر بالموت الذى هو هادم اللذات وموجب سكب العبرات قوله ولا اعدت
عطف على ما اتعظت وفاعله ضمير النفس الامارة وقرى مفعوله والجملة اعنى الم براسى فى محل الخفض
بانها صفة لضيف والنصب على الحال من ضمير الم ومنه قول الشاعر ضيف الم براسى غير محتشم
والسيف احسن فعلا منه باللمم فغير فى هذا البيت يسوغ فيه الرفع على انه صفة لضيف والنصب
على الحال من فاعل الم واللمة بالكسر الشعر الذى يتجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى جمة والجمع لمم ولمام
لو كنت اعلم انى ما اوقره ه **كتمت سرا بدا لى منه بالكتم** ه التوقير التعظيم وكتمت من الكتم بالسكون
وهو الستر والسر الخفية وبدا لى اى ظهر لى والكتم بالتحريك نبت يصبغ به النساء حواجبهن والرجال
لحاهم المعنى لو كنت اعلم ما فى الزمان الماضى انى ما اوقره اى الضيف الذى نزل براسى سترته بالكتم
وهو انه منذر بالموت والكتم نوع من الحناء والنكتة فى العدول من لو كنت علمت الى لو كنت اعلم
انه يريد لو كان علمى انى ما اوقره مستمرا الى هذا الآن لكتمت قوله انى ما اوقره قائم مقام مفعولى اعلم
والجملة اعنى اعلم ما اوقره فى محل النصب بانها خبر كنت وما فى ما اوقره للنفى والمنصوب المتصل باوقره
والمجرور المتصل منه عائدان الى الضيف ومن فى قوله منه للابتداء وهو فى موضع الحال من فاعل بدا
وبالكتم متعلق بكتمت **من لى برد جماح من غوايتها** ه **كما يرد جماح الخيل باللجم** ه

الرد الصرف والجماح بالكسر جمع جموح بالفتح وهو من الفرس حيز بذلل ويعتمد ومن الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده والغواية سلوك طريق لا يوصل الى البغية والمطلوب وهو ضد الهداية والخيل الفرس واللجم جمع لجام وهو فارسي معرب والغرض من الاستفهام استبعاد دفعة الى الطريق القويم واراد بالجماح الاول النفوس الامارة المعنى ان رد النفوس عن المعاصي امر ليس في طوق البشر وانما هو شان خالق القوى والقدر قوله لي متعلق بفعل محذوف اي يضمن ويكفل ويتكفل وبرد به متعلق ايضا ومن غوايتها صفة لجماح وجماح الخيل من باب اضافة الصفة الى الموصوف وباللجم متعلق برد

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان الطعام يقوي شهوة النهم لا ترم من الروم وهو الطلب ورمت الشي اروم روما اذا طلبته والمعاصي جمع معصية خلاف الطاعة وهي مصدر عصاه يعصيه عصيا والنهم افراط الشهوة في الطعام وقد نهم بالكسر ينهم نهما والنهم بالكسر نعت منه المعنى فلا تطلب بالمعاصي كسر شهوة النفس الامارة دخا منك انك اذا استوفيت اللذات انكسرت داعية النفس كلا فان النفس داعية اذا دخبتها وتر الطعام الذي هو كاسر لشهوة الجوع كيف تقوي شهوة النهم الجوع قوله الفاء في فلا للتفريع على البيت السابق او للفصيحة يعني اذا عرفت ان رد النفس عن المعاصي امر ليس في طوق البشر فلا ترم والباء بالمعاصي للسببية وان الطعام في حق عدم الروم **والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم** تهمله من الاهمال يقال اهملت الشي اذا خليت بينه وبين نفسه والمهمل خلاف المستعمل وشب اي بلغ من الشباب وهو الحداثة والرضع مصدر رضع الصبي امه يرضعها مثل سمع يسمع سماعا وتفطمه من الفطم فطام الصبي فصاله عن امه يقال فطمت الام ولدها والصبي فطيم والجمع فطم مثل سرير وسرر قوله والنفس عطف على محل الطعام والجملة الشرطية منصوب المحل بانها حال من الطفل يعني ان النفس ان تهملها حرصت على حب الشهوات وان تبعدها ترتدع كما ان الطفل كذلك في شبيهها وهو الرضاع وروى حلو الرضاع وقيل في معناه الخير عادة والشر عادة والنفس معتادة

فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يصم او يصم حاذر امر من حاذر يحاذر بمعنى احذر لان المحاذرة يكون من الجانبين ولا يستقيم هذا المعنى هنا ويصم بضم الياء من الاصما يقال اصميت الصيد اذا رميته وقتلته وانت تراه كذا في الصحاح ويصم بفتح الياء من الوصم هو الاسقام يريد ان النفس مستعدة للطاعات والخيرات والمعاصي والشرور كما ان الطفل مستعد للرضاع والفطام فاصرف هوى النفس واحذر ان يجعل هويها واليا عليها فان الهوى اذا تولى على النفس يقتلها او يسقمها ضمير هويها للنفس وفاعل توليه ضمير عبر عنه بانت والضمير المتصل به عايد الى الهوى وان في قوله ان الهوى للتعليل وما في قوله ما تولى متضمن الشرط فلذلك جزم يصم وراعها

وراعها وهي في الاعمال سائمة وان هي استحلت المرعى فلا تسم راعها امر من المراعات يقال الحمار يراعي الحمير اي يرعى معها كذا ذكره الجوهري وهي بسكون الهاء لان هي اذا وقعت بعد الواو والفاء او ثم يصير مثل كيف يجوز تسكين عينها كما يسكن عين كيف وسائمة الماشية تسوم سوما اي رعت فهي سائمة وجمع السائمة السوائم واسمتها انا اذا اسمتها اخرجتها الرعي واستحلت المرعى من الحلاوة والمرعى مصدر رعي يعني عليك لمراعاة النفس فانها مطيتك وارفق بها اذا كانت راعية في رياض الاعمال الصالحات وان وجدت المرعى حلوا فلا ترعها وعالجها بالتكاليف الشاقة لئلا يعتاد بالتنعم المفضي الى الكسالة والمؤدي الى البطالة قوله في الاعمال سائمة جملة حالية من مفعول راعها وهي في قوله ان هي فاعل فعل محذوف يفسره ما بعده واستحلت اصله استحلوت قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين والضماير في هذا البيت للنفس ومفعول له تسم محذوف اي لا تسم النفس

كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر ان السم في الدسم يقال حسنت الشي تحسينا اي زينته والمرء الشخص ودريت به دريا ودرية اي علمت به والسم القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام يعني زينت النفس لذة للمرء وهي ليست لذيذة وانما هي يصير سببا لهلاكه كما في الدسم من جهة ان النفس لا تدرك ان السم في الدسم فتاكله فاذا فيتم قوله كم مميزها محذوف اي كم مرة خبرا على الاخبار ويجوز ان يكون استفهامية فيكون مميزها المحذوف منصوبا ويكون الاستفهام للتجهيل يعني انك لا تعرف ان النفس انما تستحسن لذة قاتلة لها وقاتلة صفة لقوله لذة ومن في قوله من حيث للتعليل وفي الدسم خبر ان

واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم اخش امر من خشي الرجل خشية اي خاف والدسائس جمع دسيسة وهي الفتنة الخفية والجوع نقيض الشبع والمخمصة الجوع وهو مصدر مثل المنقصة ومخص الرجل بالكسر اي اتخم وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بالتحريك والجمع تخمات وتخم اصلها وخمة كذا في الصحاح يعني ان في كل واحد من الجوع والشبع افات اما في الجوع فلانه ربما يكون هو شر من الجوع اذ الجوعان قد يشوش عليه الوقت بحيث يكاد يجري على لسانه ما لا ينبغي فان قلت لم تعرض لتعليل الجوع ولم يتعرض لتعليل الشبع قلت لان الجوع مظنة ان يؤمن الدسايس فانه شعار الصالحين ودثار المتقين قوله تعريف التخم وتنكير المخمصة لا دعاء ان المخمصة قد يكون شرا من جميع التخم فان الجمع المحلى باللام يفيد العموم وفي بعض النسخ الدواخل بدل الدسايس ومن في قوله من شبع بيانية على الروايتين وشرا مجرور على انه صفة لمخمصة ولا يراعى المطابقة لان اسم التفضيل اذا استعمل بمن يكون مفردا مذكرا لا غير ومرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هي شر والجملة في محل الجر بانها صفة لمخمصة

واستفرغ الدمع من عين قد امتلات من المحارم والزم حمية الندم استفرغ امر

من استفرغ بمعنى فرغ اي صب والمحارم جمع محرم وهو الحرام والزم امر من لزمت الشيء لزمه لزوما وحميت
المريض حمية وحموة واحتميت من الطعام احتماء والندم على ما فعل ندما وندامة هذا اشارة الى ما رواه ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك بلا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه معنى كتب قدر
في الازل ان يجري على ابن ادم الزنا فاذا قدر عليه ادركه لا محالة اعلم ان هذا الحكم ليس بجميع بني ادم فان
من الناس من هو معصوم من الزنا وهو علامة كالانبياء عليهم والنفس تمنى وتشتهي معنى زنا النفس الميل
والاشتهاء الى ما رأته العين وتكلم به اللسان يعني ان عمل بالفرج فلا فقد صار الفرج مصدقا لتلك الاعضاء
وصار الزنا الصغير كبيرا وان لم يعمل شيئا بالفرج فقد كذب الفرج تلك الاعضاء ولم يصير الزنا كبيرا
قوله واستفرغ عطف على اخش وقد امتلأت في محل الجر بانها صفة لعين ولا يجوز ان يكون حالا لانها اوف
حتى ذي الحال للتعريف **وخالف النفس والشيطان واعصهما * وان هما محضاك النصح فاتهم** ٥
اعصهما من عصاه يعصيه عصيا ومعصية ومحضاك اي اخلصا لك اي لا توافق هوى النفس لقوله عليه السلام
اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ولا توافق ما يامرك به الشيطان لقوله تعالى انه لكم عدو مبين
وان اخلصا لك الموعظة واظهرا لك المودة والمحبة فاتهمهما قوله هما فاعل فعل محذوف مفسر لمحضاك
وفاتهم مفعول فعل محذوف اي اتهمهما اي اجعلهما متهما بمعنى لا تسمع كلامهما لانهما
ولا تطع منهما خصما ولا حكما * فانت تعرف كيد الخصم والحكم معروف يستوي فيه المذكر والمؤنث
والتثنية والجمع لانه في الاصل مصدر والحكم بالتحريك الحاكم وفي المثل السائر في بيته يؤتى الحكم
والكيد المكر وهو ايصال المكروه في خفية الى احد كاده يكيده كيدا ومكيدة من في قوله منهما تجريدية
فكانه جرد عن كل واحد من النفس والشيطان خصما وحكما واورد لفظة لا في قوله ولا حكما لئلا
يتوهم ان المراد لا تطعهما معا بل كل واحد منهما على حدة **استغفر الله من قول بلا عمل ***
لقد نسبت به نسلا لذي عقم يقال استغفر الله لذنبه ومن ذنبه بمعنى والله من اله بالفتح
الاهة اي عبد عبادة اصله اله فعال بمعنى مفعول لانه مأله اي معبود فلما دخلت الالف
واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض
عنه وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوضان منها كذا في الصحاح ويقال نسبت
الرجل النسبة بالضم اذا ذكرت نسبه والنسل الولد واعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسم
فاعله اذا تقبل الولد والكسائي رحم معقومة اي مسدودة لا تلد ومصدره العقم بالفتح والضم

المعنى استغفر الله من قول لا يقارنه عمل فانه كدعوى النسل لذي عقم وهو كذب في الحقيقة لان
العقيم لا ينتج واللام في قوله لقد توطئة للقسم والضمير في به اي القول الموصوف بلا عمل
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به * وما استقمت فما قولي لك استقم ايتمر به اذا هم به وايتمر الامر
اي امتثله والاستقامة عبارة عن الثبات على فعل الخيرات وترك المنكرات والاستقامة
امر تكسب منه العبرات ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتني سورة هود
وذلك لان فيه قول الله تعالى فاستقم كما امرت القياس امرتك بالخير وحذف حرف الجر شاد
شايع الاستعمال كقول الشاعر امرتك الخير فافعل ما امرت به والخطاب في امرتك للنفس
وما الاولى والثانية للنفي والثالثة للاستفهام **ولا تزودت قبل الموت نافلة ***
ولم اصل سوى فرض ولم اصم اي ما اغتنمت الحيوة فلم افعل فيها من زاد وهو
فعل النوافل الموصلة للعبد الى مقام المحبة قال صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الرب تعالى
ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها هكذا رواية المصابيح قال الخطابي معنى هذا الحديث
اني اوفقه حتى لا يسمع الا ما احبه ولا يبصر الا ما احبه ولا يستعمل يديه ورجليه الا فيما ...
كذا في المظهر وتنكير نافلة للوحدة اي ولا تزودت نافلة واحدة وكيف بالنوافل الكثيرة
قوله سوى فرض مفعول لم اصل ولم اصم محذوف للتعميم ولم اصم سوى فرض فحذف من الثاني اعتمادا
على الاول **ظلمت سنة من احيى الظلام الى * ان اشتكت قدماه الضر من ورم** ٥
ظلمه يظلمه بكسر العين في الغابر ظلما ومظلمة واصله وضع شيء في غير موضعه اي جاوزت في سلوك
فلانا اشكوه شكاية وشكوا اذا اخبرت عنه بسوء فعله واشكيته مثل شكوت والضر خلاف النفع
واحيى الظلام كناية عن قيام الليل روي انه عليه السلام قام من الليل حتى تورمت قدماه فقيل
لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا اكون عبدا شكورا هذا تقرير لقوله
ولا تزودت قبل الموت نافلة من في قوله من ورم بيان للضر **وشد من سغب احشاءه وطوى ***
تحت الحجارة كشحا مترف الادم السغب الجوع والاحشاء جمع حشا وطوى من طوي الكشح
الخاصرة ويقال بالفارسية تهيگاه والمترف الناعم والادم بالتحريك جمع اديم وهو الجلد فيقال افق
وافق وقد يجمع على ادمة مثل رغيف وارغفة وفيه اشارة الى ما روي ان النبي عليه السلام
ربما يشد احشاءه بالحجارة ويطوي كشحه الناعم الاديم بها لاجل الطوى والمخمصة على ما هو المشهور

قوله شد عطف على احس وتنكير كشحا للتعظيم يعنى كشحا ينبغى ان يصان عن الحرير لانه ولا يتأذى منه وهو صلى الله
عليه وسلم كان يطويه تحت الحجارة للطوى وطوى فعل ماض عطف على شد واضافة مترف الى الادم
من باب جرد قطيفة **وراودته الجبال الشم من ذهب ٭ عن نفسه فاراها ايما شمم**
المراودة مفاعلة من راد يرود اى جاء وذهب وهى هنا عبارة عن الخدعة لالتفاته صلى الله عليه وسلم
نحو الجبال الشم من الذهب والشم جمع اشم وهو الارفع ماخوذ من الشمم وهو ارتفاع الانف
وراودته عطف على شد وفاعله الجبال ومفعوله ضمير نفسه وفاعل اراها راجع الى النبى صلى الله عليه وسلم
الجبال شمما اى شمم لعدم التفاته اليها وعن متعلق براودته **واكدت زهده فيها ضرورته ٭**
ان الضرورة لا تعدو على العصم ٭ التوكيد الاحكام والزهد خلاف الرغبة يقال زهد
فى الشى وعن الشى كذا ذكره الجوهرى كما يقال ذو ضرارة وضرورة اى ذو حاجة كذا فى الصحاح
ولا تعدو من العدوان وهو الظلم والعصم جمع العصمة ضرورته فاعل اكدت وزهده مفعوله
والضمير المتصل بهما عايدان الى النبى صلى الله عليه وسلم وضمير فيها للجبال وان الضرورة بيان
ان الضرورة لا تؤثر فى من عصمه الله عن الالتفات الى الدنيا التى هى اعدى عدو الله تعالى
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من ٭ لولاه لم تخرج الدنيا من العدم ٭ يعنى ان الله تعالى
خلق الدنيا بمحبته صلى الله عليه وسلم ولولاه لما خرجت من كتم العدم الى فضاء الوجود كيف استفهام
فيه بمعنى لا تكاد تدعو وضرورة فاعل تدعو ومفعوله محذوف ومن موصولة والضمير الذى
فى لولاه مرفوع بالابتدائية وان كان صورته صورة المجرور وخبره محذوف ولم تخرج
جواب لولا والجملة صلة لمن والموصول مع الصلة فى محل الجر بانها مضاف اليه ضرورة
محمد سيد الكونين والثقلين ٭ والفريقين من عرب ومن عجم اراد بالكونين الدنيا
والاخرة وبالثقلين الانس والجن سميا بذلك لانهما ثقلا الارض والعرب واحد مثل العجم
فان قلت ذكر الكونين يغنى عن ذكر الثقلين والفريقين فما النكتة فى ذكرهما قلت لما ذكر
سيادته اورد شهداء كثيرة اجمالا وتفصيلا لان كثرتهم ادل على صدق الدعوى ولما لم يكن
قوله والفريقين بيانه بقوله من عرب ومن عجم بخلاف الاولين فانه لا احتاج لهما الى بيان
سوغ فى محمد الرفع على انه خبر مبتداء محذوف اى هو محمد والضمير عايد الى من وقوله من لولاه
وفى سيده يجوز فى محمد الاعراب **نبينا الآمر الناهى فلا احد ٭ ابر فى قول لا منه ولا نعم ٭**
النبى هو الذى ينبئ اى يخبر عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى مفعل بكسر العين وقيل بمعنى مفعل بالفتح

فعلى الاول معناه مبلغ ومخبر عباد الله بما امرهم الله تعالى من الاحكام وعلى الثانى معناه مبلغ انه
رجل اخبره الله تعالى واراد بالآمر الامر بالمعروف وبالناهى الناهى عن المنكر وابر من فى لهم بر
فلان فى يمينه اذا صدق يعنى اذا كان هو الامر بالمعروف والناهى عن المنكر لا يكون احد ابر منه
فى قول ولا لا نعم يعنى اعنى نبينا والامر والناهى صفاتها اعنى محمدا وسيدا ايضا على الوصفية
ولا بمعنى ليس واسمه احد وابر افعل التفضيل خبره ومنه صلته وضميره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول مضاف الى لا باعتبار اللفظ ولا فى قوله ولا نعم زايدة لتاكيد النفى فى قوله لا احد
هو الحبيب الذى ترجى شفاعته ٭ لكل هول من الاهوال مقتحم ٭ هاله الشى يهوله
هولا اى افزعه ومكان مهيل اى مخوف ومقتحم من الاقتحام وهو الدخول فى امر عظيم من غير علم اى هو محبوب الله
الذى ترجى شفاعته لان الشفيع المشفع عند الله تعالى لكل مشرق من الشدايد التى ارتكبناها وهى عبارة
عن الذنوب العظيمة فان قلت قصر الصفة على الموصوف هاهنا يقتضى ان غيره ليس بحبيب قلت جعل محبة غيره
عليه السلام فى جنب محبته كلا محبة مقتحم صفة لهول **دعا الى الله فالمستمسكون به ٭**
مستمسكون بحبل غير منفصم دعا من الدعوة وهى النداء والاستمساك التعلق والحبل الرسن
والانفصام الانقطاع من غير التسوية قوله دعا خبر بعد خبر اى هو داعى او حال من ضمير الحبيب بتقدير قد
وفاعله ضمير يعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم ومفعوله محذوف للتعميم اى دعى كل احد
والمضاف من الله محذوف وضمير به راجع الى الله اى هو الداعى الى معرفة الله تعالى وطاعته وعبادته
فمن تمسك فقد تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه القرآن بالحبل فى ان كلا منهما سبب للوصول
الى المقصود فحذف المشبه واراد من المشبه به المشبه فهذه استعارة تصريحية وذكر الانفصام ترشيح
والمستمسكون به مبتداء خبره مستمسكون بحبل وغير منفصم صفة بحبل **فاق النبيين فى خلق وفى خلق**
ولم يدانوه فى علم ولا كرم فاق الرجل اصحابه يفوقهم اى علاهم بالشرف ولم يدانوه من المداناة
وهى من الدنو اى القرب اى فاق نبينا جميع الانبياء فى الخلق الذى هو الصورة بدليل قوله عليه السلام
انا املح وفى الخلق الذى هو السيرة بدليل قوله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم فهو سلطان الصورة
والمعنى ولم يقربوا منه فى علم ولا كرم فضلا عن ان يزيد عليه او يساويه قوله ساغ فى فاق اجاز فى دعى
من الاعراب وفاعله ضمير للرسول صلى الله عليه وسلم والنبيين ومفعوله الى الرسول صلى الله عليه وسلم
وكلهم من رسول الله ملتمس ٭ غرفا من البحر او رشفا من الديم الرسول فعول بمعنى المرسل
وهو مفعول من ارسل اذا بعث والفرق بين الرسول والنبى معروف لا يحتاج الى البيان

والالتماس الطلب والغرف اخذ الماء بالكف والرشف اخذه بالشفتين وهو فوق المص كذا في المجمل والديم [illegible]
جمع ديمة وهو السحاب الدايم المطر يعني كل النبيين ملتمس غرفا من بحر علمه ويطلبون رشفا من جريم كرمه عليهم الصلوة
والسلام وحدا البحر وجمع الديم جريا على ما اشتهر ان السحاب يأخذ الماء من البحار ولا يتغير باغتراف السحاب منها
وكان واحد البحر تقاوم بل يفضل على جميع الديم اقام الظاهر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام المضمر
مع ما فيه استلذاذ بذكره صلى الله عليه وسلم وكلهم مبتدا خبره ملتمس والجملة في محل النصب بانها حال من ضمير
فاق او من مفعوله ورسول الله عليه السلام متعلق بملتمس **وواقفون لديه عند حدهم ° من نقطة العلم او من شكلة الحكم °**
وقفت الدابة تقف وقفا ووقفتها انا وقفا يتعدى ولا يتعدى كذا في الصحاح والنقطة ما يشار اليه غير منقسم
والشكل ما احاط به حد او حدود يعني ان كل الانبياء لا يتجاوزون بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم
عند حدهم بل لهم مقام معلوم ودرجة معينة والنبي عليه السلام له شرف في العلم بالبسايط والمركبات اي
التصورات والتصديقات وواقفون عطف على ملتمس والضمير في لديه للرسول وفي حدهم للانبياء عليهم
الصلاة والسلام ومن نقطة بيان لقوله حدهم **فهو الذي تم معناه وصورته ° ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم**
تم الشيء تماما واتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى واصطفاه من الاصطفاء وهو الاختيار وبرأ الله الخلق برءا
وهو البارئ والبرية الخلق وقد تركت العرب الهمزة فان الفراء وان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها
غير الهمزة كذا في الصحاح والنسم بالتحريك [illegible] وهو عبارة عن النفوس لانه يجوز النفس بالانفاس ما كان كمال الانسان
بمعناه وصورته فادخل الفاء في قوله فهو الذي تم معناه وصورته وصورته ليكون نتيجة الابيات السابقة وبارئ
النسم فاعل اصطفاه ومفعوله عايد الى الرسول عليه السلام وحبيبا حال منه وفي بعض النسخ اجتباه مقام اصطفاه °
منزه عن شريك في محاسنه ° فجوهر الحسن فيه غير منقسم ° يقال فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها
اي تباعدها والنزاهة البعد عن الشريك والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير القياس كانه جمع محسن
اي ليس له صلى الله عليه وسلم من يشابهه في الحسن والجمال والكمال فجوهر حسنه صلى الله عليه وسلم ما انقسم اي كله
بلا مشاركة شريك قوله منزه خبر بعد خبر اي هو منزه وفي محاسنه متعلق شريك فجوهر مبتدا وغير منقسم خبره
وفيه متعلق بالحسن والجرور المتصل بمحاسنه وفيه عايد الى الرسول صلى الله عليه وسلم **دع ما ادعته النصارى في نبيهم**
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم يقال دعه اي اتركه وهو امر من ودع يدع وقد اميتت ماضيه لا يقال ودعه
وانما يقال تركه ولا وداع ولكن تارك وادعته من الادعاء والمدح الثناء الحسن واحتكم من الاحتكام
بمعنى الحكم ولما كان البيت السابق موهما بجواز المقصود فانه كان فيه شايبة ادعاء الالوهية فان النصارى

لا شريك له هو استدرك كاعتقاد النصارى في عيسى عليه السلام فانهم قالوا بالهيته قال دع ما ادعته النصارى
واحكم بما يمكن ان يمدح به قوله فيما ادعته موصولة والجملة من الفعل وهو ادعى والفاعل وهو النصارى
والمفعول وهو المتصل بما ادعته العايد والجار والمجرور وهما في نبيهم صلة له والموصول مع الصلة
في محل النصب بمفعول دع وضمير نبيهم للنصارى ومدحا تمييز لاحكم والمتصل في فيه للرسول صلى الله عليه وسلم
واحتكم تاكيدا لقوله واحكم **وانسب الى ذاته ما شئت من شرف ° وانسب الى قدره ما شئت من عظم °**
وانسب من شرف فانك تكون مصيبا فيه وانسب من عظم فانك لا تكون مخطئا فيه بل يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق ذلك قوله ما شئت مفعول انسب ومن شرف بيان له
والمتصل لذاته وقدره للرسول صلى الله عليه وسلم **فان فضل رسول الله ليس له °**
حد فيعرب عنه ناطق بفم ° والفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة والحد الغاية والاعراب
الاظهار والتبيين والفم اصله فوه لان الجمع افواه الا انهم يستثقلوا اجتماع الهاءين في قولك
هذا فوهه بالاضافة فحذفوا الهاء فقالوا فوه وفو زيد ورأيت فا زيد ومررت بفي زيد واذا
اضفت الى نفسك قلت هذا في تستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فادغم
واذا افرد فلم يحتمل الواو التنوين فحذفوا الواو وعوضوا من الهاء ميما فقالوا هذا فم وفمان وفموان
ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا اقام الظاهر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام المضمر
ليكون دليلا على ان من سمي برسول الله كيف يكون له حد وكيف يعرب عن فضله وكماله
ناطق بفم وسمى الاصوليون مثل ذلك ترتب الحكم على الوصف وفايدة ذكر الفم والنطق لا يكون
الا للتاكيد كقولهم ابصرته بعيني وسمعته باذني وهذا البيت تعليل السابق فيعرب منصوب
بان المقدرة بعد الفاء السببية وتقدم النفي وعنه متعلق به **لو ناسبت قدره اياته عظما °**
احيى اسمه حين يدعو دارس الرمم دارس من درس الرسم يدرس بضم العين دروسا اي عفى ودرسته
الريح تعدى ولا يتعدى والرمم جمع الرمة وهي العظام البالية يعني ان قدره اجل واعظم من [illegible]
ولو كانت اياته كقدره لاحيى اسمه العظام الدارسة قوله قدره مفعول ناسبت واياته فاعله وعظما منصوب
على التمييز والايات جمع اية والمراد منها هنا اسماؤه بقرينة احيى اسمه وقيل معجزاته ودارس الرمم
مفعول احيى واضافة دارس الرمم من باب جرد قطيفة والضماير في هذا البيت راجعة الى الرسول عليه السلام
الا ضمير يدعى فانه عايد الى اسمه

لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم الامتحان الاختبار والاعياء العجز فى البيان وهو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وهى فى منطقة وهى ايضا ضوحيى على فعيل وهى ايضا على فعل بالتسكين ولم نرتب من الارتياب وهو الشك ولم نهم من الوهم وهو التحير لم يختبرنا ولم يكلفنا صلى الله عليه وسلم بما يعجز ادراكه العقول لاجل حرصه على تخفيف الامر علينا ولم نرتب فيما جاء به وهو القرآن ولم نتحير فى ادراكه فاعل لم يمتحنا ضمير مستتر عايد الى الرسول صلى الله عليه وسلم وضمير به الى ما الموصولة فى قوله بما تعيى العقول به وحرصا مفعول له لقوله لم يمتحنا والفاء فى قوله فلم نرتب اما سببية او فصيحة كقوله قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا وفى بعض النسخ موضع العقول القلوب **اعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم** الاعياء الاعجاز والورى الخلق وفهمت الشئ بالكسر فهما وفهمة اى علمته والافحام السكوت للالزام يعنى عجز الورى فهم معنى الرسول صلى الله عليه وسلم فليس ترى القرب والبعد اى بجميع الدنيا فيه غير ساكت الورى مفعول اعيى فهم معناه فاعله وغير منفحم قايم مقام فاعل يرى وفيه متعلق بمنفحم وضميره للرسول صلى الله عليه وسلم **كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم** تدقع الطرف فى الكلال والاعياء والامم القرب يقال اخذت ذلك من امم اى من قريب وداره امم داره اى مقابلها يعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم كالشمس متى ترى صغيرة اذا نظر اليها من بعد وطير العيون فيها اذا قربت لغاية عظم جرمها وكثرة شعاعها ونهاية حرارتها كذلك اذا نظر الى محمد عليه السلام بنظر الغافلين يتصور ان النبى صلى الله عليه وسلم سهل القدر واذا نظر اليه بعين المستبصرين الناظرين بنور الله يتحقق انه بعيد الغور لا تعرفه على وجه ولا يحيط علما بكنهه الا بارى البشر وخالق القوى والقدر قوله كالشمس خبر مبتدا محذوف اى هو صلى الله عليه وسلم كالشمس وفاعل تظهر ضمير الشمس والجملة حال من الشمس والعامل معنى الفعل وهو الكاف وصغيرة حال من فاعل تظهر ومن فى المصراعين للابتداء اى ناشئة من بعد ومن امم **وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم** الاستفهام للانكار ونيام جمع نايم كتجار بكسر التاء وتخفيف الجيم جمع تاجر وتسلوا اى صبروا وقنعوا والحلم الرؤيا يعنى لا تعرف حقيقة الرسول صلى الله عليه وسلم قوم غفلة لا تفطن ولا تنتبه بهم اشتغلوا عنه صلى الله عليه وسلم بالنوم قوله فى الدنيا اشارة الى ان مقام المعرفة الدنيا من عرفه فيها فقد فاز ومن لم يعرفه فيها فقد خسر وخاب قوله حقيقته مفعول يدرك وقوم فاعله ونيام صفته وتسلوا

وتسلوا صفة بعد صفة وضمير حقيقته وعنه للرسول صلى الله عليه وسلم **فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم** واللام فى العلم عوض المضاف اليه اى مبلغ علم القوم انه بشر وانه خير خلق الله جميعا واما حقيقته التى هو بها هو فلا تعرفه احد من الخلايق قوله فمبلغ العلم مبتدا وانه بشر خبره وانه خير خلق الله عطف على انه بشر والضمير فيه عايد الى النبى صلى الله عليه وسلم وضمير كلهم للخلق وجمع باعتبار تعدد افراده **وكل آى اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم** الآى جمع آية وهى العلامة والمراد هنا المعجزة والكرام جمع كريم يعنى كل معجزة ظهرت على يد رسول من الرسل عليهم الصلوة والسلام فانها ظهرت بواسطة نوره صلى الله عليه وسلم قوله كل اى مبتدا والجملة اعنى اتى الرسل الكرام بها فى محل الجر بانها صفة اى والكرام صفة مادحة للرسل كما فى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قوله بها فى محل الرفع بانها خبر كل واذا كان المبتدا متضمنا للشرط صدر الخبر بالفاء وضمير بها فانها واتصلت راجع الى الآى والمتصل بنوره الى الرسول عليه السلام وبهم الى الرسل **فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس فى الظلم** كواكب جمع كوكب وهى النجوم والانوار جمع نور والظلم جمع الظلمة اى ان الرسل اقتبسوا من نوره صلى الله عليه وسلم لانه شمس فضل هم كواكبها ولا شك ان نور الكواكب اضعف من نور الشمس وانما يظهر انوارها فى الظلم عند عدم الشمس فاذا ظهرت الشمس اختفى انوارها والغرض ان الرسل انما يروج دينهم لم يظهر دينه صلى الله عليه وسلم فلما اظهره الله على الدين نسخ دينهم وهذا من ابلغ انواع التشبيه باعتبار حسنه وجهة وادائه قوله مبتدا وكواكبها خبره ويظهرن خبر بعد خبر فالجملة اعنى هم كواكبها مستانفة وتنكير فضل للتعظيم والتكثير **اكرم بخلق نبى زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم** زانه من الزين نقيض الشين وهو جعل الشئ محبوبا زانه وزينه بمعنى والزينة ما يتزين به قال الراغب الزينة ثلث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية القوة وطول القامة وزينة خارجة كالمال والجاه والخلق فى الاصل واحد كالشرب والشراب والصرم والصرام لكن خص الخلق بالهيئات والاشكال والصور المدركة بالبصر وخص الخلق بالضم بالقوى والشمايل المدركة بالبصيرة والبشر بكسر الباء طلاقة الوجه ومتسم من الاتسام وهو من الوسم يقال اتسم الرجل بالقادسية كشاده اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها انزها اى احسن حسن الصورة الظاهرة للنبى صلى الله عليه وسلم زانه حسن السيرة الباطنة المشتملة بطلاقة الوجه المتسم بها قوله اكرم صفة التعجب وفاعل بخلق عند سيبويه اى اكرم خلق نبى مفعوله وزانه خلق فى محل الجر بانها صفة لنبى ومشتمل صفة لنبى والحسن متعلق به وكذا فى البشر متسم بالبر بدل بالبشر **كالزهر فى ترف والبدر فى شرف**

زهر النبت نوره والناعم وهمم جمع همة يقال فلان بعيد الهمة والهمة ايضا بالفتح وهممت بالشيء اهم
بالضم هما شبه خلقه صلى الله عليه وسلم بالزهر في النعومة وبالبدر في الارتفاع والبحر في الكرم
والسخاء وبالدهر في معالي الهمم فان الدهر ينسب اليه في الظاهر اعطاء المال والجاه قوله كالزهر خبر
مبتداء محذوف اي هو كالزهر او صفة لقوله هو وفائدة تنكيرها جهات التشبيهات للتعظيم اي في ترف
اي ترف عظيم وعلى هذا القياس **كانه وهو فرد من جلالته ٥ في عسكر حين تلقاه وفي حشم ٥**
الفرد الذي لا يختلط به غيره يقال فلان فرد في كذا اي وحيد فيه والجلالة عظيم القدر والعسكر الجيش
والحشم الخدم اي كان النبي صلى الله عليه وسلم والحال انه وحيد فريد في عسكر من صفات التشابه وفي حشم
من كمالاته الفائقة قوله الجملة اعني وهو فرد في جلالته في محل النصب بانه حال من اسم كان والعامل
معنى الفعل وهو كان وفي عسكر خبر وحين ظرف متعلق بفي عسكر وفاعل تلقاه ضمير مخبر عنه نائب
ومفعوله واسم كان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حشم عطف على في عسكر **كانما اللؤلؤ
المكنون في صدف ٥ من معدني منطق منه ومبتسم ٥** اللؤلؤ الدر والمكنون من الكن وهو
الستر وصدف معروف والمعدن المكان من عدنت البلد توطنته وعدنت الابل بمكان كذا الزمته
فلم تبرح ومنه جنات عدن التي وعد المتقون اي جنات اقامة ومنه سمي المعدن معدنا بفتح الدال
لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه واراد بالمنطق آلة نطقه وهو لسانه
وبالمبتسم شفته المباركة شبه كلمات النبي صلى الله عليه وسلم باللؤلؤ المكنون قوله اللؤلؤ مبتدا
والمكنون منه صفة وفي صدف متعلق به ومن معدني منطق في خبره ومنه صفة منطق اي منطق كائن
ناش ومبتسم منه فحذف من الثاني اعتمادا على الاول عنه للرسول صلى الله عليه وسلم وروي في معدني
لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه ٥ طوبى لمنتشق منه وملتثم ٥ الطيب ما يتطيب به ويعدل
من العدل بالكسر وهو المثل يقال هذا عدل غلامك وشاتك عدل شاتك اذا كان غلاما وشاة
يعدل شاة والترب مثل التراب والاعظم جمع العظم وطوبى من الطيب اصله طيبى قلبت الواو ياء
لسكونها وانضمام ما قبلها ومنتشق من انتشقت الريح اي شممتها وملتثم من الالتثام وهو التقبيل
يعني ان تراب قبر النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يعادل له طيب في الدنيا فيا طوبى لمن استنشقه وطوبى
قبله ضم اعظمه في محل النصب بانها صفة لتربا وطوبى منادى محذوف حرف ندائه وضمير اعظمه
للرسول صلى الله عليه وسلم وضمير منه لتربا وفي بعض النسخ لمنتشق ومعناه معنى منتشق ٥ ابان

ابان مولده عن طيب عنصره ٥ يا طيب مبتدا منه ومختتم ٥ ابان اي ظهر واظهر يتعدى ولا يتعدى وعن
للتبيين والعنصر الاصل اي اظهر وقت ولادته عن طيب اصل نبوته يا طيب مبتداء منه وهو وقت ولادته
ويا طيب مختتم وهو وقت وفاته صلى الله عليه وسلم قوله مولده فاعل ابان ومفعوله محذوف
يوم تفرس فيه الفرس انهم ٥ قد انذروا بحلول البؤس والنقم التفرس تحصيل العلم بالفراسة وهي
الاستدلال بالظواهر على البواطن والانذار الابلاغ ولا يكون الا مع التخويف والبؤس الشدة والعذاب
والنقم جمع نقمة وهي المصيبة والكراهة كالنعم والنعمة يعني يوم ولادته يوم علم فيه الفرس بالفراسة
انهم منذرون بحلول البؤس والنقم فانه خمدت نيرانهم لم تخمد قبل ذلك بالف سنة قيل هذا من معجزاته
يوم مرفوع على البدلية من مولده بدل الكل من الكل والفرس فاعل تفرس وضمير فيه لليوم وانذروا في
في محل الرفع بانها خبر انهم وانهم الخ في محل النصب على مفعولية تفرس وضمير فيه لليوم والجملة اعني تفرس الخ
في محل الرفع بانه صفة ليوم **وبات ايوان كسرى وهو منصدع ٥ كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم ٥**
الايوان والايوان الصفة العظيمة وجمع اون مثل خوان وخون وجمع الايوان ايوانات واواوين مثل
ديوان ودواوين لان اصله اوان فابدلت من احدى الواوين ياء كذا في الصحاح وذكر في الدستور ايوان
بفتح الهمزة وكسرها انوشروان بن قباد وهو الذي عنى به النبي صلى الله عليه وسلم بما روي عنه في قوله
ولدت في زمن الملك العادل انوشروان وهو اعدل ملوك العجم بالاجماع والانصداع الانكسار
وهو في الاصل انكسار الزجاجة واستعمل من الاضداد يجي للتفرق والاجتماع كذا في الدستور
والاول هو المراد هنا وملتئم من الالتئام وهو الاجتماع قوله وبات عطف على تفرس وضمير يوم
محذوف اي بات فيه وهو من الافعال الناقصة بمعنى صار وايوان اسمه والاضافة في ايوان
كسرى بمعنى اللام والجملة اعني فهو منصدع حال من ايوان وكشمل صفة لمفعول مطلق محذوف اي انصداعا
مثل شمل وغير ملتئم خبر بات **والنار خامدة الانفاس من اسف ٥ عليه والنهر ساهي العين من سدم**
الالف واللام في قوله النار عوض من المضاف اليه اي نار الفرس وخمدت النار خمودا اذا طفي لهبها
فقط كذا في المجمل واسف عليه اسفا اي غضب والساهي الساكن والسدم بالتحريك اي الندم والحزن
وقد سدم بالكسر ورجل نادم سادم وندمان سدمان قوله النار مبتداء خبره خامدة الانفاس
من باب اضافة الصفة الى العامل وعن في المصراعين للتعليل وضمير عليه للرسول صلى الله عليه وسلم
والجملة اعني والنار خامدة الانفاس حال من ضمير منصدع او من ضمير ملتئم وكذا النهر مبتداء وساهي العين خبره

وساء ساوت ان غاضت بحيرتها ، ورد واردها بالغيظ حين ظم ساء يسوء سوأ بالفتح وساءة ومسائية نقيض سره والاسم السوء بالضم وقرئ عليهم دائرة السوء بالفتح يعني الهزيمة والشر وساوه اسم بلد على ناحية للعراق وغاض وغاض نقيض فيضنا اعني كل والبحيرة تصغير البحر ورده يرده ردا اى صرفه ووارد اسم فاعل من ورد ورودا اى حضر والغيظ الغضب وظمى فعل ماض من الظما وهو العطش وساء عطف على بات ومفعوله ساوة وبحيرتها فاعل غاضت والجملة اعني غاضت بحيرتها مأولة بالمصدر بدخول ان المصدرية مرفوعة بفاعلية ساء ورد رد على البناء المجهول والمفعول الذي اقيم مقام الفاعل واردها على البناء المعروف وفاعله ضمير مستتر عائد الى المصدر المستفاد من غاضت اى ورد غيض البحيرة واردها مفعوله وبالغيظ متعلق برد وفاعل ظم ضمير راجع الى وارد وظم في محل الجر بانها مضاف اليه ~~وبالغيظ متعلق برد وفاعله~~ حين وهو ظرف رد والضمير في قوله واردها بالبحيرة وفي البحيرة الى ساوة كان بالنار ما بالماء من بلل ، حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم الضرام بالكسر اشتعال النار والضرم بالتحريك مثله يعني وقت ولادته صلى الله عليه وسلم خمدت نار الفرس وغاض ماء بحيرة ساوه وكان نفتى الماء والنار تبدلتا فاخذت النار كيفية الماء وصارت خامدة بالبلل واخذ الماء كيفية النار فاضطرت من غاية الغيظ قوله ما بالماء اسم كان في النار خبره ومن قوله من بلل بيان لما وكذا اعراب المصراع الثاني والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم الجن خلاف الانس يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى والهتف الصوت يقال هتفت الجماعة تهتف هتفا وهتف به اى صاح به وقوس هتافة بالتشديد وهتفى اى ذات صوت وسطع الغبار والرائحة والصبح فسطع بالكسر سطوعا اذا ارتفع واراد بالمعنى الباطن وبالكلم الظاهر بالتكلم جمع كلمة الجملة ولكن تهتف حال ولوده في قوله ابان مولده او عطف على ساء وضمير يوم محذوف اى والجن تهتف فيه والجملة الثانية اعني والانوار ساطعة حال من ضمير تهتف والثالثة حال من ضمير ساطعة ~~من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم~~ عموا وصموا فاعلان البشائر لم ، يسمع وبارقة الانذار لم تشم اعلنته اعلانا اى اظهرت والبشاير جمع بشارة وهو الخبر الذي يظهر السرور في البشرة من الخبر والشم النظر الى البرق اعني هي المذكورة لنبوته وصموا فاعلان المبشرين لم يسمعون وبارق المنذرين لم ينظروها في البيت

البيت لقد ونشر مشوش قوله عمى مستانفة كان قايلا قال ما بالهم حال ابانة مولده وباجاعوا وفاعلان البشاير بتمامه بقوله لم يسمع خبره وكذا مصراع الثاني من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم ، بان دينهم المعوج لم يقم الكاهن معروف فهو الجمع كهان والكهانة يقال كهن يكهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة والقوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وربما دخلت النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم والقوم يذكر ويؤنث ولان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للادميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال الله تعالى وكذب به قومك وقال الله تعالى كذبت قوم نوح فان قلت الاعوجاج انما يقال في مقابلة الاستقامة واما القيام فيكون في مقابلة القعود فما معنى مقابلة العوج لقوله لم يقم قلت القيام يلزم الاستقامة فاذا قام شيء استقام فاراد بقوله لم يقم لم يستقم والجار والمجرور في قوله من بعد متعلق بعموا وصموا وما في قوله ما اخبر مصدرية والاقوام مفعول اخبر وكاهنهم فاعله والمعوج صفة دينهم ولم يقم خبر ان وفاعل لم يقم ضمير راجع الى الدين وضمير كاهنهم ودينهم للاقوام وبعد ما عاينوا في الافق من شهب منقضة وفق ما في الارض من صنم عاينت الشيء عيانا اذا رايته بعينك والافاق النواحي الواحد افق وافق مثل عسر وعسر ورجل افقي بفتح الهمزة والفا اذا كان من افاق الارض حكاه ابو نصر وبعضهم يقول افقي بضمهما وهو القياس والشهب جمع شهاب بالكسر وهو النجم وانقض الحائط اى سقط والصنم واحد الاصنام يقال انه معرب شمن بالشين المنقوطة وهو الوثن صحاح اى وقعت الاصنام الى الارض لميلاده اى وقت ولادته ثم وقعت الشهب على الارض لوافقتهم في الارض يروى ان بعض اليهود رأى في ليلة ولادته النجوم وانقضاضها فقال في هذه الليلة ولد نبي فانا نجد في كتابنا الشياطين يمنع من استراق السمع ويرجم بالنجوم كذلك وسال عنه فقيل له ولد في هذه الليلة لعبد الله بن عبد المطلب فقال ادونيه فاخرج اليه فنظر عينيه وكشف عن كتفه فرأى علامة سوداء عليها شعرات فوقع على الارض مغشيا عليه فتعجبت قريش وضحكوا فقال اتضحكون هذا نبي وقد ذهبت النبوة عن بني اسرائيل الى الابد فتفرقوا يتحدثون بما قالوا متعجبين وبعد عطف على ما اخبر وروى بعد بالفتح لاكتسابه البناء من الجملة وما موصولة وضمير عاينوا راجع الى الاقوام والجملة اعني عاينوا صلة بما وعايدة محذوف اى ما عاينوه ومن شهب بيان لما

ومنقضة وهي اما مجرور او منصوب بصفة لشهب ووفق مفعول مطلق حذف فعله اى وافق
وفق ما في الارض وما الثانية ايضا موصولة ومن ضمير بيانها **حتى غدا عن طريق الوحي منهزم** ۵
من الشياطين يقفوا اثر منهزم غدا بمعنى صار والمراد بطريق الوحي ما بين السماء والارض ويقفوا
اى يتبع والاثر بالكسر بمعنى الاثر وهو العقب قوله حتى غاية اما لقوله ما بنوا او لقوله منقضة ومنهزم
اسم غدا وعن طريق الوحي متعلق بمنهزم اى بعيد عن طريق الوحي ومن الشياطين بيان لمنهزم والجملة
اعنى يقفوا خبره **كانهم هربا ابطال ابرهة** ۵ **او عسكر بالحصى من راحتيه رمى** ۵
الهرب الفرار والابطال جمع بطل بالتحريك وهو الرجل الشجاع والمرأة بطلة وقد بطل الرجل بالضم
يبطل بطالة وبطولة اى صار شجاعا وبطل الاجير بطالة اى تعطيل فهو بطال وابرهة بفتح الهمزة
والراء اسم ملك من ملوك الحبشة الذى قصد مع جنوده تخريب مكة المشرفة وجاء اليهم اصحاب الفيل
والعسكر الجيش والحصاة واحدة الحصى ويجمع على حصيات مثل بقرة وبقرات وهي الحجارة الصغيرة
والراحة الكف والهاء مبدلة عن الواو قوله ضمير كانهم راجع الى الشياطين وابطال ابرهة خبر
كانهم وهربا منصوب على التمييز او عسكر عطف على ابطال ورمى فعل ماض فاعله ضمير العسكر وبالحصى
متعلق به ومن قوله من راحتيه للابتداء وهو في موضع الحال اى ناشيا من راحتيه والجملة اعنى
رمى صفة عسكر وضمير راحتيه للرسول صلى الله عليه وسلم **نبذا به بعد تسبيح ببطنهما** ۵
نبذ المسبح من احشاء ملتقم نبذت الشيء انبذه بالكسر اذا القيته من يدك والتسبيح التنزيه
وسبحان الله معناه التنزيه لله تعالى نصب على المصدر كانه قال ابرئ الله تعالى من السوء براءة والبطن
خلاف الظهر وهو مذكر وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة ان تانيثه لغة والاحشاء جمع الحشى والتقمت اللقمة
اذا ابتلعتها والمراد بالمسبح يونس عليه السلام وبالملتقم الحوت الذى التقم يونس عليه السلام
وهو اشارة الى قوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
فنبذناه بالعراء وهو سقيم قوله نبذا مفعول مطلق حذف فعله اى نبذه نبذا ورمى نبذا وضمير
الحصى والمتصل ببطنهما اى الراحتين وقيل ان الباء في به زايدة وفي زايدة في كلام الموجب نظر
والباء في ببطنهما للظرفية وفاعل نبذ محذوف وهو الحصى ونبذ المسبح صفة لقوله نبذا اى نبذ رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصى بعد ان سبح في بطن راحتيه نبذا مثل نبذ الله يونس المسبح من احشاء
الملتقم **جاءت لدعوته الاشجار ساجدة** ۵ **تمشي اليه على ساق بلا قدم** من المجيء والجيئة
وهو الاتيان والاشجار جمع الشجر ساجدة اى خاضعة ومنه سجود الصلوة وهو وضع
الجبهة على الارض روى على ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم
ان دعوت الشجرة فجاءت امنا فقال ايتها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الاخر فتعالين
الى رسول الله فانقلعت بعروقها حتى تقرت بين يديه باذن الله فجاءت ولها دوى شديد
اى صوت فقالوا ساحر كذاب قوله الاشجار فاعل جاءت ولدعوته من باب اضافة المصدر
الى الفاعل ومفعوله محذوف اى لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ساق متعلق بتمشي
ولا قدم صفة لساق والجملة اعنى تمشي اليه اما حال متداخلة من ضمير ساجدة او مترادفة من
الاشجار وفي بعض النسخ بدعوته بالباء **كانما سطرت سطرا لما كتبت** ۵ **فروعها من بديع الخط في اللقم**
سطرت كتبت وفرع الشجر غصنه والجمع فروع والبديع الجديد والخط واحد الخطوط واللقم
بالتحريك وسط الطريق وقيل اللقم فاعل سطرت ضمير الاشجار وفروعها فاعل كتبت
وضمير فروعها للاشجار **مثل الغمامة انى سار سايرة** ۵ **تقيه حر وطيس للهجير حمى** ۵
الغمام السحاب الواحدة الغمامة وانى معناه اين تقول انى لك هذا اى من اين لك وهي من
الظروف التي يجازى بها انى ياتك من اى جهة ياتيك انك وقد يكون بمعنى كيف تقول انى لك
فتح الحصن اى كيف لك ذلك والوطيس التنور والهجير الهاجرة في نصف النهار عند اشتداد الحر
وحمى الحار بالكسر اشتد حره قوله مثل الغمامة مبتداء وسايرة خبره وانى ظرف لها وفاعل سار
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفاعل تقيه ضمير مثل الغمامة ومفعول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والجملة حال من فاعل سايرة واللام في قوله للهجير للوقت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس
وحمى فعل ماض فاعله الوطيس والجملة منصوب المحل بانها حال عن الوطيس بتقدير **اقسمت بالقمر المنشق ان له**
من قلبه نسبة مبرورة القسم اقسمت اى حلفت وبرت حلفه اى عملت بمقتضاه يعني حلفت
بالقمر المنشق باشارة ابهامه صلى الله عليه وسلم ان لذلك القمر من قلبه صلى الله عليه وسلم نسبة مبرورة
القسم اى مبرور قسمها اى القسم الذى لاجل تلك النسبة روى ان ابن عباس رضي الله عنهما ان المشركين
جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وقالوا ان كنت صادقا في دعواك النبوة فشق القمر فدعا صلى الله

عليه وسلم ان هذه المعجزة ان ظهرت تؤمنون وتصدقون قالوا بلى وكانت الليلة ليلة عشر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عن الله تبارك وتعالى ان يقطع القمر قطعتين فانشق القمر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان
يا فلان احضر وانظروا فقالت اليهود اظهار الانكار ان محمدا قد بلغ السماء ايضا نسبة
منصوبة لانها اسم ان وله خبره ومن في قوله من قلبه متعلق له ببرودة القسم صفة وقيل الحال له
للنسبة من حيث اللفظ والمجاز وهي من الاضافة الى فاعلها **وما حوى الغار من خير ومن كرم**
وكل طرف من الكفار عنه عمي **فالصدق في الغار والصديق لم يرما** **وهم يقولون ما بالغار من ارم**
حواه يحويه حيا اي جمعه واحتواه مثله والغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران والمغار مثل الغار وكذلك المغارة
والطرف العين ولا يجمع في الاصل مصدر فيكون واحدا وجماعة وقال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والعمى ذهاب
البصر وقد عمي فهو اعمى وقوم عمي واراد بالصدق الرسول صلى الله عليه وسلم وبالصديق ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال ابو ذيب ما بالدار ديار وما بها ارم فحذف الباء اي ما بها احد وما حوى عطف على القمر وما موصولة وحوى
الغار صلته والعائد محذوفة اي وما حواه الغار وما زائدة على من في قوله ما حوى الغار مع عبارة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باعتبار الوصف وهو قوله من خير ومن كرم ومن في قوله من خير ومن كرم بيان لما
وكل طرف مبتدا والكفار صفة لطرف وعمي فعل ماض فاعله ضمير الطرف وعنه متعلق به وضمير عنه للرسول صلى الله عليه وسلم
والمجموع خبر كل والجملة اعني وكل طرف الخ حال من مفعول حوى المحذوف فالصدق مبتدا والصديق عطف
عليه ولم يرم خبرهما وفي الغار حال عن فاعل لم يرما وضمير هم للكفار وهو مبتدا ويقولون خبره وما في قوله
ما بالغار بمعنى ليس والباء في قوله بالغار للظرفية ومن في قوله من ارم زايدة وهو اسم وبالغار خبره
وفي بعض النسخ المعروفة على الاصل لم ترما اي لم ترما عن الغار بدل لم يرما والجملة اعني وهم يقولون الخ حال من ضمير
لم يرما **ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم** جمع الجماعة حمام وحمامات
وحمايم وربما قالوا حمام للواحد واما الاولى منها فهو الحمام الوحشي وهو ضرب من طير الصحراء وهذا قول الاصمعي
وكان الكسائي يقول الحمام البري والحمام هو الذي تألف البيوت والعنكبوت الناسجة والغالب عليها التانيث
والجمع العناكب والواو والتاء فيها زايدة وحام الطاير وغيره حول الشيء يحوم حوما وحوماناً اي دار
يعني ظنوا ان العنكبوت لم تنسج على خير البرية وهو قد ينسج عليه وظنوا ان الحمام لم يحم حوله وهو قد حام
ضمير ظنوا للكفار وظنوا الاول مفعوله الاول الحمام ومفعوله الثاني لم ينسج ففيه لف ونشر على غير الترتيب
وظنوا جملة مستانفة كان قائلا قال لما سبب قول الكفار ما بالغار من ارم فاجاب بانهم ظنوا الخ على خير

خير البرية متعلق باحد الفعلين الواقعين بعده وبالاخر محذوف **وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع**
وعن عال من الاطم وقاية الله بالكسر اي حفظه ذكر الخليل ان التضعيف ان يزاد على اصل الشيء فيجعل
مثلين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة يقال ضعفت الشيء واضعفته وضاعفته بمعنى وضعف الشيء
مثله وضعفاه مثلاه واضعافه امثاله واصعافه امثاله والادرع مؤنث فالجمع القليل ادرع وادراع
علم ولما سئل عن عايشة رضي الله عنها ان تنبئ عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت فان خلق نبي الله القران
ما للاستفهام وتطاول امال المديح خبره والى ما فيه متعلق بتطاول وضمير فيه للرسول صلى الله عليه وسلم
ومن كرم بيان لما وكرم الاخلاق من باب جرد قطيفة والشيم عطف على كرم **ايات حق من الرحمن محدثة**
قديمة صفة الموصوف بالقدم ايات جمع اية ومحدثة بحسب النزول وقديمة بحسب الذات لانها صفة
القديم تعالى والحادث لا يكون صفة القديم يجوز نصب ايات بدلا من قوله ايات لما ظهرت او على المدح ويجوز
رفعها على انه خبر مبتدا محذوف اي هي ايات حق وكل واحد من قوله من الرحمن ومحدثة وقديمة وصفة الموصوف
صفة لقوله ايات وبالقدم متعلق بالموصوف **لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم**
اراد بالاخرة وعاد اسم قبيلة هم قوم هود وارم قيل اسكندرية وقيل دمشق وقيل اسم بلد وهو بين
قال المجاهد اسم ام عاد كذا ذكره اهل التفسير في قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد وضمير لم تقترن للايات والجملة صفة لقوله ايات وضمير هي يخبر للايات والجملة اعني
وهي تخبرنا حال من لم تقترن **دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم تدم**
اي دامت تلك الايات ولم تزل كساير المعجزات للانبياء عليهم السلام فلذلك فاقت كل معجزة حاصلة من
النبيين اذ معجزاتهم صدرت عنهم ولم تدم يعني ان تفضيل هذه المعجزة التي لنبينا صلى الله عليه وسلم
على معجزات ساير النبيين من حيث انها دائمة على غير منصرف بخلاف معجزاتهم ضمير دامت وفاقت للايات
والفاء في قوله ففاقت اما للسببية او للفصيحة ومن في قوله من النبيين للابتداء وهو صفة المعجزة اي كل
معجزة ناشئة من النبيين واذ جاءت ولم تدم تعليل لقوله ففاقت **محكمات فما يبقين من شبه**
لذي شقاق وما يبغين من حكم شبه جمع شبهة وهي الالتباس والمشتبهات الامور المشكلات
والشقاق المخالفة والعداوة وحكم جمع حكمة وهي علم الشرايع وكل كلام وافق الحق محكمات خبر مبتدا
محذوف اي هن يعني الايات محكمات وما في قوله فما يبقين ومن زايدة وضمير يبقين ويبغين راجعان الى الايات
ما حوربت قط الا عاد من حرب اعدى الاعادي اليها ملقي السلم ما حوربت اي ما عورضت

وقط مشددة بالضم او الكسر ومخففة بالضم والتسكين وضمها بالتشديد والتخفيف للماضي المنفي على سبيل الاستغراق والسلم الصلح بفتح وبكسر ويذكر ويؤنث يعني ما عورضت تلك الايات قط اى من الاعادي من حرب بها ملتمس الصلح تاركا للحرب لعظمة شأنها وسطوع برهانها ضمير حوربت للايات والجملة صفة للايات والاعدى فاعل عاد المقدر اى عاد اعدى الاعادي وفي بعض النسخ عاد الاعدي اليها ملقى السلم عاد بمعنى صار والاعدى فاعله وضمير اليها للايات وملقى السلم من اضافة الصفة الى المعمول

ردت بلاغتها دعوى معارضها ۞ رد الغيور يد الجاني عن الحرم

البلاغة الفصاحة غار الرجل على اهله يغار غيرة وغيرا وغارا فهو غيور يقال رجل غيور وغيران جمع غيور غير بضم الغاء وسكون الياء وجمع غيران غيارى بضم الغين وفتحها ورجل مغيار وقوم مغاير ويقال امراة غيور ونسوة غيرى وامراة غيرى ونسوة غيارى والحرم جمع الحرمة وهي المحرم اى تلك الايات لانها في اعلى طبقات البلاغة ردت دعوى من عارضها كرد الرجل الكبير الغيرة يد من يجني على محارمه ضمير بلاغتها ومعارضها للايات وبلاغتها فاعل ردت ودعوى معارضها مفعولة والجملة اعني ردت بلاغتها دعوى معارضها صفة لقوله ايات ورد صفة لمفعول مطلق محذوف اى ردت ردا مثل رد الغيور ورد الغيور من باب اضافة المصدر الى الفاعل يد الجاني مفعوله وعن الحرم متعلق برد

لها معان كموج البحر في مدد ۞ وفوق جوهره في الحسن والقيم

يقول ظرفت ذلك في معنى كلامه والمعاني الكثيرة والقيم جمع القيمة اى لتلك الايات معان كثيرة كموج حال كونه في مدد من مادته ولها ايضا معان فوق جوهر البحر وهو اللؤلؤ في الحسن والقيم معان مبتدأ اصله معاني اعل اعلال قاضي ولها خبره والجملة صفة لقوله ايات وكموج البحر صفة لمعان وفي مدد حال من موج البحر وفوق عطف على كموج وضمير جوهره للبحر وفي الحسن متعلق بقوله فوق والقيم عطف على الحسن

فما تعد ولا تحصى عجائبها ۞ ولا تسام على الاكثار بالسأم

احصيت الشيء عددته وعجائب جمع عجيب مثل تبابع تبيع ولا تسام من قولهم شاة سائمة وهي التي تركت لترعى برايها والسأم مصدر سامت مثل السوء اسام سأما وسآمة اذا مللته يعني ان عجائب تلك الايات لا تدخل تحت الحصر والاحصاء لكثرتها فان لها ظهرا وبطنا على ما ورد في الحديث وانها لا تترك على كثرة تكرارها وترداد ادها بسبب السآمة الفاء في قوله فما تعد اما ان تكون للسببية او يكون فصيحة وما تعد ولا تحصى تنازعان في عجائبها وهي اما معمول الثاني ومعمول الاول مضمر كما هو مذهب البصريين او بالعكس كما هو راى الكوفيين وضمير عجائبها للايات وضمير لا تسام للايات والعجائب

والباء في قوله بالسأم للسببية

قرت بها عين قاريها فقلت له ۞ لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

قرت اى تقر بقره بالكسر وتقر بالفتح فهو قرير يقال قررت به عينا كذا في الدستور وظفرت بالكسر من الظفر وهو الفوز واراد بحبل الله القران وتخفيفه ما من ضمير بها وقاريها للايات وعين قاريها فاعل قرت والجملة صفة للايات والفاء في قوله فقلت له للسببية او فصيحة وضمير له للقاري والجملة اعني لقد ظفرت الا مفعول قلت والمفعول منصوب اما على المفعول له او على المفعول المطلق على الحذف والمناصب

ان تتلها خيفة من حر نار لظى ۞ اطفأت نار لظى من وردها الشبم

تتلها من التلاوة وهي القراءة وخاف الرجل يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف وقوم خوف والحر ضد البرودة واللظى النار ولظى ايضا اسم من اسماء النار معرف لا ينصرف والورد بالكسر الماء الذي ترد عليه والشبم بكسر الباء المهملة البارد فاعل تتلها ضمير حيزانت والمنصوب المتصل به للايات وخيفة مفعول له لتتلها ومن حر متعلق بخيفة ونار لظى من باب اضافة المسمى الى الاسم نحو سعيد كرز ولظى الاول غير منصرف والثاني هكذا الرواية وضمير وردها للايات والشبم صفة لوردها

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ۞ من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

الحوض معروف والعصاة جمع العاصي والحمم بالضم والحميم الرماد وكلما احترق من النار الواحدة حممة كذا في الصحاح ضمير كانها للايات وضمير به للحوض ومن في قوله من العصاة للابتداء وفي موضع الحال من الوجوه اى ناشيات والجملة اعني وقد جاؤوه حال من العصاة والمنصوب المتصل بجاؤوه للحوض وكالحمم حال من فاعل جاؤوا اى جاؤوه مشتبهين بالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة ۞ فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

الصراط الطريق والمعدلة العدل والقسط بالكسر العدل تقول منه اقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين وقوله فالقسط الخ اشارة الى حديث ومن ابتغى الهدى في غيرها اضله الله وكالصراط عطف على كانها وهو خبر مبتدأ محذوف اى الايات كالصراط ومعدلة منصوب على التمييز والقسط مبتدأ ولم يقم خبره ومن في قوله في غيرها للابتداء وهو في موضع الحال من فاعل لم يقم اى نا شيا من غير الايات وفي الناس متعلق بلم يقم معناه ان القسط التام منحصر في الايات والقسط الذي في غيرها ليس في مرتبة قسطها فالحصر فيه ادعائي لا حقيقي فتأمل

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ۞ تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم ۞

عجبت من كذا وتعجبت واستعجبت كذا في كتب اللغة وحسود بمعنى حاسد وراح بمعنى صار وتجاهلا

اظهار الجهل والحذاق والفهم غاية الادراك لا تبغين صيغة النهي مؤكد بنون الخفيفة والفاعل
ضمير عنه عينا نبت وداح من الافعال الناقصة اسمه ضمير الحسود ومفعوله الى الايات والجملة
اعني ينكرها خبره ويجوز ان يكون ما هلا مفعول له لينكره والجملة وهو داح لا صفة لحسود وضميره لحسود
والمهم فقط ... قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ، وينكر الفم طعم الماء من سقم
رمد الرجل بالكسر رمدا هاجت عينه فهو رَمِد بالكسر وارمد والسقام المرض وكذلك السقم
بالتحريك وبضم السين وسكون القاف مثل حزن وحزن وقد سقم بالكسر يسقم سقما فهو سقيم
يعني ان الحاسد المنكر لتلك الايات كالعين الرمدة فانها انما تنكر الشمس لعيب فيها لا في الشمس
وقد ينكر الفم طعم الماء العذب من عيب فيه لا في الماء وهو سقمه وقد يكون الجملة مستانفة
فتوله المصراعين للتعليل يا خير من يمم العافون ساحته ، سعيا وفوق متون الاينق الرسم ،
يمم بمعنى اليم وهو القصد والعافون السائلون والساحة العقبة والسعي المشي بالسرعة والمتون
جمع المتن والمتن الظهر ومتنا الظهر مكتنفا الصلب من يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث
والاينق جمع الناقة بل بتقدير ما فعله بالتحريك لانها جمعت على فوق مثل بدن وبدانه وخشبة وخشب فاقعله
بالتسكين لا يجمع على ذلك وقد جعلت في العلة على اوفق ثم استثقلت الضمة على الواو فقدموها
فقالوا اوفق حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوا على اياق
والرسم بالضم جمع رسوم بفتح الراء يقال ناقة رسوم تؤثر في الارض شدة الوطء والمراد خير
من يمم العافون ساحته رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله العافون فاعل يمم وساحته مفعوله
والجملة اعني يمم الى صلة لان الموصول مع الصلة يضاف اليه لقوله خير وسعيا منصوب على الحال
من العافون بمعنى ساعين وفوق عطف على قوله يمم والرسم صفة للاينق ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ،
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم الكبرى تانيث الاكبر والمعتبر من الاعتبار والعظمى تانيث الاعظم
والمغتنم والغنم اي عدة غنيمة اي ويا خير من هو الاية الكبرى لمن اعتبرها ويا خير من هو النعمة العظمى
لمن عدها غنيمة قوله ومن عطف على من يمم او على خير والكبرى صفة للاية والمعتبر متعلق بالكبرى
والمغتنم متعلق بالعظمى سريت من حرم ليلا الى حرم ، كما سرى البدر في داج من الظلم ،
سريت سرى بالضم ومسرى واسريت بمعنى اذا سرت ليلا والداجي المظلم والظلم جمع الظلمة
قوله سريت الى اشارة المعقولة تعالى سبحان الذي اسرى قوله سريت لا جواب النداء وليلا منصوب

منصوب على ظرف فان قلت الاسراء لا يكون الا في الليل فما معنى ذكر الليل قلت اراد بليلا على لفظ المنكر
تقليل مدة الاسراء وكما هو صفة مفعول مطلق محذوف وما مصدرية اي سريت سرى مثل سرى البدر
من الظلم سان لقوله داج وبت ترقى الى ان نلت منزلة ، من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم ،
بات يبيت وبيات بيتوتة وبات كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل كذا اذا فعله بالنهار ودقيت في السلم
رقيا ورقيا بضم الراء اذا صعدت وارتقيت مثله ونلت من النيل وقاب قوسين اي مقدارهما وهو
عبارة عن غاية القرب عند العرب ولم تدرك من الادراك ولم ترم من الروم وهو الطلب اي ان
تلك المنزلة لعلوها لم تدرك ولم ترم لم تطلبها احد ولا يصلها لانها مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
قوله وبت عطفا على سريت وهو من الافعال الناقصة والمتصل به اسمه والجملة اعني ترقى خبره
والغاية لترقى وقاب قوسين بفتح الباء حكاية من القران ولم تدرك ولم ترم على البناء المجهول
وفاعلهما ضمير المنزلة وهما في محل النصب بانهما صفتان لقوله منزلة وقدمتك جميع الانبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم قدمت الفرق بين الانبياء والرسل خدمه يخدمه مثل نصر ينصر
والخادم واحد الخدم بالتحريك غلاما كان او جارية واخدمه اي اعطاه خادما انث الفعل لاجل
التانيث من المضاف اليه وضميرها للنبوة المستفادة من سياق الكلام والباء للسببية اي قدمك
جميع الانبياء بواسطة تلك النبوة والرسل عطف على الانبياء وتقديم صفة مفعول مطلق محذوف
اي تقديما مثل تقديم مخدوم على خدم وانت تخترق السبع الطباق بهم ، في موكب كنت فيه صاحب العلم ،
تخترق اي تقطع والسبع الطباق السموات السبع يقال السموات طباق اي بعضها فوق بعض وطباق الارض
ما علاها والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان قوله كنت فيه صاحب العلم
اشارة الى تقدمه عليهم لانه كان امامهم وانت تخترق من باب شريطة التفسير فيكون عطفا على قدمك
والسبع مفعول تخترق والطباق صفة السبع وضميرهم للانبياء والرسل عليهم السلام اي فيهم اي معهم
والجملة اعني كنت فيه صفة لقوله موكب وضميره عايد اليه حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق ،
من الدنو ولا مرقى لمستنم لم تدع لم تترك والشاو والشأو الغاية ساوت القوم اذا استبقتهم كذا في الصحاح
والمستبق اي السابق ومرقى اي محل الصعود والمستنم اي متعال وهو في الاصل من الاستنام وهو التعالي
على السنام بمعنى وانت تقطع السموات السبع الى غاية لم يترك سبقا السابق بل وصلت ما يصل اليه
الانبياء والرسل والملائكة المقربون حتى غاية لقوله وانت تخترق والمستبق متعلق بلم تدع وكذلك المستنم
خفضت كل مقام بالاضافة اذ ، نوديت بالرفع مثل المفرد العلم ، الخفض السير اللين وهو ضد الرفع

في بيان اسراء نبينا عليه السلام

وبهذا البيت اشار الى المعراج

يقال بيني وبينك خافضة اى مينة السير يعنى خفضت كل مقام بالاضافة الى مقامك وان كان ذلك
المقام عاليا فى نفسه وذلك لانك نوديت مثل المفرد دفع المنزلة اى قيل لك انك رفيع المنزلة
مثل من انفرد عن نظايره فى الكمالات والفضايل وصار علما فيها يشار اليه بالبنان او ظرف لقوله
خفضت ومثل صفة مفعول مطلق محذوف اى رفعا مثل رفع المفرد العلم **كيما تفوز بوصل اى مستتر**
عن العيون وسر اى مكتتم ، الفوز النجاة وكيما لـ تعليل اوغاية لقوله خفضت اى خفضته لان تفوز
او حتى تفوز وتظفر بوصال جمال الجبروت وصال مستتر اى مستتر عن العيون اذ لا يمكن ان يطلع عليه نبى ولا ملك
مقرب ولان تفوز وتطلع سر مكتتم اى سر لا يحيط به علما الا انت وكى ناصبة للفعل المضارع عند الكوفيين
وليس بحرف جر وليس النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول اللام عليها كقوله تعالى لكيلا يكون
على المؤمنين حرج **فحزت كل فخار غير مشترك** ، **وجزت كل مقام غير مزدحم** الجوز الجمع وجزت الموضع
اجوزه جوازا سلكته وسرت فيه والازدحام المزاحمة يعنى جمعت ليلة المعراج كل فخر لم يكن يصلح الا لك
وجزت كل مقام من المقامات حال كونك وحيدا فريدا من غير مزاحم يزاحمك اولا يصلح لسلوك المقامات
الا انت الفاء فى قوله فحزت يجوز ان يكون للسببية وان يكون فاء فصيحة ودوى غير فى المصراعين مجرورا
ومنصوبا اما الجرور فعلى وصفية فخار ومقام واما النصب فعلى الحالية كل **وجل ادراك ما وليت من رتب**
وعز ادراك ما اوليت من نعم جل اى عظم وليت من الولاية وعز بمعنى شد وقوى ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث
تخفف ويشدد اى قوينا وشددنا واوليت من الايلاء وهو الاعطاء والنعم جمع نعمة يعنى عظم قدر
جعلت لك من المراتب العلية وصعب الوصول الى نيل ما اعطيته من النعم العظام الواو فى قوله وجل
للحال من فحزت او جزت وما موصولة والجملة وليت صلته وعايده محذوف ومن بيان لما وكذلك المصراع الثانى
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا ، **من العناية ركنا غير منهدم** المعشر الجماعة وجمعه المعاشر وركن
الشئ جانبه الاقوى بشرى مصدر ومفعول مطلق حذف فعله ومعشر الاسلام منصوب على الاختصاص
فان قولنا يا معشر الاسلام تخصيص المنادى بطلب اقباله عليك ثم استعمل فى جزء المدلول وهو الاختصاص
من غير طلب الاقبال ولا يجوز فيه اظهار حرف النداء لانه لم يبق فيه معنى النداء اصلا فكره التصريح باداته
ح يكون فى موضع الحال يعنى بشرى لنا مختصين من بين الخلايق بهذه الفضيلة ودكنا اسم ان وغير
منهدم صفة لركنا ولنا خبر ومن فى قوله من العناية للابتداء او هى فى موضع الحال من ركنا والجملة ان لنا
تعليل الاختصاص **لما دعى الله داعينا لطاعته** ، **باكرم الرسل كنا اكرم الامم** دعى بمعنى سمى اى بمعنى نادى

نادى يقال دعوت الذى زيدا اى سميته زيدا واراد بداعينا محمدا صلى الله عليه وسلم والامم جمع الامة
وهى اهل السنة لما ظرف بمعنى اذا استعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى والله فاعل دعى
وداعينا مفعوله ولطاعته متعلق بداعينا وباكرم متعلق بدعى وكنا جواب لما واكرم الامم خبر كنا
بمعنى لما سمى الله رسولنا باكرم الرسل تكون اكرم الامم اذ شرف الامم من حيث هى امم انما يكون بشرف انبيائهم
راعت قلوب العدى انباء بعثته ، **كنباة اجفلت غفلا من الغنم** راعت من الروع وهو التخويف
والعدى جمع العدو وقال الراغب الانباء جمع نبأ كالاجمال وجمل والنبأ خبر ذو فايدة عظيمة يحصل
علم وظن غالب وحقه ان يتعرى عن الكذب والنباة الصوت الخفى كذا فى الصحاح والاجفال
الاهراب وغفلا جمع غفل كبزل وبازل والغنم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى
الاناث وعليهم جميعا واذا صغرتها الحقتها الهاء فقلت غنيمة لان اسماء الجمع التى لا واحد لها من لفظها
اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم قلوب عدى مفعول راعت وانباء فاعل والجملة
مستانفة كان سائلا سأل ما حال العدى فاجيب لـ وضمير بعثته للرسول صلى الله عليه وسلم وكنباة
حال من انباء بعثته واجفلت غفلا صفة لقوله نباة ومن الغنم بيان **ما زال يلقاهم فى كل معترك**
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم يلقاهم من اللقاء الذى بمعنى الحرب والمعترك موضع الحرب من اعترك
اى ازدحم وحكوا شابهوا والقنا جمع القناة وهى الرمح والوضم بالضاد المعجمة وكل شئ يجعل عليه
اللحم من خشب وغيره ما زال من الافعال الناقصة واسمه ضمير مستكن فيه عايد الى الرسول عليه السلام
ومفعوله العدى والجملة اعنى يلقاهم فى محل بانها خبره والجملة اعنى ما زال جملة مستانفة كانه قيل ما
ما قال النبى عليه السلام بالعدى وحتى غاية لقوله يلقاهم وضمير حكوا للكفار ولحما مفعول حكوا والباء فى قوله
بالقنا السببية وعلى وضم متعلق لقوله لحما **ودوا الفرار فكادوا يغبطون به** ، **اشلاء شالت مع العقبان والرخم**
ودوت الرجل بالكسر اوده بالفتح ودا اذا احببته والود بحركة الواو والمودة والمحبة والفرار الهرب
وكادوا اى قربوا يغبطون من غبط بالفتح يغبط بالكسر اى تمنى واشلاء جمع شلو بالكسر وهو العضو كاجمال
وجمل وشالت من الشول وهو الارتفاع والعقبان جمع عقاب وهو طاير وجمع القلة اعقب لانها مؤنثة
وافعل بناء يختص به جميع الايات مثل عناق واعنق وذراع واذرع والرخم بالخاء المعجمة والتحريك جمع الرخمة
بالتحريك وهى طاير ويقال لها بالفارسية هماى وقد كانوا يحسدون بالفرار الاعضاء التى ارتفعت مع
العقبان والرخم يعنى تمنوا انهم لو كانوا اموا تا كالاعضاء التى كسرها العقاب والرخمة وشالتها

في الهوى اذ لم يكن لهم طاقة محاربة النبي صلى الله عليه وسلم ضمير ودوا للعدى وودوا جملة مستانفة
كانه قيل ما حالهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد مداومته قتاله عليهم وضمير به للفرار وضمير شالت للكفرة
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ۵ ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم الليل واحد بمعنى جمع وواحده ليلة
مثل تمر وتمرة وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ولا يدرون من الدراية والاشهر الحرم
ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب ثلثة سرد وواحد فرد وكانت العرب لا يحلون فيها القتال
الا حيان غنمهم وطعامهما يستحلون اي الشهور قوله لا يدرون عدتها لاشتغالهم بالمحاربة قوله
ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم لانهم لا يحاربون فيها فان قلت لم خص الليالي بالذكر قلت لانهم كانوا
يحاربون الليل فضلا عن النهار فلا يعرفون عدة الليالي كما لا يعرفون عدة الايام اولان معرفة
عدة الايام مبنية على الهلال وهو يرى في الليل الجملة اعني تمضي الليالي حال من فاعل ودوا والعايد
محذوف اي تمضي الليالي عليهم وضمير لا يدرون للعدى وضمير عدتها الليالي والجملة الثانية اعني
ولا يدرون منصوب المحل على الحال اما من فاعل ودوا فيكون مترادفة واما من الليالي وما في قوله
ما لم يكن بمعنى ما دام وفاعل لم يكن ضمير الليالي ومن ليالي الاشهر الحرم خبره
كانما الدين ضيف حل ساحتهم ۵ بكل قرم الى لحم العدى قرم القرم بالتسكين السيد والقرم بكسر الراء
صفة مشبهة من قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته الدين مبتداء وضيف خبره وضمير حل للضيف والباء
في قوله بكل قرم اما للتعدية او للمصاحبة او بمعنى مع وقرم صفة لقرم والى لحم العدى متعلق بقرم
بالكسر يعني كانما الاسلام حل ساحتهم مصاحبا بكل سيد او حل ساحتهم مع كل سيد حريص الى
لحم العدى للدين. يجر بحر خميس فوق سابحة ۵ ترمي بموج الى الابطال ملتطم الخميس الجيش
سمي به لانه يخمس فيه الغنايم والسابحة الفرس الشديد الجري كان الراكب يسبح حولها كيف فاله
ورميت الشيء رميا اي القيته ورميت بالسهم رميا ورماية والابطال جمع بطل بالتحريك وهو الشجاع
والتطمت الامواج اي ضرب بعضها بعضا كذا في الصحاح فاعل يجر ضمير راجع الى القرم بالسكون
في بحر خميس مفعوله والجملة صفة القرم الموصوف بالقرم وبحر خميس من باب اضافة المشبه به
الى المشبه وفوق سابحة حال من بحر خميس وفاعل ترمي ضمير راجع الى البحر او الى السابحة على رواية
ترمي بالتاء المنقوطة فوقه ومن في قوله من الابطال اما للابتداء وهي صفة لموج او للبيانية لعله
بموج وملتطم صفة لقوله بموج والجملة وهي ترمي حال من بحر خميس من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستاصل للكفر مصطلم يقال ندبته بامر فانتدب له اي دعاه فاجاب والاحتساب ان يكون له
مخالصا ويسطو من السطو وهو الحملة واستاصله اي قلعه من اصله ورجل اصلم اذا كان مستاصل
الاذنين وقد صلمت اذنه بالفتح اصلها بالكسر صلما اذا استاصلها واصطلم مثل من كل بيان
للحميق ومحتسب صفة لمنتدب وضمير يسطو للمنتدب والباء في قوله بمستاصل للاستعانة واراد
بمستاصل القران والجملة اعني يسطو صفة لمنتدب ومصطلم صفة كاشفة لمستاصل
حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم ۵ من بعد غربتها موصولة الرحم ۵ مكفولة ابدا منهم بخير اب ۵
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم ۵ غدت اي صارت والملة الدين والشريعة والغربة الاغتراب والرحم
القرابة والرحم بكسر الراء وسكون الحاء مثله والكفيل الضامن يقال كفلت كفالة وكفلت عنه بالمال
لغيره واراد بخير اب وخير بعل النبي عليه الصلوة والسلام والبعل الزوج والجمع البعولة ويقال
للمراة ايضا بعل وبعلة مثل زوج وزوجة وبعل الرجل اي صار بعلا واليتيم جمع الايتام ويتامى
وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يتما ويتما بالتسكين واليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهايم من قبل الام
والايامى الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء واصلها ايايم فعلت ذا الواحد رجل ايم سواء تزوج
من قبل او لم يتزوج وامراة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وقد امت المراة من زوجها تئيم ايمة وايما وايوما
اعلم ان هذين البيتين مخرجان من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليارز كما
تارز الحية الى جحرها اي ينضم ويجتمع والجحر الثقبة قوله حتى غاية لقوله يسطو وهي راجع الى الملة
وضمير بهم لكل منتدب وضمير غربتها للملة والجملة اعني بهم حال من ملة الاسلام وموصولة الرحم
خبر غدت ومكفولة الرحم خبر بعد خبر وابدا ظرف مكفولة اي في جميع الاوقات وضمير منهم لكل
منتدب وبخير اب متعلق بمكفولة والفاء في قوله فلم تيتم اما ان يكون للسببية او تكون فصيحة وضمير
لم تيتم ولم تئم للملة هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ۵ ماذا رأى منهم في كل مصطدم ۵
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا ۵ فصول حتف لهم ادهى من الوخم ۵ الجبال جمع جبل والمصادم
المعارض والمحارب من صادمه صدما اي ضربه بجسده ومصطدم محل الاصطدام وهو المعركة
وحنين اسم موضع وقع فيه المحاربة بين المؤمنين والكافرين وبدر اسم بير وقع فيه محاربة بينهم
واحد جبل وقع عنده محاربة بينهم وفصول جمع فصل والحتف الموت والجمع الحتوف يقال مات فلان
حتف انفه اذا مات من غير ضرب ولا قتل ولا [illegible] منه فعل وادهى اي اشد داهية والوخم بالتحريك

الوباء والطاعون يعني ان حسن النبي صلى الله عليه وسلم في الشوكة والعظمة والاستحكام كالجبال
فسل عنهم معاركهم ماذا راى اي الذي راى منهم في كل معركة ثم ذكر معاركهم وهي الحنين
والبدر والاحد ضميرهم للجيش وماذا راى بدل من ضمير عنهم بدل الاشتمال وفاعل راى المصادف
ضمير عنهم ولهم العدى مصادفهم ومنهم للجيش وفي كل مصطدم متعلق براى وفصول حتف مفعول ثان
لسل واحدها فصل حتف والظاهر ان يقول ماذا راوا والتوافق السابق واللاحق **المصدري البيض حمرا بعد ما وردت**
من العدى كل مسود من اللمم يقال اصدرته فصدر اي رجعته فرجع والبيض جمع الابيض اراد بها
السيوف اللامعة والحمر جمع الاحمر ووردت حضر واللمم جمع اللمة وهي جانب الراس وحقيقته من
اي امدح الذين اصدروا السيوف البيض حال كونها حمرا بعد ما وردت كل مسود من اللمم من العدى
منصوب على المدح والمصدري البيض من باب اضافة المصدر الى المفعول وحمرا حال عن البيض وضمير
وردت للبيض وكل منصوب بنزع الخافض ومن اللمم بيان لمسود ومن العدى بيان اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت * اقلامهم حرف جسم غير منعجم السمر جمع الاسمر كالحمر جمع الاحمر
وهو من الصفات الغالبة وهو في الاصل صفة الرمح والخط بفتح الخاء المعجمة وكسرها موضع ينسب
اليه الرماح لانها تحمل من بلاد الهند والاقلام جمع القلم واراد بالقلم هنا السنان والحرف الجانب
والمنعجم المنقوط والكاتبين عطف على قوله المصدري البيض والباء في قوله بسمر للاستعانة وما في قوله
ما تركت للنفي واقلامهم فاعل تركت وحرف جسم مفعوله والجملة اعني ما تركت الخ حال عن ضمير الكاتبين
وغير منعجم حال من حرف جسم والتنوين في قوله جسم عوض عن المضاف اليه اي جسم العدى يعني بهم الكاتبين
باستعانة الرماح والسمر الخطية حال كون اقلامهم غير تاركة اطراف اجسام العدى غير منعجم
بل هي منقوطة بتلك الاسنة **شاكي السلاح لهم سيما تميزهم * والورد يمتاز بالسيما عن السلم**
شاكي الرجل شاك شوكا اذا ظهرت شوكته وحدته فهو شاك السلاح مقلوب منه اي تام السلاح
والسيما مقصور من الواو وقد يجي السيماء ممدودا اي العلامة قال الله تعالى سيماهم في وجوههم
من اثر السجود والورد بفتح الواو وسكون الراء الذي يشم والسلم بالتحريك شجر معروف
يعني تاموا السلاح ولهم علامة تعرفهم بها كما ان الورد اعترفه وتميزه عن الشجر المسمى بالسلم
بالعلامة شاكي السلاح اصله شاكين فحذفت النون للاضافة وشاكي السلاح منصوب على المدح
وسيما فاعل لهم او مبتدا ولهم خبره والمجموع اعني لهم سيما منصوب المحل اما على وصفية شاكي

شاكي السلاح او حال من فاعله او مرفوع المحل بانها صفة لقوله سيما والعائد محذوف اي تميزهم به
اي سيما والورد مبتدا خبره وبالسيما متعلقان بيمتاز **تهدي اليك رياح النصر نشرهم**
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي تهدي من الهدية وهي واحدة الهدايا يقال اهديت له والمهدى بكسر الميم
ما يهدى فيه مثل الطبق قال ابن الاعرابي ولا يسمى الطبق مهدى الا وفيه ما يهدى والمهداء
بالمد الذي من عادته ان يهدى والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض ورياح جمع ريح وقد يجمع
على الارواح لان اصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت
الى الواو والنشر الرائحة الطيبة والكم بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام
واكمة واكمام والكمي بالتشديد الشجاع والمتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها بالدرع
والبيضة والجمع الكماة كانه جمع كام مثل قاض وقضاة فخفف لضرورة الشعر يعني ترسل
اليك الرياح التي تهب لنصر عسكر النبي صلى الله عليه وسلم رائحتهم الطيبة فتحسب زهر الورد
في الاكمام وكل شجاع من جيش النبي صلى الله عليه وسلم كان في عبارة قلبا اي فتحسب كل كمي
من عسكره صلى الله عليه وسلم مثلهم الزهر في الاكمام اي كالزهر ورياح النصر فاعل تهدي والخطاب
في اليك لمن يصح عنه الاستماع ونشرهم لشاكي السلاح والجملة اعني تهدي اليك رياح النصر
نشرهم منصوب المحل اما على وصفية شاكي السلاح او على الحال من ضميره والفاء في قوله فتحسب
السببية وفاعله ضمير المخاطب وكل كمي مفعوله الاول والزهر مفعوله الثاني وفي الاكمام حال
من الزهر اي كائنا في الاكمام **طارت قلوب العدى من باسهم فرقا * فما تفرق بين البهم والبهم**
طار يطير طيرورة وطيرانا واطاره غيره وطيرة وطائرة بمعنى والباس الشدة والحرب والفرق
بالتحريك الخوف والبهم بفتح الباء وتسكين الهاء جمع بهمة بالتسكين وهي اولاد الضان والبهم
اسم للمذكر والمؤنث ويجمع البهم على البهائم بالكسر والبهم بضم الباء وفتح الهاء جمع البهمة بالضم
والتسكين وهي الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى من شدة باسه ويقال ايضا للجيش بهمة
والمراد هنا الثاني يعني ان قلوب اعادي النبي صلى الله عليه وسلم قد طارت من شدة الحروب
التي بينهم وبين عسكره عليه السلام حتى انهم لا يفرقون بين اولاد الضان وبين الشجعان
من غاية الفرق قلوب العدى فاعل طارت قلوب العدى من باسهم اما مستانفة او صفة
لقوله شاكي السلاح وفرقا منصوب على الحال من قلوب العدى اي فارقين والفاء في قوله

فايعرق اما ان يكون السببية اوفاء فصيحة وما للنفي وضمير يعرق للعدي
ومن يكن برسول الله نصرته ٭ ان تلقه الاسد في اجامها تجم ٭ تلقه من اللقاء بمعنى الرؤية
الاسد جمع الاسد والاجام جمع اجم كجبال وجبل والاجم جمع اجمة وهو العرين
والغيل وتجم من الوجم وهو الخوف يعني ومن يكن سبب نصرته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراه الاسد في عرينه كان انجمع وامتنع فاظنك اذا اخرج منها نصرته اسم يكن وضميرها للمن
والباء في قوله برسول الله عليه السلام للسببية وهو خبره والاسد فاعل تلقه وضميره لمن وفي
اجامها متعلق بتلقه وضميرها للاسد وكذا ضمير تجم والجملة اعني ان تلقه الاسد الخ الى
كانهم في ظهور الخيل نبت ربا ٭ من شدة الحزم لا من شدة الحزم ٭ ربى جمع ربوة
اضيف اليها نبت وهو مرفوع بخبر كان شدة الحزم في الثانية يحتمل بفتح الشين والحزم
على هذا التقدير جمع حزمة وهي الصنف من الحطب ونحوه والمعنى كانهم حال كونهم راكبين
على ظهور الخيل اشجار على رؤس الربى من شدة الحزم والتاهب بطريق الاحتياط
والانتباه لا كما ينبت من اى نبت على ربوة له جثة وسواء كحزمة الحطب وامثالها
ويحتمل بفتح السين والحزم جمع حزام بكسر الحاء يقال حزام الدابة كما يشد به سرجها عليها
وحزام الصبي كما يربط به في المهد والمعنى انهم يشبهون اشجارا على رؤس الربى اذا كانوا
مطايا هم من فرط حزمهم وتكامل سلاحهم واستعدادهم ومحابيهم لامر الاعتماد
على السروج المشددة باخيادهم الشديدة على المركب لغادهة المعدة للقرار لا للانطلاق
عند الاضطرار ولن ترى من ولي غير منتصر ٭ به ولا من عدو غير منقصم ٭ الولي
ضد العدو والنصر والانتصار والانتقام بمعنى والانقصام بالقاف الانكسار مع البينونة
بخلاف الانفصام بالفاء فانه الانكسار فقط يعني كل من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو ناصر له منتقم منه وكل من عاداه فهو ينقص ويحتقره ويكسره ولن ترى عطف على من يكن في اول
ترى ضمير عبر عنه بانت ومن ولي مفعوله الاول من زائدة وغير منتصر مفعوله الثاني
وكذا المصراع الثاني احل امته في حرز ملته ٭ كالليث حل مع الاشبال في اجم ٭
احل اى انزل وحل اى نزل والحرز بكسر الحاء المهملة وسكون الراء الموضع الحصين والملة الدين
والاشبال جمع شبل بكسر الشين وسكون الباء وهو ولد الاسد الاجم بالتحريك الغيل والعرين

والمعنى هذا اشارة الى حديث لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني امن من عذابي فاحل اجل ضمير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وامته مفعوله وضميرامته وملته للنبي عليه الصلوة والسلام شبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليث وامته بالاشبال كما قيل كل نبي ابو امته كم جدلت كلمات الله من جدل ٭
فيه وكم خصم البرهان من خصم ٭ جدلت اى رمت على الارض فانجدل اى سقط وكلمات جمع كلمة
واراد بكلمات الله القران والجدل بالكسر ذو الجدل وهو القوة وخصم بفتح الصاد المهملة اى غلب
والبرهان الحجة وقد برهن عليه اى اقام الحجة والخصم بكسر الصاد المهملة شديد الخصومة اى كم من جدل
جدلت بكلمات وكم من خصم خصمه البرهان قالوا اذا فصل بين كم الخبرية ومميزها بفعل متعد
وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس بالمفعول بفعل متعد بان وقيل المميز محذوف اى كم مرة ومن زائدة
وفيه نظر لاستغنائه عن هذا الحذف بما ذكرناه اولا ومحل كم الرفع على الابتداء وجدلت كلمات الله
خبر ومفعول جدلت ضمير محذوف عائد الى الجدل وضمير فيه للرسول صلى الله عليه وسلم واعراب المصراع الثاني كالاول
كفاك بالعلم في الامي معجزة ٭ في الجاهلية والتاديب في اليتم ٭ الامي منسوب الى الام واليتيم
بالتكيس في الناس من لم يكن له اب واراد بالتاديب في اليتم تاديب الله تعالى اياه وهو انه اظهر عورته في الحجارة
لبناء الكعبة فنودي استر عورتك بالعلم فاعل كفاك والباء زائدة لقوله تعالى وكفى بالله شهيدا ومعجزة
منصوب على التمييز وروي برفع التاديب على انه عطف على محل بالعلم وجره على العطف على لفظ العلم ٭
خدمته بمديح استقيل به ٭ ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم ٭ المديح مصدر كالمدح واستقيل اى اطلب
الاقالة والعفو وذنوب جميع ذنب وهو المعصية والخدم جمع الخدمة يعني خدمت حضرة الرسالة بهذه
القصيدة المادحة له الطلب العفو بوساطته ذنوبي التي مضت في مدائح الملوك وخدمتهم وذلك
لان الناظم رحمه الله كان شاعرا خادما للامير والضمير المنسوب متصل بخدمته للرسول صلى الله عليه وسلم
وضمير به للمديح والجملة اعني استقيل صفة لمديح وضمير مضى للعمر والجملة اعني مضى صفة للعمر ٥
اذ قلداني ما تخشى عواقبه ٭ كانني بهما هدي من النعم ٭ تقليد البدنة ان تعلق في عنقها ليعلم انها هدي
والعواقب جمع العاقبة وعاقبة كل شيء اخره وقول النبي عليه السلام انا العاقب اى اخر الانبياء والهدي
ما اهدي الى البيت ويتقرب كالنسايك جمع النسيكة جمع هدية والنعم بالتحريك واحد الانعام وهي المال
الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون وارد ويجمع على نعمان
مثل حمل وحملان والانعام يذكر ويؤنث قال الله تعالى في موضع مما بطونه وفي موضع اخر مما بطونها

وجمع الجمع الاعيم ويراد به التكثير فقط لان جمع الجمع اما ان يراد به التكثير او الضروب المختلفة
اذا ظرف لقوله استقيل وضمير المثنى وقلدا في راجع الى الشعر والهرم ويخشى على بناء المجهول
وعواقبه قايم مقام فاعله والجملة اعني يخشى عواقبه صلة لما وضمير عواقبه لما والموصول مع الصلة
مفعول قلداني وضميرها للشعر والهرم وغي النعم بيان لقوله هدى اطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت الا على الآثام والندم الغي الضلالة والصبى الصبوة بمعنى الميل الى الجهل يقال
صبا يصبو صبوة اي مال الى الجهل كذا في الصحاح واما من صباء بفتح الصاد فقال الصبي صبا
من سمع سماعا اي لعب من الصبيان واراد بالحالتين الهرم والشعر والآثام جمع الاثم والندم
على ما فعل بالكسر نداما وندامة وتقدم مثله غي الصبا مفعول اطعت وفي الحالتين متعلقة
والجملة اطعت غي الصبا اما حال من المفعول المتصل بقلداني بتقديره او جملة مستانفة والواو
في قوله وما حصلت للحال من فاعل اطعت والا على الآثام استثناء مفرغ اي وما حصلت على شيء
الا على الآثام فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم السوم في
المبالغة الزيادة اراد بالنفس نفسه وانما نكرها تهويلا او اراد العموم وتدخل نفسه فيها
وفي بعض النسخ نفسي بالاضافة الى ياء المتكلم الفاء في قوله فيا خسارة للتفريع على قوله اطعت
وفي تجارتها متعلق بخسارة وضمير تجارتها للنفس والجملة اعني لم تشتر الدين بالدنيا صفة للنفس
وهي على رواية نفسي حال منها ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم
اراد بالآجل الآخرة لانها مؤجلة اي مؤخرة وبالعاجل الدنيا لانها معجلة ويبن من بان يبين
اي ظهر والغبن بالسكون الخسارة في الاموال وبالتحريك النقصان في الاراء والسلم بالتحريك
البيع بالمهملة يعني ومن اختار الدنيا على الآخرة يظهر له النقصان يوم التغابن وهو يوم القيمة
ومن يبع عطفا على يا خسارة نفس والضماير في هذا البيت لمن ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم الانصرام الانقطاع يعني اذا اذنبت ذنبا فليس العهد بيني وبين النبي عليه السلام
وهو الايمان به وبما جاء به بمنقوض والاحسن ان يراد بالعهد الذي يوصل به اليه عليه الصلاة والسلام
التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم لقوله فان لي ذمة منه بتسميتي ما في فما عهدي النفي وعهدي
اسمه وبمنتقض خبره والجملة جزاء لقوله ان آت ومن النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بمنتقض
ولا حبلي بمنصرم عطف على قوله بمنتقض عطف الجملة على الجملة ولا زايدة لتاكيد النفي فان لي

فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم الذمة العهد ومحمد اسم مفعول من حمد
اي المحمود مرة بعد اخرى فان صيغته للمبالغة والوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده واوفى بمعنى
والذمم جمع الذمة قوله فان لي تعليل للبيت السابق وذمة اسم ان ولي خبره ومن في قوله منه
للابتداء وهو صفة لقوله ذمة اي ذمة ناشئة منه اي النبي صلى الله عليه وسلم وبتسميتي متعلق بذمة
وهو من باب اضافة المصدر الى المفعول الاول وفاعله محذوف ومحمدا مفعوله الثاني اي بتسميته
اياي محمدا والواو في قوله وهو للحال من ضمير منه واوفى افعل التفضيل خبر هو وبالذمم متعلق باوفى
ان لم يكن في معادي آخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم اراد بالمعاد الآخرة والا بكسر الهمزة
والتشبث به الصحبة والذمة وزلة القدم كناية عن العدم ونزول الشر وضمير لم يكن للرسول عليه السلام
او للتسمية ولم يؤنث الفعل لان التسمية مصدر والمذكر والمؤنث فيه سواء واخذا خبر لم يكن وبيدي
متعلق باخذا وكذا في معادي وفضلا والا منصوبان على التمييز وقل يا زلة القدم خبر لقوله ان لم يكن
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم يقال حاشاك وحاشا لك والمعنى واحد ويقال
حاشا لله اي معاذ الله وحاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والا فالاصل حاشا بالالف وحاشا كلمة
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشا زيدا وان
جعلها حرفا خفضت بها وقال سيبويه حاشا لا يكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز
ان يكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلا فلما امتنعت ان يقال جائني القوم ما حاشا زيدا دلت
انها ليست بفعل وقال المبرد حاشا قد يكون فعلا واستدل بانه يقال حاشا لزيد فحرف الجر
لا يجوز ان يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسماء
والافعال دون الحرف والمكارم جمع المكرمة بضم الراء يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم منزه
عن تحريم رجاء الراجي وهو منزه ايضا من ان يرجع جاره منه غير محترم بل هو احق الخلق
باكرام الخلايق الراجي فاعل يحرم ومكارمه مفعول الراجي وفاعله ضمير راجع الى الالف واللام
وضمير حاشاه ومكارمه للرسول صلى الله عليه وسلم ويرجع عطف على يحرم والجار فاعله وضمير منه
للنبي صلى الله عليه وسلم وغير محترم حال من فاعل يرجع ومنذ الزمت افكاري مدايحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم منذ مبني على الضم ومذ مبني على السكون وكل واحد منهما يصلح ان
يكون حرف جر فيجر ما بعدهما مجراهما مجرى في ولا يدخلان الا على زمان تقول ما رايته

هذه الليلة ويصلح ان يكونا اسمين يرتفع ما بعدهما على التاريخ والتوقيت ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول
انقطاع الرؤية يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رايته مذ سنة اي مدة ذلك سنة ولا يقع ههنا الا نكرة
لانك لا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة وقال سيبويه مذ للزمان نظيره من للمكان وناس يقولون منذ
ومنذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة وهذا القول لا دليل على صحته والافكار جمع فكر كالامحال للمحل
والمدايح جمع مديح وملتزم بكسر الزاء الجملة مصدر ميمي ويتضح هذا البيت بما قبله انه مدحه عليه السلام
والمادح يرجو الجائزة لخيف الزم فكان مدايحه وجدته بخلاصه من النيران خير ملتزم لان حاشاه ان يحرم
الراجي مكارمه افكارى مفعول الاول لالزمت ومدايحه مفعوله الثاني وضمير مدايحه للرسول عليه السلام
وضمير وجدته للرسول عليه السلام او للمديح او للالزام المستفاد من الزمت وخير ملتزم مفعول ثان
لقوله وجدته ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ٭ ان الحيا ينبت الازهار في الاكم يقال تربت الرجل
افتقر كانه لصق بالتراب والحيا مقصور المطر والازهار جمع الزهر والاكم خلاف الزهر والجمع اكمات
واكم وجمع الاكم اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكم مثل كتاب وكتب وجمع الاكم اكام مثل عنق
واعناق كذا في الصحاح يعني من تشبث باذيال مديح النبي صلى الله عليه وسلم عاد فقره الى الغنى
وعسره الى يسر الم تر ان المطر ينبت الازهار في الاكم الغنى فاعل يفوت ويدا مفعوله وتربت في محل النصب
بانه صفة يدا وعن قوله منه للابتداء وهو في موضع الحال عن الغنى وضمير منه للرسول صلى الله عليه وسلم
وان الحيا الخ تعليل لقوله ولن يفوت وفي بعض النسخ الندى اى العطا موضع الغنى ٭
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت ٭ يدا زهير بما اثنى على هرم ولم ارد من الارادة والزهرة النضارة
والقطف وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف العنقود وهو اسم لكل ما قطف وزهير شاعر مشهور
كان مادحا هرم بن حيان يعني لا اريد مدحى النبي عليه السلام زينة الدنيا التي كانت مطمح نظر زهير في مديحه لهرم
بل اريد بها الخلاص من النار ومرضات الملك الجبار والوصول الى مقام الاخيار والابرار يشبه الدنيا بالشجر
بالكناية واثبات الزهر والقطف استعارة تخييلية التي اقتطفت صفة لقوله زهرة ويدا فاعل قطفت
وفاعل اثنى ضمير راجع الى زهير يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به ٭ سواك عند حلول الحادث العمم لاذ به لوذا
ولياذا اى التجا اليه وعاذ به والحلول النزول والعمم العام واراد بالحادث العام الموت فان كل نفس ذائقة
الموت يعني التجائي اليك يا اكرم الخلق على الخالق عند حلول الموت واخر المهاجرة عن الدنيا واول النزول
الى منازل الاخرة والعقبى فانه مظنة انتزاع الايمان من كيد الشيطان ما في قوله مالي للنفي وضمير به لمن

اى في الجملة اعني من الوذ به في محل الرفع بانه مبتداء ولي خبره وحلول الحادث من باب اضافة المصدر الى الفاعل
ولن يضيق رسول الله جاهك بي ٭ اذا الكريم تجلى باسم منتقم ضاق ويضيق ضيقا والجاه القدر والمنزلة
واراد بالكريم هو الله تعالى وتجلى الشيء اى انكشف والاسم مشتق من سمو لانه سمو وبعد عند اقدم والمذاهب منه
الواو لانه جمعه اسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل بكسر الفاء وقال بعضهم فعل بضم الفاء
واسما يكون جمعا لهذا الوزن مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وفيه اربع لغات اسم بكسر الهمزة واسم بضمها
وسم بكسر السين وسم بضمها وانتقم اى عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات
وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم مثل نعم يعني لن يبطل
حرمتك وعظمتك يا رسول الله عليه السلام بتشبثي بك والتجائي اليك ان كنت كما ان الله
الكريم منتقما من العصاة خص الكريم بالذكر والمقام مقام ان يذكر المنتقم ولذكر الانتقام استعطافا لقوله
الهي عبدك العاصي اتاكا ٭ واظهارا للجنان في الانتقام فان العقوبة من الكريم الحليم اشد نعوذ بالله
من غضبه وعقابه ونرجو من كرمه جزيل ثوابه ٭ رسول الله منادى حذف حرف نداء وجاهك فاعل
لن يضيق والكريم مبتداء والجملة اعني تجلى باسم منتقم في محل الرفع بانها خبره ٭ فان من جودك الدنيا وضرتها ٭
ومن علومك علم اللوح والقلم الجود الفيض والضرتان امرأتان كانتا تحت رجل واحد سميت كل واحدة
منهما ضرة لانها يتضرر بصاحبتها اراد ههنا بالضرة الاخرة يعني ان من كرمك الدنيا والاخرة وان من
علومك علم اللوح والقلم الفاء في قوله فان للتعليل لقوله عليه السلام ولن يضيق رسول الله جاهك بي
والدنيا اسم ان ومن جودك خبرها وضرتها عطف على الدنيا ومن علومك علم عطف على من جودك
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ٭ ان الكبائر في الغفران كاللمم القنوط اليأس وقد قنط يقنط قنوطا
مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل قعد يقعد فهو قاعد وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا
مثل تعب يتعب تعبا قال الفراء زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة واللمم الذنب الصغير اى يا نفس لا تقنطي
من رحمة الله فان القنوط منها كفر وان عظمت الزلات فان الزلة العظيمة عند عفو الله تعالى كالصغيرة
فانه لا يتفاوت للغفار بين غفران وغفران وعصيان وعصيان عظمت في محل الجر صفة زلة وان
الكبائر الخ علة عدم القنوط وكاللمم خبر ان وفي بعض النسخ يا نفس بكسر السين وهو منادى مضاف حذف
المضاف اليه اجتزاء بالكسر لعل رحمة ربي حين يقسمها ٭ تاتي على حسب العصيان في القسم لعل كلمة شك
واصلها عل واللام في اولها زايدة كذا ذكره الجوهري والرحمة الرأفة والتعطف والمرحمة مثله واسماء
الله تعالى انما يوجد باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي التي هي انفعالات فلا اذا العطف

وما لخاطر يخلص الى شخص اخر واحسنه فنزل الحسنا والانعطاف وغاية الانعطاف الاحسان
يعني ان ذنوبي كثيرة لا يحيط بها الاحصاء والعدد فلعل الله ان يرحمني ورحمته على حسب ذلك
فاعل يقسمها ضمير راجع الى الرب ومفعوله الى الرحمة وان في خبر لعل وفاعل يأتي ضمير في الرحمة وفي التقسيم
متعلق بتأتي يا رب واجعل رجائي غير منعكس ه لديك واجعل حسابي غير منخرم الرجاء بالمد الامل
ومنخرم من الانخرام وهو الانقطاع اي اني ارجوك يا رب ان يغفر لي ذنوبي فلا تسد للمغفرة بالتعذيب
واجعل حسابي ثوابي غير منقطع واعطني من الثواب ما يقتضيه رحمتك واجعل معطوف على مقدره
اي يا رب ارحمني واجعل والدال على المحذوف قوله لعل رحمة ربي والطف بعبدك في الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم اللطف الحمل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق بالعصمة
واللطف بكذا والاسم اللطف وفي الدارين اي في الدنيا والاخرة والصبر حبس النفس عن الجزع وصبر فلان
عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته انا وقال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم والاهوال جمع الهول
وهو الشدة اقام الظاهر وهو عبدك وهو في استعطافا اي طلب العطف والرحمة كما في لفظ عبدك
من التضرع والتضجيع اليه عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب وقد دعاكا فان تغفر فانت لذلك اهل
وان تطرده فمن يرحم سواكا وضميره وفي له راجع الى العبد والاهوال فاعل تدعه وفاعل ينهزم ضمير راجع الى الصبر
وائذن لسحب صلاة منك دائمة ه على النبي بمنهل ومنسجم ه ايذن امر من اذن يأذن اصله اءذن
قلبت الهمزة الساكنة لسكونها وانكسار ما قبلها ياء ~~والصلوة من الله رحمة~~ فلما وصل اعاد الهمزة كما قرر في
علم الصرف والسحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب والصلوة من الله رحمة ومنهل اسم فاعل انهل المطر
انهلالا اذا اشتد انصبابه يقال سجم الدمع سجوما وسجاما وانسجم اي سال وسجمت العين دمعها من قوله
منك للابتداء وهو صفة صلوة اي صلوة ناشئة منك ودائمة صفة لقوله صلوة وعلى النبي متعلق بصلوة
وبمنهل في محل النصب بانه حال من سحب اي ايذن سحب صلوة حال كونها متصفة بالانهلال والانسجام
تشبيه الصلوة بالمطر استعارة بالكناية واثبات السحب للصلوة استعارة تخييلية ومنسجم عطف
منهل اي الهطال والال والصحب ثم التابعين لهم ه اهل التقى والنقى والحلم والكرم الال اصله
اهل بدليل تصغيره اهيل خص استعماله في الاشراف واولي الخطر والصحب جمع صاحب وتبعت القوم تبعا
وتباعة اذا مشيت خلفهم والتقوى والتقى واحد التاء مبدلة من الواو لانها من وقيت وقاية
ونقاوة كل شيء خياره والحلم بالكسر التعب ومنه حلم الرجل بالضم وتحلم تكلف الحلم والال عطف على
على النبي عليه الصلوة والسلام واهل خبر مبتدا محذوف اي هم اهل التقى وهذا البيت ليس في اكثر النسخ
ما رنحت عذبات البان ريح صبا ه واطرب العيس حادي العيس بالنغم ما بمعنى دام ورنحت اي امالت
وعذبات جمع عذبة وعذبة اللسان طرفه وعذبة الميزان الخيط الذي يرفع به وعذبة الشجر غصنه

غصنه ومعنى الثانيث مناسب هنا بتوشية البان والبان نوع من الشجر واحدتها بانة والصبا ريح
ومهبها المستوي ان تهب من موضع مطلع اذا استوى الليل والنهار ويقابلها الدبور والعيس
الابل الابيض يخالطه بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس وحادي من الحدي وهو سوق الابل
والنغم النغمة يقال فلان حسن النغمة اذا كان حسن الصوت في القراءة وخص ريح صبا بالذكر لان الصبا
مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلوة والسلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
واقام المظهر مقام المضمر حيث لم يقل حاديها استلذاذا ما رنحت ظرف ايذن وريح فاعل رنحت وعذبات
مفعوله واطرب عطف على رنحت ومفعوله العيس وبالنغم متعلق باطرب ه تم بعون الله وتوفيقه ه
عفعفعف وحكى بعضهم ان الدرع يذكر ويؤنث وعلا في المكان يعلو علوا وعلي في الشرف بالكسر يعلى علاء
يقال علي بالفتح يعلى وهو جمع بين المعنيين والاطم بضم الهمزة والطاء المهملة والجمع اطام وهو حصون
لاهل المدينة الواحدة اطمة يعني حفظ الله تعالى اغنى النبي صلى الله عليه وسلم من الدروع المتكررة او الدروع
بعضها فوق بعض ومن القصور العالية يتحصن فيها الخائفون من الاعادي ووقاية الله مبتدا وهو من باب
اضافة المصدر الى الفاعل ومفعوله محذوف اي اغنت وقاية الله النبي صلى الله عليه وسلم عن مضاعفة
متعلق باغنت ومن الدروع بيان المضاعفة والجملة خبر وقاية الله وعن حال عطف على عن مضاعفة
ومن الاطم بيان لقوله عال ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ه الا ونلت جوارا منه لم يضم ه

٢ جوارا نسخه

سامني ظلمني والدهر الزمان ويجمع على دهور ويقال الدهر الابد وقولهم دهر داهر كقولهم ابد ابيد
والضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم واستجاره من فلان فاجاره منه
واجاره الله من العذاب اي ابعده ونال ينال اي اصابه واصله نيل ينيل كعلم يعلم والامر منه نل بضم
النون والجوار بالكسر الامان ولم يضم من الضيم والدهر فاعل ما سامني وما النفي وضيما حال من الدهر
بمعنى ضائما او بمعنى المفعول بمعنى مضيما من الدهر والواو في استجرت اما واو الحال من مفعول سامني بتقدير
قد او واو العطف على سامني ويكون النفي منسحبا عليه وضمير به للرسول صلى الله عليه وسلم والواو في قوله
ونلت للحال بتقدير قد وضمير منه للدهر ولم يضم حال من فاعل نلت اي لم يضم ولا التمست غنى الدارين من يده ه
الا استلمت الندى من خير مستلم الالتماس الطلب والداران الدنيا والاخرة والاستلام التقبيل والندى
العطا ومستلم بفتح اللام والمراد به يده المباركة صلى الله عليه وسلم اي ما طلبت غنى الدنيا والاخرة
من يده المباركة الا ونلت العطا التام من يده المباركة ولا التمست عطف على ما سامني وغنى الدارين
مفعول التمست وضمير يده للرسول صلى الله عليه وسلم لا تنكر الوحي من رؤياه ان له ه

قلبا اذا نامت العينان لم ينم الوحي الكتاب وجمعه وحي مثل علي وحلي والوحي ايضا الاشارة
والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي وكل ما القيته الى غيرك ورأى في مقامه رؤيا على فعلى
بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى مثل رحى ولم ينم من النوم لا ينكر صيغة النهي فاعله ضمير غائب
والوحي مفعوله ومن في قوله من رؤياه للابتداء وهو في موضع من الوحي اي ناشيا من رؤياه
وضمير رؤياه وله للرسول صلى الله عليه وسلم وقلبا اسم ان وله خبر واللام في العينان عوض عن
المضاف اليه والعينان فاعل نامت وفاعل لم ينم ضمير القلب والجملة اعني اذا نامت الخ صفة لقوله
قلبا وان له قلبا الخ تعليل لقوله لا تنكر هذا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
وذاك حين بلوغ من نبوته ٥ فليس ينكر فيه حال محتلم اشارة الى الوحي من رؤياه وبلغت المكان
بلوغا اي وصلت اليه والحلم بالضم ما يراه النائم ومنه علم بالفتح واحتلم اي الوحي عند رؤياه انما كان
في مبدأ امره فليس ينبغي ان ينكر حال المحتلم في اول امره [illegible] ومبدأ بلوغه
فذاك مبتدأ وحين بلوغ خبره واسم ليس ضمير لمحمد صلى الله عليه وسلم وحال مرفوع بالايهام فاعل
ينكر ومحتلم مصدر ميمي والجملة خبره **تبارك الله ما وحي بمكتسب ٥ ولا نبي على غيب بمتهم ٥**
تبارك اي بارك مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى اي تعاظم الله عن
صفات المخلوقين اراد بقوله تبارك تعالى التعجب والتعجيب قوله ما وحي بمكتسب اي الوحي لا يحصل
بالاكتساب للانسان وقدرته بل هو عطية يعطيها الله تعالى لمن يشاء ولا نبي على غيب بمتهم في انه من عند نفسه
بل هو انما يخبر عن الغيوب لان الله تعالى اطلعه عليها وما النفي ووحي اسمه ومكتسب خبره والباء زائدة
على غيب متعلق بمتهم **كم ابرأت وصبا باللمس راحته ٥ واطلقت اربا من ربقة اللمم ٥**
ابرأت من الابراء وهو رفع السقم والوصب بالفتح المرض وقد وصب الرجل يوصب فهو وصب بالكسر
اي رجل ذو وصب واطلقت الناقة من عقالها فطلقت هي بالفتح والارب المقيد والربقة بكسر الراء
وسكون الباء الحلقة التي يشد بها البهيمة واللمم اختلال العقل كم للخبرية ومميزها محذوف اي كم
مرة او مرات وراحته فاعل ابرأت وضميرها للرسول صلى الله عليه وسلم ووصبا مفعوله ومن ربقة
متعلق باطلقت **واحيت السنة الشهباء دعوته ٥ حتى حكت غرة في الاعصر الدهم ٥**
بعارض جاد او خلت البطاح بها ٥ سيب من اليم او سيل من العرم السنة عام القحط الشهباء
ما نبت له متهب فهو لا يبيض وانما يسمى بها لان الارض يكون بيضا نقية من الحبوب والنبات يقال
فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى والمحاكاة المشابهة والغرة البياض في جبهة الفرس
فوق الدرهم والاعصر جمع العصر وهو الدهر وفيه لغتان اخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر
والدهم جمع الادهم وهو الاسود والعارض السحاب وجاد من الجود وهو المطر او احلوت وخلت
من الخيال وهو الظن والبطاح جمع البطحاء وهي المسيل الواسع فيه دقاق الحصى والسيب
العطاء التي اخرجت موصوفا بها كالراكب والفارس والسيب العطاء اليم والنار واليم البحر
والعرم من عرم الجيش بالضم وهو كثرته يعني كم احيت السنة دعوته اي دعاؤه او اداة بالدعوة
الشهباء عام القحط حتى شابهت البياض غرة الفرس في الايام المظلمة وهي الازمنة التي
وقع القحط فيها يعني كم احيت الشهباء بيمن المباركة التي هي كسحاب ماطر او سحاب خلت
البطاح بها اي بواسطتها عطاء البحر من كثرة الماء او سيلا من العرم ايضا كذلك واحيت
عطف على ابرأت والسنة مفعوله والشهباء صفتها ودعوته فاعله وضمير دعوته للرسول
صلى الله عليه وسلم وحتى غاية لقوله احيت وفاعل حكت ضمير راجع الى دعوته وغرة مفعوله
وفي الاعصر متعلق بأحلت وجاد فعل ماض ضميره عائد الى عارض والجملة اعني جاد صفة لعارض
او خلت عطف على جاد على تقدير حذف العائد اي او خلت البطاح بها سيب اي عنده فالعارض
الموصوف ويجوز ان يكونا او بمعنى الى ان وهو ظاهر والبطاح مفعوله الاول وسيب فاعله
وضمير بها للبطاح والجملة في محل النصب بانها مفعول الثاني لقوله خلت ومن في قوله من اليم
ومن العرم للابتداء وهما صفتان لقوله سيب وسيل اي سيب ناش من اليم وسيل ناش
من العرم **دعني ووصفي آيات له ظهرت ٥ ظهور نار القرى ليلا على علم ٥** دعني اي اتركني
والقرى الضيافة والعلم الجبل اعلاه اتركني ووصفي آياته التي ظهرت ظهور نار القرى في ليل
مظلم على جبل مرتفع اراد بالآيات القرآن لقوله بعد آيات حق من الرحمن محدثة قديم
قوله ووصفي مفعول معه لقوله دعني اي دعني مع وصفي او عطف على مفعول دعني ووصفي
من باب اضافة المصدر الى الفاعل وآيات مفعوله وضمير ظهرت للآيات وله متعلق به
وضمير له للرسول صلى الله عليه وسلم والجملة اعني ظهرت له في محل النصب بانها صفة لآيات
وظهور صفة لمفعول مطلق محذوف وظهور نار من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل [illegible]
مفعول فيه لقوله ظهور نار وعلى علم متعلق به وتنكير علم وليلا للتعظيم ٥

فالذي يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم الانتظام الاتساق والاجتماع شبه الابيات بالدر في ان كلا منهما يزداد حسنا حال الانتظام وان كان في نفسهما [illegible] في غير حال الانتظام فالذي مبتدأ خبره يزداد وفاعله ضمير الدر وحسنا منصوب على التميز والجملة هو منتظم حال من فاعل يزداد وليس عطفا على يزداد واسم ليس ضمير الدر وكذا فاعل ينقص والجملة اعني ينقص خبره وقدرا مميز وغير منتظم حال من فاعل ينقص فان تطاول آمال المديح الى

ما فيه من كرم الاخلاق والشيم تطاول بمعنى طال والامال جمع الامل وهو الرجاء كالافراس والفرس والاخلاق جمع الخلق بالضم كالاحراد والحرور والشيم جمع الشيمة وهي العادة ومن كرم الاخلاق والشيم اشارة الى قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم عليه السلام

بو محلده خبر كاغد يوغيدي
بو قلم تحرير ولندي
مبيضه سعد نجله سهو [illegible] جايز [illegible] لعدم [illegible] سهوا للحوذ
ولندي [illegible] [illegible] مع عائشة رضي عنها [illegible]
علت اولمشدر

~~وقد جر [illegible] [illegible] [illegible]~~

اكابر صحابه سرور عالم [illegible] حضرتلريله اتفاق ايديلر

اول حضرت صلى الله عليه وسلم شمايلي غايت اعتدال اوزره ايدي ومزاج شريف كمال اعتدال ايله خلق اولنمش ايدي اوزون قامت شريفلري ربع ايدي نه طويل ونه قصير ومبارك باشلري غايت موزون ولطيف ايدي وكوزلري كحل ايدي وشعرلري نه جعد ونه مرسل يعني قوروجق دكل ايدي وكيسولري نه اوزون ونه قصه ايدي ولونلري شريفي غايت بياض ونه كندم كون ايدي دكل كوكده كوكوشت كبي ايدي وجمله اعضاسي قوتلو ايدي والني بقوي وقاشلري كشاده ايدي مبارك كوزلري دكر بكلر بر وجهله جبين عالم آرالري برمرومه ده كورلمش ايدي ومبارك بكافلري نه مرتفع كورك بو غيدي ومبارك بورني موزون ايدي واخري كمال لطفده نظيري يوغيدي ودشلري انجو كبي ايدي ومحاسن شريف دكل ايدي وكردن لطيف بلند ونقره كبي بياض ايدي وسينه سي واسع ايدي ومبارك قرني سينه سنه برابر ايدي ودبو سينه دن تا كوبكه دك بر اينجه خط وار ايدي ولحم غايت ايله نه بوشو ونه غايت ايله برك ايدي واوجلري حريردن ملايم ايدي والنلك واياغلك برمقلري غليظ ونه اينجه ايدي اوكچه نه بقوي ونه مرتفع ايدي ومبارك اياغلك اوستي دوز ايدي وبالجمله نه اياغه حق تعالى اخذ نظير خلق ايمدي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين

صفت زن خواستن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خديجه اولنمشدر صكره سوده صكره عايشه صكره حفصه صكره ام سلمه صكره جويريه صكره زينب بنت جحش صكره زينب بنت خزيمه صكره ام حبيبه صكره صفيه رضي الله عنهن اجمعين اولنمشدر خديجه ايله زينب بنت خزيمه رضي الله عنهما حضرت رسالتك صلى الله حيوتنده وفات ايلمشلردر وطقوزي پيغمبر عليه الصلوة والسلام وفاتنده ايدي قالمشلردر وابراهيمك والده سي اولان ماريه قبطيه دخي حيوتنده ايدي واخبارده كلمشدر كه ذكر اولنانلردن غيري خاتونلري اولنمشدر اما بعضيسنه طلاق ويروب بعضيله مفارقت ايلمشدر بعضيسنه بعد الدخول طلاق ويرمشدر

ام شريك اطلاق
قتيله بنت قيس قبل الدخول فوت
فاطمه بنت ضحاك مفارقت ايلدي
اسما باخود اميمه بنت نعمان بن شراحيل قبل الدخول فوت
مليكه ليثيه بعد الدخول اطلاق
عمره قرطاوس قبل الدخول اطلاق
خوله بنت هذيل باخود بنت حكيم باخود ام شريك اذوديدر قبل الدخول فوت اولمشدر
ليلى بنت حطيم انصاريه ... اول خاتوندر اجر [illegible] معلوم [illegible]

عمرة بنت يزيد
ردّا وتحوذ

سناء بنت صلت
قبل الدخول
فوتت

دجنة كلابية فدوخلت
اسافرت قبل الدخول
فوتت

عالية بنت ظبيان
انه ذهانة مكره طلاق
ودخل دور